# الرأي

٢٠ صفحة — ٧٥ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٦٣٣٦ ـ الجمعة ٢٢ ربيع أول ١٤٠٨هـ ـ الموافق ١٣ تشرين ثان ١٩٨٧م ـ السنة السابعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 13, 1987 No. 6336 VOL. 17 AMMAN — JORDAN


## الملك فهد يشكر الأمير الحسن على جهوده لانجاح القمة

عمان ـ بترا ـ تلقى سمو الامير الحسن ولي العهد البرقية التالية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية..

صاحب السمو الملكي الاخ الامير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

بمناسبة اختتام مؤتمر القمة العربي الطارىء اجتماعاته في الاردن الشقيق يسرني ان ابعث لسموكم وللاخوة المسؤولين في الاردن الشقيق وافر الشكر والتقدير

البقية ص١٧

## اصابة جندي اسرائيلي بحجارة المتظاهرين في قطاع غزة

الاراضي العربية المحتلة ـ وكالات الانباء ـ قال مسؤولون عسكريون ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح في قطاع غزة المحتل امس من جراء الحجارة التي اخذ متظاهرون فلسطينيون في القائها.

وجرح مدرس على ايدي متظاهرين حاولوا تعطيل الدراسة في مدرسة تل السلطان في رفح بينما اصيب الجندي بحجر القي عليه عند مدرسة الفالوجة في مدينة غزة.

من جانب اخر دعا الجنرال اسحق موردخاي القائد الاسرائيلي للمنطقة الجنوبية صباح امس الاسرائيليين الذين يتجولون في قطاع غزة الى الالتزام بدقة بالتعليمات المطبقة بشأن استخدام اسلحتهم

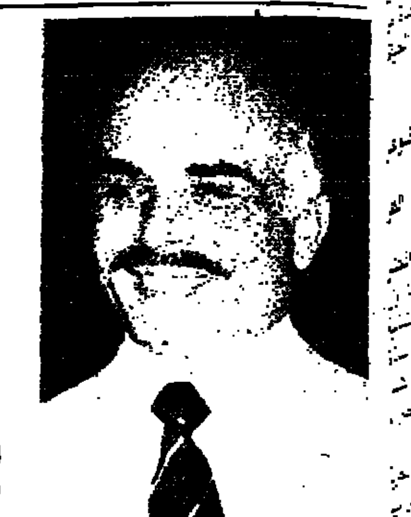
البقية ص ١٧

### في رسالة اعتزاز الى رئيس الوزراء:

# الحسين: نجحنا في تحقيق الاتفاق المنتظر

## ماقدمناه ووفرناه كان تجسيداً لالتزامنا القومي

## جلالته يشيد بتعاون أسرتنا الواحدة لانجاح المؤتمر



عمان ـ بترا ـ وجه جلالة الملك الحسين الرسالة الملكية التالية الى السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة العليا للاعداد لمؤتمر القمة العربي غير العادي.

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الاخ العزيز السيد زيد الرفاعي،

رئيس مجلس الوزراء

رئيس اللجنة العليا للاعداد لمؤتمر القمة العربي غير العادي:

تحية المحبة والتقدير وبعد ..

فاننا نشعر الان، وعمان الغاليه قد ودعت ضيوفها الكرام، من قادة الامة العربية، اننا نعيش فرحة فجر عهد جديد، نسجت خيوطه المضيئة، النوايا الصادقة الطيبة، والجهود المباركة للاخوة القادة العرب، الذين استضافتهم عاصمتنا في القمة العربية غير العادية. ويزيد من احساسنا بالرضى والبهجة، ان ما قدمنا ووفرنا وبذلنا، انما كان اساسه الايمان برسالتنا، والتزامنا القومي الذي نسعى ابدا لتجسيده عملاً وسلوكا، متمثلين بذلك منطلقات ومبادىء الثورة العربية الكبرى، وقناعتنا الراسخة بان امتنا قادرة اذا هي امتحنت على توحيد صفوفها في مواجهة التحديات والاخطار التي تتهددها، بذات الصدق والاخلاص والايثار التي جمعت قادتها في عمان.

لقد ادرك شعبنا العربي الاردني الاصيل من البداية، ان هذا المؤتمر هو مؤتمره، لانه مؤتمر الامة العربية التي يعتز بالانتساب اليها. ومن هنا كان التعاون الحميد لسائر اخوتنا المواطنين، من رجال ونساء واطفال، ومن كل مشارب الحياة مع مختلف اجهزة الدولة، التي كانت معنية بالاجراءات والترتيبات المتصلة بالمؤتمر وبتوفير المناخ المطلوب لانعقاده وانجاحه في عمان.

لقد قرأت في وجوههم جميعا دعواتهم الصادقة الصامتة لنجاح القادة العرب في مهمتهم القومية التاريخية، وكنت احس في نظراتهم خفقات القلوب المفعمة بالامل والرجاء، وكنت ارى فيهم كل ابناء امتنا العربية في مختلف اقطارهم،

البقية ص ١٧

# الحسين يستقبل الميرغني وعرفات

## بحث تطورات القضية الفلسطينية والعمل المشترك

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه عدد من اعضاء اللجنة.

وشكر السيد عرفات جلالة الحسين باسم اللجنة التنفيذية على الجهود الخيرة التي بذلها جلالته لانجاح اعمال مؤتمر القمة العربي غير العادي وما اسفر عنه من نتائج ايجابية لصالح التضامن العربي وقضايا العرب القومية.

كما جرى بحث بعض جوانب القضية الفلسطينية وتطوراتها على الساحة الدولية ومستلزمات العمل المشترك في هذا المجال.

البقية ص ١٧

# ولي العهد: هيكلية العمل العربي ضمانها الاتفاق على "آلية التنفيذ"



عمان ـ بترا ـ قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان هيكلية العمل العربي ضمانها الاتفاق على الية محددة للتنفيذ كما اشار الى ذلك جلالة الملك الحسين في كلمته في افتتاح مؤتمر قمة عمان قمة الوفاق والاتفاق.

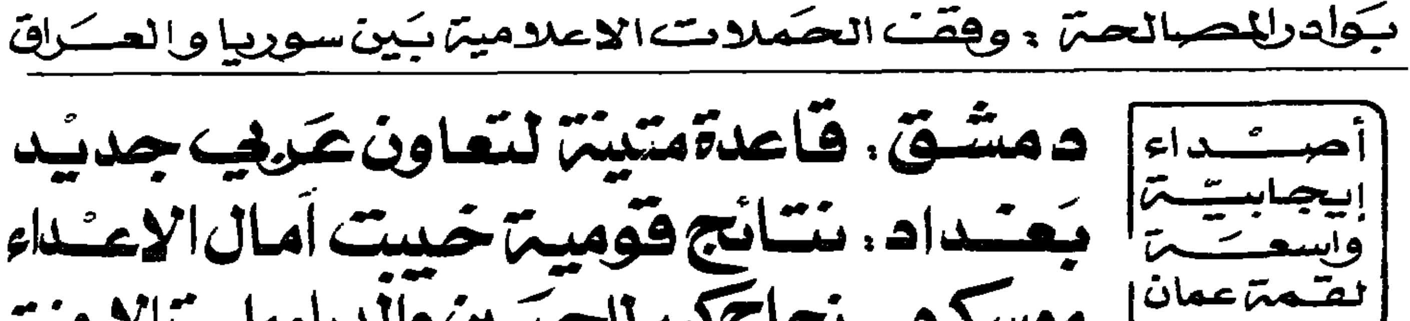
واضاف سموه في حديث خاص لوكالة الانباء الاردنية ان النظام العربي له مكونات منها النظام الاقتصادي والاجتماعي والامن الغذائي الى اخر ذلك من اتفاقيات عربية كانت مع شديد الاسف قد توقفت بسبب اساسي وهو غياب الموقف السياسي العربي الموحد.

واننا كعرب نبدا الان كما ذكر جلالة الملك الحسين في ختام مؤتمر القمة بداية جديدة حددنا لها الاطار السياسي الممكن وبطبيعة الحال فانه لا حدود لطموحنا في التعاون العربي السياسي خاصة بعد تنقية الاجواء العربية.

وحول موضوع هيكلية العمل تساءل سموه هل نستطيع خلال فترة بسيطة ان نضع هيكلية جديدة للعمل اي بمعنى اخر بوضع الجامعة العربية الحالي الذي يشكو انواع

البقية ص ١٧

### بوادر المصالحة: وقف الحملات الاعلامية بين سوريا والعراق



# دمشق: قاعدة متينة لتعاون عربي جديد

# بغداد: نتائج قومية خيبت آمال الاعداء

# موسكو: نجاح كبير للحسين والدبلوماسية الاردنية

**أصداء إيجابية واسعة لقمة عمان**

عمان ـ "الرأي" ـ تجاوبت الاصداء الايجابية لقمة عمان في مختلف دول العالم امس. حيث قوبلت قرارات وتوصيات المؤتمر ونتائجه بالترحيب في موسكو ولندن وباريس وواشنطن، فيما تواصل الصحف واجهزة الاعلام العربية تثمينها لهذه القرارات.

وظهرت بوادر تحقيق المصالحة بين العراق وسورية، حيث اوقف البلدان حملاتهما الاعلامية المتبادلة، واخذت الصحف واجهزة الاعلام الرسمية تتحدث عن نتائج المؤتمر بعبارات تقييمية ايجابية.

ومع ان ايا من العاصمتين السورية والعراقية لم تتحدث بشيء عن تفاصيل المصالحة بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين، الا ان بوادر الارتياح قد ظهرت فيما عكسته الصحف واجهزة الاعلام من ردود فعل بناءة تجاه نتائج المؤتمر.

فقد اثنى السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس على النتائج التي اسفرت عنها قمة عمان، وقال ان المؤتمر كان ناجحا وحقق التضامن العربي.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك خطوات ستتبع المصالحة بين الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد، قال الوزير السوري في

البقية ص ١٧

### في برقيات الى جلالته

# القادة العرب: حنكة الحسين وحكمته وراء النتائج التاريخية لمؤتمر القمة

عمان ـ "بترا" ـ تلقى جلالة الملك الحسين برقية من جلالة السلطان قابوس سلطان عمان فيما يلي نصها..

ـ قابوس ـ

صاحب الجلالة الاخ الملك الحسين بن طلال المعظم بقلوب مفعمة بالامل الذي تجسدت بشائره في قمة الوفاق في بلدكم الشقيق يسرنا ان نعرب لكم شخصيا يا جلالة الاخ ولسمو ولي عهدكم الامين وحكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة عن عظيم شكرنا وتقديرنا على كرم الوفاده وحسن الاستقبال الذي قوبلنا بهما في بلدكم العربي المضياف وان نهنئكم يا جلالة الاخ على نجاح مؤتمرنا الذي كانت لحكمتكم بادارته ومشاركة اخوتنا القادة العرب الفعالة والصادقة الاثر الكبير في نجاحه.

ندعو الله عز وجل ان يجعل دائما على طريق الوفاق والاتفاق لقاءنا.. ويشمل برعايته طموحاتنا لتحقيق العزة والسؤدد لامتنا مع وافر تقديرنا الاخوي.

صدام

كما تلقى جلالته برقية من سيادة الرئيس صدام حسين رئيس

البقية ص ١٧

### في مؤتمر صحفي أشاد فيه بنتائج قمة عمان:

# الشرع: لقاء الأسد وصدام كان جيداً والخلاف بين البلدين ليس مسألة شخصية

دمشق ـ وكالات ـ وصف السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا امس، اللقاء الذي تم بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين خلال مؤتمر القمة في عمان بانه "كان لقاء جيدا بحد ذاته".

وكان السيد الشرع يتحدث في مؤتمر صحفي الليلة الماضية في دمشق، بحضور وزير الاعلام السوري الجديد السيد محمد سلمان.

وقال: "نحن لسنا متفائلين او متشائمين من اللقاء الاخير بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين، خلال مؤتمر القمة، فقد التقى الرئيسان قبل ذلك، ولاول مرة في نيسان الماضي في الاردن. وكان الموضوع الرئيسي في هذه اللقاءات الحرب العراقية ـ الايرانية وليس العلاقات الثنائية بين سوريا والعراق".

واضاف السيد الشرع قوله: "ولا نستطيع ان نعطي هذه اللقاءات، اكثر من حجمها الطبيعي، فهناك مواقف سياسية متباينة والخلاف بين سوريا والعراق ليس مسالة شخصية بل هناك اشكالات كثيرة بين البلدين لا تصحح بلقاء او مصافحة او عناق".

وعقب السيد الشرع على ما تردد من وقف الحملات الاعلامية العراقية على سورية بقوله "لم نكن البادئين في ذلك واذا توقفوا عن التهجم على سوريا فطبيعة الحال لن نهاجمهم اما اذا استمروا فسنهاجمهم".

ورد السيد الشرع على سؤال حول ما اذا كانت هناك اتصالات تجري بين القيادة السورية ومسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية بقوله "جرى بالفعل نوع من هذه الاتصالات وقدمت افكار وطلبنا ايضاحات وهناك متابعة لذلك ولكن من الصعب الحكم على نتائجها منذ الان ونحن نامل ان نصل الى

البقية ص ١٧

## اوسمة ملكية لموظفي الديوان الملكي الهاشمي

عمان ـ الرأي ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على منح موظفي الديوان الملكي الهاشمي التالية اسماؤهم الاوسمة التالية:

السيد درويش ابو سير مساعد رئيس التشريفات الملكية والسيد ايمن المجالي مساعد رئيس التشريفات الملكية وسام الاستقلال من الدرجة الثانية والسيد فؤاد ايوب مساعد رئيس قسم الصحافة والمراجع والابحاث والسيد نبيه شقم مساعد رئيس التشريفات الملكية وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة والسيد فيصل الفايز السكرتير الثالث المنتدب من وزارة الخارجية وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة.

## الارصاد تتوقع امطارا متفرقة مساء اليوم

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان كميات من السحب المتوسطة والعالية تظهر اليوم وتتحول الرياح بعد الظهر الى جنوبية غربية معتدلة السرعة الى نشطة احيانا ومثيرة للغبار في المناطق الجنوبية والشرقية من البلاد وتبدا درجات الحرارة بالانخفاض التدريجي وتكاثر الغيوم المنخفضة وتتهيأ الفرصة لسقوط زخات متفرقة من المطر في المساء.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا. ثم يصبح الجو مغبرا وغائما جزئيا تتحول الرياح الى جنوبية معتدلة ويصبح البحر مائجا.

**نتائج السنة الثانية كلية الحقوق في بيروت العربية**

ص ٣

### القاهرة ترحب بخطوة دولة الامارات

# دول مجلس التعاون تعيد قريبا علاقاتها الدبلوماسية مع مصر

القاهرة ـ وكالات الانباء ـ رحبت مصر رسميا امس بعودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينها وبين دولة الامارات العربية المتحدة واشادت بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين البلدين.

واكدت مصر في بيان اصدرته وزارة خارجيتها انها على عهدها الدائم في الوقوف الى جانب اشقائها العرب وترحب باعلاء كلمة العرب حتى تتحقق امال الامة العربية الواحدة في الخير والعزة.

وتم امس رفع علم دولة الامارات العربية المتحدة فوق مبنى سفارتها في القاهرة.

وكانت السفارة ترفع طوال السنوات الثماني الماضية علم تركيا التي كانت ترعى مصالحها رسميا في مصر بينما كان السودان يرعى المصالح المصرية في ابوظبي.

وقد رفع العلم على المقر المؤقت للسفارة بمنطقة المهندسين بالدقي حيث تجري حاليا اصلاحات بمبنى السفارة على النيل بالجيزة تنتهي في الشهر القادم.

وعلم ان دولة الامارات العربية قد رشحت السفير محمد جاسم سمحان سفيرا لها بالقاهرة.

وكان السفير سمحان قد عين رئيسا لبعثة رعاية مصالح الامارات بالقاهرة منذ ثلاثة اشهر وكان يشغل من قبل مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية.

وقال السيد راشد عبد الله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان الدول الاربع الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي التي لم تستأنف بعد العلاقات كاملة مع مصر قد اتفقت على استئناف هذه العلاقات قريبا.

واستأنفت دولة الامارات علاقاتها الرسمية مع مصر امس الاول في حين لم تقطع سلطنة عمان علاقاتها مع مصر ويتألف مجلس التعاون الخليجي من ست دول هي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية وسلطنة عمان وقطر.

وقال السيد النعيمي بعد محادثات اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس ان باقي دول المجلس ستعيد علاقاتها مع مصر الى طبيعتها.

وقال للصحفيين انه نقل رسالة الى الرئيس مبارك من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات وانه يحمل معه رد الرئيس مبارك.

البقية ص ١٧

## رأينا

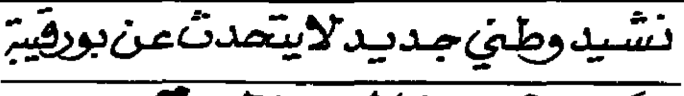
### ماذا بعد القمة ؟

بعد ان سقط الرهان الاسرائيلي السلبي، على القمة العربية غير العادية.. وبعد ان تبدى للعالم كله، ان القيادات العربية، اختارت ان تلتزم بالتضامن.. وان تبدا الانطلاقة، التي طال انتظارها.. كان طبيعيا ان تفرز الزعامة الاسرائيلية، الغضب الذي عبر عنه شامير امس.. وان يحاول النظام الايراني، التشكيك في محصلة القمة.. لكن الغضب والتشكيك، لا يمكن لهما بحال، ان يحجبا الحقيقة.. وهي ان الامة العربية، استطاعت ان تتجاوز حالة التفكك، التي هددتها لسنين طويلة.. واستطاعت ان تستعيد التضامن بين قياداتها.. وتلتزم بوحدة الامن القومي، التي لا تفرق بين المخاطر، التي تهدد ايا من اقطارها..

والذي لا شك فيه، ان الصدى المناوىء للامة، الذي عبرت عنه القوى المعادية لها، يستحق ان ينظر اليه العرب، نظرة جادة.. وان يتخذوا الاحتياطات التي تحبط، ايا من الممارسات التي قد تلجأ اليها هذه القوى للنيل من التضامن العربي.. اذ من الواضح، ان اعداء امتنا، يدركون ان جانبا اساسيا من قوتهم، كان من نتاج تفرقنا.. وبالتالي فمن المؤكد، انهم سيحاولون النيل من تضامننا، حفاظا على قوتهم..

ان الانطلاقة العربية، التي بدأت، تلقي علينا مسؤولية كبرى، تتمثل في تقوية هذه الانطلاقة، وحمايتها من المخططات المعادية التي تستهدفها.. وتعزيز جسور الثقة، التي نجحت القمة غير العادية في بنائها.. والحرص على النتائج الايجابية التي حققتها.. وغني عن القول، ان هذا كله، يتطلب جهوداً لا تقل تركيزا، عن الجهود التي سبقت القمة.. وعلينا في جميع الاحوال، ان نتحلى باكبر قدر ممكن، من اليقظة، والحرص على ان تصبح ممارساتنا في سائر المجالات، في حجم الالتزام القومي الذي حققته القمة..

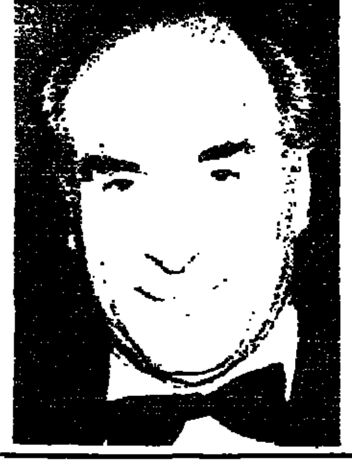
ان المستقبل العربي، هو مسؤوليتنا جميعا.. وهو النتاج المنتظر لنضالنا جميعا، لاستعادة حقوقنا المغتصبة.. والذود عن امننا القومي، وارساء السلام العادل الشامل الذي نريد.. ولا شك في ان القيادات العربية، التي اسقطت رهان الاشرار.. تستطيع ان تبني المستقبل العربي الجديد.. وان تعيد للدور العربي، حضوره وتاثيره، ومشاركته الحضارية النبيلة..

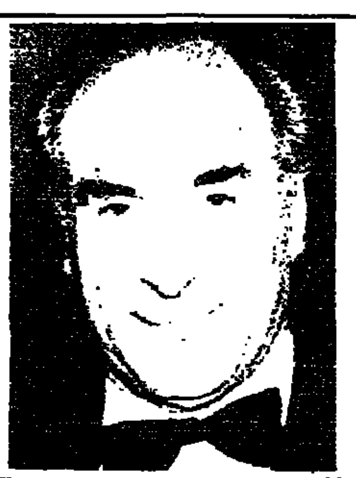


### نشيد وطني جديد لايتحدث عن بورقيبة

# عودة مزالي إلى تونس

# إلغاء ظاهرة «عبادة الفرد»!





تونس ـ "و. ا. ع" ـ عاد الى تونس السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق، الذي كان يعيش في المنفى منذ اقصائه عن منصبه في الثامن من تموز عام ١٩٨٦.

وابلغت مصادر مطلعة مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان الحكومة التونسية الجديدة التي تشكلت في السابع من الشهر الحالي عقب تولي السيد زين العابدين بن علي رئاسة الدولة منحت لرئيس الوزراء السابق سراحا مؤقتا ريثما تتم تسوية التهم التي وجهت اليه مع المحاكم التونسية.

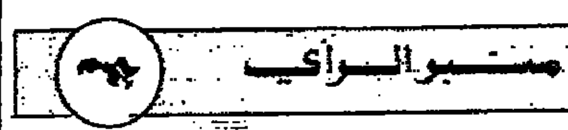
ويذكر ان السيد مزالي الذي كان يشغل رئاسة الحكومة والامانة العامة للحزب الاشتراكي ووزارة الداخلية قد وصف هذا التغيير بانه منعطف مهم في تاريخ تونس.

ومن جهة اخرى لا يزال الزعماء الجدد في تونس يصفون الرئيس السابق الحبيب بورقيبة بانه «ابو الامة»، ولكنهم يعملون بسرعة على وضع حد لظاهرة عبادة الفرد التي احاطت به.

وقد تقرر تغيير النشيد الوطني الذي يحوي اشارات الى اسمه. كما ان صوره ومقتطفات من خطبه لم

البقية ص ١٧

# المحليات



## منبر الرأي

### أمنيات ورجاء

تشرق عمان وتعمها البهجة وتبدي زينتها وتطلق زغاريد الفرح اعلانا عما تكنه من مشاعر المحبة والسرور بقدوم قادة الامة رجال لا تلهيهم الدنيا بمتاعها عن اداء واجبهم نحو مصير امتهم التي ترفع أكف الضراعة الى الله سبحانه وتعالى ان يوفقهم ويوحد كلمتهم في مؤتمرهم غير العادي الذي سينعقد فيها بدعوة من راعيها جلالة الحسين.

ان وحدتنا قائمة رغم انف العدا جعلها فينا الله عز وجل من المحيط الى الخليج وحفظها لنا عن الضياع والاندثار الا وهي اللغة العربية. قال الله سبحانه وتعالى مخاطبا رسوله الامين محمد عليه الصلاة والسلام عن القرآن الكريم في سورة الشعراء. "نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين". صدق الله العظيم. ولا يخفى على أحد أن القرآن الكريم محفوظ بقدرة الله العظيم من التحريف والتزوير. فلماذا لا نتمم الوحدة لنرهب الاعداء.

وإن قصة ذلك الشيخ الحكيم معروفة لدى الجميع حينما شعر بدنو أجله فجمع أولاده التسعة وأعطاهم حزمة من العصي وطلب منهم ان يكسروها فلم يقووا على ذلك ولكنهم كسروها واحدة واحدة فقال ها انتم رأيتم ولمستم. إن العصي اذا تجمعت يصعب كسرها واذا تفرقت تكسرت أحادا.

والآن لننظر في كتاب الله العظيم كتاب وحدتنا وحدة لغتنا العربية الذي ضرب فيه الله عز وجل كل الأمثال وعالج فيه كل امر يعترض مسيرتنا في هذه الحياة الدنيا ويرشدنا الى طريق المجد والسؤدد.

بسم الله الرحمن الرحيم "إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم أجرا كبيرا. (سورة الاسراء - آية ٩) وقال: "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا سورة آل عمران آية ١٠٣!" وقال: "وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم - الانفال آية ٤٦" وما نحن بصدده الان قال الله العظيم "وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين. إنما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون" - سورة الحجرات آية ٩، ١٠.

وقال الله العظيم. وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - سورة الانفال آية - ٦٠.

اذا اردنا ان نسلك طريق المجد والعزة والكرامة علينا ان نتدبر آيات القرآن العظيم ونجعله نصب اعيننا في السلم والحرب في الرخاء والشدة نذوق حلاوة الايمان ونجد الحل الاقوم والامثل لكل كارثة تلم بنا ولا ندع لاي عدو لئيم ملثم بلثام الصداقة يملي علينا افكاره ونصائحه ظاهرها فيها المودة والمحبة وباطنها البغض والهلاك وانني اتوسل الى الله العلي القدير ان يوفق قادة الامة في مؤتمرهم هذا لما فيه الخير والفلاح وكما قيل الدعاء مخ العبادة والسلام على من اتبع الهدى.

**خديجة خويلد**

---

## في برقية من الامناء العامين للمنظمات العربية:

# الاشادة بجهود الحسين لانجاح قمة الوفاق والاتفاق واعطاء دفعة جديدة للعمل العربي المشترك

عمان - بترا - بمناسبة اختتام اجتماعات قمة عمان غير العادية "قمة الوفاق والاتفاق" رفع الامناء العامون للمنظمات العربية التي تتخذ من عمان مقرا لها البرقية التالية الى جلالة الملك الحسين:

ان الجهود الخيرة المباركة التي بذلتموها جلالتكم قبل وخلال انعقاد مؤتمر القمة العربية غير العادية قمة الوفاق والاتفاق في عمان العروبة قد رعاها الله بالتوفيق والنجاح استجابة لدعوات ابناء امتنا المجيدة التي كانت ترنو ابصارهم وتتجه افئدتهم صوب عمان عاصمة العمل العربي المشترك.

ان الامناء والمدراء العامين للمنظمات العربية المتواجدة مقارها في العاصمة الهاشمية كلهم ثقة في ان جميع ابناء الامة العربية قد ثمنوا باعلى تقدير جهودكم الخيرة المباركة ووقفتكم الكريمة الشجاعة تجاه جمع الشمل العربي وايجاد الحلول للمشاكل والمعوقات التي تعترض مسيرة الوفاق والتضامن بين اقطار الوطن العربي وفي مقدمتها الحرب العدوانية الايرانية على العراق وضرورة ايقافها وادانة الاعتداءات الايرانية المتواصلة على ارض وشعب العراق والخليج العربي وكرامة الامة العربية والوقوف الى جانب الحق المتمثل بجانب العراق وكذلك ما قدمتم من جهود عظيمة نحو قضية العرب الاولى قضية فلسطين وتصديكم لما يجري من ماسي في لبنان وغيرها من مشاكل وهموم امتنا العربية.

ان دعمكم العظيم للعمل العربي المشترك ومقوماته ومواقفكم الكريمة من استناده على صعيد جامعة الدول العربية والمنظمات العربية التي هي اذرع العمل القومي وبيوت خبرته يشكل مفخرة وحافزا كبيرا كي تؤدي هذه المؤسسات رسالتها في خدمة امتنا الماجدة وتطورها وقوتها ومنعتها.

سائلين العلي القدير ان يجزيكم خير الجزاء وان يمتعكم بموفور الصحة والعافية.

وقد رفع البرقيه السادة: الدكتور مهدي حنوش - الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ومهدي العبيدي - الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والدكتور ناصر الصايغ - المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية والدكتور عبدالرحمن ابو رياح الامين العام للمنظمة العربية للسياحة.

---

## اللجنة القانونية بمجلس النواب تجتمع الاثنين

عمان - بترا - تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين المقبل برئاسة السيد سلمان القضاه رئيس اللجنة للنظر في القانون المؤقت رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٨ قانون الضمان الاجتماعي والقانون المؤقت رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٩ قانون معدل لقانون الضمان الاجتماعي.

---

## مغادرة ابو قورة للمشاركة في اجتماعات الهلال والصليب الاحمر

عمان - بترا - يغادر عمان الى البرازيل يوم غد السبت الدكتور احمد ابو قورة الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني/ رئيس اللجنة الدائمة للهلال والصليب الاحمر الدولية للمشاركة في اجتماعات حركة الهلال والصليب الاحمر الدولية والهيئة العامة لرابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر التي تعقد في ريودي جانيرو في السابع عشر من الشهر الحالي.

كما يترأس اجتماعات اللجنة الدائمة للهلال والصليب الاحمر الدولية واجتماعات مجلس المندوبين التي تعقد هناك في العشرين من هذا الشهر.

وسيوزع الدكتور ابو قورة وسام هنري دونان على ثماني جمعيات وطنية للهلال والصليب الاحمر للجهود الانسانية التي بذلتها بهذا الصدد.

---

## مهرجان شعري لاطفال العراق

يبدأ اتحاد الكتاب الاردنيين نشاطاته يوم ٢١/١١ بمهرجان شعري يشارك فيه الشعراء حيدر محمود، سليمان عويس، نايف ابو عبيد، محمود الشلبي، احسان الفرحان، علي البتيري، عبدالله منصور، وحازم مبيضين.

ويقام هذا المهرجان تضامنا مع اطفال العراق الشقيق وذلك بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد اطفال مدرسة بلاط الشهداء.

هذا وقد تم مؤخرا ضم الكتاب التالية اسماؤهم: احمد العناني، د. احسان عباس، د. علي محافظة، حامد زغول، احسان الفرحان، د. موسى الكيلاني، وعائشة الخواجا.

---

## مدرسة ابو علندا للبنات تحتفل بعيد ميلاد الحسين

عمان - الراي - احتفلت مدرسة ابو علندا الثانوية للبنات صباح يوم امس الخميس بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وقد اشتملت فقرات الحفل على كلمات معبرة لمواقف الحسين المجيدة كما اشتملت على قصائد وطنية اضافة لحلقات الدبكة.

وحضر الحفل السيدة قطنة الخريشة مديرة المدرسة التي اشرفت على الحفل اضافة الى الهيئة التدريسية وجمع غفير من امهات الطالبات.

---

## رابطة الصداقة الاردنية اليابانية تحتفل بعيد ميلاد الحسين

طوكيو - بترا - اقامت رابطة الصداقة الاردنية اليابانية حفل استقبال ظهر امس بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وحضر الحفل السيد اوندا مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية وعدد كبير من رجال الاعمال اليابانيين.

والقى رئيس الرابطة كلمة اشاد فيها بقيادة جلالة الملك الحسين ودوره في العمل من اجل احلال السلام ووصف جلالته بانه شخصية عظيمة مؤكدا ان دور جلالته في العمل من اجل السلام اصبح عالميا وليس اقليميا فحسب.

وابدى استعداد الرابطة للتعاون من اجل عقد ندوة في طوكيو العام القادم لتشجيع الاستثمارات اليابانية في الاردن.

والقى السيد خالد المدادحة السفير الاردني المعتمد في طوكيو كلمة تضمنت تمنيات جلالة الملك الحسين بالشفاء العاجل لجلالة امبراطور اليابان.

---

## بحث انشاء مكتبة عامة في العقبة

العقبة - بترا - جرى في اجتماع عقد في مدينة العقبة امس برئاسة الدكتور دريد محاسنة امين عام سلطة اقليم العقبة بحث انشاء مكتبة عامة في المدينة.

وتقرر تشكيل لجنة لدراسة محتويات المكتبة الحالية التابعة لبلدية العقبة وامكان تطويرها.

وحضر الاجتماع السادة متصرف لواء العقبة ومدير عام مديرية المكتبات وعدد من المسؤولين.

---

## مديرو الدوائر الوقفية يدرسون تسويق مطبوعات وزارة الاوقاف

عمان - بترا - تدارس مديرو الدوائر بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في اجتماع عقد امس الاول برئاسة الدكتور عبد السلام العبادي وكيل الوزارة السبل المثلى لنشر وتوزيع وتسويق المطبوعات التي تصدرها الوزارة والخطة المناسبة لاصدار هذه المطبوعات التي تبحث في مختلف مجالات العلوم والثقافة الاسلامية.

وتطرق المجتمعون الى المناهج التي يقرها مركز تأهيل الوعاظ والأئمة والفتاوى التي تصدر عن مجلس الافتاء كمصدرين رئيسيين يمكن الاعتماد عليهما لنشر العلوم والثقافة الاسلامية في مجالاتها المتعددة.

كما تم اعتماد اسس لتوزيع وتسويق مطبوعات الوزارة وذلك من خلال ايجاد مراكز متخصصة لبيع المطبوعات والمنتوجات والتعميم على الوزارات والدوائر الحكومية ذات العلاقة عن موجودات الوزارة من المطبوعات والمنتوجات كالتقويم والاجندة والمصحف ومنتوجات دار الايتام الاسلامية في القدس الشريف وما يمكن انتاجه عن طريق مراكز التأهيل التابعة للجان الزكاة بالاضافة الى الاتفاق مع جهات متخصصة للتوزيع محليا وخارجيا واعتماد المراكز الاسلامية التابعة للوزارة والمنتشرة في مدن المملكة كمراكز لبيع مطبوعات الوزارة.

---

## اقفال الترشيح لانتخابات بلدية سال

اربد - الرأي - اقفل امس باب الترشيح لانتخابات الجديدة لبلدية سال حيث بلغ عدد المرشحين ١٣ مرشحا هم السادة عبد الكريم عبابنة ومحمود عبدالله عبابنة ومحمد عبد العزيز جرادات ومحمد عبابنة وفيصل جرادات وابراهيم عبابنة ومصطفى خليل واحمد عبد الرحمن ومحمد موسى جرادات ونواف عبابنة واكرم عبابنة وسليمان عبابنة ومحمود عبابنة.

---

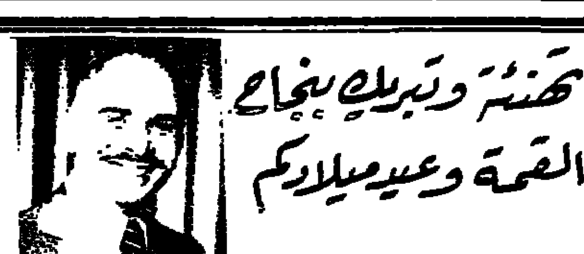
## تشكيل لجنة اهلية لصندوق المعونة الوطنية لمنطقة شرق مادبا

عمان - الراي - وافق وزير العمل والتنمية الاجتماعية المهندس خالد الحاج حسن على اعتماد وتشكيل اللجنة الاهلية للمعونة الوطنية في منطقة شرق مادبا من مدينة مادبا والمكونة من السادة: عادل عواد حجازين - رئيسا، ومحمد سالم ابو كف - نائبا، وعايد احمد ابو راجوح

- امين للسر ومحمد موسى النجار - امين للصندوق وخالد عبد الكريم المصري وابراهيم ابو حشيش، ومحمد الحايك وابراهيم فراج وعبد الرحمن ابو نصير وعبد القادر المراعية ويوسف الحريري وخالد ابو لزي اعضاء.

ومن الجدير بالذكر ان مدة اللجنة سنتان وتمارس المهام التالية التعرف على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للافراد والاسر التي تعاني من العوز والفاقة والمشاركة والمساعدة باجراء واعداد الدراسات الاجتماعية لطالبي المعونة او التأهيل ووضع التوصيات المناسبة لذلك والعمل على دعم الصندوق وتوفير المواد المالية والتمويل اللازم له من خلال جمع التبرعات وقبول الهبات والوصايا والزكوات المقدمة من الافراد والمؤسسات والهيئات ووفق قانون الصندوق وبموجب ايصالات رسمية معتمدة من رئيس المجلس والتعاون المشاركة في عقد اللقاءات والندوات المحاظر الثقافية للتعريف باهداف الصندوق والتنسيق مع المؤسسات بهذا المجال والتوصية بصرف ٥٠٪ من مجموع الموارد المالية على الافراد والاسر والمحتاجة لغايات تقديم المعونة الطاريء او المتكررة او توفير التأهيل المهني والجسماني.

---



**تهنئة وتبريك بنجاح القمة وعيد ميلادكم**

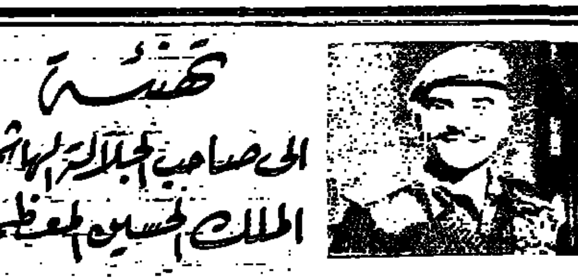
مصطفى راشد شديفات رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة المفرق واعضاء هيئة الادارة والهيئة العامة للاتحاد يقدمون من اعماق قلوبهم صادق التهاني والتبريكات.

لجلالتكم بنجاح قمة الوفاق والاتفاق

والذي تحقق بفضل جهود جلالتكم فكان ميلادا جديدا للامة كما واننا نبارك لجلالتكم بعيد ميلادكم السعيد

حفظ الله جلالتكم سندا وذخرا للامة جمعاء

---



**تهنئة**

**الى صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم**

يسعدني يا مولاي ان ارفع لمقامكم السامي باسم اهالي مدينة المفرق واعضاء المجلس البلدي واعضاء اللجان المساندة وبالاصالة عن نفسي اقدم خالص التهنئة والتبريك بنجاح

مؤتمر القمة قمة الوفاق والاتفاق

الذي زرع الامل واعاد التاريخ المشرق لامتنا العربية ليضيء ليل العتمة الذي خيم علينا اعواما طوال. لقد كان لجهودكم الخيرة ومساعيكم الحميدة في رأب الصدع بين اشقائكم القادة العرب له الاثر البالغ في توحيد الصفوف في سبيل قضايانا المصيرية وفقكم الله قائدا عربيا هاشميا ونصركم بنصره المبين لتحقيق الهدف لثورة جدكم العظيم الحسين بن علي طيب الله ثراه والذي حملكم الراية من بعده لاكمال المسيرة لامتنا العظيمة ودفعها الى الامام لتأخذ مكانتها من جديد في عالمناالحديث وبقيادتكم الحكيمة وفقكم الله لما فيه خير الوطن.

عبدالله بصبوص
رئيس بلدية المفرق

---

**تهنئة وتبريك**

عشيرة الزيود بني حسن في محافظتي الزرقاء والمفرق ولواء جرش ترفع الى مقام مولانا السامي جلالة

الملك الحسين المعظم

اجمل التهاني واجمل التبريكات بمناسبة نجاح مؤتمر القمة غير العادي قمة الوفاق والاتفاق الذي عقد في عرين الحسين. سائلين المولى عز وجل ان يحفظ جلالتكم ذخرا للامتين العربية والاسلامية لتظل راية الاردن خفاقة وسدد الله خطاكم واطال عمركم ودمتم مولاي.

عنهم الشيخ قاسم شهاب الزيود

---

## فوز "٩" مرشحين في انتخابات نقابة التعليم الخاص

عمان - الراي - اغلقت النقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص باب الترشيح لانتخابات مجلس النقابة حيث ترشح للعضوية ٩ مرشحين يتنافسون على "٩" مقاعد وهم السادة:

غالب سنجق، مازن المعايطة، مفيد حافظ حمدان خلف، حسن الخشة، عبد الرحمن خليفة، عطا حسن، عماد المرور والسيد مريم جلال.

وبهذا يكون من المؤكد ان يتم تزكية الاعضاء المرشحين التسعة الفوز بعضوية مجلس النقابة، علما بان عدد اعضاء الهيئة العامة بلغ حتى تاريخ افتتاح الترشيح ١٤٤٥ عضوا من مختلف مؤسسات التربية والتعليم الخاصة بالمملكة.

ويذكر ان الانتخابات كانت مقررة ان تتم في مطلع الشهر المقبل.

وقد تم رفع اسماء المرشحين التسعة الى وزارة العمل واتحاد نقابات العمال وذلك للمصادقة على تزكية المرشحين التسعة لمجلس النقابة. كما ستعقد النقابة جلسة استثنائية لتوزيع المهام الادارية على الاعضاء الفائزين عقب اصدار قرار وزارة العمل.

## انتخابات نقابة الموانيء والتخليص والملاحة الجمعة

عمان - الراي - اعلن السيد هاني عزيز رئيس النقابة العامة لعمال الموانيء والتخليص والملاحة فتح باب الترشيح لانتخابات فرع العقبة اعتبارا من يوم غد السبت ولغاية مساء يوم ١٩/١١/١٩٨٧.

وقال السيد عزيز ان على المرشحين لهذه النقابة تقديم ترشيحهم شخصيا الى النقابة وتقديم الاوراق الثبوتية الرسمية الى امانة السر في فرع العقبة.

كما حث جميع الاعضاء المتخلفين عن دفع اشتراكاتهم المبادرة بدفعها الى امين صندوق الفرع وذلك ليتمكنوا من ممارسة حقهم الانتخابي الذي سيجري صباح يوم الجمعة الموافق ٢٧/١١/١٩٨٧.

وقد قدم السيد عزيز شكره وتقديره لكل الذين اشتركوا في خدمة النقابة وقدموا من اعمال جليلة لخدمة النقابة واعضاؤها.

## خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة كما يلي:

الحسيني الكبير/وسط البلد - محمد غالب الطيب ، د. محمد راكان الدغمي، الأمير الحسن/الشميساني/د. ابراهيم القيسي، الاشرفية الكبير / الاشرفية - انور حسن، حمزة بن عبدالمطلب / ماركا - د. علي الفقير ومصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية/الجبيهة - د. حسن ابو عيد، صلاح الدين /جبل عمان - محمد شقرة، الكلية العلمية /جبل عمان - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان/جبل عمان - عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد/ جبل عمان - احمد زايد، الصفدي /جبل عمان - مسعود ابراهيم، ام السماق - جبل عمان - موسى الحاج حسن، الفيحاء / الشميساني - د. همام سعيد، بلال بن رباح / الشميساني - عبدالعظيم الشناف، ضاحية الحسين / الشميساني - احمد الكيلاني، المنصور / الشميساني - حسين الزهد، ابو الفيلات / الشميساني - محمد الخالدي، الزميلي / الشميساني - د. راجح الكردي، السعدي / اللويبدة - موفق عبده، كلية الشريعة / اللويبدة - محمد العطار، احمد قارة / وسط البلد - يوسف منصور، الشابسوغ / وسط البلد - طه خلف، التلهوني / وسط البلد - محمود عبيدات، الحسين الغربي /جبل الحسين - حسن رزوق، الحسين الشرقي / جبل الحسين - رفيق الخطيب، الفضل بن عباس /جبل الحسين - عمران ابو سنينة، كلية الحسين /جبل الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة /مخيم الحسين - مروان الدنيري، الامام مالك بن انس /مخيم الحسين - محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل /مخيم الحسين - طه الشمايلة، عمر بن الخطاب / الهاشمي الشمالي - يحيى عيد، التقوى / الهاشمي الشمالي - شاكر ابو سنينة، السالك / الهاشمي الشمالي - درويش عابد، التكروري / الهاشمي الشمالي - محمود ابو عزالة، ابو جسار / الهاشمي الشمالي - عصام هادي، حمادة / الهاشمي الشمالي - عزت كايد، العباس (الزغاتيت) / الهاشمي الشمالي - د. ذيب عبدالله، عمرين الخطاب (وادي المربط) / محمد زين العابدين، خالد بن الوليد / الهاشمي الجنوبي - حامد الضمور، سلمان الفارسي /جبل القصور - احمد شحادة، عبدالله بن رواحة /جبل القصور - احمد راشد، اويس القرني /جبل القصور - محمود عيد، علي بن ابي طالب /ماركا الشمالية - عادل ضمرة، طلحة بن عبيدالله /ماركا الشمالية - عمر نزال، فاطمة الزهراء / ماركا الشمالية - ماهر السيد، السلام /ماركا الشمالية - عزت جميل، سهيل بن عمرو /ماركا الشمالية - عبدالحميد الزين، سليمان المسفر/ماركا الشمالية - عباس عدوي، امنة بنت وهب / ماركا الشمالية - وائل وليد، مطار عمان / ماركا الشمالية - هاشم ابداح، ماركا القديم /محمد الربيع، ضاحية الامن /ماركا الشمالية - جمال الفرا، عاصم بن ثابت / وادي الحدادة - سعيد الدباس، حي الضباط / المحطة - موسى هنطش، الابرار / ماركا الجنوبية - احمد المومني، عبدالله بن عمر /ماركا الجنوبية - عثمان برغوثي، النور /ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، التوحيد / ماركا الجنوبية - طه عبدالرحيم، بلال بن رباح / وادي النصر - لحمد ابو شنب، الرحمة /جبل النصر - سليمان فرحات، النصر الكبير /جبل النصر - اسحق امارة، محمود الطاهر / جبل النصر - محمد الطاهر، عالية / جبل النصر - فؤاد السرطاوي، المنارة / المنارة - محمود تقال، عثمان بن عفان / جبل الزهور - محمد مرزوق، ابو بكر الصديق /جبل التاج - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب /جبل التاج - عدنان خليفات، الشهيد /جبل التاج - عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي /جبل التاج - احمد ممتاز، الراشدون / الجوفة - فوزي السعود، مدرسة الامير حسن / جبل الجوفة - ابراهيم العلي، الجوفة القديم - جبل الجوفة - عبدالله العمري، الانتصار (ام تينة) /جبل الجوفة - سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير / الاشرفية - عز الدين العقاد، القعقاع بن عمرو /الاشرفية - عمر العمري، انس بن مالك - الاشرفية - نوح ونوز، المؤمنون /جبل المريخ - جميل عبدالصمد، محمد منور الحديد - جبل المريخ - جمال محمود، مصعب بن عمير / جبل النظيف - وليد محمد، طارق بن زياد /جبل النظيف - سامي النجار، النظيف الاوسط/ جبل النظيف - ضرار شقرة، عمار بن ياسر/جبل النزهة - فايز الخطيب، اسامة بن زيد / جبل النزهة - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - جبل النزهة - ابراهيم خشان، سفيان الثوري /جبل النزهة - محمد وساس، سعيد بن المسيب/جبل النزهة - د. عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون /جبل النزهة - علي الزقيلي، الهدى/المدينة الرياضية - حميد العبدلات، زكي ابو عيد / المدينة الرياضية - احمد الخضري، ابو هريرة /جبل الاخضر - ماجد رسلان، ابو الدرداء/جبل الاخضر - ناصر لبلبي، ابراهيم الخليل/ محمد زنبركي، زيد بن حارثة /جبل الاخضر - محمد السراويل، نزال الكبير /حي نزال - حسين شحادة، بدر /حي نزال - نعيم مجاهد، علي صقر /حي نزال - صابر صبري، المهاجرين الكبير / المهاجرين - يحيى كوكش، ابو بكر الصديق /وادي عبدون - حسين الاقطش، عبدالرزاق / راس العين - موسى عليان، الشعراوي /راس العين - حسني الشريف، عمر المختار / الجويدة - عبدالله ابو ليل، القويسمة الكبير / القويسمة - خليل ابو غليون، ابو علندا الكبير / ابو علندا - حمدان منصور، خالد بن الوليد / المقابلين - محمد حامد، سحاب الكبير/سحاب - د. محمود صالح، ناعور الكبير / ناعور - مصطفى توفيق، اسامة بن زيد / وادي العش - منقال حسن، وادي السير الكبير / وادي السير - شويش هزاع، عبدالرحمن بن عوف / صويلح - د. صلاح الخالدي، صويلح الكبير / صويلح - د. عبدالجليل عبدالرحيم، الجبيهة (اللوزيين) / الجبيهة - صفوت عبدالفتاح، علي بن ابي طالب / الوحدات - فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات / الوحدات - يعقوب هندي، منور الحديد / الوحدات - عباس البدي، القدس /الوحدات - السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم / الوحدات - ضيف الله الشوابكة، اليرموك - الوحدات - فهمي الشنانة، الوحدات الكبير / الوحدات - محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد - الوحدات - حسين وهدان، ابو انشيش الجديد /النهارية - عايش الزيفي، الحاج نهار القطارنة - النهارية - خالد ابو زيتون، الموقر الكبير - سلامة البري، حمدان القرا - محمد الاقرع، الحمصي - الاحمدي الحنفي، مرج الحمام /طاهر محمد، سلمة بن الاكوع /حسام سفوتو، المغيرة بن شعبة - علي جبر، سليمان الحاج سالم /مسعود جميل شاكر، الامين/ طلال سعدي عنكر، التائبون /سحاب - محمود شحادة علي، ميرمية صلاح الدين / الاشرفية - عبدالله نعناعة، مدرسة حسن البرقاوي - الاشرفية - عبدالله السعايدة، غالب الزاغة - الاشرفية - محمود رضوان، شعبان عثان - مرج الحمام - عيسى اللداوي.

---

## المحليات



# تزيين عمان في قمتها والحفاظ على الانجاز.!؟

عمليات التزيين والنظافة .. التي شملت مختلف مناطق عمان الكبرى وعلى الاخص منها ما كان محيطا باماكن انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي الحفاظ عليها ورعايتها طيلة الايام اللاحقة بعد ان اختتم المؤتمر اعماله بالوفاق والاتفاق الذي انتظرته الملايين العربية من المحيط الى الخليج طيلة اربعة ايام حافلة بالعمل من اجل التضامن ووحدة الصف العربي.

فالمعروف .. ان جهودا استثنائية قد بذلت في بعض مناطق العاصمة من اجل النظافة والتزيين وزراعة الاشجار والازهار، وبخاصة ما تعلق منها بتمهيد الساحات والاراضي الخالية وتخليصها من اكوام الردم والحجارة، مما جعل الصورة تتكامل لتظهر بابهى حللها امام الزائرين خلال المناسبة القومية الحافلة والمواطنين الذين يتوقون الى ان تبقى عاصمتهم الاجمل والاروع دائما.!؟

وقد يقال .. ان عمليات النظافة والتزيين غير الاعتيادية كانت استثنائية ولها تكاليفها الباهظة .. ولهذا ليس من المعقول استمرارها على هذا النحو بشكل اعتيادي الا ان ما نطالب به هو الحفاظ على ما تم انجازه فعلا وابقاؤه على صورته الحالية مع محاولة تعميمه تدريجيا على المناطق الاخرى في عمان الكبرى بحيث نستغل الانجاز الرائع ليكون انطلاقة جديدة فعلا في كل المجالات ومنها المزيد من التجميل والتزيين والاشراف لعاصمة القمة التاريخية.

وتحقيق ذلك لا يتم بالطبع .. الا من خلال تضافرجهود اجهزة امانة عمان الكبرى في كافة مناطقها، مع جهود المواطنين الذين يفترض فيهم ايضا الحفاظ على ما تم انجازه بالممارسة والتطبيق العملي ليكونوا الرديف الحقيقي لكل انجاز رائع من خلال المساهمة فيه على قدر استطاعتهم او الاكتفاء بمجرد عدم الاضرار به وذلك اضعف الايمان. ؟

"نزيه"

# قانون جديد لغرفة الصناعة لتنظيم انشطتها
## معالجة ثغرات القانون الحالي

عمان - الراي - احتفلت غرفة صناعة عمان برعاية جلالة الملك الحسين خلال شهر ايلول الماضي بالعيد الفضي لتأسيسها فقد تأسست غرفة الصناعة عام ١٩٦٢ لان ظروف الاردن الاقتصادية اوجبت حينذاك تعزيز جهوده الاقتصادية بمبادرات فعالة لتنمية قطاع الصناعة كسند للبنية الاقتصادية ودعامة مكملة للقطاعات الاقتصادية الاخرى وهي الزراعة والتجارة والخدمات.

واعدت غرفة صناعة عمان مشروع قانون جديد لغرفة الصناعة ليحل بدل القانون الموجود حاليا والصادر منذ "٣٨" عاما لتنظيم انشطتها ولتصبح ممثلة لجميع الصناعيين والذي يساعد على توسيع قاعدة تمثيلها ويمكنها من شمول خدماتها لتغطي مختلف المناطق الصناعية في الاردن.

وسترفع غرفة صناعة عمان مشروع القانون الجديد الى الجهات المختصة في بداية العام القادم لمناقشته واقراره تمهيدا لبدء العمل بموجب هذا القانون الجديد.

واشارت مصادر غرفة عمان الى ان اهم المواد والبنود التي اشتملها مشروع القانون الجديد هي:

اولا: انه قانون جديد مستقل خاص بغرفة الصناعة حيث ان الوضع الحالي هو انه لا يوجد قانون خاص بغرفة الصناعة بل ان القانون الموجود حاليا ينظم غرف التجارة والصناعة معا وصدر منذ ٣٨ عاما.

ثانيا: مشروع القانون الجديد يتميز عن القانون الحالي من حيث انه به تعاريف وافية خاصة بمجلس ادارة الغرفة ورئيسها وعضوها والهيئة العامة وتعريف العضو العامل والعضو المنتسب بخلاف القانون الحالي الذي لا يوجد به مثل هذه التعاريف.

ثالثا: يتميز مشروع القانون عن القانون الحالي في انه يقوي غرفة الصناعة حيث انها ستصبح غرفة صناعة للاردن ككل مركزها عمان ويجوز لها فتح فروع في اي محافظة من محافظات المملكة بخلاف القانون الحالي الذي يسمح بتكوين اكثر من غرفة صناعة مما يفتت تنظيم الصناعيين.

رابعا: في المشروع تحديد واضح ومحدد لغايات الغرفة ومهامها ويشمل ذلك تنمية وخدمة قطاع الصناعة في المملكة والمساهمة في رسم السياسة وبذل الجهود لترويج الصناعة الاردنية في الداخل والخارج وتنمية مبادرات وجهود الصناعيين في انشاء وتسيير المؤسسات الانتاجية بالاضافة الى تشجيع الاستثمار في المجالات الصناعية وتنويع الانتاج وغايات ومهام اخرى تشمل كل ما يتعلق بالصناعيين والصناعة وتنميتها وتطويرها.

بينما وظائف الغرفة في القانون الحالي هي جمع المعلومات والاحصاءات الصناعية ووظيفة عامة هي تقديم المعلومات والاحصاءات والاقتراحات الى الدوائر ذات العلاقة وهي وظيفة عامة مختصرة بخلاف المشروع الجديد الذي يعدد غايات الغرفة ومهامها في صفحتي فولسكاب وبتفصيل واف.

خامسا: عالج المشروع ثغرة في القانون الحالي وهي استمرار عضوية العضو المنتخب لمجلس الادارة رغم انتهاء علاقته مع الشركة او المنشأة الصناعية التي يمثلها اذا كان ممثلا لشركة صناعية او منشأة صناعية اخرى.

سادسا: وضح مشروع القانون الجديد اختصاصات مجلس الادارة والتي تشمل تنظيم: شروط واجراءات الانضمام للغرفة، صلاحيات الهيئة العامة للغرفة ومجلس اداراتها، مالية الغرفة، اجراءات انتخاب مجلس ادارتها.

بينما القانون الحالي يحيل هذه الاختصاصات الى انظمة يضعها مجلس الوزراء وبذا فان المشروع الجديد يسهل على غرفة الصناعة معالجة هذه الاختصاصات التي هي من اختصاصها بيسر ومرونة.

سابعا: يدعو مشروع القانون الجديد الى اعفاء الغرفة وجميع معاملاتها ومراسلاتها ووارداتها من كافة الضرائب والرسوم والعوائد والطوابع بخلاف القانون الحالي الذي لم يعالج موضوع الاعفاء.

# افتتاح مساجد في محافظة اربد بمناسبة احتفالات المولد النبوي

اربد - بترا - بمناسبة احتفالات المملكة بذكرى المولد النبوي الشريف افتتح الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس عددا من المساجد في محافظة اربد منها مسجد الزهراء في مدينة اربد.

. والقى الدكتور العبادي كلمة اشار فيها الى دور المساجد في نشر التعليم والمعرفة اضافة الى انه يمثل المنطلق الاساسي للايمان والتقوى.

كما استعرض سيرة الرسول عليه السلام واثر الرسالة السماوية في اخراج الناس من الظلمات الى النور مشيرا الى ان اول عمل قام به الرسول بعد هجرته الى المدينة هو بناء مسجد لخدمة المسلمين كما افتتح مسجد طارق بن زياد في مدينة اربد وتفقد مشروع مسجد اليرموك في المجمع الشمالي بالمدينة وقد افتتح الدكتور العبادي ايضا مسجد التقوى في بلدة الطيبة ومسجد عثمان بن عفان في بلدة النعيمة اضافة الى تفقد مشروع مسجد ابو بكر الصديق في بلدة النعيمة.

وكان الدكتور العبادي قد بدأ زيارته صباح امس لمبنى محافظة اربد حيث استعرض مع السيد اكرم الناصر محافظ اربد اهمية المحافظة على التراث الاسلامي اضافة الى بحث عدد من المشاريع الاستثمارية والتنموية ورافقه في الجولة عدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف.

# دودين يفتتح السوق الخيري للاتحاد النسائي لبيت لحم اليوم

عمان - بترا - يرعى السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة اليوم الجمعة افتتاح السوق الخيري الذي يقيمه الاتحاد النسائي العربي في بيت لحم في قاعة جمعية الشابات المسيحية في جبل عمان.

ويشتمل المعرض الذي يستمر يومين على معروضات تمثل التراث والفلكلور الفلسطيني في بيت لحم.

## مدعوون لمراجعة ديوان الموظفين

عمان - الراي - يطلب ديوان الموظفين من السيدين منيب محمد عواد خليفة وشعبان سليمان عبدالقادر مراجعة قسم العلاقات العامة لامر يتعلق بتعيينهم.

كما يطلب الديوان من ابتسام محمد احمد الصمادي وفتحية محمد يوسف حسين مراجعة قسم التوظيف مصطحبين الوثائق اللازمة وهي صورة عن المؤهل العلمي للاولى ووثيقة عن جواز اعادة استخدام للثانية.

## لمراجعة الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية

عمان - الراي - تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني ناصر محمد مواس والمقيم في قطر مراجعتها لامر مهم..

## إسم وخبر

### وزير الاوقاف

استقبل سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه امس السفير الامريكي في عمان.

### المهندس هيثم جوينات

اجيز المهندس هيثم جوينات رئيس قسم الصيانة في امانة عمان الكبرى لمدة ٣٢ يوما.

### عصام القرعان

اجيز السيد عصام القرعان رئيس شعبة النشاطات في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة لمدة اسبوع.

# توفر بعثات الى سويسرا لمعلمي وزارة التربية

عمان - "الراي" - اعلنت وزارة التربية والتعليم انه يتوافر لدى الوزارة عدد من البعثات الدراسية الى سويسرا للعام الدراسي ٨٨/ ٨٩ في المواضيع التالية: -

التعليم التقني وصيانة الاجهزة التعليمية وبرمجة الكمبيوتر واساليب تدريس الموهوبين وتخطيط الموارد البشرية وتنميتها.

الشروط المطلوبة: -
- ان يكون المرشح لاحد هذه التخصصات موظفا - معلما لدى هذه الوزارة.
- يخضع المرشح لامتحان اللغة الفرنسية.
- يتحمل المرشح نفقات السفر الى سويسرا ذهابا وايابا.
- مدة البعثة (٩) اشهر.
- ان يكون تخصصه استمرارا للتخصص الذي يريد دراسته.
- ان يكون المرشح حاصلا على درجة الدبلوم او البكالوريوس.

فعلى الراغبين الاستفادة من هذه البعثات مراجعة قسم البعثات لدى هذه الوزارة اعتبارا من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١١/١٥ ولغاية مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١١/١٦ مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية: -
- جواز السفر وصورة عن المؤهل العلمي وصورة عن كشف علامات المؤهل العلمي (الدبلوم او البكالوريوس).

## مدعوون لمراجعة مركز التدريب المهني للبنات في ماركا

عمان - "الراي" - يطلب ديوان الموظفين ومؤسسة التدريب المهني من التالية اسماؤهن من حملة دبلوم اعداد معلمي طباعة الحضور للمقابلة يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١١/١٥ في تمام الساعة التاسعة صباحا وذلك في مركز التدريب المهني للبنات الكائن في ماركا بالقرب من اسكان ماركا وهن: -

ميسر صبحي سرور التميمي - عمان، فريال محمود محمد الدراويش - عمان، امتياز عبد الفتاح حسن الكسواني - عمان، رغد احمد مهيدي الحياري - عمان، هيا يعقوب عثمان ابو طاعة - عمان، فاطمة عبد اللطيف احمد البداوي - عمان، ميسر حمود سليمان المعايطة - الزرقاء، عفاف سلامة عبد الحميد الشبلي - الزرقاء، انشراح راجح حسين الفحل - الزرقاء، وفاء يونس حسن صبيرة - عمان.

# مدعوون لاجراء المقابلة .. الاربعاء للتعين في وزارة العدل

عمان - "الراي" - يطلب ديوان الموظفين ووزارة العدل من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة يوم الاربعاء ١٩٨٧/١١/١٨ في تمام الساعة العاشرة صباحا في مبنى وزارة العدل الكائن في الشميساني.

● منطقة عمان - دبلوم ادارة اعمال + ثانوية عامة: -

مصباح درويش جبريل الطباخي، مأمون ظاهر موسى زيتون، جورج خليل حنا الساحوري، يحيى يسري درويش شاهين، خالد مصطفى سليمان رشيد، خالد علي حرب الكعابنة، هاني علي حسن قنديل، ايمن عبد الحميد حامد البكار، عصام فخري بدر سلطان، اقليح عاطف عبد اقليح العبداللات، محمد عبدالله محمد النمرين، علي حسين خليل شلبي، محمد عبد الرحمن محمد الفقيه، حسين مصطفى حسين المصري، جراح محمد عليان، درويش عايش درويش عايش، عبدالله جروسالم الخليل.

● منطقة عمان - دبلوم محاسبة + ثانوية عامة.

عبد السلام عواد علي كريشان، عبد الفتاح احمد حسين، اسماعيل عباس احمد الرواجفة، مد الله عوض صباح النعيمان، ابراهيم حسن، حسين الاماني، سالم ابراهيم محمد الهباهبه.

● منطقة غور الصافي - ثانوية عامة.

تيسير عياد عياد جعارات، محمد صالح مرزوق العوسه، قطيش سعد عبد الغني المجالين.

● منطقة الطفيلة - دبلوم محاسبة + ثانوية عامة.

عبدالله سالم فرهود السعود، حسين عبد الكريم رعود، زيد محمد ذياب المرابات، جودت موسى الصندوس، احمد مسلم قالح محاسنة، محمد مسلم رجا العطيوي، محمد ابراهيم عبدالله العوينات، حسن هلال منسي الفراهيد.

● منطقة مادبا

- ثانوية عامة.

نوال خالد سليمان الجمعاني.

● منطقة عمان - بكالوريوس كمبيوتر.

عدي احمد حسين صبري، عدنان محمود محمد الهنية، مفلح مصطفى يوسف درويش، زياد محمد مصطفى عرار، عامر عيسى محمود زوقوش، طلال مصطفى صالح زيدان، خالد رشيد حسن اللحام.

# تخصيص ٢٥ معلمة لمختلف مديريات التربية

عمان - "الراي" - قرر السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم تخصيص المعلمات التالية اسماؤهن من التعيينات الجديدة لمختلف مديريات التربية والتعليم: -

● عمان الكبرى - سهام ابراهيم عودة الله شحاتيت، اعتماد حسان ياسين الشريف.
● الزرقاء - مها علي سالم محمد ملاعبه، وفاء ابراهيم عبد الرؤوف فارس.
● دير علا - سائدة سعد المغربي.
● الكرك - اميرة احمد عوض.
● المزار الجنوبي - فاطمة سعيد عبد القادر المومني.
● معان - فاطمة احمد موسى ابراهيم، هيام حسن عبد القادر السعافين، بشرى محمد عبد الرحمن ابو عجمية، نجاة عبدالله حسين علي عبدالله، فريال محمد موسى محمد، ميسر ابراهيم ابو ملال، فاطمة نمر يوسف القيسي.
● العقبة - جميلة حنا فريد الشعبان، بسمه خليل يوسف العرب، د سهى محمود ابراهيم محمد شحادة.
● اربد - فتحية احمد محمد مصطفى عمر، عائشة احمد محمد التل، ميساء سالم احمد الخطيب.
● الاغوار الشمالية - لمى معين سعيد الغول.
● جرش - ميسون سلطان عبدالله العتوم، سميه حمد محمد ابراهيم.
● عجلون - اخلاص الربضي.

# نتائج السنة الثانية حقوق في جامعة بيروت العربية

عمان - "الراي" - فيما يلي نتائج طلبة السنة الثانية في كلية الحقوق في جامعة بيروت العربية، وقد اضطررنا الى الاعتماد على ارقام الجلوس وليس على الاسماء، نظرا لورود النتائج متأخرة الى نادي خريجي جامعة بيروت العربية الليلة الماضية:

● جيد :
- ١١٤٢٠، ١١٧٨١، ١٢٢٢٨، ١٠٧٣٢، ١١٢١١.

● مقبول :
- ١٠٦٠٢، ١٠٦٠٩، ١٠٦١٢،
١٠٦١٨، ١٠٦١٩، ١٠٦٢٤،
١٠٦٤٠، ١٠٦٥٦، ١٠٦٦٠،
١٠٦٨١، ١٠٦٩٣، ١٠٧١٩،
١٠٧٧٩، ١٠٨١٨، ١٠٨٢٣،
١٠٨٣٦، ١٠٨٤٤، ١٠٨٤٥،
١٠٨٤٩، ١٠٨٦٣، ١٠٨٧٨،
١٠٨٨٨، ١٠٨٩٤، ١٠٩٠٠،
١٠٩٢٠، ١٠٩٢٦، ١٠٩٤٥،
١٠٩٥٥، ١٠٩٦٥، ١٠٩٦٦،
١٠٩٧٦، ١٠٩٩٧، ١٠٩٩٩،
١١٠٣٧، ١١٠٣٩، ١١٠٧٧،
١١٠٩٣، ١١٠٩٤، ١١١٤٦،
١١١٦٤، ١١١٦٧، ١١١٧١،
١١١٧٢، ١١١٧٩، ١١٢٠١،
١١٢١٣، ١١٢٢٢، ١١٢٢٥،
١١٢٣٦، ١١٢٤٩، ١١٢٥٥،
١١٢٥٦، ١١٢٧٥، ١١٢٨١،
١١٢٨٤، ١١٢٨٧، ١١٢٩٨،
١١٣٠٢، ١١٣٢٤، ١١٣٢٥،
١١٣٣٦، ١١٣٣٢، ١١٤٠٣،
١١٤٠٤، ١١٤٠٥، ١١٤٢٤،
١١٤٧٠، ١١٤٧٧، ١١٥١٠،
١١٥١٥، ١١٥٢٥، ١١٥٣٥،
١١٥٧٩، ١١٦١٦، ١١٦٢٥،
١١٦٢٦، ١١٦٣٣، ١١٦٣٥،
١١٦٣٦، ١١٦٥٨، ١١٦٥٩،
١١٦٧٧، ١١٦٩٩، ١١٧٠٢،
١١٧١٨، ١١٧٤٦، ١١٧٧٩،
١١٧٩٠، ١١٨٠٠، ١١٨٠٦،
١١٨٠٩، ١١٨١٧، ١١٨٢٦،
١١٨٢٧، ١١٨٤٢، ١١٨٤٣،
١١٨٥٣، ١١٨٥٨، ١١٨٩٠،
١١٨٩١، ١١٨٩٨، ١١٩١١،
١١٩١٤، ١١٩١٦، ١١٩٣٠،
١١٩٢١، ١١٩٣٩، ١١٩٥٤،
١١٩٥٨، ١١٩٦٤، ١١٩٦٥،
١١٩٧٣، ١١٩٨١، ١١٩٨٨،
١١٩٨٩، ١٢٠٦٦، ١٢٠٧٠،
١٢٠٧٨، ١٢٠٨٥، ١٢٠٨٦،
١٢١٠٣، ١٢١٠٥، ١٢١٢٤،
١٢١٤١، ١٢١٤٩، ١٢١٥٠،
١٢١٥١، ١٢١٨٥، ١٢١٩٨،
١٢١٩٩، ١٢٢١٦، ١٢٢١٩،
١٢٢٣٥، ١٢٢٥٢، ١٢٣٠٤،
١٢٣٠٦، ١٢٣١٢، ١٢٣٢٣،
١٢٣٢٨، ١٢٣٢٩، ١٢٣٣٣،
١٢٣٤٠، ١٢٣٨٦، ١٢٤٢٦،
١٢٤٤٨، ١٢٤٤٩، ١٢٤٥٣،
١٢٥٢٤، ١٢٥٤٢، ١٢٥٥٢،
١٢٥٧١، ١٢٥٧٣، ١٢٥٨٠،
١٢٦١٠، ١٢٦٣٦، ١٢٦٥٢،
١٢٦٥٤، ١٢٦٦٠، ١٢٦٦٧.

● منقولون بمواد :
- ١٠٦١٣، ١٠٦١٥، ١٠٦١٦،
١٠٦٢٨، ١٠٦٣٩، ١٠٦٧٩،
١٠٦٨٥، ١٠٧٤١، ١٠٧٤٢،
١٠٧٥٩، ١٠٧٧٠، ١٠٧٨٢،
١٠٨١٧، ١٠٨١٩، ١٠٨٣٦،
١٠٨٤٨، ١٠٨٥٢، ١٠٨٥٧،
١٠٨٩١، ١٠٨٩٣، ١٠٨٩٦.
١٠٨٩٧، ١٠٩٢١، ١٠٩٣١،
١٠٩٤٢، ١٠٩٥٠، ١٠٩٦٤،
١٠٩٧٣، ١٠٩٨٣، ١٠٩٩٠،
١٠٩٩١، ١٠٩٩٢، ١٠٩٩٤،
١١٠٠٣، ١١٠٠٤، ١١٠٢٢،
١١٠٣١، ١١٠٣٧، ١١٠٥١،
١١٠٥٢، ١١٠٥٧، ١١٠٥٨،
١١٠٦١، ١١٠٦٥، ١١٠٧٤،
١١٠٨٣، ١١١٢٨،
١١١٢٩، ١١١٤٣، ١١١٤٨،
١١١٥١، ١١١٥٧، ١١١٦١،
١١١٦٢، ١١١٦٥، ١١١٦٨،
١١١٦٩، ١١١٧٨، ١١١٨٨،
١١٢٠٤، ١١٢٠٧، ١١٢٠٩،
١١٢٣٠، ١١٢٤٠، ١١٢٥٠،
١١٢٥٧، ١١٢٥٨، ١١٢٦٠،
١١٢٦٧، ١١٢٦٨، ١١٢٦٩،
١١٢٧٠، ١١٢٧٧، ١١٢٨٢،
١١٢٨٥، ١١٢٨٦، ١١٢٩٣،
١١٢٩٦، ١١٣٠٨، ١١٣١٢،
١١٣١٤، ١١٣١٩، ١١٣٢٩،
١١٣٣٠، ١١٣٤٢، ١١٣٤٦،
١١٣٦٦، ١١٤٠٢، ١١٤٠٦،
١١٤٢٥، ١١٤٣٠، ١١٤٤٨،
١١٤٦٨، ١١٤٧٥، ١١٤٧٨،
١١٤٧٩، ١١٤٨٥، ١١٤٩٠،
١١٤٩٦، ١١٤٩٨، ١١٥٠٥،
١١٥٠٦، ١١٥٠٨، ١١٥٠٩،
١١٥١٢، ١١٥١٨، ١١٥٢٣،
١١٥٣٤، ١١٥٤١، ١١٥٤٣،
١١٥٤٩، ١١٥٥٥، ١١٥٦١،
١١٥٦٢، ١١٥٦٦، ١١٥٦٧،
١١٥٧٦، ١١٥٨٣، ١١٥٨٥،
١١٥٨٨، ١١٥٩١، ١١٥٩٣،
١١٦١٥، ١١٦٢١، ١١٦٣٢،
١١٦٣٤، ١١٦٤٨، ١١٦٥٢،
١١٦٥٣، ١١٦٥٦، ١١٦٧٠،
١١٦٧٢، ١١٦٨٣، ١١٧٠٠،
١١٧٠٣، ١١٧٠٦، ١١٧١٧،
١١٧٤٤، ١١٧٦٦، ١١٧٧١،
١١٧٧٤، ١١٧٨٣، ١١٧٨٥،
١١٧٨٧، ١١٨٠٥، ١١٨١٩،
١١٨٢٤، ١١٨٣١، ١١٨٣٧،
١١٨٣٨، ١١٨٣٩، ١١٨٤٥،
١١٨٦٥، ١١٨٦٨، ١١٨٧١،
١١٩١٣، ١١٩٢٤، ١١٩٢٧،
١١٩٣٤، ١١٩٥٣، ١١٩٦٧،
١١٩٦٨، ١١٩٦٩، ١١٩٧٠،
١١٩٧١، ١٢٠٠٣، ١٢٠٠٥،
١٢٠٣٠، ١٢٠٤١، ١٢٠٤٢،
١٢٠٦٤، ١٢٠٨٠، ١٢٠٨٣،
١٢٠٩٥، ١٢١٢١، ١٢١٢٧،
١٢١٤٦، ١٢١٤٨، ١٢١٥٨،
١٢١٧٥، ١٢١٧٩، ١٢٢٠٦،
١٢٢١٠، ١٢٢١٣، ١٢٢٢٢،
١٢٢٢٥، ١٢٢٣٣، ١٢٢٣٧،
١٢٢٣٩، ١٢٢٤٠، ١٢٢٥٠،
١٢٢٦٤، ١٢٢٨١، ١٢٢٨٢،
١٢٢٩٠، ١٢٣٠١، ١٢٣١٠،
١٢٣٢٤، ١٢٣٢٥، ١٢٣٣٣،
١٢٣٥٠، ١٢٣٥١، ١٢٣٦٢،
١٢٣٧٠، ١٢٣٧٢، ١٢٣٨٤،
١٢٣٨٥، ١٢٤١٣، ١٢٤٢١،
١٢٤٢٤، ١٢٤٣٩، ١٢٤٤٢،
١٢٤٥٦، ١٢٤٦١، ١٢٤٦٦،
١٢٤٦٩، ١٢٤٧١، ١٢٤٧٣،
١٢٤٧٦، ١٢٤٨٠، ١٢٤٨٢،
١٢٤٨٣، ١٢٤٨٧، ١٢٤٩٠،
١٢٤٩٣، ١٢٤٩٨، ١٢٥٠١،
١٢٥٠٢، ١٢٥١٥، ١٢٥١٨،
١٢٥٥١، ١٢٥٥٥، ١٢٥٦٢،
١٢٥٧٨، ١٢٥٩٣، ١٢٥٩٦،
١٢٦٠٧، ١٢٦١٦، ١٢٦١٧،
١٢٦٢٥، ١٢٦٤٦، ١٢٦٦٨،
١٢٦٦٩، ١٢٦٧٣، ١٢٦٧٧،
١٢٦٧٨.

## المحليات

# مدير سوق عمان المالي بالوكالة:

# نشاط ملحوظ وتداول كبير في السوق المالي خلال الاشهر الماضية من العام الجاري

## ارتفاع في نسبة الاسهم المتداولة بنسب متفاوتة

عمان - الرأي - شهد سوق عمان المالي خلال الاشهر الماضية من العام الحالي نشاطا كبيرا في حجم التداول وعدد الاسهم المتداولة. ففي شهر تشرين ثان الماضي وفي الوقت الذي شهدت فيه اسعار الاسهم في البورصات العالمية انهيارا لم يشهد له مثيل من قبل فقد ارتفع حجم التداول بالمقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي ٣٦٪ حيث بلغ حجم التداول ٧٨٠ر٧٣٤ر٧ دينارا، كما ارتفعت نسبة عدد الاسهم المتداولة خلال الشهر الماضي ٧ر٥٧٪ بالمقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي فبلغ عدد الاسهم المتداولة ٠٢٢ر٦٤٩ر٥ سهما.

واشار السيد ابراهيم البلبيسي مدير عام سوق عمان المالي بالوكالة ان السوق خطا خلال السنوات الماضية خطى سريعة ومتنامية في مجال ترسيخ قواعد واجراءات العمل في سوق الاوراق المالية، وذلك من خلال عمله المستمر والدؤوب بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، وذلك بتوفيره لاكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات والاحصائيات والنشرات عن السوق وعن الشركات المساهمة العامة الاردنية، وعن الاقتصاد القومي الاردني بشكل عام وكذلك من خلال تطويره للتعليمات الخاصة بعمل سوق الاوراق المالية، بما يتلاءم ويتماشى مع الظروف وايضا من خلال اشتراكه مع الجهات الحكومية في اصدار القوانين والتعليمات التي تشجع الاستثمار في الاوراق المالية، واستقطاب رؤوس الاموال المحلية والعربية وذلك لتوظيفها لخدمة الاقتصاد القومي الاردني.

وقال السيد البلبيسي، ولا ادل على ذلك من قيام السوق باصدار اربعة اجزاء من دليل الشركات المساهمة العامة الاردنية، والذي يوضح ويبين معلومات وبيانات ونسب مالية هامة عن هذه الشركات باللغتين العربية والانجليزية تساعد المستثمرين على بناء قراراتهم الاستثمارية على اسس علمية سليمة وواضحة، وكذلك اصداره لعدة نشرات توعية توضح طرق واساليب التعامل في السوق ومزايا الاستثمار بالاسهم والسندات، وايضا اصداره النشرات اليومية والاسبوعية والشهرية والسنوية عن حركة التعامل والاسعار في السوق ونشرها من خلال الصحف المحلية كما يتم نشرت حركات اسعار الاسهم من خلال محطات الاذاعة والتلفزيون محليا ومن خلال اجهزة رويتر عالميا، واصدار البحوث والدراسات المهمة عن السوق والشركات المساهمة العامة والاقتصاد الاردني ووضع الدراسات لانشاء المركز الموحد لتحويل وايداع الاوراق المالية، وذلك لازدياد اعداد المساهمين وايضا لتسهيل الاجراءات.

واضاف السيد البلبيسي يقول انه تم ايضا انشاء جمعية لوسطاء السوق من اجل تطوير اساليب عمل الوساطة وتنمية كفاءة العاملين بهذه المهنة، واشتراك السوق في اعمال اللجنة العليا والفرعية لسوق رأس المال الاردني. وايضا اصدار السوق لنشرة اصدار تتقيد بها الشركات المساهمة العامة عند طرحها اسهما للاكتتاب لعام او اية اصدارات لاحقة.

وقال ان السوق ساهم بالتعاون مع الجهات الرسمية باصدار وتعديل القوانين التي تساهم في خدمة الاقتصاد الاردني، وتضيف اليه السيولة اللازمة، حيث قامت الحكومة فعلا باصدار الاجراءات الهادفة لتنشيط ودعم الاقتصاد الوطني وتطوير المؤسسات الاردنية ومن هذه الاجراءات :

● تمويل الاوراق المالية :

حيث سمح للبنوك والشركات المالية المرخصة بمنح القروض والتسهيلات الائتمانية لغايات الاستثمار في الاوراق المالية، وفق تعليمات البنك المركزي الصادرة بهذا الشأن.

لقد تم انشاء السوق الموازي في ٢٠/شباط ١٩٨٢، لاغراض الحد من زيادة الطلب على الاسهم ولتوسيع قاعدة عرض الاسهم وايجاد عدالة في التعامل باسهم الشركات الحديثة التأسيس. في نهاية عام ١٩٨٣ بدأت معادلة العرض والطلب تميل نحو زيادة عرض الاسهم مما حدا بالحكومة الى محاولة زيادة الطلب لتحقيق هذا التوازن خاصة خلال عام ١٩٨٤ التي شهدت ركودا اقتصاديا عالميا ومحليا، وذلك بضخ المزيد من السيولة في السوق من خلال البنك المركزي الاردني الذي اصدر تعليمات تقضي بأن تقوم البنوك بالاستثمار وبنسبة ١٥٪ من مجموع حقوق المساهمين على ان لا تزيد عن ٢٠٪ من القيمة الاسمية للاسهم المصدرة.

كما يجب على البنوك ان يستثمروا ١٥٪ من قيمة الودائع في سندات التنمية واسناد القرض الطويل الاجل والتي هي طبعا معفاة من الضرائب. هذا كما اصدرت وزارة الصناعة والتجارة تعليمات لشركات التأمين لاستثمار وبحد اقصى ٧٠٪ من الاحتياطات الفنية في الاسهم والسندات.

● تطوير الاطار المؤسسي لعمليات سوق الاوراق المالية:

وقال السيد البلبيسي ان تطوير الاطار المؤسسي لعمليات سوق الاوراق المالية يتم من خلال:

● اقرار ترخيص شركتين استثماريتين صانعتين للاسواق كوسطاء في سوق عمان المالي، تكون غايتها حصرا في بيع وشراء الاوراق المالية لصالح محفظة الوسيط، وادارة محافظ الغير والتعهد لتغطية الاصدارات.

● انشاء شركات حسابات الاستثمار المشترك، اردنية او عربية، براسمال عربي او اردني.

● تأسيس مركز موحد لتحويل الاوراق المالية تحت اشراف وادارة السوق ووزارة الصناعة والتجارة وذلك لتبسيط الاجراءات الخاصة بتحويل الاسهم.

● تبسيط وتيسير استثمار الرعايا العرب في سوق الاوراق المالية، وذلك من خلال اتاحة فرص اكبر لاستثمار الرعايا العرب في سوق الاوراق المالية الاردني لتساهم في تطوير وتنظيم العمل في السوق وتسهيل اجراءات انتقال ملكية الاوراق المالية حيث عومل المستثمر العربي معاملة المستثمر الاردني في ملكيته للسهم، وايضا الاستثمار في سندات الخزينة واسناد القرض الاردنية دون قيد او شرط ويتمتع المستثمر العربي بجميع الاعفاءات التي يتمتع بها المستثمر الاردني. حيث صدر نظام تيسير استثمارات الرعايا العرب وينص هذا النظام على ما يلي : يعامل المستثمر العربي الذي يحمل جنسية احدى الدول العربية معاملة المستثمر الاردني عند استثمار امواله في القطاعات التالية وذلك فيما يتعلق بحقوق التأسيس والمشاركة دون قيد او شرط، الصناعة، السياحة والخدمات بما في ذلك النقل، التعليم، الصحة، الاستثمار العقاري في الاراضي ضمن المناطق المنظمة داخل حدود البلديات، اقامة الابنية التجارية والسكنية وشرائها، الاكتتاب بالاسهم وشرائها وبيعها، الاستثمار في سندات الخزينة واسناد القرض الاردنية.

● يسمح للعربي الذي يحمل جنسية احدى الدول العربية بالاستثمار في قطاع التجارة وفي قطاعي المال والتأمين وذلك بالمشاركة مع اردنيين وبنسبة لا تتجاوز ٤٩٪ في المشروع الواحد، على ان يسمح للمستثمر العربي بالاستثمار في المملكة باكثر من تلك النسبة في اي مشروع في اي من تلك القطاعات اذا كانت دولته تسمح للمستثمر الاردني بذلك.

يسمح للعربي المستثمر لامواله في المملكة في اي من القطاعات المنصوص عليها في هذا النظام ادخال امواله الى المملكة واخراجها منها بما في ذلك الارباح الناجمة عن تلك الاستثمارات وبالعملة الاجنبية التي يختارها وذلك دون اي قيد او شرط.

● يتمتع المستثمر العربي بجميع الاعفاءات من الضرائب والرسوم التي يتمتع بها المستثمر الاردني عند استثماره في القطاعات المنصوص عليها في هذا النظام.

● يتمتع المال العربي المستثمر في المملكة بمقتضى هذا النظام بالحصانة من التأميم او المصادرة او الحجز الا اذا تقرر ذلك بحكم قضائي.

واكد السيد البلبيسي ان استثمار الرعايا العرب في الاردن سيكون له اثر في انتقال المال العربي لينصب في مشاريع التنمية الاردنية.

وقال السيد البلبيسي ان السوق ساهم باصدار التعليمات الخاصة بتشجيع الشركات ذات الغايات المشتركة على الاندماج ووضع الحوافز المتعددة للاندماج على مستوى القطاع لما لذلك من مصلحة في خدمة الاقتصاد الوطني.

## استعراض انجازات جمعية وسطاء السوق المالي واهدافها

## مدعوات لمراجعة مركز التدريب المهني ماركا

عمان - الرأي - تطلب مؤسسة التدريب المهني من التالية اسماؤهن واللواتي سجلن للتدريب في دورات المبيعات والخياطة والصناعة مراجعة مركز التدريب المهني - ماركا التابع للمؤسسة يوم الاثنين ٨٧/١١/١٦ الساعة الثامنة والنصف صباحا من اجل المقابلة للالتحاق بالتدريب، وهن:

### دورة المبيعات

صفاء خير الدين حلوقة، سهام خليل النمري، بيان محمود حواني، أمنة عبد الهادي، يسرا محمود الجديتاوي، تهاني فايز الضميري، احلال فايز الاغبر، هدى سليمان الدهام، وفاء عبد العزيز شحادة،

زينب حسن شحادة، روحية محمد الخلايلة، ناهدة بركات القضاة، منتهى عبد السعود، نهى عبد السعود، أيمان عبد الحميد لصوي، سهام عبد الرحمن الشيخ، سعاد عبد الرحمن الشيخ، نادية فياض صالح، منى صدقي فاخوري، هيام محمود صالح، هيام ابراهيم العمري، عائشة حسن سليمان، سحر محمد ابو فودة، عالية محمد ابو فودة، فاتن فاروق الغاوي، هيام صبحي خجلب، بديعة على الوهداني، نادية حسين صالح.

### دورة الخياطة

عائشة محمود عبد القادر، شريفة يوسف الجبالي، سحر ابراهيم المصري، سناء ابراهيم المصري، رائدة صلاح اشتيوي، سمية احمد ابو محمد، شريفة مشتهي احمد، حنان مشتهي احمد، صفية ابراهيم عبدالله، سناء حسن عطية، رندة عقيل البرماوي، انعام صبحي خجلب، لبيبة احمد داود، فطم محمد امارة، وسام عبد الكريم العواملة، لينا محمد السردي، سناء محمد عياد، أمال امين ربايعة.

## اختتام برنامج حول اتصالات الحاسوب في معهد الادارة

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس البرنامج التدريبي حول "اتصالات وشبكات الحاسوب" لعدد من مديري ومحللي نظم ومبرمجين من مختلف المؤسسات الصناعية والتجارية والمالية والخدمية.

الرقم ١٧٥/٨٧/ عدل

التاريخ ٨٧/١١/١٢

**اعلان صادر عن دائرة اجراء عمان**

المحكوم عليه خالد نمر وهبة المجهول مكان الاقامة.

يجب عليك ان تحضر لدائرة اجراء عمان في غضون شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لنتمكن من تنفيذ سند العدل المطروح في هذه القضية والمتضمن الزامك بدفع مبلغ ٢٦٥٢ دينار الى المحكوم اليها شركة اسماعيل بلبيسي وشركاه.

فان لم تحضر خلال المدة المذكورة تعد ممتنعا عن تنفيذ حكم سند العدل برضاك والا ستباشر دائرة الاجراء باجراء المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مامور اجراء عمان
صلاح المبيضين

## د. محافظة يرعى احتفالات مؤتة بعيد ميلاد القائد

الكرك - بترا - اقامت جامعة مؤتة في ميدان الجامعة امس الاول احتفالا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

والقى الدكتور علي محافظة رئيس الجامعة كلمة في الاحتفال قال فيها اننا نحتفل اليوم بمناسبة عزيزة على قلب كل اردني وهي ميلاد جلالة الملك الحسين باني نهضة هذا البلد ومشيد اركانه.

واضاف اننا نستذكر في كل عام بهذه المناسبة انجازات الاردن في ظل القيادة الهاشمية ونستعرض ما حققه شعبنا من تطور وازدهار وما وصلت اليه قواتنا المسلحة من استعداد ومنعة وما تنعم به من امن وطمأنينة ورخاء وما بلغته مسيرتنا التربوية من تقدم ونجاح.

واكد في كلمته دور الاردن في التضامن العربي وجهود جلالة الملك الحسين لجمع شمل الاخوة العرب ليعم الوئام وتصفو القلوب وتتوحد الصفوف لبناء مجد الامة ورفع عزتها.

وتضمن الاحتفال عروضا رياضية لطلاب الجناح العسكري في التايكواندو وتمارين سويدية مختلفة كما عزفت موسيقات القوات المسلحة الاردنية مجموعة من المعزوفات الوطنية.

وحضر الاحتفال امر كلية العلوم العسكرية ومتصرف لواء المزار الجنوبي ومديرو الدوائر الاكاديمية والادارية واعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الجامعة.

## احتفال لواء مادبا بذكرى المولد النبوي الشريف

مادبا - بترا - احتفل لواء مادبا امس الاول بذكرى المولد النبوي الشريف حيث اقيم احتفال ديني كبير في مسجد مدينة مادبا الغربي بدىء بتلاوة اي من الذكر الحكيم.

والقى الدكتور احمد هليل مساعد وكيل وزارة الاوقاف لشؤون الوعظ والارشاد كلمة تحدث فيها عن مسيرة الرسول الكريم والصفات الحميدة التي تحلى بها وما تحمله لتبليغ رسالته الى البشرية.

ودعا الى ضرورة حشد الطاقات لتحرير الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف من براثن الاحتلال.

والقى المهندس ذيب المجالي مدير التربية والتعليم في لواء مادبا كلمة بين فيها ميزات الرسالة النبوية وشمولها وثباتها مشيرا الى انها كانت واقعية تتمشى مع كل زمان.

وبين المهندس احمد قطيش رئيس بلدية مادبا في كلمة القاها في الاحتفال صفات الرسول الكريم والدروس والعبر المستفادة منها ومن الرسالة المحمدية على البشرية.

وتضمن الاحتفال الذي تخلله اناشيد ومدائح دينية مسيرة كشفية شارك فيها السيد بكر التل متصرف اللواء بالوكالة ومديرو الدوائر ورؤساء المجالس البلدية والقروية والاندية ومراكز الشباب والجمعيات الخيرية جابت شوارع المدينة وهي تحمل اللافتات التي تعبر عن عظمة الرسالة.

## أسعار العملات

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

| | | |
|---|---|---|
| ريال سعودي | ٩٢،٦٠ | ٩٢،٦٠ |
| ليرة لبنانية | ٠،٦٦ | ٠،٧٦ |
| ليرة سورية | ٩٦ | ٩٨ |
| دينار عراقي | ١٨،٥ | ١٩،٢٥ |
| دينار كويتي | ١٢٥،٢ | ١٢٦ |
| جنيه مصري | ١٥،٥ | ١٦،٥ |
| درهم الامارات | ٩٤،٥ | ٩٥،٥ |
| ريال قطري | ٩٥ | ٩٦ |
| ريال عماني | ٩٠ | ٩١ |
| دينار بحريني | ٩١٥ | ٩٢٥ |

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

| | | |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٩ر٣٣٢ | ٦ر٣٣٨ |
| جنيه استرليني | ٩ر٥٩٤ | ٢ر٦٠٨ |
| مارك الماني | ٩ر١٩٩ | ٦ر٢٠٤ |
| فرنك سويسري | ٣ر٢٤٣ | ٨ر٢٤٨ |
| فرنك فرنسي | ٩ر٥٨ | ٢ر٦٠ |
| ين ياباني | ٧ر٢٤٧ | ٢ر٢٥٤ |
| جولدر هولندي | ١٧٨ | ٨ر١٨٢ |
| كرونا سويدي | ٣ر٥٥ | ٥ر٥٦ |
| لير ايطالي | ١ر٢٧ | ٧ر٢٧ |
| فرنك بلجيكي | ٧ر٩٥ | ٦ر٩٧ |

## مدعوون لمراجعة التعليم العالي للسفر لرومانيا

عمان - الرأي - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم المقبولين في رومانيا مراجعة قسم الطلاب في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي يوم الاثنين ٨٧/١١/١٦ مصطحبين معهم الوثائق التالية: جواز السفر ودفتر خدمة العلم واحضار (٥٥) دينارا ثمن تذكرة السفر.

ماهر زكي ابو الريش، عمر خليل القاضي، نضال جعفر ابو جلمة، فخري علي العوران، حسام محمود النبابتة، جهاد احمد البستنجي، مأمون توفيق جرادات، محمود حسين خليل، محمد محمود احمد، حسام سميح حجاوي، محمد سميح حجاوي، سائد سعدي التميمي، ناصر علي ابو سميحة، محمد هاني سعد الدين، علام اسحق ابو شميس، ابراهيم يوسف الموسوس، محمد عطا اللحام، جهاد احمد نوفل، ضياء هلسة، احمد ابراهيم احمد، محمد احمد الصعيبي، كمال عبده صالح، بشار مصطفى الصالح، فواز محمد ابو عواد، عبد السلام عارف القرم، نبيل رضوان شواقفة، عماد احمد نور، وليد مرعي شرعان، مأمون رضا الكساسبة، عمار زياد ابو صبح، علي سعيد العطار، محمد ابراهيم العلامات، خليل محمد ابو شلحة، خالد فهد صبحا، عادل انيس المقاطيش، امجد عوض ايوب، علياء اسماعيل صقر، محمد سعد ابو شلحة، عصام عارف الجنيدي، محمد اسماعيل صقر، يوسف محمد العامري، محمد مصطفى عيسى، عيسى مزعل المحاميد، خلدون فواز سكر، عيسى حسن رداينة، محمد ابراهيم رداينة، الهلم فوزي جمعة.

## مدرسة الاميرة ثروت تحتفل بالمولد النبوي

عمان - الرأي - اقامت مدرسة الاميرة ثروت الثانوية النشاطات التالية ضمن احتفالاتها بذكرى المولد النبوي الشريف التي شملت: محاضرة عن الصحة المدرسية بعنوان "الحمى المالطية" وزيارة المعهد الثقافي البريطاني ضمن نشاط نادي اللغة الانجليزية واقامة التمثيليات والاناشيد والاهازيج الدينية والثقافية احتفاء بهذه المناسبة الغالية وتم اجتماع امناء المكتبات في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة حضره اكثر من (٥٠) معلما ومعلمة وندوة شعرية للشاعر احمد ابو ردن، ضمن نشاطات النادي الثقافي في المدرسة واقيمت المباريات الرياضية بمختلف الالعاب وقد قامت مديرة المدرسة السيدة ميسم شابسوغ بتوزيع الجوائز والهدايا على الفائزات بمختلف المسابقات.

## مدرسة ام البساتين تحتفل بيوم البيئة

عمان - الرأي - احتفلت مدرسة ام البساتين الثانوية للبنات بيوم البيئة حيث قامت الطالبات بتنظيف ساحة المدرسة وزراعتها بالاشجار والورود وكذلك قمن بتنظيف الساحات حول المدرسة وبعض شوارع البلدة وبمساعدة رئيس البلدية ومدير الناحية واشرف على هذا النشاط مديرة المدرسة نائلة عمر.

## المرشدون الزراعيون في الزرقاء يقدمون ارشاداتهم مجانا للمزارعين

الزرقاء - بترا - قام المرشدون الزراعيون في مديرية زراعة محافظة الزرقاء خلال الشهر الماضي بخمسين جولة ارشادية استفاد منها ٣٠٠ مزارع استهدفت ارشاد المزارعين بالطرق العلمية الحديثة للعناية والاهتمام بالاشجار والخضار وتطبيق النمط الزراعي.

وذكر المهندس محمد اللوزي مدير زراعة الزرقاء انه تم انشاء جدران استنادية في عدد من مشروعات تطوير الاراضي المرتفعة بطول ٣٢٠٠ متر وشمول ٧١ دونما جديدا في منطقتي غريسة ومرحب.

واشار الى اهم التجارب والمشاهدات الزراعية التي اجريت في محطة ابحاث الخالدية والتي اشتملت على تجارب اصناف البندورة التصنيعية ومشاهدات الاكثار من بذور البصل والبيوت البلاستيكية واعمال التربة والري والوقاية والبستنة الشجرية.

وقال ان المديرية عالجت ولقحت ٢١ الفا من المواشي والابقار ضد مختلف الامراض المعدية والوقائية كما عالجت ١٩٠ الف طير دجاج ضد مختلف الامراض التي تصيب الدواجن

محكمة الحقوق
صلح حقوق الزرقاء

رقم الدعوى
٨٧/١٠٥٠

### مذكرة دعوة ثانية

( اخطار )

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته نايف عطاالله احمد العمول - الزرقاء عوجان اخر طلوع ياجوز مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق الزرقاء يوم الثلاثاء الواقع ١٩٨٧/١١/١٧ الساعة ٨ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك طاهر امين محمد حسن وكيله الاستاذ محمد الزرعيني فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي.

### مذكرة دعوة ثانية رقم الدعوة ٨٧/٨٨٥ (اخطار)

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته جواد احمد محمود حمد دراغمة مجهول محل الاقامة يقتضي حضورك لمحكمة صلح حقوق اربد يوم الاحد الموافق ٨٧/١١/١٥ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى التي اقامها عليك علي موسى العوض وشركاه فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي.

## أسعار الخضار

اسعار الجملة والمفرق ... ليوم الخميس والجمعة والسبت ١٣، ١٤، ١٥/١١/١٩٨٧

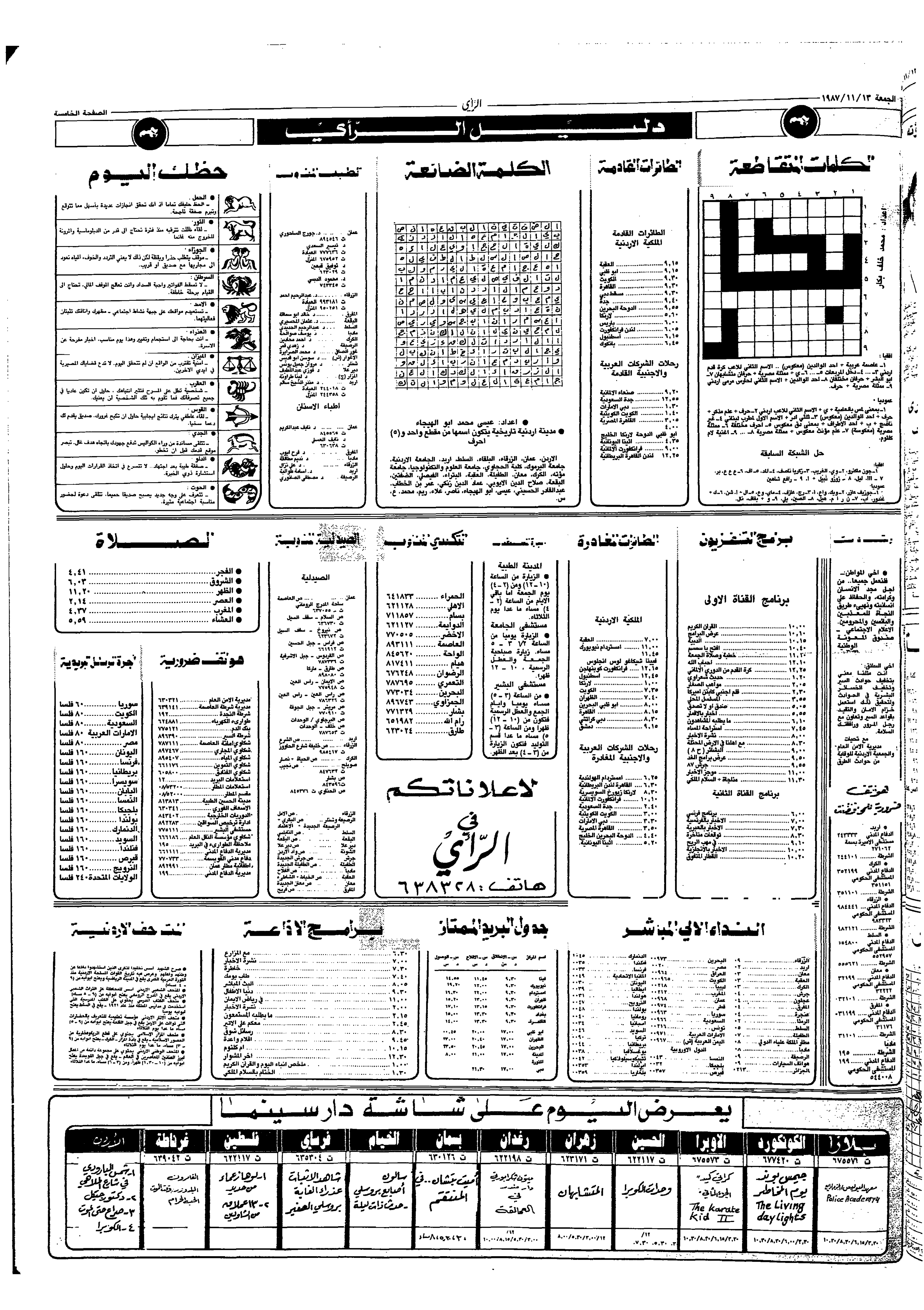
| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندورة | ١٢٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ١١٠ | ٩٠ | ١١٠ | ٨٠ |
| باذنجان عجمي | ٩٠ | ٦٠ | ٨٠ | ٦٠ | ٨٠ | ٥٠ | ٨٠ | ٥٠ |
| باذنجان رفيع | ١٦٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| كوسا | ١٤٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٩٠ | ١٢٠ | ٩٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| خيار | ٢٦٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٨٠ | ٢٤٠ |
| بطاطا بأنواعها | ٢٨٠ | ٢٠٠ | ٢٨٠ | ٢٠٠ | ٢٨٠ | ٢٠٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| بصل ناشف | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| بامية بأنواعها | — | — | — | — | — | — | ٤٥٠ | ٣٥٠ |
| فول أخضر | ٦٥٠ | ٥٠٠ | ٦٥٠ | ٥٥٠ | ٦٥٠ | ٥٥٠ | ٦٥٠ | ٥٥٠ |
| فاصوليا بأنواعها | ٢٢٠ | ١٦٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٤٠ |
| ملوخية | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| ملفوف | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ٩٠ | ١٢٠ | ٩٠ | ١٢٠ | ١٠٠ |
| زهرة | ١٣٠ | ٨٠ | ١١٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٢٠ | ٨٠ |
| سبانخ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ٩٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| فلفل حار وقرن الغزال | ١٢٠ | ٨٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ٩٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| فلفل حلو | ١٣٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٥٠ | ٨٠ |
| [illegible] اخضر | ١٦٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| [illegible] بأنواعه | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ٤٥٠ | ٣٥٠ | ٤٥٠ | ٣٥٠ | ٤٥٠ | ٣٥٠ | ٤٥٠ | ٣٥٠ |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تفاح [illegible] | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ |
| تفاح [illegible] | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| برتقال [illegible] | ٢٦٠ | ٢٢٠ | ٢٦٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٢٠ | ٢٧٠ | ٢٤٠ |
| برتقال شموطي | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٢٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ |
| برتقال [illegible] | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ |
| برتقال [illegible] | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١١٠ | ١٨٠ | ١٤٠ |
| [illegible] | ١٢٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٢٠ | ٩٠ | ١٢٠ | ٩٠ |
| [illegible] | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٩٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ |
| كلمنتينا | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٦٠ | ١٤٠ | ١٧٠ | ١٢٠ | ٢٠٠ | ١٦٠ |
| [illegible] | ٢٢٠ | ١٦٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٦٠ |
| عنب [illegible] | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ١٨٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| عنب اسود | ٢٨٠ | ٢٠٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٨٠ | ٣٠٠ | ٢٨٠ | ٣٠٠ |
| عنب [illegible] | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ |
| عنب [illegible] | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ |
| [illegible] اسود | ٤٨٠ | ٤٠٠ | ٤٨٠ | ٤٠٠ | ٤٨٠ | ٤٠٠ | ٤٨٠ | ٤٠٠ |
| [illegible] | ١٦٠ | ١٠٠ | ١٦٠ | ١٠٠ | ١٦٠ | ١٠٠ | ١٦٠ | ١٠٠ |
| [illegible] | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| جوافة | ٢٤٠ | ١٨٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٦٠ | ٢٢٠ |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موز [illegible] | ٣٠٠ | ٢٢٠ | ٣٠٠ | ٢٤٠ | ٣٠٠ | ٢٤٠ | ٣٠٠ | [illegible] |
| موز [illegible] | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٧٠ | [illegible] |
| [illegible] | ٧٠ | — | ٧٠ | — | ٧٠ | — | ٧٠ | [illegible] |
| [illegible] | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | [illegible] |
| [illegible] | ١٣٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٩٠ | ١٣٠ | ٩٠ | ١٢٠ | [illegible] |
| [illegible] | — | — | ١٣٠ | ٩٠ | ١٠٠ | ٧٠ | — | [illegible] |
| [illegible] | — | — | ٨٠ | — | — | — | — | [illegible] |

اسعار بيض المائدة [illegible]

| | | |
|---|---|---|
| [illegible] | من ١٥٠١ فما فوق | [illegible] |
| [illegible] | من ١٨٠١ - ١٩٥٠ غم | [illegible] |
| [illegible] | من ١٩٥١ - ٢٨٠٠ غم | [illegible] |
| [illegible] | من ١٥٠١ - ١٦٥٠ غم | [illegible] |
| [illegible] | من ١٣٥١ - ١٥٠٠ غم | [illegible] |
| [illegible] | من ١٢٠٠ - ١٣٥٠ غم | [illegible] |





# دليل الرأي

## كلمات متقاطعة

اعداد: محمد خليل بكار

حل الشبكة السابقة

## الطائرات القادمة

### الطائرات القادمة الملكية الاردنية

| | |
|---|---|
| ٩,١٥ | العقبة |
| ٩,١٥ | ابو ظبي |
| ٩,٣٠ | الكويت |
| ٩,٣٠ | القاهرة |
| ٩,٣٠ | مسقط دبي |
| ٩,٤٠ | جدة |
| ٩,٥٥ | الدوحة البحرين |
| ٥,١٠ | لارنكا |
| ٦,٠٠ | باريس |
| ٦,٠٥ | لندن فرانكفورت |
| ٦,١٥ | اسطنبول |
| ٦,٤٥ | بانكوك |

### رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة

| | |
|---|---|
| ٩,٢٠ | صنعاء الالمانية |
| ١٢,٥٥ | جدة السعودية |
| ١,٣٠ | دبي الامارات |
| ١,٤٠ | الكويت الكويتية |
| ٣,٠٥ | القاهرة المصرية |
| ٤,٠٠ | ابو ظبي الدوحة لارنكا الخليج |
| ٤,٣٥ | اثينا اليونانية |
| ٩,٠٠ | فرانكفورت الالمانية |
| ١٢,٢٥ | لندن القاهرة البريطانية |

## الكلمة الضائعة

● اعداد: عيسى محمد ابو الهيجاء

● مدينة اردنية تاريخية يتكون اسمها من مقطع واحد و(٥) احرف

الاردن، عمان، الزرقاء، البلقاء، السلط، اربد، الجامعة الاردنية، جامعة اليرموك، كلية الحجاوي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة مؤته، الكرك، معان، الطفيلة، العقبة، البتراء، الفيصلي، الضفتين، البقعة، صلاح الدين الايوبي، عماد الدين زنكي، عمر بن الخطاب، عبدالقادر الحسيني، عيسى، ابو الهيجاء، ناصر، علاء، ريم، محمد، ع، س.

## اطباء مناوبون

اطباء الاسنان

## حظك اليوم

● الحمل.
ـ الحظ حليفك تماما اذ انك تحقق انجازات عديدة بأسهل مما تتوقع وتبرم صفقة ناجحة.

● الثور.
ـ لقاء ظللت تترقبه منذ فترة تحتاج الى قدر من الدبلوماسية والمرونة للخروج منه غانما

● الجوزاء.
ـ موقف يتطلب حذرا ويقظة لكن ذلك لا يعني التردد والخوف، المياه تعود الى مجاريها مع صديق او قريب.

السرطان:
ـ لا تسقط الفواتير واجبة السداد وانت تعالج الموقف المالي. تحتاج الى القيام برحلة خاطفة.

● الاسد.
ـ تستعيد مواقعك على جبهة نشاط اجتماعي ـ مظهرك واناقتك تثبتان فعاليتهما.

● العذراء.
ـ انت بحاجة الى استجمام وتغيير وهذا يوم مناسب. اخبار مفرحة عن الاسرة.

● الميزان.
ـ امنية تقترب من الواقع ان لم تتحقق اليوم. لا تدع قضاياك المصيرية في ايدي الاخرين.

● العقرب.
ـ شخصية تطل على المسرح فتثير انتباهك. حاول ان تكون عاديا في جميع تصرفاتك فما تقوم به تلك الشخصية لن يعنيك.

● القوس.
ـ لقاء عاطفي يترك نتائج ايجابية حاول ان تكبح غرورك. صديق يقدم لك دعما سخيا.

● الجدي.
ـ تتلقى مساندة من وراء الكواليس تدفع جهودك باتجاه هدف غال. تبصر موقع قدمك قبل ان تخطو.

● الدلو.
ـ صفقة طيبة بعد اجتهاد.. لا تتسرع في اتخاذ القرارات اليوم وحاول استشارة ذوي الخبرة.

● الحوت:
ـ تتعرف على وجه جديد يصبح صديقا حميما. تتلقى دعوة لحضور مناسبة اجتماعية مثيرة.

## نداءات

● اخي المواطن:ـ فلنعمل جميعا.. من اجل مجد الانسان وكرامته، والحفاظ على انسانيته ونهيىء طريق النجاة للمعذبين والبائسين والمحرومين.
الاعلام الاجتماعي ـ صندوق المعونة الوطنية

اخي السائق:
انت مثلنا معني بتخفيف حوادث السير وتخفيف الخسائر البشرية في الحوادث ولتحقيق ذلك استعمل حزام الامان والتقيد بقواعد السير وتعاون مع رجل المرور ورافقتك السلامة.
مع تحيات
مديرية الامن العام والجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق

## هواتف ضرورية في المحافظات

● اربد
الدفاع المدني ٢٤٣٣٣٣
مستشفى الاميرة بسمة ٢٧١٠٦٢
الشرطة ٢٤٤١٠١

● الكرك
الدفاع المدني ٣٥٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣٥١١٥١
الشرطة ٣٥١١٠١

● الزرقاء
الدفاع المدني ٩٨٤٤٤١
المستشفى الحكومي

## برامج التلفزيون

### برنامج القناة الاولى

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | القرآن الكريم |
| ١٠,١٠ | عرض البرامج |
| ١٠,١٥ | الدبية |
| ١٠,٤٠ | افتح يا سمسم |
| ١١,١٠ | خطبة وصلاة الجمعة |
| ١٢,١٠ | احباب الله |
| ١٢,٢٥ | كرة القدم من الدوري الالماني |
| ١,٢٠ | حديث شعراوي |
| ٢,٠٥ | مواهب الصغار |
| ٢,٣٠ | فلم اجنبي كابتن اميركا |
| ٣,٥٥ | المسلسل المحلي |
| ٥,٠٥ | صدق او لا تصدق |
| ٥,٥٥ | اخبار بالاقمار |
| ٦,١٠ | ما يطلبه المشاهدون |
| ٧,٤٥ | استراحة المساء |
| ٨,٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٨,٣٠ | مع اهلنا في الارض المحتلة |
| ٩,٠٠ | البشائر (ح ٨) |
| ٩,٥٠ | عرض برامج الغد |
| ٩,٥٥ | جرش ٨٧ |
| ١١,٠٠ | موجز الاخبار |
| ١١,٣٠ | مناجاة + السلام الملكي |

### برنامج القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٦,٠٠ | برنامج فرنسي |
| ٧,٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧,٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٨,٣٠ | توقعات متاخرة |
| ٩,١٠ | في مهب الريح |
| ١٠,٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠,٢٠ | القطار المتفوق |

## الطائرات المغادرة

### الملكية الاردنية

| | |
|---|---|
| ٧,٠٠ | العقبة |
| ١١,٠٠ | امستردام نيويورك |
| ١١,٤٥ | فيينا شيكاغو لوس انجلوس |
| ١٢,١٥ | فرانكفورت كوبنهاجن |
| ١٢,٤٥ | اسطنبول |
| ١,٠٠ | لارنكا |
| ٧,٣٥ | الكويت |
| ٧,٤٠ | الظهران |
| ٨,٠٠ | ابو ظبي البحرين |
| ٨,١٥ | القاهرة |
| ٨,٣٠ | دبي كراتشي |
| ٩,١٥ | دمشق |

### رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة

| | |
|---|---|
| ٦,٢٥ | امستردام الهولندية |
| ٦,٣٠ | القاهرة لندن البريطانية |
| ٨,٣٠ | لارنكا زيورخ السويسرية |
| ١٠,١٠ | فرانكفورت الالمانية |
| ٢,٤٠ | جدة السعودية |
| ٣,٠٠ | الكويت الكويتية |

## زيارة المستشفيات

المدينة الطبية
● الزيارة من الساعة (١٠ ـ ١٢) ومن (٢ ـ ٤) يوم الجمعة اما باقي الايام من الساعة (٢ ـ ٤) مساء ما عدا يوم الثلاثاء.

مستشفى الجامعة
● الزيارة يوميا من الساعة ٣ ١/٢ ـ ٥ مساء. زيارة صباحية الجمعة والعطل الرسمية، ١٠ ـ ١٢ ظهرا.

مستشفى البشير
● من الساعة (٣ ـ ٥) مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ ـ ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ ـ ٤) بعد الظهر.

## تكسي مناوب

| | |
|---|---|
| الحمراء | ٦٤١٨٣٣ |
| الاهلي | ٦٢١١٢٨ |
| بسام | ٧١١٨٥٧ |
| الدوايمة | ٦٢١١٢٧ |
| الاخضر | ٧٧٠٥٠٥ |
| العاصمة | ٨٩٣١١١ |
| الواحة | ٨٤٥٦٢٠ |
| هيام | ٨١٧٤١١ |
| الرضوان | ٦٧٦٢٤٨ |
| التعمري | ٧٨٧٦٩٥ |
| البحرين | ٧٧٣٠٣٤ |
| الجمزاوي | ٨٩٦٧٤٣ |
| بشار | ٧٧١٣٢٩ |
| رام الله | ٦٥١٩٨٢ |
| طارق | ٦٢٣٠٢٤ |

## الصيدليات المناوبة

الصيدلية



## الصلاة

| | |
|---|---|
| ● الفجر | ٤,٤١ |
| ● الشروق | ٦,٠٣ |
| ● الظهر | ١١,٢٠ |
| ● العصر | ٢,١٤ |
| ● المغرب | ٤,٣٧ |
| ● العشاء | ٥,٥٩ |

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ٦٣٠٣٢١ |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩٢ |
| طوارىء الكهرباء | ٦٢٤٨٨١ |
| بنك الدم | ٧٧٥١٢١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوي امانة العاصمة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوي المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوي المياه | ٨٩٥٤٠٧ |
| شكاوي التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوي الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات البريد | ١٢ |
| استعلامات المطار | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| مدينة الحسين الطبية | ٨١٣٨١٣ |
| الاسعاف الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| الدوريات الخارجية | ٨٤٣٤٠٢ |
| ادارة ترخيص السواقين | ٨٩٢٢٨٣ |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| شكاوي مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| ملاحظة الطوارىء في البريد | ١٩٥ |
| مديرية الدفاع المدني | ٦٦١١١١ |
| دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٣٣ |
| اطفائية مطار عمان | ٨٩٢٩٩١ |
| مديرية الدفاع المدني | ١٩٩ |

## اجرة رسائل بريدية

| | |
|---|---|
| سوريا | ٦٠ فلسا |
| الكويت | ٨٠ فلسا |
| السعودية | ٨٠ فلسا |
| الامارات العربية | ٨٠ فلسا |
| مصر | ٨٠ فلسا |
| اليونان | ١٦٠ فلسا |
| فرنسا | ١٦٠ فلسا |
| بريطانيا | ١٦٠ فلسا |
| سويسرا | ١٦٠ فلسا |
| اليابان | ١٦٠ فلسا |
| النمسا | ١٦٠ فلسا |
| بلجيكا | ١٦٠ فلسا |
| بولندا | ١٦٠ فلسا |
| الدنمارك | ١٦٠ فلسا |
| السويد | ١٦٠ فلسا |
| فنلندا | ١٦٠ فلسا |
| قبرص | ١٦٠ فلسا |
| النرويج | ١٦٠ فلسا |
| الولايات المتحدة | ٢٤٠ فلسا |

## النداء الآلي المباشر

## جدول البريد الممتاز

## برامج الاذاعة

| | |
|---|---|
| ٦,٣٠ | مع المزارع |
| ٧,٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٧,٣٠ | خاطرة |
| ٧,٤٠ | طاب يومك |
| ٨,٠٥ | البث المباشر |
| ٩,٣٠ | دنيا الاطفال |
| ١١,٠٠ | في رياض الايمان |
| ٢,٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٢,١٥ | ما يطلبه المستمعون |
| ٢,٤٥ | معكم على الاثير |
| ٨,٣٠ | رسائل شوق |
| ٩,٤٥ | اقلام واعدة |
| ١٠,١٥ | ام كلثوم |
| ١٢,٣٠ | اخر المشوار |
| ١,٠٠ | ملخص انباء اليوم والقرآن الكريم |
| ١,٣٠ | الختام بالسلام الملكي |

## المتاحف الاردنية

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

| بلازا | الكونكورد | الاوبرا | الحسين | زهران | رغدان | بسمان | الخيام | فرساي | فلسطين | غرناطة | الاردن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت ٦٧٥٥٧١ | ت ٦٧٧٤٢٠ | ت ٦٧٥٥٧٣ | ت ٦٢٢١١٧ | ت ٦٢٣١٧١ | ت ٦٢٢١٩٨ | ت ٦٣٠١٢٦ | | ت ٦٣٥٣٠٤ | ت ٦٢٢١١٧ | ت ٦٣٩٠٤٢ | |
| معهد البوليس الجزء الرابع Police Academy4 | جيمس بوند يوم المخاطر The Living daylights | كراتي كيد الجزء الثاني The karate Kid II | وحوش الكوبرا | المتشابهان | ميتوت شكابوري ... في العمالقة | اميت بتشان .. في المنتقم | سالون اصابع بروسلي ـ حدث ذات ليلة | شاهد الاثبات عذراء الغابة بروسلي الصغير | ١ ـ لوها زعماء من حديد ٢ ـ ١٣ علامة من الشاولين | الفاهرون البلدوزر ... الخيط الحرام | ١ ـ شمس البارودي في شارع الملاهي ٢ ـ دكتور جيكل ٣ ـ صراع حتى الموت ٤ ـ الكوبرا |

# الرأي الديني



يقول الله تعالى في سورة الاعراف الاية ١٨٩ -
"هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين* فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون* ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون* ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون* وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون* ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين*

## هدي النبوة

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله ﷺ قال: "خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا: من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به، ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه، كتبه الله شاكرا صابرا، ومن نظر في دينه الى ما هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا..

وعن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ.
"الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة".

## حكمة التشريع

### الصيام - ١ -

للدكتور: يوسف القرضاوي

نوع الاسلام في عباداته: فمنها ما يتمثل في القول، كالدعاء، وذكر الله والدعوة الى الخير، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وتعليم الجاهل، وارشاد الضال، وما يدور في هذا الفلك.

ومنها ما يتجلى في الفعل: بدنيا كالصلاة، او ماليا كالزكاة، او جامعا بينهما كالحج والجهاد في سبيل الله.

ومنها ما ليس قولا ولا فعلا، ولكنه كف وامتناع فقط. وذلك كالصوم، الذي هو امتناع عن الاكل والشرب ومباشرة النساء من طلوع الفجر الى غروب الشمس.

الصوم عمل ايجابي في حقيقته وروحه:

وهذا الامتناع والترك ان بدا سلبيا في مظهره، فهو عمل ايجابي في حقيقته وروحه، اذ هو كف النفس عما تشتهيه بنية القربة الى الله تعالى. فهو بهذا عمل نفسي ارادي له ثقله في ميزان الحق والخير والقبول عند الله.

النية اذن هي الفيصل في كل فعل وترك. وهل الدين الا فعل وترك؟ فعل للمامور به ايجابا او استحبابا، وترك للمنهى عنه تحريما او كراهة بل هل الفضائل الا فعل لما ينبغي، وترك لما لا ينبغي؟

والصيام عبادة قديمة عرفتها الاديان قبل الاسلام، وان حرف الناس في كيفيته وبدلوا. قال تعالى: "يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون".

ولكن صيام الاسلام يمتاز عن كل صيام سواه.

## حكمة السلف

وقف اعرابي على حلقة يونس النحوي، فقال: الحمد لله، واعوذ بالله ان اذكر به وانساه. انا اناس قدمنا هذه المدينة ثلاثون رجلا، لا ندفن ميتا، ولا نتحول من منزل وان كرهناه، فرحم الله عبدا تصدق على ابن سبيل، ونضو طريق، ورسل سنة، فانه لا قليل من الاجر، ولا غني عن الله، ولا عمل بعد الموت. يقول الله عز وجل: «من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا» ان الله لا يستقرض من عوز، ولكن ليبلو خيار عباده.

دخل عبد الملك بن صالح دار الرشيد، فقال له الحاجب: ان امير المؤمنين قد اصيب الليلة بابن له وولد له اخر! فلما دخل عليه قال سرك الله يا امير المؤمنين فيما ساءك، ولا ساءك فيما سرك، وجعل هذه بهذه، مثوبة على الصبر، وجزاء على الشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

# فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

# محمد الرسول صلى الله عليه وسلم

## مؤسس مجتمع سياسي ونظام مجتمعي - ٢ -

بقلم: عبدالعزيز كامل

نشرت مجلة "تكامل المعرفة" وهي مجلة جمعية الفلسفة بالمغرب في عددها المزدوج ٨،٧ دراسة أعدها الباحث عبدالعزيز كامل من جمهورية مصر العربية، تناولت حياة الرسول ﷺ منذ الميلاد والى الانتقال الى الرفيق الاعلى:

وكما المح في مقدمة بحثه "ان البحث لا يتجه اتجاها سرديا تاريخيا" وانما تناول الاثار السياسية والاجتماعية التي ترتبت على بعثه عليه الصلاة والسلام.

وبين يدي "الذكرى ... ذكرى مولده" تاتي هذه الدراسة ضرورية وحيوية، لعل المجتمع الاسلامي بكل اركانه يعي.. ويتذكر..ويتاسى، فلقد امر هذا المجتمع ان تكون له في رسول الله ﷺ "اسوة حسنة"... ومن هنا جاء الدافع لنشر هذه الدراسة كما جاءت في المجلة المذكورة وبالقدر الذي تستوعبه المساحة...والله من وراء القصد..

"المحرر"

### في مكة

ولكن هذه الاسس تتعارض حتما مع ما كان عليه القوم في مكة وما حولها. نعم انها تمجد ابراهيم واسماعيل والنبيون من ربهم. ولكن القوم اضافوا الى توحيد ابراهيم ما ليس فيه، واتخذوا من دون الله اولياء قالوا عنهم «ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى»... كانت لهم فضائل اقرها الاسلام كالسدانة والسقاية ورعاية حجاج بيت الله الحرام، وكانت لهم رذائل ونقائص في الدين والحياة اراد الاسلام ان يقضي عليها.

وجمع الفضائل كلها في قوله «لا اله الا الله» فكلمته هي العليا وعلينا ان نطيع ربنا فيما امر وننهى عما نهى عنه.

ولقد صدع الرسول بامر ربه ونستطيع ان نقسم حياته في مكة الى ثلاث مراحل اساسية.

١ - مرحلة الدعوة الخاصة، واقتصر فيها على اقرب الناس اليه ومن يثق في حسن تقبلهم للاسلام ومن اقبل عليه من اصحاب القلوب الطيبة من اغنياء وفقراء، اشرق في قلوبهم نور الاسلام واستمرت هذه نحو ٥ سنوات

٢ - مرحلة الدعوة العامة: واستمرت خمسا اخرى، وكانت من اقسى ما شاهدت الدعوات من عسف وجور، وفيها مارست قريش ضد النبي والذين معه كل صنوف الاغراء والارهاب، وامتدت الى الاذى البدني والتكذيب والسخرية والمقاطعة الاقتصادية والاجتماعية. وعاش المؤمنون فيها ثلاث سنوات في شعب ابي طالب. ولنتذكر مع هذه الاحاديث ما لقي الحواريون مع عيسى ومن بعده من بطش وتكذيب تحملوه بكل الايمان والثقة في نصر الله.

في هذه المرحلة كانت الهجرة الى الحبشة بتوجيه من الرسول ﷺ قائلا: «لو خرجتم الى ارض الحبشة، فانها ارض صدق، وفيها ملك لا يظلم عنده احد حتى يجعل الله لكم مخرجا مما انتم فيه».

وهنا نجد لقاء ثانيا كريما بين الاسلام والمسيحية ظل المسلمون يحفظونه بكل عرفان للجميل ذاكرين للنجاشي ما وسعهم به في ارضه وما وسعه قلبه من ايمان.

٣ - المرحلة الثالثة وامتدت من السنة العاشرة الى الثالثة عشرة وبدات بانتهاء الحصار الاقتصادي وموت خديجة زوج الرسول وعمه ابي طالب ففقد بهما سندا عاطفيا واجتماعيا، واشتد الضغط على بني هاشم فخرج الرسول يعرض نفسه على القبائل فكان منهم المكذبون والمساومون والساخرون والذين عاجلوه بالايذاء كاهل الطائف. واكرمه الله بالاسراء والمعراج، وراى مكانته عند ربه وعند الانبياء واستمد من ذلك قوة جديدة اعانته على الطريق. واستمرت دعوته حتى لقي نفرا من اهل المدينة: ستة قبلوا الاسلام، وعادوا من قابل، وقد اصبحوا اثني عشر فارسل معهم الصحابي الشاب مصعب بن عمير يعلمهم الاسلام ويتلو عليهم القران. وعادوا اليه في العام الثالث وقد اصبحوا ثلاثة وسبعين رجلا وامراتين.

عاهدوه على النصرة وان يمنعوه مما يمنعون منه نساءهم واموالهم.

### في المدينة

واذا كانت مكة هي المدرسة الاولى التي تكون فيها الانسان المسلم وخلصت فيها عقيدته لله وتحمل صنوف الاذى وتكافل المسلمون غنيهم مع فقيرهم على حفظ هذه الجماعة الجديدة التي تحمل امانة الاسلام، فان المدينة كانت «الدولة» وفيها يمكن ان تقوم للاسلام «حضارة».

وهنا يطرأ سؤال:

لماذا لم يهاجر النبي مع المهاجرين الى الحبشة؟ ولماذا اثر البقاء في مكة ثم هاجر الى المدينة؟

لقد حدد الرسول هدف الهجرة الى الحبشة بامرين:

١ - فيها ملك لا يظلم عنده احد: وهذا هو الايواء.

٢ - حتى يجعل الله مخرجا مما انتم فيه: وهذا يجعلها هجرة مؤقتة.

اما المدينة فيتوفر فيها الهدف الاول ويستطيع الاسلام ان يتخذ منها قاعدة وبهذا يدخل عنصر « الارض» او «الاقليم» ثم يقوم فيها النظام الاجتماعي الجديد وتكون له فيها اليد العليا. وهذا هو ركن «العلاقات الانسانية في اوسع صورها».

والهجرة الى المدينة - بالمنظور العربي - يمكن اعتبارها هجرة داخلية من موطن عربي الى موطن عربي في شبه الجزيرة العربية. تختلف هذه الجزيرة عن الحبشة اختلافا جوهريا في انها مفتوحة على ما حولها من الاقطار. ولها من قبل الاسلام رحلاتها التجارية بما حولها. ولقريش رحلة الشتاء والصيف. وهي من قديم معبر حضاري يقوم، اهله بالوساطة التجارية والحضارية وفي هذا تختلف عن الحبشة التي اختارها الرسول للايواء المؤقت، واذا كان الرسول قد عرض نفسه على القبائل، فقد كانت كلها في نطاق الجزيرة العربية. وبهذا لا نستطيع اعتبار الهجرة مجرد خروج من مكة، وانما هي اختيار لموقع افضل للعمل مع حب عميق من الرسول والذين معه لمكة... مكة التي خرج منها وهو ينظر اليها قائلا: «ما اطيبك من بلد، واحبك الي، ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك».

وتقع المدينة الى الشمال من مكة بانحراف قليل نحو الشرق وعلى بعد ٤٥٠ كيلومترا ويجمعها انها على محوري الواحات الممتد من اليمن الى الشام.

وترتفع الصخور البركانية الى شرق المدينة وغربها وتنحدر اوديتها اساسا من الجنوب والجنوب الشرقي الى الشمال الغربي وتتجمع في وادي العتيق. وتتوفر فيها اراض زراعية وموارد مياه تجعل الحياة فيها اكثر استقرارا.

### المسجد

دخل الرسول المدينة ومعه ابو بكر الصديق، والراعي عامر بن فهيرة، والدليل عبدالله بن اريقط. لا يحملون سلاحا ولا يقتحمون دارا، وانما فتحت لهم المدينة قلبها قبل ان تستقبلهم اليها مهاجرين، تركوا وراءهم مكة وفي قلوبهم لها اكبر ما يكون الحب، واقبلوا على المدينة مؤمنين كاعمق ما يكون الايمان.

وسارت ناقة الرسول حتى بركت في مربد (مكان لتجفيف التمر) لغلامين يتيمين في المدينة، واستقر المقام بالرسول الذي عرف اليتم في صباه، في مكان ليتامى، لترتفع فيه كل معاني الرحمة والمحبة، ولقد عوضهم الانصار عن ذلك المكان واستوثق الرسول من ذلك.

وراى الانصار من الرسول جديدا: انه يشارك بنفسه في العمل يحمل معهم الاحجار ويبني معهم لله بيتا، ويدعو لهم وهو يبني، «اللهم ارحم المهاجرين والانصار».

ولنقف قليلا عند هذا المسجد: لقد امر بتسوية ارضه وتصريف ما فيها من ماء اسن، واقتلاع ما في باحته من النخيل، وبناه باللبن (الطين غير المحروق) مربع الشكل (طول ضلعه نحو مئة ذراع) له اساس في الارض، وجعل له ثلاثة ابواب واقاموا على جذوع النخل سقفا متواضعا من جريد، والى جوار المسجد عدد من الحجرات سقوفها من جذوع النخل والجريد لسكنى الرسول واهله.

ومن الناحية البشرية كان الاوس والخزرج اقوى القبائل العربية في المدينة وترجع اصولهم الى اليمن، وكانت بينهم في الجاهلية حروب، رجوا بعد مرارتها، ان يلتقوا حول الرسول. وسكن معهم في المدينة قبائل من اليهود جاءوا من الشمال اهمهم بنو قينقاع - غير بعيد عن قلب المدينة التجارية - وبنو النضير وبنو قريظة - في اجزاء من عواليها الجنوبية الشرقية، ولمواقعهم اهمية استراتيجية خاصة: فهي نقاط حاكمة مرتفعة على المجاري العليا للاودية، وتتوفر فيها موارد المياه، ولليهود فيها حصون.

حياة المدينة بهذا كانت تقوم على الزراعة والتجارة وكانت علاقة اهلها طيبة مع قريش في مكة.

ولنستحضر في اذهاننا مع هذه البساطة والتواضع - اين ولد المسيح نستحضر مريم وقد جاءها المخاض الى جذع النخلة، ولنتذكر هجرته الى مصر ثم دخوله المتواضع بيت المقدس، ولنتذكر حنوه على الضعيف والمسكين، ولنتذكر اخاءه للحواريين بين ذلك. لان اعمال الانبياء تنبع من نور الوحي، وسلوكهم هدى ورحمة.

كان مسجد المدينة قلب المجتمع الجديد يرتفع منه صوت الاذان داعيا الى الايمان والتوحيد والعبادة والعمل. تقام فيه الصلوات الخمس وصلاة الجمعة، وتعقد فيه حلقات العلم. فهو مدرسة وجامعة، وملتقى تعاد فيه صياغة العقول على اسس من الوحي الذي ينزل على الرسول، وتتفتح فيه القلوب على الخير ويتجه المسلمون افرادا وجماعات الى العمل الصالح.

كان عليهم ان يهرعوا اليه اذا دعاهم المؤذن، وان يتصرفوا منه اذا قضيت الصلاة، دخولهم اليه لذكر الله، وخروجهم منه ابتغاء لفضل الله «يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون».

بهذا كان المسجد قلب الحياة الاسلامية، ينظم دورة الدم في شرايينها في المسجد عنوانهم الصلاة: اداب القيادة، وتصويب الخطا والمشاركة في العمل الصالح والاخاء.

في الصلاة لا يكبرون حتى يكبر الامام، ويتبعونه في حركاته، واذا قرا انصتوا واذا امر بالقول قرأوا ودعوا ربهم: فهذه قيادة وطاعة. وعليهم ان يقفوا صفوفا متراصة. [illegible] جوار الفقير، الابيض [illegible] الاسود، السادة بجوار [illegible] فهذا تطبيق عملي للاخاء. [illegible] الامام فعليهم ان يردوه [illegible] في اثناء قراءته: فهذا [illegible] والصواب وتصحيح للقائد [illegible] والحاكم من محكوميه.

والصلاة عبادة يشترك [illegible] والجوارح واللسان. و[illegible] تستغرق وجود الانسان كله [illegible] الى الله.

وهو في صلاته يتذكر [illegible] والمرسلين والذين اتبعوهم [illegible] يتاسى بسيرتهم ويقتدي [illegible] ويتقرب الى الله بمدحهم.

فالمسجد عقل وقلب [illegible] بالسياسة الداخلية [illegible] بالسياسة الخارجية [illegible] يستقبل الرسول الوفود [illegible] الناس، ويعقد الوية الجيوش [illegible] جانب منه صفة ياوي اليها الفقراء والضعفاء حتى يغنيهم الله من فضله وكانوا محل الرعاية الدائمة من الرسول ﷺ.

ونستطيع القول بان المسجد كان مقر «الدولة» مقرها روحا وسلوكا وان الدوائر الحكومية التي اتخذت لها من بعد ذلك ابنية خاصة، كان عليها ان تحمل دائما «روح المسجد» حيث تكون.

يتبع

## رسائل القراء

قال ابن المنذر:
"وما اصيب به من سوط، او عصا، او حجر، فكان دون النفس، فهو عمد وفيه القود، وهذا قول جماعة من اصحاب الحديث.

وفي البخاري: واقاد عمر رضي الله عنه من ضربة بالدرة، واقاد علي بن ابي طالب، كرم الله وجهه، من ثلاثة اسواط، واقتص شريح من سوط وخموش".

وخالف في ذلك كثير من فقهاء الامصار، فقالوا: بعدم مشروعية القصاص في شيء من هذا، لان المساواة متعذرة في ذلك غالبا.

واذا كان لا يجب فيها القصاص فالواجب فيها التعزير.
وقد رجح شيخ الاسلام ابن تيمية الرأي الاول. فقال:
"وما قول القائل: ان المماثلة في ذلك متعذرة، فيقال له: لا بد لهذه الجناية من عقوبة: اما قصاص، واما تعزير.
فاذا جوز ان يكون تعزيرا غير مضبوط الجنس والقدر، فلان يعاقب بما هو اقرب الى الضبط من ذلك اولى واحرى.
والعدل في القصاص معتبر بحسب الامكان.
ومن المعلوم ان الضارب اذا ضرب مثل ضربته او قريبا منها، كان هذا اقرب الى العدل من ان يعزر بالضرب بالسوط.
فالذي يمنع القصاص في ذلك - خوفا من الظلم - يبيح ما هو اعظم ظلما مما فر منه، فيعلم ان ما جاءت به السنة اعدل وامثل" انتهى.

القصاص في اتلاف المال:
اذا اتلف انسان مال غيره، كان يقطع شجرة، او يفسد زرعه، او يهدم داره، او يحرق ثوبه، فهل له ان يقتص منه فيفعل به مثل ما فعل؟..
للعلماء في ذلك رأيان:
١ - رأي يرى ان القصاص في ذلك غير مشروع، لانه افساد من جهة، ولان العقار والثياب غير متماثلة من جهة اخرى.
٢ - وراي يرى شرعية ذلك، لان القصاص في الانفس والاطراف اعظم قدرا من الاموال، واذا كان القصاص جائزا فيها، فالاموال - وهي دونها - من باب اولى.
ولهذا جاز لنا ان نفسد اموال اهل الحرب اذا افسدوا اموالنا، كقطع الشجر المثمر، وان قيل بالمنع من ذلك لغير حاجة.

ورجح ابن القيم هذا الرأي، فقال:
"اتلاف المال، فان كان مما له حرمة، كالحيوان والعبيد، فليس له ان يتلف ماله كما اتلف ماله، وان لم تكن له حرمة كالثوب يشقه، والاناء يكسره، فالمشهور انه ليس له ان يتلف عليه نظير ما اتلفه بل له القيمة او المثل.
والقياس يقتضي ان له ان يفعل بنظير ما اتلفه عليه، كما فعله الجاني به، فيشق ثوبه كما شق ثوبه، ويكسر عصاه كما كسر عصاه، اذا كانا متساويين، وهذا هو العدل، وليس مع منعه نص، ولا قياس، ولا اجماع، فان هذا ليس بحرام لحق الله، وليست حرمة المال اعظم من حرمة النفوس والاطراف، فاذا مكنه الشارع ان يتلف طرفه بطرفه فتمكينه من اتلاف ماله في مقابلة ماله هو اولى واحرى.
وان حكمة القصاص من التشفي، ودرك الغيظ، لا تحصل الا بذلك.
ولانه قد يكون له غرض في اذاه واتلاف ثيابه، ويعطيه قيمتها، ولا يشق ذلك عليه، لكثرة ماله، فيشفي نفسه منه بذلك، ويبقى المجني عليه بغبنه وغيظه، فكيف يقع اعطاؤه القيمة من شفاء غيظه، ودرك ثاره، وبرد قلبه واذاقة الجاني من الاذى ما ذاقه هو؟..
فحكمة هذه الشريعة الكاملة الباهرة، وقياسها معا يأبى ذلك.
وقوله تعالى: "... فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم".
وقوله تعالى: "وجزاء سيئة مثلها".
وقوله تعالى: "وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به".
يقتضى جواز ذلك.
وقد صرح الفقهاء بجواز احراق زرع الكفار، وقطع اشجارهم، اذا كانوا يفعلون ذلك بنا، وهذا عين المسالة.
وقد اقر الله سبحانه الصحابة على قطع نخل اليهود، لما فيه من خزيهم، وهذا يدل على انه سبحانه يحب خزي الجاني الظالم، ويشرعه.
واذا جاز تحريق متاع الغال، لكونه تعديا على المسلمين في خيانتهم في شيء من الغنيمة، فلان يحرق ماله اذا حرق مال المسلم المعصوم، اولى واحرى.

ولان الله سبحانه، شرع القصاص زجرا للنفوس عن العدوان، وكان من الممكن ان يوجب الدية استدراكا لظلامة المجني عليه بالمال، ولكن ما شرعه اكمل واصلح للعباد، واشفى لغيظ المجني عليه، واحفظ للنفوس وللاطراف والا فمن كان في نفسه من الاخر - من قتله او قطع طرفه - قتله او قطع طرفه واعطى ديته والحكمة والرحمة والمصلحة تابى ذلك. وهذا بعينه موجود في العدوان على المال.
فان قيل: فان هذا ينجبر بأن يعطيه نظير ما اتلفه عليه.
قيل: اذا رضي المجني عليه بذلك فهو كما لو رضي بدية طرفه، فهذا هو محض القياس، وبه قال الاحمدان: احمد بن حنبل، واحمد بن تيمية. قال في رواية موسى بن سعيد:
"وصاحب الشيء يخير: ان شاء شق الثوب، وان شاء اخذ مثله" انتهى.
ضمان المثل:
اتفق العلماء على ان من استهلك، او افسد شيئا من المطعوم، او المشروب، او الموزون، فانه يضمن مثله.

## — القصاص ٦ —

قالت عائشة رضي الله عنها:
ما رايت صانع طعام مثل صفية، صنعت لرسول الله ﷺ طعاما، فبعثت به، فلخذني افكل، فكسرت الاناء، فقلت يا رسول الله، ما كفارة ما صنعت؟
فقال اناء مثل اناء،وطعام مثل طعام.
رواه ابو داود.
واختلفوا فيما اذا كان ما استهلك، او افسد مما لا يكال ولا يوزن.
فذهبت الاحناف والشافعية، الى ان على من استهلكه او افسده، ضمان المثل، ولا يعدل عنه الى القيمة الا عند عدم المثل لقول الله تعالى:
"فمن اعتدى عليكم، فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم" وهذا علم في الاشياء جميعها، ويؤيده حديث عائشة المتقدم، وذهبت المالكية الى انه يضمن القيمة لا المثل.

### الاعتداء بالجرح او اخذ المال

اذا تعدى انسان على آخر بالجرح، او باخذ المال، فهل للمعتدى عليه ان ياخذ حقه بنفسه اذا ظفر به؟
للعلماء في هذه المسالة اكثر من راي، وقد رجح القرطبي الجواز فقال:
"والصحيح جواز ذلك، كيفما توصل الى اخذ حقه، ما لم يعد سارقا، وهو مذهب الشافعي، وحكاه الداودي، عن مالك، وقال به ابن المنذر، واختاره ابن العربي، وان ذلك ليس خيانة، وانما هو وصول الى حق، وقال رسول الله ﷺ "انصر اخاك ظالما او مظلوما" واخذ الحق من الظالم نصر له، وقال رسول الله ﷺ لهند بنت عتبة امراة ابي سفيان لما قالت له: ان ابا سفيان رجل شحيح، لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني، الا ما اخذت من ماله بغير علمه، فهل علي جناح؟
فقال رسول الله ﷺ:
"خذي ما يكفيك ويكفي ولدك بالمعروف" فاباح لها الاخذ، الا تاخذ الا القدر الذي يجب لها، وهذا كله ثابت في الصحيح وقوله تعالى:
"فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» قاطع في موضع الخلاف قال: واختلفوا اذا ظفر بمال له من غير جنس ماله.
فقيل: لا ياخذ الا بحكم الحاكم.
وللشافعي قولان: اصحهما الاخذ قياسا على ما لو ظفرله من جنس ماله.
والقول الثاني: لا ياخذ لانه خلاف الجنس.
ومنهم من قال: يتجرى قيمة ماله عليه، وياخذ بمقدار ذلك، وهذا هو الصحيح لما بيناه بالدليل. انتهى.

يتبع

## قـالوا

قال داود بن ابي هند ان رجلا من بني اسرائيل صاد قبرة، فقالت: ما تريد ان تصنع بي؟ قال: اذبحك فاكلك! قالت: والله ما اشفي من قرم ولا اغني من جوع، ولكني اعلمك ثلاث خصال هي خير لك من اكلي: اما الواحدة فاعلمكها وانا في يدك، والثانية اذا صرت على هذه الشجرة، والثالثة اذا صرت على الجبل. فقال. هات الاولى. قالت: لا تتلهفن على ما فاتك. فخلى عنها: فلما صارت فوق الشجرة قال: هات الثانية. قالت: لا تصدقن بما لا يكون انه يكون ثم طارت فصارت على الجبل، فقالت يا شقي! لو ذبحتني لاخرجت من حوصلتي درة فيها زنة عشرين مثقالا قال: فعض على شفتيه وتلهف ثم قال هات الثالثة قالت له: انت قد نسيت الاثنتين، فكيف اعلمك الثالثة؟ الم اقل لك لا تتلهفن على ما فاتك؟ فقد تلهفت علي اذ فتك، وقلت لك. لا تصدقن بما لا يكون، انه يكون! فصدقت انا وعظمي وريشي لا ازن عشرين مثقالا، فكيف يكون في حوصلتي ما يزنها؟
في كتاب للهند: مثل الدنيا وآفاتها ومخاوفها والموت والمعاذ اليه مصير الانسان.

المفكرة

## مشاكل تهدد سعادة فلبينيات تزوجن في اليابان

اثارت قرية في شمال اليابان استوردت ١١ عروسا فلبينية تزوجن من عزاب يابانيين يقاسون الوحدة اهتمام تجمعات سكانية اخرى في اليابان تواجه نقصا في النساء.

ولكن مستشار القرية شيجايا موري الذي نظم هذه الاعراس يحذر من مشاكل كثيرة تحوم حول محاولة بناء حياة زوجية سعيدة تضم شريكين من حضارتين مختلفتين خصوصا ان الزوجين لا يستطيعان في البداية التحدث مع بعضهما.

وقال المستشار الذي قام بدور الخاطبة "هناك خطورة ان تصبح الفلبينيات فريسة الطمع في اموال ازواجهن اليابانيين."

وتسلمت قرية اوكورا التي تقع في منطقة جبلية شمال اليابان ٣٠٠ استفسار من مناطق اخرى في البلاد عن تلك الزيجات اليابانية الفلبينية كما اثارت التجربة اهتمام سماسرة الزواج.

وقال موري "الفلبين مجتمع متعدد الثقافات ويبدو ان بنات فلبينيات يقررن الزواج من يابانيين ويحضرن الى اليابان ببساطة كأنهن في رحلة الى قرية مجاورة.

ولكنهن يكتشفن بعد ذلك ان رأيهن في الرجل الياباني وامالهن العريضة في تحقيق حياة سعيدة اضغاث احلام."

ولكن موري وسكان قريته بذلوا جهودا مضنية في الترحيب بالعرائس الفلبينيات حتى لا يشعرن بالغربة وحتى الان لم تواجه القرية مشاكل كبيرة.

واصبحت تسع من الفلبينيات حوامل وقال موري "بعد التغلب على المشاكل التي واجهتهن في البداية بدأن في التمتع بالحياة."

وقالت ايميلدا هاياساكي ـ ١٨ سنة ـ التي جاءت الى اليابان في شهر ايلول سبتمبر الماضي من قرية بيكول في جزيرة لوزون بالفلبين "يحيطني الجميع بعطفهم وانا سعيدة جدا."

وابلت ايميلدا بهذه الملاحظة بعد اسبوع فقط من الاقتران بزوجها الياباني ٤٣ سنة هنا.

وقالت وهي تركع على الطريقة اليابانية على بساط في غرفة المعيشة وامامها قدح من الشاي يتصاعد منه البخار "اجد صعوبة فقط في اللغة والطعام."

وتعيش ايميلدا مع حماها وحماتها في منزل ريفي في الجبال التي تطل على اوكورا وتحيط به الحقول والغابات وتساعد زوجها هاياساكي في جمع عيش الغراب وغيره من الخضروات البرية.

وتواجه اوكورا وقرى اخرى نقصا في النساء الصغيرات السن لان معظمهن يتركن الريف الى المدن للتمتع بمباهج الحياة والحصول على مرتبات اكبر.

وابتسم هاياساكي بسعادة وهو يقول ان ايميلدا انارت منزل العائلة الريفي ولكنه اضاف قائلا "من فضلك اشرح لزوجتي طبيعة عملي واستفسر منها اذا كانت تواجه اية مشاكل الان."

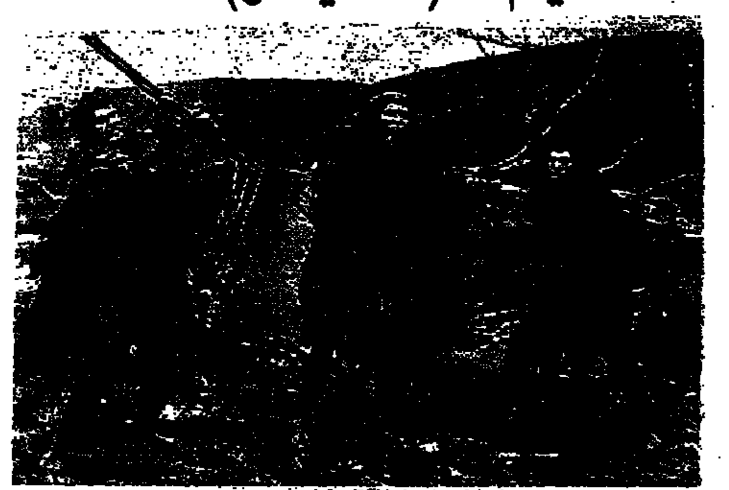
وتعكس ملاحظة هاياساكي مشكلة اللغة لان ايميلدا تتحدث التجالوج بالاضافة الى الانجليزية بينما يتحدث هاياساكي اليابانية فقط وتزدحم غرفة المعيشة بكتب لتعلم اللغات الثلاث.

والمشكلة الاخرى التي تواجه الزوجات الفلبينيات هي التكيف مع العادات اليابانية.

فمثلا يولع اليابانيون باقامة حفلات يشربون فيها الساكي "نبيذ الارز" ويسمح للنساء بالاشتراك في تناول هذا الشراب ولكن ايميلدا تقول "لا احبه (الساكي) واشعر بعد شربه انني تعرضت لهجوم."

وتقول ان الفلبينيات لا يفهمن ايضا لماذا يعمل ازواجهن طوال الوقت ويستريحون لحظات قليلة.

## لون النقود.. وحرب النار في النادي السينمائي الاردني ومناقشة فيلم (مانيتو)



اليوم الجمعة ٨٧/١١/١٣ يعرض النادي السينمائي الاردني وفي مقره بضاحية الرشيد خمسة افلام متنوعة كالاتي:

ـ في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم الاميركي (لون النقود) وهو من اخراج مارتن سكورسيز وبطولة بول نيومان وتوم كروس والفيلم حائز على اوسكار هذا العام.

ـ في الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم الفرنسي (مطر فوق سانتياغو) وهو من اخراج التشيلي هيلفيوسوتو.

ـ في الساعة الخامسة مساء يعرض النادي الفيلم الاميركي (نيكولاس والكسندرا) وهو من اخراج فرانكلين تشافنر.

ـ في الساعة الثامنة مساء يعرض النادي الفيلم الفرنسي (حرب النار) وهو من اخراج جان جاك ارنو والفيلم حائز على اوسكار افضل فيلم اجنبي قبل سنوات.

ـ في الساعة التاسعة والنصف ليلا يعرض النادي الفيلم الاميركي (اراب اويل) وهو من بطولة سين كونري.

وكان النادي السينمائي قد عرض مساء الاثنين الماضي كل اثنين في سينما ومسرح العجلوني بصويلح عرضه الاسبوعي لفيلم (مانيتو) الذي اخرجه الاميركي وليم غريدلر من بطولة توني كيرتس وميشيل عنصرة وسوزان ستراسبورغ والذي يقدم باسلوب غرائبي المفهوم العربي للحضارات القديمة وبالذات الهندية من خلال قصة روح شريرة تسيطر على امراة بيضاء وبعد عرض الفيلم تحدثت الفنانة ايمان هايل فقالت انها ترى ان الفيلم ليس فيلم رعب كما يظن لاول مرة ولكنه فيلم عميق من خلال طرحه لمسالة التكنولوجيا وكيفية استخدامها من اجل الخير.. كما تحدث حكم غانم واشار الى طبيعة الصراع الدائر في الفيلم من منطلق المفهوم الميثولوجي.. الا انه لم يحاول طرح موضوعة الصراع بين الخير والشر وفق المفاهيم الميثولوجية للهنود الحمر خلال الاسطورة التي اعتمد الفيلم عليها في بناء الفيلم بدا بوضوح ان نظرة الفيلم الى هذه الاسطورة كانت معبرة تماما عن وجهة نظر الانسان الغربي الابيض والمتناقض بالضرورة وتاريخيا مع الهندي الاحمر ولذا فاننا لم نلحظ في الفيلم اي توازن في التعامل ما بين المادة والروحانية الميثولوجية بل اننا رأينا اعتماده في كثير من الاحيان على الامور الغربية.. وكان هناك احساس دائم بان نظرة المخرج الى الاسطورة كانت نظرة متعالية وبالنسبة اليه فان الحضارة الهندية في نهاية الفيلم لم تساعد على القضاء على الشر الذي انطلق اساسا من كيانها بل ان الذي قضى عليه كان التكنولوجيا والكومبيوتر وفي هذا اشارة الى ان حضارة الغرب الحديثة تظل هي الاساس فيما تذهب كل الحضارات القديمة الى الفناء.. وفي هذا كما قلت نظرة متعالية ومفهوما عنصريا يحاول ان يلغي كل ما لا يتفق والحضارات الغربية الحديثة.

اما الكاتب فؤاد الشوملي فقد تحدث عن الفيلم من زاوية ان الانسان بالضرورة ليس شريرا.. وبالتالي فلا يمكن ان نرمز للانسان بالشر.. اما بالنسبة للفيلم فان تكنولوجيا الالة هي التي قضت على الانسان الذي تمثله هنا الروح القديمة التي تنبعث من الميثولوجيا..

واشار الى ان فهم الفيلم من منطلق ان الاساطير القديمة لا يمكن ان ينظر اليها بمعزل عن الفهم والعلم.. واستخدام الاساليب الحديثة.

اما الفنان والشاعر هايل العجلوني فقد اشار الى مسالة الاصول الحضارية والميثولوجية للفيلم وقال انه مأخوذ عن اسطورة من اساطير سكان امريكا الاصليين من الهنود الحمر.. وان المسالة وان كانت في ظاهرها مسالة صراع بين الخير والشر الا ان الفيلم اعطاها بعدا اخر هو الصراع بين الانسان والالة.. وان الالة هي نتاج الاميركي الذي اغتصب الارض من سكانها الاصليين واستوطنها. وانه بذلك كان يحاول تبرير عدم البعد الحضاري الاصيل والجذري للابيض بالقول انه حتى وان لم يكن له جذور فان له حضارة تكنولوجية جديدة هي التي حددت النهاية واعطت له الشرعية بالتواجد وتحدث مطولا عن مسالة تواجد الروح الشريرة القديمة عبر المراة البيضاء.. مشيرا الى ان امريكا الحديثة تحاول استغلال الجذور الهندية وكانها جذورها.. ولكن من خلال منطقها هي ومفهومها هي لهذه الجذور.

اما الكاتب والمخرج المسرحي ابراهيم الكردي فقد تحدث عن الفيلم من خلال تناقض الحب والشر واشار الى ان القوى الخارقة الشريرة يمكن ان تغلب عن طريق الحب.. وانه بدون الحب لا يمكن ان تواجه.. واشار في مناقشته الى بعض مشاهد الفيلم وكيفية معالجة المخرج لمسالة الميثولوجيا من خلال المقابلة التي جرت مع العالم الانثربولوجي والاتنولوجي عن الحضارة الهندية وسحر وطقوس الهنود الحمر.

اما حسن الدباس فقد تحدث عن مجمل الافلام الاميركية التي حاولت معالجة قضية الحضارات القديمة وبشيء من السطحية واشار الى ان هذه الافلام لا تنظر الى هذه الحضارات من خلال منظور موضوعي مع ان غالبية الدراسات الادبية والانسانية تركز على عمق وكنوز هذه الحضارات وانما من خلال منظور عنصري بغرض الاساءة لهذه الحضارات.. واشار الى ان فيلم (مانيتو) رغم بساطته وسهولته الا انه فيلم يوتر الاعصاب ويشدها لما فيه من تشويق.

اما السيدة عايدة الشوملي فقد اشارت الى المسالة التي طرحها الكردي وقالت ان الالة ورغم كل التكنولوجيا لم تستطع ان تعطي ما هو مطلوب منها في الصراع مع الروح الشريرة الا بوجود الحب المتبادل بين كارين وبطل الفيلم ومن خلال هذه العاطفة استطاع من يوجه الالة استخدامها للقضاء على الشر.

وعادت الشوملي لتقول بان الفيلم مشوق وممتع وتحدثت مطولا عن اهمية النقلة السينمائية فيه وكيفية معالجة المخرج لوسائل الانتقال السينمائية بشكل مشوق وجذاب كما اشارت الى اجواء الفيلم واستخدامه الالوان للتعبير هذه والاجواء وخصوصا في المقارنة ما بين اجواء الاسطورة والسحر والطقوسية واجواء الكومبيوتر.

وفي نهاية النقاش حدد فيلم (انتهت الحرب) للمخرج الفرنسي الشهير الان رينيه ليكون فيلم الاسبوع القادم حيث سيعرض في الثامنة مساء الاثنين القادم في سينما العجلوني.

● حسان ابو غنيمة

## كشف عملات برونزية شرقي الصين

جينان ـ شينخوا ـ عثر مؤخرا داخل قبو مدفون في منطقة قوانغ راو بمقاطعة شاندونغ شرقي الصين على اكثر من سبعمائة كيلو جرام من العملات البرونزية القديمة.

وقد تم العثور على القبو اثناء قيام بعض العمال بحفر قناة للصرف لاحد المباني.

وكان القبو يحتوي على اثنين واربعين نوعا من العملات يرجع اقدمها الى ١٢٥ عاما قبل الميلاد واحدثها الى الفترة ما بين عامي ١١٦١ ـ ١١٨٩ ميلادية.

## نوع جديد من الراتينج

تشانغشا ـ شينخوا ـ نجح معهد البحوث الكيماوية بمدينة شيان بمقاطعة شنشي في بحث نوع جديد من الراتينج وهو عبارة عن الراتينج الخالي من الالديهيد واجتاز مؤخرا التقييم الفني في مقاطعة هونان.

هذا النوع من الراتينجات مصنوع من استرات اكريلية ومواد كيماوية اخرى وهو مادة تستخدم رئيسيا في معالجة منسوجات الالياف الصناعية في مرحلتها الاخيرة وهذه المادة الجديدة خالية من السموم ولا تؤذي المنسوجات وتكاليفها منخفضة كما انها لا تحدث اي ضرر بالعمال الذين يستخدمون هذه المادة في معالجة المنسوجات ولا تجلب اي اثر سلبي للذين يستخدمون المنسوجات المعالجة بهذه المادة وذلك لانها خالية تامة من الالديهيد.

وبلت احصاءات على ان تكلفة هذا النوع من الراتينجات تعادل ربع تكاليف الانواع الاخرى من الراتينجات في معالجة نفس الحجم من المنسوجات.

هذا وقد سبق لمصنع جينغشي الكيماوي بمقاطعة هونان انتج هذا النوع من الراتينجات.

## اجهزة مطافىء جديدة

بكين ـ شينخوا ـ نجح مؤخرا احد مصانع بكين في تصميم وصنع اجهزة مطافىء جديدة متعددة الاغراض تمتاز بالقدرة على اطفاء الحريق بسرعة وعزل النار عن الهواء ومقاومة التآكل بالاضافة الى انها لا تترك اثرا ولا تلوث البيئة في مجرى اطفاء الحريق.

وقد بدأ المصنع المذكور في انتاج هذه الاجهزة بالجملة.

## فكر الحسين معان وقيم

صدر في عمان قبل مدة كتاب (فكر الحسين: معان وقيم) لمؤلفه ماهر محمد ابو طير.

يتناول الكتاب الحديث عن جلالة الحسين والعلاقات العربية والدولية بالاضافة الى منجزاته الكبيرة التي حققها للاردن.

ومن الجدير بالذكر انه سيصدر لنفس المؤلف قريبا كتاب (الحركة الاعلامية والادبية الاردنية).

## فرقة الشبيبة الصينية «جودويل» تقدم عروضا في الأردن

عمان ـ "الرأي" ـ بعد النجاح الذي لاقته "فرقة الشبيبة الصينية [جودويل] العام الماضي عادت هذا العام الى عمان لتؤدي للجمهور عرضا اخر على مسرح مدرسة البكالوريا.

وتتألف الفرقة من ثمانية عشر راقصا وراقصة تم اختيارهم من بين مئة وثلاثين من جميع انحاء تايوان تقدموا للاشتراك وقد تم التدريب خلال الاشهر الثلاث الماضية لتجيء عروضهم على ارفع مستوى من الاداء والاتقان.

وتقدم الفرقة التي تتجول في معظم انحاء العالم عروضها في العقبة، السلط، اربد وعمان، تعكس رقصاتها تاريخ الصين خلال خمسة الاف عام وتتميز العروض بالملابس الاخاذة المتعددة الالوان والاشكال

وتتراوح فقرات العرض من الافتتاح التي تؤديها فتاة بمفردها في رقصة المروحة الى رقصة «الأسد» الافتتاحية التي تمثل الاحتفال بالسنة الجديدة، يتخللها رقصات تمثل موسم الحصاد ورقصة الملائكة الطائرة بمناديلهم الحريرية تتماوج على المسرح ورقصة «المقابلة في الميدان» حيث يلتقي شاب محارب بامرأة جميلة على ارض المعركة كما ان لمحبي الكنغ فو رقصة تغذي حماسهم ومما يلاحظ ان العديد من اعضاء الفرقة يتمتعون بلياقة بدنية ممتازة وبعضهم يدرس التربية الرياضية.

ويكون العرض في عمان على مسرح مدرسة البكالوريا في الساعة السابعة والنصف مساء من مساء الثلاثاء ١٩٨٧/١/١٧

## صراخ يقتل الاشجار

العديد من التجارب تمت حول احساس النبات بالموسيقى والغناء والحزن، ورصد العلماء ظواهر غريبة في مثل هذه الحالات، والخبر الجديد هو من جزيرة اولوا في المحيط الهادي، حيث يؤكد السكان ان الاشجار تخاف لدرجة الموت عند الصراخ عليها، ويتم في هذه العادة القديمة اطلاق صرخات قوية عند الاوراق وضرب الجذع بعصا وذلك في الصباح الباكر، ويؤكد السكان ان الشجرة تموت بعد تكرار هذه العملية لعدة ايام، حيث تموت الشجرة لانه تم ايقاظها من نومها بعنف وقسوة.



## ازياء باريس لربيع وصيف ٨٨

خاص "بالرأي" من سيغما:

## متحف الموسيقى الميكانيكية في باريس

في قلب باريس، وراء مركز بوبور بالضبط وفي آخر زنقة قديمة جدا، تدخل عبر حديقة صغيرة جدا ازدحمت بنباتات محصورة بين مقعد وطاولة مستديري الشكل، الى مكان يسمى متحفا.

لكن ليس هناك من المتحف سوى اسمه في هذا المكان المدهش بالحيوية المخصص للماضي، اين يكفي تحريك مدورة لكي يتحرك على انغام لحن عذب عازف فوق ناي، ولكي تتشتت وهي تغني عصافير فوق غصنها، واين يكفي ايضا ادخال قطعة نقدية لكي تعزف لكم ملامس بيانو "طيف" ولوحدها اخر نغم رائج في عصرها.

اننا بالفعل في اغرب متحف يوجد بباريس، هو متحف الموسيقى الميكانيكية، اين يمكن التفرج على الات اورغن، والات فونوغراف، في حالة حسنة كانت رائجة من نهاية القرن الماضي حتى بداية هذا القرن الكثير من الالات ومن الشخصيات التي بمجرد اشارة تشغيلها تبدو وكأنها تستعيد الزمن.

وهناك في هذا المتحف يوجد الارغن الصغير المتنقل والبسيط الذي كان يدندن، من شارع الى آخر، بالحان شعبية كتبت نوطتها على تقاسيم من الكرتون المثقوب وموزونة بايقاع المدورة، واقدم منه، اذ يعود تاريخه الى سنة ١٨٣٠، وكان مخصصا للموسيقيين المتجولين الذين كانوا ينقلونه على الظهر، يوجد بيانو آلي بحمالات يسمى "المتغول". ويتقدم منكم المتغول، محاطا بشريكيه، فيدير راسه ويحييكم في حين ان واحدا من الكومبارس يصفق والاخر يقدم لكم قصعته الخشبية الصغيرة.

ويتوصل الاحتفال مع هذا "الليمونار" ـ باسم صانع الارغن المتنقل المشهور ـ الضخم والمرح، البالغ طوله ١,٥٠ متر، ويزن ١٠٠ كلغ، ويشارك في كل المعارض مع زميليه اللذين يدعوان لكم بواسطة تلقوس صغير الى ركوب لحد اشكال اللعب الخشبية.

ونفاجأ بالكاد ونحن نكتشف في هذا الفضاء الغريب اسلاف مسماع الاسطوانات الكهربائي (جوكبوكس)، اذ كان هناك نحو ١٩٠٠ "علب موسيقية باسطوانات". ولكنها كانت تشتغل باسطوانات حديدية تزن حوالي كلغ ويبلغ قطر دائرتها ٥٠ سنتيمتر.

وزيادة على الات البيانو الميكانيكية التي يمكنها امتاعكم مقابل بضعة فلوس، فلا يمكن تجنب "الاوركستريون"، مثل ذلك الذي يعود تاريخه الى سنة ١٨٩٥، ومجموعته المكونة من بيانو ميكانيكي ونظام مندولينة، زيلوفونة، مجموعة ثلاثتها في صندوق موسيقي مرتفع ذي ابواب زينت حسب الذوق الرائج في ذلك المعهد وكيف لا نعثر ب "الاكورديون ـ جاز ـ بنوما" موديل سنة ١٩٢٣، الذي هو دعوة فصلية الى الرقص وكان يؤجر عند تنظيم حفلات الاكورديون الالي وهو بحجم طبيعي على منصة ليعزف على الته ويضبط الايقاع وهو يدق برجله اليسرى في حين ان الطبال الاسود الذي معه يبتسم كاشفا من اسنانه، ثم يهمس بشيء لا يسمعه الزائر، وينظر اليه مأزنا وهو يهز حاجبيه ويرج طبله الكبير بكل حماس. اما "اللوحات المتحركة"، فهي ايضا مدهشة وهي تسلية للصالونات، تعزف الموسيقى كل ساعة. وهكذا، بدلا من التلفزة، هناك مشهد رعوي يمثل الدجاجات وهي تلتقط الحب الذي تلقي به لها المزارعة..

وهناك ألف اعجوبة ورائعة اخرى تنتظر هناك في سكون كاذب الزائر الفضولي، وهي متأكدة من اغرائه وسحره.

## كتاب صوفيا لورين الى التلفزيون

بعد ان نجح الكتاب الذي الفته الممثلة العالمية صوفيا لورين عن الاسس الطبيعية لفن الجمال والمحافظة عليه والذي صدر منه حتى الان اربع طبعات متتالية تتفاوض معها الان احدى محطات التلفزيون الاميركي لتحصل على موافقتها بعمل برنامج تلفزيوني يقع في سبع حلقات

## كتاب جديد عن "الصداع والشقيقة"

صدر مؤخرا كتاب تحت عنوان "الصداع والشقيقة" بقلم اخصائي الاعصاب الدكتور "نات بلاو" يتحدث فيه عن كل ما يريد المرء معرفته عن هذه الشكوى، فيصف انواع الصداع ومسبباته والشقيقة وطرق علاجها. ولكن هناك من يتساءلون ما هو الفرق بين الصداع العادي والشقيقة؟ يقول الدكتور بلاو في كتابه اجابة على ذلك، هناك نوعان من الصداع: الصداع الطبيعي والصداع المرضي. فاما الاول فلا بد ان يصيب الفرد ولو مرة او مرتين في السنة. فقد يتسبب عن الجوع او النوم كما يحدث لمعظمنا اثناء الصيام ويختفي بعد الاكل، وكثير من الناس يصابون بالصداع بعد مشاهدتهم فيلما سينمائيا او التعرض لاشعة الشمس القوية وعلاجه عادة قرص من الاسبرين، هذا ما يعرف بالصداع الطبيعي، ولكن هناك نوعا من الصداع له اسباب اكثر خطورة، فقد يأتي نتيجة عيب في تركيب العينين او مرض في الاسنان او التهاب في الجيوب الانفية او الم في عضلات الجمجمة، وقد يكون الصداع الحاد ناتجا عن الام في العنق او اورام في الدماغ.

في هذه الحالة يكون الصداع شديدا كبعض حالات الشقيقة وليس جميعها، والفرق الواضح بينهما هو ان الشقيقة هي الصداع بالاضافة الى شكوى اخرى منها مثلا الغثيان واحيانا القيء ونفور من النور والضجيج واحيانا الروائح العادية.

وغالبا يخلد المصاب بالشقيقة الى مكان معتم هادىء ويستلقي على ظهره الى ان تزول النوبة، وفي بعض الحالات يلحظ الشخص ومضات من النور تدوم من خمس دقائق الى نصف ساعة كنذير بقرب حدوث النوبة وهذا النوع من الشقيقة هو ما يعرف بالشقيقة التقليدية ونوباتها التقليدية ونوباتها ليست دوما شديدة،

## براعم الرأي





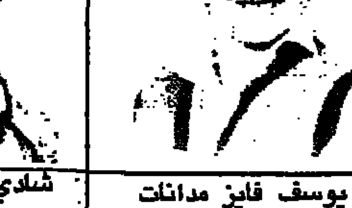













محمود خالد سعيد | ريتا سمير سعيد | رائد سمير سعيد | لين ايمن موسى يونس | هاني بشار الخطيب | هيا يوسف عوض | يوسف فايز مدانات | شادي محمود الحباشنة | غريس عزاز انطون حتر

## ◐ القط الاسباني ◐



وهو أحد انواع القطط النادرة، ويوجد منه في العالم عدة مئات فقط، ويختلف اختلافا كبيرا عن بقية انواع القطط، فله رأس صغير، مع خصلة من الشعر اسفل الرقبة.واعلى الاذنين وله جسم قوي يزداد عرضا عند الرجلين الخلفيتين، وأرجل طويلة وذيل قصير.

يغطي جسم القط الاسباني فرو ناعم غزير الشعر يمتد الى وجهه ورقبته، ورغم انه كان معروفا لدى الشعوب القديمة، الا ان احدا لم ينجح في استئناسه حتى لو أخذه من امه في الايام الاولى لولادته.

والقط الاسباني عدواني خطير للغاية يهاجم من يواجهه مباشرة في وجهه وعينيه، وهو عكس بقية القطط حيث انه يبدأ بالهجوم دائما.

# عدنان يكتب عن القمّة




استغرب عدنان زحمة المرور المفاجئة، وتغيير الطريق الذي اعتاد ان يسلكه كل يوم في طريقه من والى المدرسة، ووجود الجنود والشرطة على مفارق الطرق، والاعلام ومعالم الزينة والاغاني والاناشيد.. كان عدنان يسأل عن كل شيء ويهز راسه بعد كل اجابة يسمعها ويدون ذلك بكلمات بسيطة في دفتره.

طلب عدنان مضاعفةمصروفهاليومي، واستأذن في الذهاب الى المكتبة بمفرده، وظننت ان الامر يتعلق بشراء دفتر او قلم او قصة وكان عدنان يتابع برامج التلفزيون لفترة طويلة على غير عادته.

ويوم امس، دخل عدنان غرفتي يحمل دفترا مغلقا، وكنت مشغولا بعض الشيء فطلبت منه ان يؤجل مذاكرة الدروس الى موعد لاحق، فقال لي لا اريد ان ادرس الآن يا ابي، اريد فقط ان اريك هذا الدفتر. قلت لعدنان: اذن اتركه لي ريثما انهي هذا العمل البسيط.

وامام اصرار عدنان تركت العمل جانبا وتناولت الدفتر، لم يكن الدفتر يتعلق بالمدرسة او الواجبات المدرسية، كان الدفتر سجلا يوميا لمؤتمر القمة، اشترى عدنان من مصروفه اليومي صورا لزعماء الدول العربية كما اشترى اعلام الدول العربية، وجمع من الصحف اليومية التي احضرها للبيت، جمع صورا ومعلومات عن البلدان العربية، كما قص مجموعة صور لمدينة عمان وشوارعها ومعالم الزينة فيها وبعض الصور لاجتماعات القمة. وقام عدنان بترتيب الصور والاعلام والمعلومات في الدفتر بشكل جميل وخصص الصفحات الاخيرة من دفتره لصور جمعها من الصحف عن احداث لبنان والحرب العراقية - الايرانية وصورا لبعض القرى والمدن الفلسطينية.

قال عدنان مبتسما بعد ان انتهيت من تصفح الدفتر: ما رأيك يا ابي، اليس عملا جميلا. فقلت له: رائع يا عدنان انه عمل جميل وتستحق عليه الشكر. قال عدنان: كنت اتابع التلفزيون واقرأ الصحف، وقد جمعت هذه المعلومات والصور عن الدول العربية التي لم اكن اعرف عنها شيئا في السابق، ثم قمت بلصق الصور والمعلومات والاعلام بالصمغ على الدفتر حتى حصلت على هذه المجلة وسوف احتفظ بها في مكتبي لمراجعتها باستمرار واضافة المعلومات الجديدة التي احصل عليها في المستقبل.

## ◐ التعاون ◐

كان في قديم الزمان قرية جميلة، وكان يوجدُ في القرية رجل اسمه "سعيد" كان سعيد يركب دابته في طريقه الى بستانه، فصادف يوما في طريقه جاره "فريد" كان فريد يحمل على ظهره كيسا ثقيلا لانه لا يملك دابة ينقل عليها البذار، فأصرّ سعيد على مساعدة جاره فريد، ووضع الكيس على ظهر دابته فشكر فريد جاره سعيد لانه ساعده، سارا معاً وهما يتحدثان قال سعيد: ما رأيك لو تعاونا في العمل؟

قال فريد: وكيف يكون ذلك؟ قال سعيد: على ظهر دابتي ننقل البذار والمحصول والسماد، ومن بئر بستاني نسقي الارض، وبسواعدنا نحرث ونبذر ونحصد ويذهب احدنا لبيع المحصول فنوفر الوقت والجهد والمال، سرّ فريد وبدأ الفلاحان يتعاونان ، فازدهرت ارضهما سنة بعد سنة، وازدهر المحصول، وهكذا نرى ان التعاون يوفر الوقت والجهد والمال "وأن التعاون هو طريق الخير والنجاح".

الصديق: محمد عبد الرحمن واكد
ذكور حي الامير حسن الاعدادية
الصف: الخامس الابتدائي




## ◐ القصيدة والجائزة ◐

في قديم الزمان اشتهر احد الاغنياء بالبخل، فلم يحاول احد ان ينال منه شيئا، نظرا لانه اختار خازن امواله بخيلا مثله.

وذات يوم جاء جحا يحمل قصيدة في مدح الغني، وهو يحلم بجائزة كبيرة، ولم يكن جحا يعلم شيئا عن بخل الغني، سعى جحا حتى وصل الى بيت الغني، والقى القصيدة بين يديه، وكانت قصيدة رائعة.

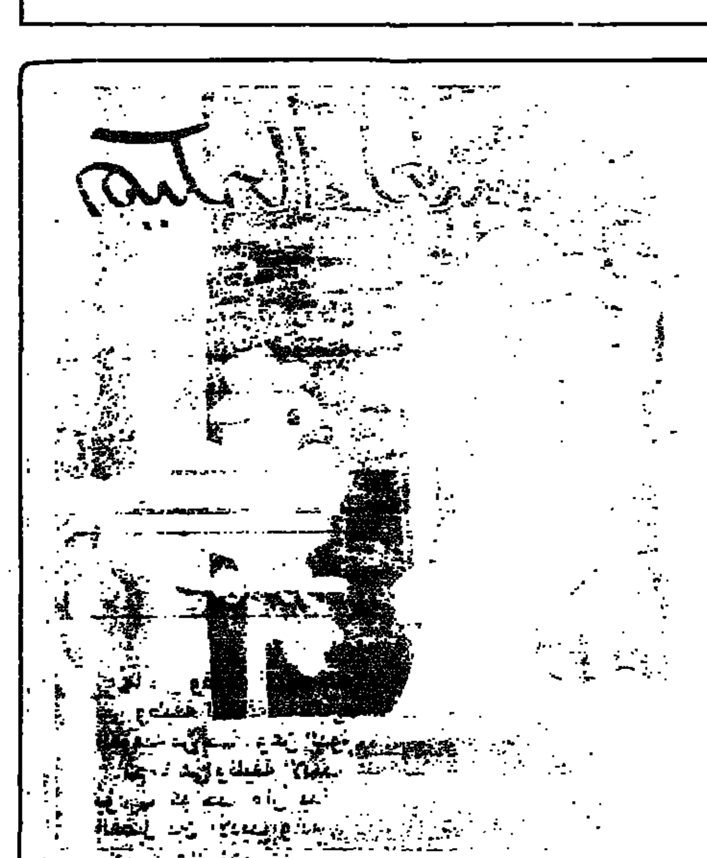
قال الثري لخازن امواله: اعط الشاعر عشرة الاف درهم، فطار جحا فرحا، فقال له الثري: لعل الجائزة لم تعجبك، اذن فلنجعلها عشرين الفا.

كاد جحا يغمى عليه من الفرح فقال له الثري: أراك قد سعدت بالجائزة وتضاعف فرحك، فلنجعل الجائزة اربعين الفا، وهنا اغمي على الشاعر جحا.

التفت الخازن الى الثري وقد اصفر وجهه وقال: يا سيدي هذا الشاعر يرضى منك باربعين درهما فتأمر له باربعين الفا؟

تغير وجه الثري وقال: وهل تريد ان تعطيه شيئا؟ رد الخازن: وهل هناك بد من انفاذ اوامرك؟ قال الثري موضحا: ان هذا الشاعر قد سرنا بكلام فسررناه بكلام، فهو جزاء من جنس العمل.

ابتسم الخازن الذي ظن ان الثري قد تغير واستدعى الحراس الذين حملوا جحا والقوه في الشارع دون ان يقبض دينارا او درهما.



## ◐ مسرحية الببغاء الحكيم ◐

صدرت في عمان مؤخرا مسرحية "الببغاء الحكيم" وهي مسرحية قصيرة من فصلين من تأليف عبير عدنان القطب، تتحدث عن اميرة جميلة لا تهتم بالكتب والمطالعة، تقدم كثير من الشبان لخطبتها، لكنها رفضتهم واشترطت على كل من تقدم لها ان يجيبها على سؤال حول التاج الذي يزين المرأة ويزيد جمالها.

وفشل معظم الخاطبين في الاجابة على السؤال، حتى تمكن آخرهم من الاجابة بقوله ان ذلك التاج هو العلم والثقافة، ويتفق الامير والاميرة على الزواج بعد ان نجح الامير في غرس حب العلم والمعرفة في نفس الاميرة التي اشترطت ان يكون مهرها مكتبة كبيرة في القصر تضم كتبا في مختلف العلوم والمعارف.










علياءوخالد علي | رنا واشرف ورغدة الحديدي | ايناس واسماء برغش | ماريانا فاخوري | دانية روبين يوسف | احمد العساف | علا خليل ابراهيم




## انتظرني غدا...

شعر: يوسف رزوقة
— تونس

"ما ناقشت جاهلا الا وغلبني"
(علي بن ابي طالب)

* * *

امامي دقائق معدودة لارتكاب الجريمة يا سيدي
وامامك بعض الدقائق... للاعتذار
افتح النار قبل انتصار الفريسة بالاختفاء
ولا تخش شيئا
فلي جسد ثقبته الثقافة والكركدنات والالسنة
ولي ان ارحب في عقر صمتي
بحرب البعوضة والجاهلية والمنجنيق
ولي ان اغادر – قبل انفجار القذيفة في القلب – غار البكاء
لاضحك ملء اشتهائي ولو مرة في السنة...
لك الان كل الكلام وكل الرصاص
ولي ان افتش عن شقة في خلاياي.. للاختباء
وعن قشة في دمي... للخلاص

* * *

لك اليوم والغد لي
فانتظرني غدا... حيث كنت انتظرك امس، بلا فائدة
اتراني سافعلها يا صديقي
وانساك: شيئا بلا كتفين
على مقعد في الحديقة، ترنو الى الساعة اليدوية،
او تتعاطى حوارا سخيفا مع الكلب او – وبعينين شاخصتين الى الباب –
تضحك من معدن الاصدقاء الرخيص؟

انتظرني غدا
لن تمرّ الدقائق دون اخضرار الخطى في الحديقة يا صاحبي
فانا ابن الليالي الطويلة والشمس واللحظة الخالدة
ولست ابن ريح
لانساك يا صاحبي او لانسى – وفي لحظة
مسلك الاصدقاء العويص

انتظرني غدا
فاذا انفعل الوقت في تبن ساعتك اليدوية حتى... الحريق
وولولت الريح في الرأس حتى... هوت من يد الجاذبية اجاصة
وعوى الكلب في مختلاه، على غير عادته يا صديقي..
فثق انني مت – حرصا على موعدي – في الطريق

## قول على قول ...

– محمد احمد عواد –

( ١ )

شهدنا على مدار الاسابيع الثلاثة الماضية، حوارا بين دعاة الابداع (والانحطاط)، وان لم ينته بعد، واغرب ما في الامر، تلك الصورة القاتمة التي يحملها كل طرف للآخر. وخروج الطرفين معا عن شروط الحوار الخلاق، ونحن ابتداء لسنا مع اي منهما، ولا ننظر الى الامور من زاوية واحدة فاخذ بأحدهما دون الآخر، ولسنا ملزمين بقبول هذه القضية الشرطية المنفصلة كما يقول (المناطقة) اما كذا .. او كذا .. بمعنى اخر، لا نقيم قطيعة بين القصيدة التراثية التقليدية وبين قصيدة الحداثة، بل نرى الى تلك العلاقة الجدلية التي تحكمهما. وعموما كشفت هذه المعركة الادبية ان جاز التعبير عن الحاجة الماسة الى المنهج (الحواري) في ساحتنا الادبية.

( ٢ )

لا احد يستطيع القول ، انه الناطق الرسمي باسم القصيدة التقليدية او الحديثة. ولا يملك احد قط الشرعية في ان يتحدث باسم شعراء التجديد او الابداع او التقليد. لان الحكم الفيصل في نهاية الامر هو (النص) من (جهة) والدراسة النقدية (العلمية) القائمة على موضوع في مسلماتها وطروحاتها، لاعلى نزعات ذاتية واهواء شخصية. وينبني على هذا الامر ان كل الاحكام التعميمية تفقد قيمتها.

ومثلنا على ذلك القضية التالية :

كل الشعراء التقليديين متخلفون في شاعريتهم.
كل شعراء الحداثة خلاقون في شاعريتهم.

فهل فعلا، استطاع صاحب هذا القول ان يستقرىء كل الحالات الجزئية ؟ اشك في هذا. واذا تبين لنا اهمية عدم التعميم، وضرورة بيان المثال دون الوقوع في هذه الاغلوطة النقدية اذا جاز التعبير. فاننا نلفت الانتباه الى ضرورة تعليق كل انواع (السباب الشخصي) و (اللغة الاستفزازية) لان هذا الامر لا يكشف عن موهبة نقدية تستحق الاحترام، بل الاولى اتباع المتطور الاخلاقي، الذي يطلب منا التماس العذر للاخ اذا اخطأ.

ومن الامور الجوهرية التي يجب الانتباه اليها ايضا، ان (حرية القول) و(ابداء الرأي) ليست حكرا على فريق دون فريق. وان الملاحق الثقافية لم توضع من اجل قمع رأي ما، او لمصلحة طرف دون الاخر، فحرية التعبير يجب ان تكون متاحة للاطراف كافة .

ومن شروط الحوار الخلاق ان لا تحمل الطرف الآخر ما لم يقله، وان تجعل النقد منصبا على المشكلة ذاتها بدلا من ترك النص ومهاجمة القائل. كما لا يجب ان يخفى علينا ان مشاعر المرء تجاه قضية ما لا تعني احدا سواه. فسواء كره الشعر ام احبه. فهذا امر متوقع، لان التذوق مسالة فردية تختلف من شخص لآخر. ولا نستطيع اقناعه ابدا بالتهويمات، بل الاحرى ان نقدم الدليل تلو الدليل حتى تجلو الغامض، وتوضح الشك. بدلا من الحديث اللوزي السلخر.

من قلم روكس بن زائد العزيزي

# كلمة حق اقولها!..

## خدمة لكرامة اللغة العربية، وللحقيقة، وللتاريخ!..

دعيت الى معرض كتاب، افتتحه الاستاذ الكبير الدكتور (عبد الكريم خليفة) رئيس مجمع اللغة العربية الاردني، في المجمع. فأعجبت بما عرض من الكتب، كما ونوعا. وبعد التجول في كل اقسام المعرض: "شعرت بسرور حقيقي، لاني اعتقد ان مشاهدة الكتب فيها للنفس امتاع، وللعقل بهجة. وفيما انا اهم بالانصراف، اشتريت نسخة من كتاب (الناسخ والمنسوخ) ودفعت ثمنه، بعد ان حاول الاخ صاحب المكتبة ان يقدمه هدية!"

●*****●

وعند قسم القواميس، سألت الاخ الفاضل عن (المنجد) واية طبعة هذه المعروضة، فأجاب: "هذا (المنجد) الذي لا ينجد نفسه وطبعته هي الخامسة والعشرون – هذا اذا كانت بداية الخامسة والثمانين لم تفوت علي صحة ما سمعت. فضحكت حقا مما سمعت عن شهادة مجروحة في حق قاموس طبع كل هذه الطبعات. ووقفت على كل طبعة لجنة من اساطين اللغة في لبنان. كالأستاذ (عبد الله العلايلي) وامثاله.

●****●

تذكرت ان اول من قال هذه الكلمة على طبعة المنجد الاولى، هو المغفور له جلالة الملك (عبد الله)، وسبب ذلك انه طيب الله ثراه – سأل من في مجلسه عن فعل ماض في اللغة العربية بصيغة المضارع وليس في العربية بهذه الصورة سواه؟ فلم يعرفه احد. وكان في عداد الحاضرين المرحوم الشاعر الشيخ (فؤاد الخطيب) فلما رأى رحمه الله انه ليس في الحاضرين من استطاع ان يجيب، قال: "هو فعل يرنأ لحيته – اي صبغ لحيته. فمد الشيخ يده الى طبعة (المنجد) الاولى ويحث عن الكلمة، فلم يجدها، فقال له طيب الله ثراه – باسما –: "المنجد لا ينجد نفسه!" وفي سنة ١٩٢٩ تناولت هذه الطبعة بالنقد، في مجلة (الاخاء) القاهرية، لصاحبها المرحوم الاستاذ (سليم قبعين) فتنبه على نقدي العلامة المشهور المرحوم (الاب انستاس ماري الكرملي) وطلب من تلميذه العلامة العراقي النابه، المرحوم (مصطفى جواد) قبل ان ينال لقب دكتور من جامعة (السوربون) ان يرد علي.

فأستمر النقاش بيننا، سنة المجلة كاملة، ثم اقفلت المجلة باب النقاش، وقد كان مناظري – يرحمه الله – بحرا في علمه. سقت هذه المقدمة، لأبين ان (المنجد) يقسم الى قسمين في مجلد واحد:

أ – القسم اللغوي، وهذا نقح مرارا، الى ان وصل الى درجة ممتازة جدا، وقد كان المغفور له الشيخ (ابراهيم القطان) يقال: "ان المنجد اللغوي معجزة في اتقانه ودقته، وضبطه، وتصويره، وخرائطه.

ب – والقسم الادبي والعلمي – وهذا نقده المغفور له (أبو اياد) في كتاب جليل، سماه (عثرات المنجد) وهو في (٦٦٤) صفحة من القطع الذي قياسه ٢٤ × ١٦ فأنتخب على اثر ظهور كتابه هذا، عضوا لمجمع اللغة العربية في القاهرة، وعضوا المجمع اللغة العربية الاردني، وعضو لمجمع اللغة العربية في العراق!..

●****●

وقد تذكرت – باسما – وأنا أسمع حكم هذا الاخ الفاضل على المنجد اللغوي في طبعته الخامسة والعشرين ما قاله (برناردشو): "اذكى الناس هو خياطي، كلما ذهبت لاخيط عنده بذلة جديدة، اخذ لي قياسا جديدا، اما بقية الناس، فانهم يحكمون علي حكما واحدا، لا يتبدل، ولا يتغير!، وصديقنا حكم على هذا المنجد، لحكم صدر بحق الطبعة الاولى التي كان عليها مآخذ كثيرة وكنت في عداد الذين نبهوا على اوهام الطبعة الاولى.

●****●

فخدمة لكرامة اللغة العربية وللحقيقة، وللتاريخ اردت ان ارد لهذا القاموس البديع – حقا – اعتباره، وأنا احد الذين نقدوه سابقا، ولكي لا يحرم أحد من مزايا هذا القاموس الميسر اعلن هذا..

وقد قلت في نفسي: "ما دمت يا اخي تعتقد ان (المنجد) لا ينجد نفسه، فلماذا تعرضه بين كل تلك الكتب النافعة؟ الا ترى ان موقفك يكون كموقف تاجر اطعمة، يعلم ان بعضها فاسد، فيعرضها على الناس، لكي يشتروا ما يضرهم ولا ينفعهم.؟

●****●

انها شهادة حق اريد ان اؤديها، على صفحات (الراي) الشهيرة والله من وراء القصد.

عمان في يوم الخميس التاسع والعشرين من تشرين الاول سنة ١٩٨٧.

# هل يتحول شعرنا الى السريالية؟!

الدكتور: سمير قطامي

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن الشعر ومقومات نجاحه وفشله، وعن جماهيرية الشعر والشاعر.. وترددت تساؤلات من مثل: هل مطلوب من الشاعر ان ينزل الى مستوى الناس، او يرفع الناس الى مستواه!!.. وتشعب الحوار وخرج بعضهم عن اطوارهم وتجاوزوا الحدود، فاخذت الاتهامات تتساقط هنا وهناك وهنالك.. فمن يقل انه لا يفهم هذا الشعر، يتهم بمستوى قدرته على الفهم، او افتقاره الى الحس الشعري الذي يحاول هؤلاء الشعراء جاهدين ان يخلقوه ويؤصلوه في نفسه ونفوس غيره.. ومن يطالب بان يرتبط الشاعر بهموم بيئته ومجتمعه. يتهم بانه عميل يحاول افساد الشعر، ومتآمر على الحداثة!! ومن يدع الى شعر واضح قابل للادراك، يتهم بانه حاقد جاهل.. وهلم جرا من هذه الاتهامات، الى الحد الذي يوحي بان هناك مؤامرة مبيتة ضد كل من تسول له نفسه ان يعترض على شيء، او يعلن انه لا يفهم ما ينشر فليس مطلوبا منك ان تفهم او تتذوق بل مطلوب منك ان توافق وتصفق وانت صاغر..

جاء في احدى قصص زكريا تامر ان مدربا وضع نمرا في قفص، وبدأ عملية ترويضه، امرا اياه ان يطيعه طاعة عمياء.. وفي احد الايام القى امامه خطبة سياسية، وبعد ان انتهى منها وقف النمر ساكتا، فقال له المروض: لماذا لا تصفق؟ قال النمر) لماذا اصفق، فانا لم افهم شيئا مما تقول؟ قال المروض: ليس مطلوب منك ان تفهم، بل ان تستحسن وتصفق!!

فالى الذين يفرضون علينا (تابوات) جديدة باسم الحداثة، نقول ان الشعر اذا لم يمتلك ادواته الفنية من معان جديدة وصور مبتكرة، ولغة منتقاة، واساليب معبرة، وموسيقى، يحمل ذلك كله عاطفة صادقة وخيال قوي، فهو ليس شعرا، حتى لو اصر اصحابه على جلدنا به صباح مساء، او ملأوا به الدواوين!!

ان كثيرا من الشعر الذي ينشر، او يفتعل ويصنع، يعيدنا الى عصور التلاعب بالالفاظ والالغاز والغثاثة الاسلوبية والبرود الشعري الذي ظهر في عصور الضعف والانحطاط.. فقد جاء في احدى مقامات ناصيف اليازجي (ت ١٨٧١ م) شعر عاطل غير المعجم ، وشعر ملمع، وشعر اخيف، وشعر ارقط، وشعر عاطل العاطل.. ونود ان نسوق بعض الامثلة للقاريء العزيز ليرى قيمة هذا الشعر ودوره:

من الشعر وشعر (اي الذي يقوم على الحروف المهملة (غير المنقوطة) فقط:

الحمد لله الصمد حال السرور والكمد
الله لا اله الا الله مولاك الاحد
لا ام لله ولا والد لا ولا ولد
اول كل اول اصل الاصول والعمد

ومن الشعر المعجم (اي الذي يقوم على الحروف المعجمة (المنقوطة) فقط:

بشجي يبيت في شجن فتن ينشبن في فتن
شيق نيق تجنب في نفق ضيق بقي فغني
شغف شفني بذي ثقة نجب شن جيش ذي يزن
شيبة في شيبة خضبت بشقيق غض ينض جني

ومن الشهر الملمع، (شطرة مهملة وشطرة معجمة):

اسمر كالرمح له عامل يفضي فيقضي نخب شيق
مسك لماه عاطر ساطع في جنة تشفي شج ينشق
اكحل ما مارس كحلاله جفن غضيض غنج ضيق
در دموع حوله كاسد في جنب زيف بين ينفق

ومن الشعر الاخيف، (كلمة معجمة وكلمة مهملة):

طيبة ادماء تغتني الاهلا
خييت كل شجي سالا

لا تقي العهد فتشفيني ولا تنجز الوعد فتشفي الهللا
غضة العود تثنت مرحا بضة اللمس تجنت مللا

ومن الشعر الارقط (حرف مهمل وحرف معجم):

ونديم بات عندي ليلة منه غليل
خاف من صنع جميل قلت لي صبر جميل
قرة لي ميل قلب منك يا غصنا يميل

والشعر عاطل العاطل (الذي لا نقطة في رسمه او نطقة):

حول در حل ورد هل له للحر ورد
لحصور حلو وصل وردة للصحو طرد
وله صول وطول وله صد ورد

فهل يستطيع احد ان ينكر ما في هذا الشعر من صنعة ولغة وتوليد عقلي وعرض عضلات؟.. ولكن السؤال المطروح: ما قيمة هذا الشعر من المنظور الفني والجمالي؟ وما اثر ذلك الشعر في بيئته ومجتمعه؟ وماذا بقي منه؟

في المرحلة التي واجهت فرنسا محنة الاحتلال النازي تحول الشاعر اراجون من الدادئية الى الشيوعية ونزل من برجه العاجي ليعبر عن محنة الوطن وهموم ابنائه. فهل يسير بعض شعرائنا هذه الايام في الاتجاه المعاكس؟

# العودة الى الطفولة وحدود التجربة الروائية

عدنان مدانات

في عالم الكتابة الروائية.. ثمة مرحلة يمر بها الكاتب تفرض عليه العودة الى الماضي الشخصي وذاكرة الطفولة لتشكيل موضوع روايته.. هذه المرحلة قد تجيء مع بداية خوض مجال الكتابة الروائية.. حيث يعمد الكاتب الناشيء الى تفاصيل حياته الماضية وتاريخه الشخصي والعائلي.. أي الى تجربته الحياتية الذاتية الفردية ليشكل منها بناءه وعالمه الروائي.

واحيانا وفي بعض هذه الحالات التي يستند فيها الكاتب الشاب الى تجربته الخاصة.. تبدو استمرارية الكتابة صعبة أو شبه مستحيلة.. نظرا لان الكاتب الشاب استنفد في رواية او روايتين آفاق تجربته ولم يستطع ان يتجاوزها نحو مواضيع أخرى اكثر رحابة واكثر قدرة على استكشاف الواقع والعلاقات الاجتماعية والروائز النفسية والاخلاقية والايديولوجية.

وفي احيان اخرى.. يكون استنفاد موضوع الماضي الشخصي من خلال العمل الروائي الاول دافعا للتحرر من هذا الهاجس التعبيري وللانطلاق نحو تجربة اعمق واغنى واشمل .. تجربة تتجاوز حدود الذات الضيقة او محيطها المحدود..

وفي الجانب الاخر من تجربة الكتابة الروائية. نجد كتابا ينطلقون من استحضار عوالم ليست بالضرورة مرتبطة بتجربتهم الشخصية.. وهي عوالم يبنونها نتيجة تراكم خبراتهم وملاحظاتهم ودراساتهم لحيوات ومصائر الاخرين او للوقائع الاجتماعية والاحداث التاريخية الدالة. وهم في مثل هذه الحالات يضيفون الكثير من عنصر الخيال الذي يشحذ طاقاتهم الكتابية وينوعها..

مثل هؤلاء الكتاب يملكون عادة، المقدرة على الاستمرارية في الكتابة الروائية.. غير انه لابد لهم... وان يشعروا في مرحلة متقدمة من حياتهم الابداعية.. بالحاجة الماسة الى العودة الى ينبوع الطفولة والى ذكريات الماضي.. وبقدر ما ان استحضار ذكريات الطفولة.. يؤدي احيانا الى كتابة اعمال تكتنفها رؤية ثقافية وشاعرية خاصة.. بقدر ما تؤدي في احيان اخرى الى اعمال رتيبة مملة لا تنفع في انقاذها مهارة الكاتب ودربته الكتابية.

ان العالم الروائي في جوهره.. اوسع من ان تحده التجربة الشخصية فقط لانه عالم يرتبط بالحياة في تشعباتها وتعقيداتها وحركتها المتنامية ويرتبط ايضا بالخيال الخلاق. وبالموقف من الحياة الذي يتوصل اليه الكاتب عبر تراكم الخبرة والمعرفة وتعميق الوعي.

وكذلك فان العودة الى التجربة الشخصية والى مرحلة الطفولة ورغم ما فيها من اغراء.. قد تكون ايضا اشارة الى استنفاد الطاقة الكتابية الابداعية.. وفي هذا الامر تكمن خطورتها.. وهي الخطورة ذاتها التي تحيط بالكاتب المبتدىء والتي تجعله يتوقف عن الكتابة بعد عمل او عملين رغم ان البداية قد تكون واعدة.

## سيدي الشعر

شعر: عبد الله رضوان

.. كم اراني اسير
... مندهشا في الارض،
ضائعا،
ممعنا في اضطرابي
حائرا،
احتسي صفوة الدلال،
واغفو...
حانيا بين وجعتي واغترابي
ووحيدا،
مكبلا بوعود
دافئات،
عذارى، ملكن احترابي
دفقة الشعر، تلثها
مستبيحا،
دولة الحرف
فاقدا احبابي
واحدا، واحدا وابقى وحيدا
وحدة الحرف، كثرة الطلاب

واراني مشرقا
كشمس توانت
بعض صبح،
وأسرعت في الأياب
لا اقول،
هم اضاعوني، فتاهم
لم ازل مشرعا...
للقوافي بابي
يدخل الشعر مستريبا، حزينا
يحتسي نبضتي، ويرقو شبابي
يستوي عاشقا، رقيقا، دفوقا
رائق البال، ممعنا في عذابي
ايها الشعر، سيدي، وحبيبي
لا تلمني اذا اطلت طلابي
"انت عيني وليس من حق عيني"
غمضة الجفن بعد هذا الغياب

## [ بدوي والشرقاوي ]

### فقيدا الفكر العربي

حملت الانباء، من مصر العزيزة، خبرين مؤلمين حقا ..
وهما خبران قد لا نفيق على بالغ اثرهما الا بعد حين .

اما اولهما ، فهو نعي استاذنا الدكتور عبدالرحمن بدوي، الفيلسوف الزاهد الذي قدم للامة العربية عمرا كاملا حافلا بكل ما هو قيم ونافع، وترك مكتبة عامرة قائمة بذاتها، من المؤلفات الفلسفية العميقة، التي تربى عليها جيل من الدارسين .

واما الثاني، فهو نعي الكاتب المصري الكبير عبدالرحمن الشرقاوي صاحب رواية (الارض) وكتب (محمد رسول الحرية) و (فقهاء الاسلام التسعة) و (الامام علي) و (الفاروق .. عمر بن الخطاب) وغيرها.

واذا كان لنا ان نستخلص عبرة من حياة هذين العلمين البارزين اللذين فجعنا بفقدهما، فهي ان من يخلص للفكر وينذر له حياته، لا بد ان يعطيه هذا الفكر بدوره كفاء ما هو اهل له من الخلود، ويمده بعزيمة وجلد يضمنان له استفراغ الوسع في بناء مجد ادبي حقيقي.

لقد عكف عبدالرحمن بدوي ما يزيد على نصف قرن وهو يبحث في كتب التراث العربي والاغريقي والفارسي، وفي الفلسفات المعاصرة، حتى اقام بناء شامخا من المعارف التي لا غنى لاي مثقف يريد فهم روح تراثه وروح عصره، في آن واحد، عنها. وقد كان اصراره على اتقان تسع لغات بعض عدته في هذه المسيرة الحافلة.

كما عكف عبدالرحمن الشرقاوي، بدوره، على استخلاص موثبات الحياة في تراثنا الاسلامي، وتوظيفها في الواقع العربي، من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية والتنوير الفكري، ومن اجل ان يستقر الوجدان الاسلامي المعاصر على اسس ثابتة من العقيدة الاسلامية ومعطيات التاريخ.

لقد كانت خسارتنا، بوفاة هذين المفكرين، كبيرة.

ولعل ذلك ان يكون ايذانا بضرورة ان يحمل جيلنا مسؤولية استئناف المسيرة، واخذ المسألة الثقافية بجد واقتدار واخلاص، على نحو ما علمنا الفقيدان رحمهما الله.

وأن مما يعزينا، ان كان عزاء، ما تركه الفقيدان الكبيران من تراث حي متجدد، سوف يظل خير هاد ومعين لاجيال المثقفين العرب، الى ازمان مديدة قادمة..

المحرر

ما هي وظيفة الادب باعتباره تعبيرا بالكلمة عن الثقافة، وما هي وظيفة الثقافة باعتبارها تعبيرا متعدد الاشكال عن الهوية القومية من جهة، وعن الدور الانساني لاية قومية من جهة اخرى؟

ثم ما هي وظيفة الاديب التي يجب ان يحملها كمسؤولية وان يؤديها كواجب وان يمارسها كحق. ونضيف ايضا هل يمكن الفصل بين الاديب وادبه بحيث يكونان في واد والمتلقي بحيث يكون في واد آخر، وترتفع بين الواديين جبال وعرة وشاهقة ولا تسمح بالحد الادنى من اللقاء؟

هذه التساؤلات وسواها كثير، مما يجب ان نقف جميعا معها، فهي ليست من تلك التساؤلات التي تطرح مرة واحدة ويجاب عليها، بل من هذه التساؤلات التي يجب الا نتوقف عن طرحها، طالما ان المجتمع يقدم لنا باستمرار مبدعين جددا ومتلقين جددا، وطالما ان المجتمع يواجه باستمرار تحديات قديمة لم نتمكن من الانتصار عليها بعد، وتحديات جديدة لا بد من مواجهتها. وشرط هذه المواجهة الحفاظ على التواصل بين المبدع والمتلقي.

ان من الصعب موافقة البعض على الراي القائل بان هذه التساؤلات قد طرحت من قبل وتمت الاجابة عليها. واذا كان لا بد من هذه الموافقة – على سبيل الافتراض وحسب – فان الامر يعني ان المبدعين كافة متفقون على وظيفة الادب. لكن ما نلمسه بوضوح هو ان المسافة تتسع وتتعمق ما بين مؤدي هذه الوظيفة النبيلة وبين المفترض ان تكون هذه الوظيفة قد قدمت لهم، وان ثمة غربة خطيرة يحسها الملتقي وهو يواجه معظم ما يوضع بين يديه من نتاج ادبي، بل ومن نتاج ثقافي، ولكي ندلل على هذه الحقيقة وبتسطيح مقصود نشير الى غربة معظمنا وهو يقف امام معظم معارض الرسم التشكيلي، والتي يتطلب فهم لوحاتها – هذا اذا كان هناك موضوع للفهم فيها – مذكرات تحليلية تفصيلية من الفنان، ومن نقاده، ومن اصدقائه، ومن هؤلاء الذين يجب ان يقدموا لنا دفاعا عن امكانية اتهامهم بالجهل من خلال تقديم ادعاء غير محدود بالفهم والوعي الفني "المعاصر".

ولا تستوقفنا هذه الخطورة كثيرا، لانها تتعلق بقطاع ضيق جدا من المجتمع، قطاع حريص على "استعراض وعيه" من خلال توظيف تراثه في اتجاه استدراج الاعجاب بهذا الوعي وذلك الفهم وهما – دون ريب غير متوفرين، لكن الخطورة التي تستوقفنا هي تلك المتعلقة بسوى الرسم التشكيلي من انواع التعبير الثقافي، ونفي الشعر والقصة والرواية والمسرحية والخاطرة والنثر لأن هذه – كما هو المفترض – ليست دائرة مغلقة على اصحابها ونقادها وانما مفتوحة على الناس جميعا، بدءا من الاميين وانتهاء بالمثقفين، ومرورا بكل انصاف المتعلمين والمتعلمين وحملة الشهادات الصغيرة والكبيرة ايضا.

( خالد )

الـــرأي الثقـــافي

## رحلات في شرق الاردن ( ١٤ )

●● اليك كركبرايد

ترجمة الدكتور
احمد عويدي العبادي

# وادي رم

رغم ان الاردن منطقة صغيرة الا انها تشتمل على مناظر غاية في الروعة والجمال والبهاء الى درجة انها لا تجارى احيانا واستطيع الادعاء لنني شاهدت هذه المواقع اكثر من غيري من الناس، حيث كنت اغتنم كل فرصة لزيارة هذا المكان او ذاك بأية وسيلة من وسائل النقل.

واذا جاز لي الاختيار فإن وادي رم يحوز محبتي الاولى على انه الاكثر جمالا وانطباعاً في النفس من غيره، حيث يحتوي واديا بعرض ميلين وطول اثني عشر ميلا، محاطا بسلاسل جبلية عالية ترتفع الفا وخمسمائة متر عن سطح البحر وتحتضن اكواما من الرمال من الداخل، بينما تنمو هنا وهناك اشجار شوكية - وهي : اشجار الاكاسيا، اما الصخور فهي من نفس النوع الموجود في البتراء، وذلك يدل على مرور الموقعين بمرحلة جيولوجية واحدة.

اما التأثير العام في هذا الوادي، فهو هذا البحر من الرمال الحمراء المرقط بين فينة واخرى بزبد اخضر تبرز منه جزر الصخور التي تبدو اشكالها والوانها ذات جمال يفوق الوصف، خاصة عند غروب الشمس عندما يعم الشفق الذهبي الاحمر، مما يجعل الوان الصخور حيوية متحركة الى درجة التألق المشرق.

ويتوفر الماء العذب الزلال بكثرة في هذا الوادي، خاصة عند اقدام المرتفعات الجبلية، حيث توجد اكثر من اثنتيعشرةعينا ما هي الا حصيلة ما تحفظه القاعدة الغرانيتية، ثم يبرز ثانية عبر الصخور الرملية، وعند احد هذه الينابيع بنى الانباط مدينة بوادي رم، تم استخدام كثير من حجارتها في بناء مركز الشرطة في هذا الموقع. ولا شك ان الانباط اجداد سكان شمال الجزيرة العربية الحاليين.

ولا يمكن للزائر الا ويؤخذ بروعة رم وجماله، ومع هذا فان التأثير يختلف من شخص الى أخر. فهناك من تهيمن عليه عظمة المكان وجماله ككل. وهناك اناس - وانا منهم - من يستمتع بالنظر في هذا السحر الطبيعي الجذاب، ولا يزيد على امعان النظر فيه. ومع هذا فهناك بعض الشواذ الذين لا يرون في هذا المكان اية مسحة من الجمال.

لقد لجأت الى رم علم ١٩٣٩ لمدة اسبوعين هربا من جو الحرب وتشنجاته والكآبة التي انتابتني بعمان عندما كنت معتمدا بريطانيا فيها. وقد رافقني في تلك الرحلة الاستجمامية مدير الاثار الاردني المستر جيرالد هاردن، ومساعده حسن النعيمي. واغتمنا فرصة وجودنا هناك فقمنا بمسح شامل لكل واد وشعيب في المنطقة بحثا عن الاثار، رغم توكيدات دليلنا من شرطة البادية بعدم وجود اية آثار في هذا الموقع او ذاك. لقد تجولنا رجالا تارة وركبانا على ظهور الجمال تارة اخرى.

كان حسن بدويا اصليا، متميزا في امرين هما: فقد كان مهتما بالاثار لقيمتها ولذاتها، وليس بحثا عما تستحقه من ثمن لبيعها مثل سائر العرب، كما كان يقبض الافاعي بسهولة، وكانت هي تحبه ايضا، وهو يفسر ذلك ان الامر يعود بسبب وجود عاطفة متبادلة بينه وبين الافاعي.

ولم يكن يسمح لاحد ان يقترب منه اذا ما امسك حية سامة، لاعتقاده ان حضور شخص ثالث سيغضب الافعى، مما سيجعلها تعضه وتعض مثيرها. واعتقد انه كان ساحرا للافاعي بطبعه.

لقد هطل المطر قبل وصولنا بأيام، بعد انحباس دام سنوات عدة، وكان من نتيجة معانقته للارض ان ازهرت ببعض النباتات مما جعل زيارتي هذه لا تغيب من الذاكرة.

يحمل رم اسمه هذا منذ فجر التاريخ. حيث توجد اشارة اليه في الانجيل (جينيسس ٤٣:٣٦) الى دوق رم - اي شيخ رم - بينما يشير القرآن اليه بقوله: « إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد »، ولم يحدد اي مثقف عربي هوية وادي رم، كما ان عدد الذين زاروه منهم ضئيل، وذلك بسبب نأيه عن طريق السيارات المريح وتشكل التلال الصخرية أعمدة تفوق اي بناء بيد الانسان، وهي في حقيقتها لا مثيل لها ابدا من هنا، فانني اعتقد ان هذا هو المكان الذي أشار اليه القرآن الكريم على انه « إرم ذات العماد ».

وبتتبع آثار الامم التي سكنت هذا الوادي وسادت ثم بادت وجدنا في الطرف الجنوبي قرية اثرية تعود الى العصر الكالكوليثك، قرب نبع ماء يسمى : عين النخيل. وتعود القرية الى حوالي ٤٥٠٠ ق.م وهي اقدم مكان اثري كان مأهولا في المنطقة، وقد اكتشفتها اثناء مسحنا للمكان بينما كنت اركب جملاابحثعن الاثار. فشاهدت قمة ذات لون رمادي يختلف عن بقية الوان التل الاخرى. وسرت وسط تراكم الكسل لاجد بقايا رماد منتشرة مزروعة ببقايا الصوان. استطعت بسهولة ان التقط رؤوس رماح واطراف سكاكين صوانية ضمن مساحة بسيطة من الارض من حولي في ذلك المكان.

ومن الجلي الواضح ان رم كانت موقعا مقدسا لدى الانباط حيث لا تزال بقايا معبد لالههم (اللات) بادية للعيان. وبالاضافة الى ذلك، فان بمقدور الشخص ان يرى العديد من النصوص المنقوشة في الصخور، والمكتوبة بلغات شتى منها : النبطية والثمودية والسبائية واليونانية (وهي نادرة). ولا يقصر الامر على هذه الظواهر فحسب، بل يتعداه الى وجود بعض البنايات التي يعتقد انها معابد، وهي متناثرة هنا وهناك في مختلف مناطق الوادي، ومحاطة بأسيجة من البناء المهدم تتوسطه صخرة واقفة تمثل الاله الاعظم للانباط وهو Bushares .

لم يأل الانباط جهدا في الاحتفاظ بكل نقطة ماء مطر تهطل في بلادهم، وذلك ما تدل عليه سدودهم وأبارهم في المنطقة، ولا يوجد في رم مدينة بمعنى المدينة، سوى تلك القرية التي اشرنا اليها سابقا، والتي تبعد مسير يومين عن البتراء، حيث كانت محطة للاستقاء ومركزا للتعبد في آن واحد للقوافل المارة .

ويبدو ان الرومان لم يحتلوا رم رغم ان طريق تراجان الروماني الممتد من بصرا (اسكي شام) الى ايلة (العقبة) يمر بالقرب من الوادي على بعد عشرين كيلومترا الى الغرب منه.

ومن المهم الملفت للنظر انعدام وجود اية نصوص من قبل الاسلام قرب المعبد النبطي وعين الماء التي عنده، رغم وجود العديد من هذه النصوص على بعد عدة كيلومترات في (خاز علي) الذي يحوي ايضا على احواض مائية كثيرة جدا منحوتة في الصخور لالتقاط ماء المطر الذي يسيل على الصخور العارية، وبالقرب من هذه الاحواض المائية نجد نصوصا عربية بالخط الكوفي والانماط الاخرى، تتعلق بأمور الحياة، مصحوبة تارة برسومات لكائنات حية كالانسان والحيوان والطير، ويبدو ان المركز الوثني قد اصبح مهجورا بعد ان قبل الناس الاسلام، واعتنقوه، ولم يعد هذا المركز يجتذبهم رغم وجود عين الماء فيه.

ويتحدث سكان رم قصصا مذهلة عن وجود نصب تذكارية كانت جاثمة على قمم هذه التلال العالية من جبال رم. وليؤكدوا اصرارهم واخبارهم اشاروا الى ان احد المجاري المائية قد جلب معه اوراق التين وذلك ما يبين وجود بساتين كان لا بد ان يكون لاصحابها بيوت سكنية يأوون اليها.

واستطاع احد ضباط الطيران الملكي ان يتسلق الجبل، حيث اخبرنا في ان بقايا الآثار القديمة لا توجد الا في الخيالات الخصبة للمخبرين. اما التين فهو من النوع البري الذي لا يأتي بشيء مثله بذلك مثل شجيرات النخل العقيمة التي لا تزال بقاياها واضحة عند اقدام الجبال، والتي لا تعطي ثمارا من اي نوع ولم اتجول في قمم الجبال. الا انني طلبت الى قائد الطيران البريطاني بعمان ان نطير فوقها حيث لم اشاهد آية اثار قديمة، الا ان المنظر كان باهيا للغاية .

حاولت التسلق، اثناء غياب دليلي سليمان البلوي ، وطلب الي رقيب البادية هناك ان يرافقني في رحلتي الشاقة هذه. كنت والرقيب لا يعلم اي منا طريقه فوجدنا انفسنا بعد عدة ساعات اننا لا زلنا عند اقدام الطود الشامخ الذي يشق عنان السماء. كما التقتنا صخرة ضخمة حاولنا الدوران حولها فضيعت رفيقي الرقيب، واختفى عن انظاري، لكنه القى بصخرة ضخمة جعلني دويها اشعر بالصداع حسبانا من أن رفيقي قد وقع من على الصخر ولقي حتفه. وبعد محاولات عدة أمام انزلاق قدمي من على صفحة الصخر الأملس برمت من المحاولات وارتأيت العودة الى الارض خوفا من الوقوع في البلاء. وعندما التقينا سليمان وكد لنا استحالة الوصول الى القمة عبر الطريق الذي اخترناه، ولم يفاجأ اي منا بذلك.

وفي الطرف المقابل لوادي رم توجد قمم عالية تدعى: ام العشرين، وذلك لتعدد قممها، والتي لم يقم أي انسان بقياس ارتفاعها. وقد استعصى الامر على دليلنا سليمان الذي حكى لنا قصة محاولته في الصعود الى القمة، حتى اذا ما وصل نقطة محددة عند حلول الظلام، نظر فرأى الهالة المرعبة لهذا الارتفاع والوعورة والانحدار وعاد دون ان يكرر هذه التجربة الى الابد.

# حوار مع الروائي والاديب الاردني "غالب هلسا"

غالب هلسا...

احد اهم الروائيين العرب. برز في السبعينات بشكل "ظاهرة" مميزة على الصعيد الثقافي العربي، وذلك بصدور روايته الاولى - الضحك - والتفاعلات الفنية الحادة والحارة التي خلفتها.

اصدر بعدها "الخماسين" "والسؤال" فكرس اسمه، بل حفره في لوح الادب العربي باقتدار. واعيدت طباعة مجموعته زنوج وبدو وفلاحون واعيد الاهتمام بمجموعته المميزة "وديع والقديسة ميلاده".

ولم يقتصر نشاطه على الابداع الروائي، فانطلق يجوب الافاق الثقافية الواسعة متنقلا بين الفن التشكيلي والترجمة والنقد الروائي المميز واخيرا الكتابة الفكرية، فبرز مفكرا واسع الثقافة في كتابيه - العالم مادة وحركة - و (الجهل في معركة الحضارة) وهو بصدد اصدار كتاب ثالث حول مفهوم التاويل - وفي هذا الحوار يوضح هذا المفهوم قليلا -

عندما اصدر كتابه النقدي الاول - قراءات في اعمال كل من - متناولا فيه اعمالا روائية لحنامينه وجبرا ابراهيم جبرا وغيرهما. اثار الكثير من ردود الفعل. فقد كان جريئا في الدفاع عن رؤيته الفنية وموقفه الفكري ولنا بعد ذلك حرية الحوار والنفي والقبول.

اصدر بعدها روايته "البكاء على الاطلال" ثم "ثلاثة وجوه لبغداد" وتصدر قريبا - ان لم تكن صدرت - رواية اخرى - لجهل اسمها - بالاضافة الى انتهائه من كتابة الجزء الثاني من روايته (السؤال).

ومن اعماله الهامة ترجمته لكتاب المكان لباشلار وبعض التراجم المتفرقة.

غالب هلسا. الكهل الشاب. الساكن المتحرك. يعادي كل شيء سوى الكتابة يخاصم ذاته من اجل فكرة او رواية. هادىء ورزين وواسع الثقافة. لا يتحدث الا عندما يشعر بالضرورة. لا يبدي رايه في اي عمل فني "شفويا" الا اذا سئل، حتى لو كان متحمسا "فنيا" له الى حد كبير، او العكس.

صريح وجريء الى حد يجعل بعض الادباء يفرون منه. له مواقف واضحة ومحددة من كل الروائيين العرب. يفاتحك بها. وعلى استحياء يطلب الا تنشر بعض الاراء او التعليقات. وتسأله عن صراحته وجرأته حينها فيقول انه يفضل الكتابة النقدية الجادة وليغضب حينها اقرب الاصدقاء. في حواري الذي امتد يومين معه. يتحدث عن تجربته الكتابية. عن مفهومه للرواية. للفن بشكل عام. عن بعض الروائيين المعروفين. عن الواقعية والبنيوية وغيرهما. عن التراث. عن مفهومه للاسطورة والخرافة. حوار آمل ان يكون مفيدا.

### حوار يوسف ضمرة

- ليس من السهل على الدخول الى عالمك الثقافي، ولعل المشكلة تتمثل في البداية. فانا لا ادري من اي الابواب الج اليك... الرواية، النقد الروائي، الفكر.... ولكن اعتقد ان الحوار المفتوح معك يستلزم او يسمح بان تكون البداية عامة. اي انك تستطيع بدء هذا الحوار بما تحب، وبعدها يمكن لنا ان نضبط الايقاع كما يجب.

غالب: احب ان ابدأ بمعلومة بسيطة، وهي انني بدأت الكتابة في سن العاشرة. كنت كل صباح أكتب احلامي. اصبحت عندي تجربة الحلم. اصبحت هذه احدى المكونات الاساسية لتجربتي. من النادر ان اكتب قصة او رواية لا تدخل فيها تقنية الحلم. او حضور الحلم نفسه. ولهذه المسألة كما اعتقد ابعاد تتصل بمفهوم الكتابة عندي..

- استوقفتني عبارتان تصلحان لان تكونا مدخلين واسعين للحوار. تقنية الحلم، ومفهوم الكتابة.

غالب: لكل مجتمع بنية داخلية في الغالب لا يدركها من يعيش ضمنها. البنية ترى من خلال ما يمكن ان نسميه بالوعي الزائف. والسؤال بالنسبة للروائي. كيف يكتشف هذه البنية؟ هنالك عدة مخاطر. اولا ان ترى هذه البنية من خلال مجموعة من القيم والمواضعات الاجتماعية، وهذا اردأ انواع الادب، نجده في المسلسلات التلفزيونية حيث يعبر الادب عن مفهوم الاخلاق التقليدي في البنية الاجتماعية والروحية. يتجسد ايضا - الوعي الزائف - من خلال احالة الواقع الى منظومة من الافكار، وهذا نوع من الادب شديد الانتشار والشعبية لانه يعيد للقارىء انتاج افكاره الخاصة عن الواقع، فيجد القارىء مجموعة افكاره في هذا النوع، ولكن لا يجد معرفة حقيقية.

- لكن هذا القارىء غير معني بالمعرفة الحقيقية

هو قارىء من النوع الذي يبحث عن تأكيد معارفه الخاصة، وينطبق هذا بشكل رئيسي على الادب الذي ينطلق من معطيات سياسية. وهذا يدفعني للعودة الى البنية الاجتماعية والوعي الزائف.

ان على الروائي ان يصغي للاوعية، ففيه تكمن البنية الاجتماعية، وكل كاتب جاد تتقمصه هذه البنية حتى لو حاول الغاءها بوعي زائف. مثلنا على ذلك ديستويفسكي. كان مازق الكتابة عنده انه يريد ان يطرح افكارا في رواياته تتعلق - الافكار - باستحالة قيام العدالة على الارض، اي نفي المفهوم الاشتراكي الذي يرى امكانية قيام هذه العدالة على الارض.

- لكن ديستويفسكي اكثر من استخدم تقنية الحلم واللاوعي، حتى ان كثيرا من علماء النفس يعودون الى اعماله كـ - موديل - يصلح للدراسة.

غالب: هذا صحيح، لكنه كان يصارع على الدوام البنية الداخلية للمجتمع الروسي التي - البنية الداخلية - تفرض نفسها على ادبه. ففي الجريمة والعقاب، لم يبرهن على استحالة العدالة على الارض، بل على استحالة العدالة تحت ظل روسيا القيصرية. وهذا عكس الفكرة التي كانت في ذهنه. هذا يشير الى ان بنية المجتمع الروسي الداخلية، كانت اقوى من وعيه الزائف. بل ان اعماله نبوءة ضخمة بهذا التمزق الذي يتخلل المجتمع الروسي وبالحدث الضخم المقبل.

ما اردت ان اقوله ان الوعي الزائف هو مثبط وحين يتم تجاوزه فان ذلك يحتاج الى روائي بحجم ديستويفسكي، وهو واحد من اعظم روائيي التاريخ ان لم يكن اعظمهم.

- وماذا عن وعيه الزائف؟ الم يترك اثرا في اعماله الروائية؟

غالب: تجاوزه بصدقه وحدسه الفني. البنية اللاواعية فرضت نفسها عليه، ففي داخل كل شخصية روسية في اعماله نجد هذا التمزق الرهيب والصراع بين الشيطان والملاك - مثلا - وهو بهذا يعكس التمزق الاجتماعي الموجود في روسيا في ذلك الوقت.

- قلت في البداية ان البنية الاجتماعية لا يدركها من يعيش ضمنها، وان على الروائي ان يكتشف هذه البنية، او على البنية نفسها ان تفرض هذا الحضور العاري لكني اتساءل. الم يكن ديستويفسكي يعيش ضمن هذه البنية الاجتماعية؟

غالب: لكن هناك شرطين تحققا فيه. الاول: عبقريته الروائية، والثاني: ان ظروف حياته قد اتاحت له ان ينفصل عن هذه البنية ثم يعود اليها. فلقد قضى وقتا طويلا في المهاجر والسجون. فشرط التعبير عن هذه البنية هو معايشة بنية اجتماعية اخرى مختلفة.

لندع ديستويفسكي ونعود اليك. كيف لنا ان نعرف - كقراء - ان كانت اعمالك الروائية تستوفي شروطك النظرية ام لا، وكيف لا يخرج شخص ما ليقول ان الافكار هي التي اقامت بناءك الروائي؟... الم يكتب بعض النقاد ما معناه انك تبني رواياتك اعتمادا على شكل هندسي مصمم؟

غالب: بالنسبة لي. عندما اكتب لا انطلق من فكرة مسبقة او تصميم جاهز لرواية بل لا اعرف ماذا ساكتب. اذكر انني كتبت (الضحك) وفي ذهني ان اكتب قصة قصيرة، لكنها امتدت حتى اصبحت بهذا الحجم. فالرواية تكتب نفسها ثم تتوالى الصور والمشاهد الى درجة تفاجئني انا كانها صيغت في مكان ما لا أعرفه وتشكلت على هذا النحو.

- يتصل هذا بما قلته عن تقنية الحلم.

غالب: الحلم لغة خاصة. لغة اللاوعي عندما يعبر عن نفسه بصور ورموز، والكتابة الروائية بالنسبة لي هي تدفق هذه الصور والرموز على الورق من هنا تستطيع هذه البنية الداخلية ان تعبر عن نفسها بعيدا عن الوعي الزائف الذي شرحناه، وبعيدا عن الرؤية السطحية للاشياء... فمن مفارقات الوعي الانساني ان وعيه الثاقب والعميق كامن في داخله، ولكن شروط الواقع العملية تضلله باستمرار فعليه ان يخترق هذه الشروط ليصل الى جوهر البنية الاجتماعية والروحية للواقع. الحلم صورة لهذه البنية يقابلها خلق حالة من الحرية الداخلية تستطيع فيه الصور والرموز المكبوتة في اللاوعي ان تتجلى وتتجسد.

- لكن الرواية ملزمة باحتوائها على "المعرفة الحقيقية" وهذه المعرفة لا توجد في رواية الافكار - كما اشرت انت - وهذا يعني ان المعرفة الحقيقية نابعة من الاعمال التي تستخدم تقنية الحلم وتغرف من اللاوعي، وانا اسأل كيف تتجلى المعرفة الحقيقية دون مساهمة من الوعي؟

غالب: السؤال الذي يجب ان يطرح: ما هي طبيعة الوعي الذي تقدمه الرواية بشكل خاص والفن بشكل عام؟

الوعي الزائف يحيل الانسان الى مجموعة من المقولات الذهنية والاخلاقية. اما الفن الحقيقي فيحيل الانسان الى ذاته الى تجربته الخاصة، فوضع التجربة المعاشية ضمن شكل فني لا يمكن ان يكون الا اعادة بناء لتجربة القارىء.

- أي قارىء؟

غالب: اي قارىء

- لكن هذا يعني ان القارىء الذي يجد في الادب افكاره الخاصة ولا يحب المعرفة الحقيقية. اقول ان هذا القارىء غير مسؤول عن تلك النزعة التي تتحكم فيه كلما قرا شيئا، وهذا يعني انه مستعمر - بفتح الميم - من قبل الوعي الزائف الذي يضبط النسبة الأكبر في عالمنا الادبي.

غالب: هذا الوعي وبناه الجمالية قد اوجد اشكالا ثابتة لرؤية القارىء. مثلا. المشاهد السينمائي تقولب ذهنه على مسارات معينة في الحدث الدرامي، كلقاء العاشقين الذي ينتهي بالزواج. مفهوم الخيانة وعقوبتها الاخلاقية. مفهوم المرأة كوظيفة للرجل. فعلينا ان نحرر القارىء من هذه القوالب. ان نعيد اليه تجربته الخاصة التي هي اوسع واغنى بكثير من هذه القوالب الجاهزة. علينا ان نفتح مسام عالمه الداخلي حتى يعيد بناء نفسه وتجربته ضمن شروط الحرية الداخلية وليس ضمن القوالب التي ذكرت. يحدث هذا عندما يجعل الروائي شخصياته تتخذ مسارها الذي لا تحدده فكرة مسبقة فمفهوم الحياة اوسع بكثير من المفهوم الاخلاقي والرؤية الذهنية للحياة. كيف يجيء الوعي عندي في العمل الروائي؟ عندما اخلق عالما من الرموز والصور ويصبح هذا العمل خارجي مسجلا على الورق، فانني على نحو ما اكتسب قدره على محاكمته. استطيع ان ارى البنية التي في داخل هذا العمل. لذلك تصبح الكتابة الحقيقية عندي هي اعادة كتابة الرواية.

الرواية تعطي نفسها دون ارادة مني، اكتشف انني بنيت منطقا داخليا لهذه الرواية دون ان اعيه عند الكتابة. فالكتابة الثانية هي نوع من الانتقال من مرحلة البوح الى مرحلة الشكل الفني.

- هل لدى الشكل اهمية كبرى لديك، فاقرأ بذلك من فوق العناصر الفنية الاخرى؟

غالب: ليس ما يهمني هو الشكل، عندما اكتب اشعر أن على كل جملة ان تلمس وترا داخليا، في الكتابة الثانية على ان املأ الفراغات اذ قدمت مجموعة من الصور والتجارب التي يجب ان تتشكل. كثيرون ممن كتبوا عن رواياتي اعتقدوا ان هنالك بناء هندسيا قمت ببنائه. والحقيقة ان المسالة ليست كذلك. بنية الرواية عندي تلقائية تماما ومنطقها هو منطق الحياة الداخلية.

- اذا اردنا الانتقال الى مفهوم الشكل الروائي، فان هذا يستلزم منا صياغة مفهوم محدد للشكل، ولذا فانا افضل التعامل مع عمليات التنظيم الشكلي والتي هي اقرب الى التماسك والوضوح، وقد عدد (جيروم ستوليتز) اكثر من ثلاث او اربع عمليات تنظيم شكلي. وهذا يعني ان هنالك ضابطا يتحكم في الشكل، وهذا الضابط ينفي عامل التلقائية في بنية الرواية.

غالب: هذا الضابط ايضا تلقائي.

- لا ادري كيف يمكن للصور والرموز التي تتجلى على الورق، ان تنتظم تلقائيا. ان هذا التصور يذكرنا بشيطان الشاعر او وحيه. واذا كان ذلك كذلك فلماذا تكتب الرواية مرتين؟ لم لا تتركها تذهب للناس دون مراجعة؟

غالب: اعطيك مثالا من الضحك. كان هناك موازاة بين قصة حب رومانسية ومجموعة من الوثائق النثرية والصحفية. تلقائيا كنت اعيش الرفض لان استسلم للموجة الرومانسية. اذ ان تكويننا الاساسي في مصر في الخمسينات هو الاعتراض على هذه الرومانسية في الادب والثرثرة العاطفية، فجاءت الوثائق لتوقف تيار "الرومانسية في الرواية". وهذه تجربة تستحق التسجيل. في مصر الخمسينات كنا نشعر بالزيف لمجموعة من المفاهيم الجمالية والانماط الادبية السائدة، مثل فكرة المومس الفاضلة. اللص الشريف. البطل المطلق، العشق الرومانسي.... اذ شعرنا انه استيراد لانماط انسانية من الادب الاوروبي الذي كان سائدا في القرن التاسع عشر، وكان مثالنا هو (هيمنجواي): تلك اللغة الجافة المليئة بتفاصيل عالم محدد، وبلغة وضعية لا تترك مجالا لانفعال فائض او لثرثرة عاطفية.

- حاولنا ان نقلب مفهوم الرومانسية على رأسه. اذكر ان من اوائل القصص التي نشرتها قصة يشعر فيها البطل بالتقزز من محبوبته ويعزم ان يتخلى عنها في جو جعلته الرومانسية العربية قمة اللقاء بين حبيبين. فالمكان حديقة فيها بركة ماء يعوم عليها البط، والعشاق ينتشرون بين الاشجار، ولكنه البطل جعل من هذه اللحظة بالذات مناسبة لان يتخلى عن حبه.

- انا اعرف ان قصة (وديع والقديسة ميلاده) من القصص التي كتبتها قبل تجربة خمسينات مصر. وفيها تظهر ملامح التخلي عن، او معاداة الرومانسية، وهذا يدل على انه كان لديك الاستعداد الروحي لتقبل مؤثرات مصر الخمسينات عليك.

غالب: نعم. الحقيقة ان المسالة تتصل بتكويني النفسي، فانا لا استسيغ التعبير عن العواطف او الثرثرة العاطفية. انني اخجل من التعبير عن نفسي بوضوح، والاغلب ان هذا هو السبب في انني لم انشر اعمالي الا بعد كتابتها بفترة طويلة جدا. كان اكتشاف الذات بالنسبة لي نوعا من الفضيحة. لذلك لم انشر (وديع والقديسة ميلاده) الا بعد اثني عشر عاما، كما لم انشر (زنوج وبدو وفلاحون) الا بعد تسعة عشر عاما، ولم انشر (الضحك) الا بعد عشر سنوات. هناك تجاوز للمالوف كان يخجلني على الدوام، فاكتب واخفي ما اكتب، الى ان جاءت ظروف جعلتني انشر هذه الاعمال. الان وقد اكتسبت نوعا من المناعة بهذا الاحساس اعطاني اياه عدد من النقاد والقراء. وبهذا استطيع القول انني كنت تلميذا لهيمنجواي قبل قراءته.

- قلت لي ان تكوينك النفسي هو الذي جعلك تتقبل تلك المؤثرات في مصر الخمسينات، وانا اعرف ان التكوين النفسي للانسان لا يتشكل بالوراثة، بل لا بد من مرور الطفولة في ادغال البيئة حتى تتشكل التجربة لاحقا، وتصبح التجربة بعدها اساسا راسخا للتعامل مع الحياة والانسان.

غالب: منذ وعيت وانا على نحو ما خارج الشطر الاجتماعي، بمعنى انني كنت من عائلة لا تنتمي الى اي من القبيلتين في القرية. كنت أعيش وحدة خارج اطار القبيلة، فعلى نحو ما منذ تفتح وعيي، كنت مراقبا اكثر من كوني مندمجا في البيئة الاجتماعية. بعد هذا دخلت مدرسة داخلية انجليزية. كان المجتمع الخارجي بالنسبة لي معطى للتامل اكثر منه معطى للاندماج.

- هذا الوضع يذكرني بديستويفسكي، اي انك منذ الطفولة وقبل خروجك الموضوعي من القرية - المجتمع - كنت تعيش نوعا من الانسلاخ والنفي الداخلي.

غالب: نعم. لذلك تطغى الوحدة على كتاباتي، ويبدو العالم لي باستمرار في حالة سيولة تعاد صياغته في كل مرة.

اعتقد انني في عالمي الروائي اصور مازقا اعيشه على الدوام. استحالة الاندماج في بني المجتمعات التي عشتها واستحالة الانفصال. يجد هذا تعبيرا عنه في علاقة الشخصية الرئيسية بالمرأة. فمن المستحيل الاستغناء عنها، ومن المستحيل معايشتها.

- تبدو المرأة الان معادلا موضوعيا للبنية الاجتماعية، او ربما تكون هي البنية نفسها.

غالب: هي جزء من هذه البنية، وموقفي منها هو موقفي نفسه من البنية الاجتماعية الانثى تراوغني وتوهمني باندماج كامل. عنصر الكشف هو استحالة هذا الاندماج والعودة الى الوحدة. والحقيقة انني لغاية الان لم استطع ان اتخلى عن هذا الموقف الملتبس وعن هذا التناقض الوجودي في حياتي. لقد افتقدت اليقين الا بما اكتب. وفي الرواية الاخيرة وهي الجزء الثاني من السؤال توصلت الى انتحار البطل، ولا ادري هل هذا حكم على حالة التناقض التي اعيشها ام هي مقدمة لتجاوز حالة الانفصال. كل ما اعلمه انني قبل انتحار البطل بسطور قليلة، توقفت عن الكتابة، وقد مضى عليها اكثر من خمسة شهور لم استطع ان اجعله ينتحر، ورافق هذا حالة من القلق والاكتئاب كيف اخرج منها. انني الان اقف على مفترق الطريق. شيء ما ينبؤني ان هذه بداية جديدة لمرحلة جديدة من الحياة والادب. وهنالك احساس اخر بان هذا هو النهاية، فانا معلق بين الموت والولادة الجديدة. هذا هو مصير قلقي الان.

- بسهولة انتقلت في الحديث عن ابطالك الى نفسك، وهذا يشير الى وجود علاقة متينة بينك وبين البطل الرئيس في اعمالك، هل يمكن ان تشرح جوهر هذه العلاقة وطبيعتها؟

غالب: اعمالي الروائية جميعها سيرة ذاتية، يقول فوكنر (استطيع الكتابة عن قريتي وانا خارجها دون توقف على الاطلاق).

- هل ضرورة الخروج من مهبة الى هذا الحد لاكتمال الكتابة عن؟

غالب: نعم. هنالك باستمرار عدم تلاؤم دائم بين الروائي والمجتمع. هنالك ابتعاد فني.

يذكرني هذا ايضا بجولين جيمس جويس التي كتبها عن دبلن بعد خروجه منها. هل كان لجويس أي تأثير عليك؟

غالب: لا. اما الذين تأثرت بهم فهم هيمنجواي ودوستويفسكي وفوكنر. فوكنر اعطاني المفتاح للعودة الى مجتمعي القديم. الى اكتشاف ان هذا الواقع الاردني يمتلك عناصر درامية.

اعتقد ان فوكنر اكثر كتاب الغرب تاثيرا في كتاب العالم الثالث. هذا ما اعترف به ماركيز واخرون من المكسيك وغيرها. كان باستمرار يحيرني كيف اصنع من الحياة البطيئة والرتيبة في القرية فعلا دراميا؟ وكان اهتدائي الى فوكنر قد اعطاني رؤية جديدة لهذا الواقع فوكنر لا يرى الاحداث كما وقعت، ولكنه يراها عبر تحولاتها داخل المجتمع القروي الى ان تصبح اسطورة. هنا تعاد صياغة الحياة لتصبح انتاجا جماعيا. حادثة قتل بسيطة عند فوكنر بسبب مشاجرة عادية تتحول الى اسطورة وتصبغ الحياة من حولها، ففيها لا نرى الحادثة كما وقعت ولكن نرى تجليها الاسطوري.

في المجتمع الاردني حاولت ان اعبر عن مجتمع القرية من خلال تراث اسطوري وهو الانتقال من مرحلة البداوة الى الاستقرار الزراعي، كما حاولت ان اري الظاهرة الدينية في (وديع والقديسة ميلاده) كيف تصنع فعلا يوميا مشحونا بخلفيته الدينية، ثم هنك البحث في القرية من الداخل، الاصغاء لروحها وايقاعها. هنا يمكن ان يحدث تشخيص للقرية. في قصة (النشعة) يصبح ايقاع القرية الداخلي بكليتها لاقتراب الشخصية الرئيسية في القصة من الموت. ثم يصبح القبول لهذا القدر شبيها بقبول القدر اليوناني. فالام تاتي بالمرأة التي اتهم بها ابنها لتودع من خلالها الحياة. انها لا تقاوم موت ابنها بل تقبله كقدر تقبله دون احتجاج.

## «دماء الغضب»

شعر: سلوى السعيد

صباح الشمس مرشوش،
بعطر دماء.
واطفال، صلاة الفجر يا (بغداد).
صلوها مع الشهداء.
صباح الخير مدرستي.
صباح الخير يا (بغداد).
تجمع صوتهم نهرا.
هدير الريح في الصحراء.
"حماة الديار عليكم سلام".
وطير الشؤم يا (بغداد).
يبرد حره نارا.
ويسقط جثة سوداء.
دماء الطفل يا الله.

عارجة بكل سماء.
هنا كانوا.. ملاعبهم، حقائبهم.
دفاترهم، اصابعهم..
على الاسوار ساخنة.
جراح غضة خضراء.
على الاحضان ما بردت مضاجعهم.
ولا بردت لهم نار بموقدنا.
ولا فطموا عن الاثداء.
على الابواب وقع خطى،
وشيطنة، وضحكات.
وصوت نداء!!
انا (المنصور) يا اماه..
واهلا ومرحبا يا ابني.



اراك اليوم (منصورا) (ومعتصما).
(ومامونا) وكبش فداء.
واهلا ومرحبا يا ابني.
ابوك اليوم منتظر امام الباب..
ابوك اليوم مشغول،
يهيء من ضلوع الورد اضرحة.
تنام بها مع الشهداء.
واهلا ومرحبا يا ابني.
اراك اليوم مهموما لفرقتنا.
تلملم ريشك المبلول،
تمسح آخر الدمعات،
عن عينيك،
تمضي قامة شماء.

واهلا ومرحبا يا ابني..
خذ الاسماء، لا تمحو.
وعلقها مفاتيحا لامتنا.
خذ الاسماء،
والحق "ساحة الشهداء"
حمام الدار يا (بغداد)
يدرج بيننا طفلا.
صباح مساء.
سلاما يا قلوب الثاكلات سلام
وبردا ناركن وماء.
سلاما يا قلوب الامهات سلام
سلاما يا دم الشهداء.
سلاما يا دم الشهداء

الـرأي الثقـافي

# سَكَنْتَ نَسائمَ الفجر...

## (الى روح الصديق الاستاذ محمد حسن ابراهيم)

اديب نايف ذياب
الجامعة الاردنية

حين قَرأْتُ نَعيك على زجاج مدخل الكلية عَمَرني، لو تُسامحني، شعورٌ بالارتياح. لاني عَرِفْتُ انك مع بدى ذلك الصَّباحِ قد تحرَّرْتَ، الى الابد، من التّصل القاطع لهذا الداء الوَحْش. فأكادُ اشهَدُ انك نَهضْتَ من على السَّرير، في ذلك الصَّباح، وخَرَجْتَ لا تَلْوي على شيء. انطلقْت خفيفا من غرفة المستشفى، الى الردهة، ونَزَلْت في المصعد، انْسَلَلْتَ من بين الحرَّاس، وتَمَلَّصْتَ بخفّة عَبْرَالاضواءالحمراء لسيارة الاسعاف. تجدّدتَ فتىً، ومضيتَ تحثُّ الخُطى الى تلال "دير ابان" الثانية. ادْرَكْتَ طائرَ الصِّبا الجميل هناك وسط الخرائب: في قلب الرّعد، في شروخ البرق. فضمَمْتَهُ الى صَدْرِك، وتساميتَ به روحا من غير وجع. واتخذْتَ مَسْكِنَكَ في ريح الفَجر التي تَسْري فوق القرى والسهول والهضاب... سَكَنْتَ هناك الى الابد. فهل أَغبِطُكَ ام ابكيك!

نفضْتَ، اذن، عن روحك غُبار الدَّرس والكتب، وتخلصتَ من اخلاق العلم القاتلة ومن تفاهاته على السَّواء. نَبَذْتَ، من مكانك القصي، مخاوف النهار الرمادية الصغيرة، والهواجس اللامُجْدية التي تزورُ في الظلام. فاراك تتخطى مقام الذهول ازاء غرائب هذه الدنيا، الى مقام الاتصال. كُشفَ عنك غطاءُ الالم، "فبصَرُك اليوم حديد" ماهيَ روحك، تُشْرِعُ نوافذَها على شذى غريب النكهة. شذى الوردةِ المنسية بين دِفات الكتب وبين الدفاتر. الى الوردة — التي تذبلُ فينا تحت وطأة اشياء هذه الحياة.

لم نُطالعِ الكتبَ معاً. لم نجلسْ على نفس المقعد في الصف. ما كنَّا زميلين وَقت الطلب في الجامعة. لم نقترب معاً في الامكنة. لم نتبادل زياراتِ المجاملة في البيوت. وقليلةٌ هي اللحظاتُ التي ضمتنا فيها لاجتماع او لقاء... فلماذا اراكَ تلوِّح بيدٍ من ذلك المزار البعيد. ولماذا تجالسُني اليومَ لتعلمني؟ وفيمَ تَشْهقُ روحي حين يتراءى وَجْهُك الباسمُ في اوراقي!

اه لو تتساني، يا ايها الفتى، كي انساك!

بل اظلُّ اذْكرُ انك قُلْتَ مرةً انَّ اسمك هو "إمحمد" ، وارَدْتَ من ذلك ان تُدْني بصوتك، في رابطة الكتاب، على اساس هذا الترتيب الهجائي كنت تمزح ومنذئذ، توسَّمْتُ فيك "نخوةَ القروي النَّمِث" الذي لم تُفسدْ سَمْتَه الرسومُ والرُّتب. وهكذا كنْت بالفعل، حين وجدتُك تُدَرِّسُ طالباً في مَكْتبك من غير سأم، ثم تنهض وتتركني لترشد الطلاب المتدفعين الى المكتب من غير موعد. وعَجِبْتُ من جَهْلك بالاصول البيروقراطية، وكُنْت اتأملُ حركاتك واتعلم هذا "الجهل" النبيل الذي يَزْدي بكل معرفة. يا ايها الشاب الامير، ما اروعك. عَرَفت، انذاك، انك مثل سائر ابناء القُرى: كُنتَ طفلا تتسمَّعُ دَرْسَ المطالعة على جانب الطريق الصخرية قبل ان يرنَّ جَرسُ المدرسة. ومثلي ومثلهم كنت تَمسَحُ بَعْضَ الكلما تِ بالأَبْهام لانَّ المحاة كانتْ تضيعُ في ثنايا الكتب "المتفلشة"، او تسقط من ثقوب الكيس الذي صَنَعَتْهُ امهاتُنا على عجل بعد قطاف الذُّرة.

لك السلام، يا صديقي، وعليك السَّلام.

# الفصحى وطبـخ الحجارة

بقلم: محمد عبد الرحيم عطيات

ان وسم العربية الفصحى ومصطلحاتها وادوات تعبيرها بالعجز عن استيعاب منجزات العصر الحديث، وضمور قدرتها عن هضم المعارف الانسانية المتجددة، بحكم ثورة المعرفة المتنامية، هي وجهة نظر مطروحة بشكل علني، وفي خلوات كثير من الباحثين المعاصرين العرب وغير العرب، وهذا الراي لا يقل خطرا وفداحة عن راي الذين يمزقون حناجرهم بالصراخ بين حين ولخر، متباكين على الفصحى، خشية من اشتداد وطأة العامية، ثم يغرقون حتى الاذقان في استعمال العامية في حديثهم الرسمي وغير الرسمي، ولا يكلفون انفسهم بأية محاولة جادة او مبادرة شجاعة.

وستبقى محاولاتهم اقرب الى طبخ الحجارة، والصراخ في الفلوات، والحوم حول قلعة الفصحى بدلا من اقتحامها بتجريب المفاتيح الكثيرة والمتاحة لفتح بابها الواسع.

ولا يكاد يمر اسبوع دون ان نقرأ او نشاهد على شاشة تلفاز او تسمع برنامجا في اذاعة يهيب بالمسؤولين، منبها الى ضرورة العناية بلغة القرآن والثقافة العربية الاصيلة، او يحث المواطنين على اختلاف مواقعهم على استعمال الفصحى وطرد اللهجات المحلية التي تتكاثر — كالنمل — على امتداد الوطن العربي.

وفيما اعتقد فان معالم الطريق ناصعة الوضوح كشمس الصحراء العربية، وان الدرب معبدة للسالكين، ولا تحتاج الى هدر الوقت في لقاءات وندوات وتوصيات تتكرر كل عام، وانما توفير الحبر والورق الذي يصرف على الكتب الرسمية المتتابعة والمؤكدة على استعمال وممارسة الفصحى في مؤسساتنا، وتحويل الثمن الى جوائز تعزيزية، تصرف لاعضاء نشيطين في روابط المتحدثين بالعربية في مؤسساتنا التربوية على مستوى المدرسة، وكلية المجتمع والجامعات الاردنية، ان رابطة المتحدثين بالفصحى الميسرة تنشأ في كل مدرسة، وصف بحكم الاثارة والحافز المادي اليسير، وهذه الروابط اشبه ما يكون بالواحات في صحاري اللهجات المحلية العنيدة او بالجزر في محيط العاميات الواسع.

ان رابطة المتحدثين بالعربية هي رابطة عفوية وطوعية ولا تحتاج لبنى او نظام تأسيسي، وانما يتحدث بها المريدون وعشاق التراث العربي والاسلامي، والغياري على الارث اللغوي من المثقفين او الطلبة الذين اوتوا حظا من الحس الوطني والديني والقومي، وهي وقف على الطالب الراغب والقادر على استعمالها وتوظيف الحوار باعلى درجة ممكنة بها. وتستمد هذه الروابط في مدارسنا مشروعيتها من المربين المؤمنين بالفكرة اولا، ومن رعاية هذه الفكرة على اعلى مستوى في الادارة التربوية العليا ثانيا، وتكون رديفة بتغطية اعلامية مدروسة، واقترح ان يفرد برنامج تلفازي واذاعي ولخر صحفي وتعرض فيها نشاطات هذه الروابط بحيث تقدم الجوائز المادية والكتب الثقافية وغيرها من قبل المدرسة ووسائل الاعلام، وفي مقدور المجمع اللغوي العربي الاردني ان يدعو صفوة مختارة من المتميزين في احتفال متواضع اكبارا لهم، ودعما لموقفهم، وترسيخا للقواعد وتوجهات جادة وعملية للطموح الذي يرسمه من خلال هؤلاء الرواد الذين يتلقوا العربية في حياتهم، واشد ازرهم امام غمزات الغامزين والمثبطين من العوام واشباه العوام.

واعلن انا العبد الفقير شكلا ومضمونا عن تبرعي بمبلغ عشرة دنانير لاي طالب متميز في رابطة المتحدثين بالفصحى تنشأ رسميا في مؤسساتنا التربوية، او اية رابطة جادة تركز على العربية البسيطة والصافية من شوائب التقعر والافتعال، والبعيدة عن الكلمات المترمتة والمتحذلقة ميتة الاستعمال.

وكما تتناثر الخضرة شيئا فشيئا فوق رمال بلادنا الغنية بالمياه الجوفية، والسواعد التي تستصلح القفر، وتطارد الجفاف، وتتغلغل باحثة عن المعادن الكامنة، الح هذه الواحات تتبرعم في مدارسنا وتحقق هويتها في بدايات جادة لاستئناف طبيعي للفصحى لطرد العاميات من شفاه اطفالنا، ولتنتشر في السوق وعلى لسان العامل والصانع، والجندي والموظف وربة البيت، ويهيمن استعمال الفصحى الميسرة على ندواتنا ولقاءاتنا العابرة وعلى مضافة العائلة او العشيرة.

# المسرح الاسود...

في المسرح العالمي

— المسرح الاسود واحد من الاساليب الخاصة في تقنيات العرض المسرحي — لاحتوائه على عناصر عدة من: تمثيل صامت (بانتوميم) واضاءة خاصة، ورقص، وخدع مسرحية، ومؤثرات صوتية خاصة — تتوافق جميعا في هارمونية موحدة تثير الخيال وتداعيه... سواء من حيث الشكل الجمالي للعرض او فن الصورة الدرامية التي تحتوي على فرجة ذات افكار موحية دقيقة.

— يقوم المسرح على استغلال احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا في الاضاءة المسرحية فلولا تلك (اللمبة) المسماة ULTRA VIOLET — اي (فوق البنفسجية) لفقد المسرح الاسود عموده الفقري ويتحول في النهاية الى عرض مصطنع للبانتوميم... وتستعمل في هذا المسرح عادة لمبة او اربع لمبات توضع واحدة على الاقل في اعلى الكواليس من الداخل وتوضع واحدة او اكثر في طرف خشبة المسرح اسفل فتحة البروسينيوم.. وطبيعة الاشعة فوق البنفسجية انها تشع وتنتشر فقط في المجال او الحيز الذي تشع فيه بعكس بروجكتورات الاضاءة العادية التي يمكن توجيهها في مختلف الاتجاهات وتسليطها على الديكور او الممثلين طبقا لخطة توزيع الاضاءة الاخراجية.

وتتميز الاشعة فوق البنفسجية بخاصية عجيبة فهي تمتص الوانا معينة فلا تظهرها.. ونتيجة لهذه الخاصية يمكن خداع ابصار المتفرجين في الصالة فيستغرقون باعصاب مشدودة في عالم خيالي رائع كما ان الممثلين يستحيل عليهم ان يقوموا بمثلها على خشبة المسرح العادي..

ومن الفرق المسرحية المشهورة في هذا المضمار (فرقة المسرح الاسود ببراغ) — تبلغ شهرتها على المستويات الدولية، حيث قدمت عروضها في ٧ مهرجانات دولية وقدمت عروضا حية في ٢٤ دولة في اوروبا الشرقية والغربية وفي استراليا واسيا وامريكا الشمالية. وتتكون هذه الفرقة من ٤ ممثلات و٦ ممثلين بينهم الفنان المحترف (بيزي سيرنيس) وهو المخرج المختص للفرقة وواضع الموسيقى التصويرية لمعظم اعمالها.

— قدمت هذه الفرقة مسرحية بيجماليون التي كتبها (جورج برناردشو) ولكن في اطار بانتوميمي مختلف. فبجماليون في المسرح الاسود عبارة عن (خياط) بسيط رومانسي يحلم بالحب والعالم الكبير ويعجب بفستان قام بقصه وتفصيله وخياطته امام المشاهدين في اقل من دقيقة. ويعبر الممثل عن هذا الشعور بحركات الجسم والذراعين على ايقاع راقص.

ويتخيل الخياط ان الفستان الجميل الذي خاطه يتحول الى امرأة (في بيجماليون الاصلية الفستان اصله تمثال جميل صنعه الفنان لامرأة كان يحبها وفقدها) بارعة الجمال. ويتحول الفستان بالفعل امام المشاهدين الى امرأة (بفعل الاضاءة المركزة على الاجسام فقط) وسرعان ما يعشقها بيجماليون وتنشأ بينهما قصة حب خالدة يؤديانها في اطار صامت (بانتوميمي) وعندما يصلان معا الى اللحظة التي يأتي بعدها المصير الطبيعي للحب تأتي امرأة اخرى واقعية جدا (صاحبة الفستان) تأخذ فستانها وتدفع ثمنه للخياط بحركة متعالية متفوقة تقتل كل احلام الخياط وخيالاته ثم يسدل الستار.

— اما تنفيذ عرض مسرحي مثل هذا في المسرح الاسود فيتم من خلال تسليط الاضاءة على الاشياء التي تتحرك في جو فني شبه اظلامي مصاحبا ذلك . المؤثرات الصوتية التي تمد بطريقة تتناسب وتتنامى الحدث المسرحي بالاضافة الى الحركة المسرحية المدروسة المتوازنة لتظهر الصورة المتحركة مضيئة في وسط ظلام على خشبة المسرح وبذلك تكون تفاصيل الصورة في هذا المسرح كاملة دون اللجوء الى الديكورات الضخمة والبهرجة ( المسرح الرمزي والتجريبي فيهما عناصر متشابهة من المسرح الاسود)

محمود اسماعيل بدر

## وجهتا نظر في كتاب ابراهيم العجلوني

# فصـــول في الفكـــر العربي

## ●●● محاولة في التأصيل

بقلم: منيرة شريح

عن دار الكرمل في عمان صدر كتاب جديد للاستاذ ابراهيم العجلوني بعنوان: "فصول في الفكر العربي" وقد تضمن هذا الكتاب بين دفتيه بالاضافة الى المقدمة العناوين التالية: اولا في فقه الوقائع محاولة في التأصيل.

ثانيا: حديث العقل... حديث الواقع... ثالثا عن الحوار. وشروطه الموضوعية. رابعا تساؤلات حول العقل العربي. خامسا حوار هادىء حول مسألة شائكة. سادسا كلام في القضية الفلسطينية. سابعا حين نمتلك الاحساس بالزمن ثامنا دور البطل في التاريخ.

لقد تناول المؤلف في كل فصل من فصول كتابه هذا مسألة فكرة هامة من المسائل المطروحة على واقعنا العربي. فها هو يقول لنا في المقدمة: "بان الذي يجمع بين فصول الكتاب هو انها تدور في معظمها حول مسألة جامعة تكاد تستغرق همومنا الفكرية في هذه المرحلة من تاريخنا القومي: وهي "وعي الذات ووعي الاخر" وما يمكن ان يندرج في اطارها من قضايا سواء اكانت منهجية، ام ثقافية.

ومن هنا نجد ان للاستاذ العجلوني رأيا مميزا نجده في فقه الوقائع محاولة في التأصيل حيث يقول: "اذا كانت النصوص الثابتة هي المعيار في اي معتقد، سواء اكان دينيا ام وضعيا، وكانت الاشياء انما تقاس عادة بها وتعود اليها فان في الاعتراف "العملي" الفذ من المسلمين الاوائل بضرورة متابعة "الواقعات" بالقياس. حافزا لنا اليوم كي نحاول بدورنا امتلاك عصرنا بوعي غير منقطع عن نسقنا الاعتقادي الذي ارتضيناه.

واما في تساؤلات حول العقل العربي: فان للاستاذ العجلوني رأيا لخر مخالفا لنظرية الاستاذ محمد عابد الجابري والذي استند الاخير فيها على ما قدمه (لالاند) من نظريات حول الموضوع فيها وجوه للخلاف كثيرة واما الراي. الذي قدمه الاستاذ العجلوني معارضا فيه رأي الاستاذ الجابري فهو: اولا: استخراج المبادىء الكلية والضرورية الواحدة لدى جميع الناس غير منفصل عن الاستدلال بها. وليس يصح ان نقسم الفاعلية العقلية للانسان او وعيه العقلي مثل التقسيم الذي استند اليه الجابري من حيث انه يضع حدا فاصلا بين كلا حالي القوة والعقل في المبدأ العقلي.

اما اعتراض الاستاذ العجلوني الثاني على العابدي فهو ان الجابري انطلق من فرضية لالاند في محاولة لرصد الاساس المعرفي لانتاج المعرفة داخل الثقافة العربية، وصنف العلوم والمعارف فيها تصنيفا لخذ فيه بعين اعتباره ما رآه "البنية الداخلية للمعرفة. الياتها ووسائلها ومفاهيمها الاساسية" ويستمر الاستاذ العجلوني في مقالته هذه في مناقشة هذه الاراء التي اتى بها الاستاذ الجابري مستندا الى امثلة من القران الكريم. وفي النهاية يخلص بنا الى نتيجة خطيرة يجب ان نتنبه لها ونكون بكامل وعينا ازائها وهي اننا امام استشراق جديد، ولكن من الداخل...!!

وفي الفصل المعنون (كلام في القضية الفلسطينية): يؤكد الاستاذ ابراهيم العجلوني على ان الانسان العربي يدرك معنى الوحدة العربية ويستوعبها بفطرته وان كل المؤامرات التي تحاك ضد الانسان العربي لكي تمزقه من الداخل وتقضي على ايمانه الراسخ بوحدته لا بد وان تنتهي بالفشل. وكما يقول في هذا الفصل من الكتاب "ان الاحساس بالتاريخ واستقناءه في قضيتنا الاولى فلسطين العربية المغتصبة واخذ العلم عنه فيها جملة وتفصيلا، كل ذلك مما تبلغ حاجتنا اليه حد الاضطرار. فليكن لنا الخيار في ذلك قبل ان نفقد كل خيار..."

فالصدور في موضوعة القضية الفلسطينية عن حس تاريخي، هو ورقتنا الاخيرة بعد تسقط الاوراق كلها في الخريف العاصف للمرحلة التي نعبرها، وهو يعني اول ما يعني ان نضرب بجذورنا في الاراضي، فلا نعود مهددين بالاقتلاع، ولن نخسر التحديق فلا يلتبس امامنا حق بباطل.

وفي متابعتنا لهذا الفصل من الكتاب نجده يقول: "وعلى الرغم من ان الوجدان العربي بعامة قد كسر القيد وامتلك ارادة الوعي بالذات، الا ان العقل السياسي العربي الحديث ظل، ولاسباب عديدة اسير المواصفات السياسية الغربية، فلم يرق الى مستوى الوعي العام بالتميز الحضاري والخصوصية الثقافية: او الى مستوى الاحساس بالتاريخ، وظل، تبعا لذلك دون مستوى المواجهة".

وان نحن انتقلنا بين فصول كتاب الاستاذ العجلوني دارسين ومستفيدين ومستمتعين ايضا بتلك اللغة الرائعة الجميلة التي افتقدناها واصبحنا نحن اليها فنجدها لدى الكتاب والمفكرين العظام مثل العقاد والمازني والرافعي وغيرهم من اعلام الفكر الحديث في وطننا العربي سوف نجد انفسنا امام الفصل السابع المعنون ب حين نمتلك الاحساس بالزمن، حيث قد اعيد للزمن مهابته وعظمته. وقد برىء مما تسب اليه من النعوت التي نسمعها في كل حين من حيث هو زمن رديء.

فالزمن عند الاستاذ العجلوني وعاء ونحن الذين نملؤه بصالح اعمالنا او بالرديء منها. وهو قد اتخذ لنا اقرب الناس اليه مثلا الا وهي والدته... فهو يقول عنها: «ان اول ما تحرص عليه هو اقامة الصلاة في وقتها. ثم انها لتحرص اشد الحرص على ان تكون بمشهد من طلوع الشمس، وهو مشهد لا تعدله بشيء من متع الحياة، وتعتبر يوما خلا منه يوما مشؤوما، تستعيذ بالله من فجاءاته. ثم هي بعد ذلك تباشر امومتها الخالدة، وتستخف احمالها الثقال، صابرة، راضية تستعين بالصلوات، ضحى، وظهرا، وعصرا، ومغربا، وعشاء، على الهم الفادح، والشقاء المقيم، وعلى مرض الصغير، وغيبة المسافر، وضعف الحيلة، وفقر الحال.

كانت تقسم يومها، ستة اقسام، تتخللها صلوات خمس، تستعيد في كل واحدة منهن دهشة الفجر الاولى — كما تستعيد بها عزيمته الاولى.

كانت بابسط عبارة، تجدد زمانها، وتباركه، وتأخذه بقوة، وتستأنسه وتحله من نفسها مقاما عليا.

وهي لم تلعنْ ساعةً من ساعاته. او يوما من ايامه، ولا رأت فيه نحسا او شؤما، بل رأته امتحانا، وقبلته على نحو ما رأته فقطعته بالعمل وعبرته بالصبر والمجاهدة. ومن هذا المثل يستدل الاستاذ العجلوني على ان الزمان ظرف محايد، ونزكيه نحن، ويزكينا هو ايضا، اذا ما ملأناه بالعمل الجاد المثمر. او تسلب انفسنا تلك الزكاة، فنكون من ذوي الخسر لا من الذين (امنوا) و(عملوا الصالحات) و(تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر).

واخيرا لا يسعني الا ان اقدم شكري وتقديري للمؤلف على هذا الكتاب الفكري القيم. الذي بالاضافة لما يحمله من متعة اللغة يحرك فينا العقل ويشحذ منا الهمم، ويؤملنا بعصر فكري عربي رصين مستنير.

## ●●● صعوبة في فهم المعاني، وتعمق في التعبير

بقلم: يوسف الغزو

عن دار الكرمل للنشر والتوزيع صدر كتاب جديد للصديق ابراهيم العجلوني وهو كتاب صغير بعدد صفحاته كبير بما يضم بين صفحاته من قضايا دقيقة تناولها الكاتب بعد غوص عميق في لجج العتمة الفكرية التي تلف الواقع العربي. حتى ليكاد يطغى الغث على السمين، والطالح على الصالح.

ففي مقاله «في فقه الوقائع محاولة للتأصيل» يدافع الكاتب عن اعتماد القياس على الوقائع التاريخية في اصدار الاحكام الاتية... مستندا الى السنة النبوية وما نادى به المفكرون من الشرق والغرب.. ويسمي هذه العملية كلها بفقه الوقائع... ويقول عنها انها "مزيج من المقايسة والتحليل"... ثم يدعو الى «استخلاص المفاهيم والاحكام التي لها صفة الثبات في مثلها الاعلى، وان تغيرت مفرداتها وقواها بتغير الازمنة والامكنة والناس.

والمقال طبعا يستشهد باراء عدد من المفكرين كابن خلدون والفيلسوف النمساوي لودفيج فتشتجاين. كما استمد من التاريخ الاسلامي اكثر الشواهد توهجا حين اورد قصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع الأعرابي الذي قال لعمر: والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا وجعل في هذا ومن هذا مقياسا للعلاقة بين الشعب والحاكم.

وفي مقاله «حديث العقل وحديث الواقع» يغوص الكاتب الى قضايا اكثر بعدا عن السطح حين يناقش اثر الواقع الفردي او الاجتماعي او الاقتصادي في حيوية الامة. كما يزاوج بين العقل والواقع... فالواقع هو العقل كما يقول هيجل والعكس صحيح... ولكن ليس كل ما هو منطقي عقلي او واقعي»! فالمنطق قد لا يستطيع ضبط بعض الامور رغم انها تبدو واقعية وبالتالي عقلية... ويخلص الكاتب من احدى فقرات المقال الى اعتماد المنهج العقلي المستند الى اسس سليمة عقلانية... ونسجت المنهج الذي يستند الى اسس خرافية حتى لو كان ينادي بالدفاع عن المستضعفين من الارض.

«فعلى سبيل المثال، سوف نجد ان بعض رافعي الشعارات الايدولوجية «التقدمية» اكثر تخلفا من مناهج التفكير من اولئك الذين نراهم في الطرف المقابل، تماما كما كان من امر الشيعة الذين كانوا يدافعون عن المستضعفين في الارض منطلقين من فكرة المهدي المنتظر والامام الغائب. والمعتزلة الذين كانوا فلاسفة الدولة العباسية، واكثر جماعة تعول على العقل في نسقها الاعتقادي في الوقت نفسه».

وفي مقاله «عن الحوار وشروطه الموضوعية» اتفق مع الكاتب من ان الفكر مغامرة لا تنتهي وان الحوار الحقيقي هو الذي: «يغني الحياة، يهزها، يحقق اسمى تجلياتها... وهو الذي يقوم بين فكرين كلاهما يتجدد ويغامر ويكتشف... وكلاهما يسعى الى الحقيقة. ولجدني اختلف مع الكاتب في فقرة الحوار القائم على ارضية التعدد... او ربما جزء من الفقرة... فهو على حق حين يقول: «فان مما يقتضيه ذلك ان نحترم الاختلاف بين الناس فيما يعتقدون، وفيما يرون من شؤون هذا العالم الذي فيه يضطربون. وان لا نجور على خصوصياتهم الدينية والقومية والوطنية». ولكنني اختلف معه حين يقول — «وان نحتكم واياهم الى ما خلاف عليه من معايير العقل ونتخذ ذلك سبيلا الى ما هو اوسع حتى تتحقق لنا جميعا قاعدة مشتركة تكون ميثاقا انسانيا وعهدا مسؤولا. نقيم به مجتمعنا الواحد من جهة، وننشد به انسانيتنا الواحدة من جهة اخرى"... والخلاف في هذا يستند الى انه لا حوار في مجال العقيدة. ولكن الحوار يبقى خارج العقائد وفي مجالات تنظيم العلاقات الانسانية، والحقوق الشخصية والجماعية.. الخ... كما ينطبق هذا الخلاف على الفقرة "١٣" ايضا... وبعد هذا اتفق مع الكاتب من ضرورة التكافؤ في الحوار... وان مناهج البحث قد تكون اكاديمية صرفة... او مناهج مبدعة خلاقة.

وفي مقاله: «تساؤلات حول العقل العربي" يرى الكاتب ان العقلية عند اية امة على انها الصياغة الوجدانية النفسية الخاصة بهذه الامة او تلك»... وهو من خلال هذا التعريف يختلف مع المفكر المغربي محمد عابد الجابري، الذي يتفق مع «لالاند» الذي يرى ان العقل ينقسم الى قسمين، عقل مكون بكسرة تحت الشدة على الواو... وعقل مكون بفتحة فوق الشدة... والعقل المكون من النشاط الذهني الذي يصوغ القرارات ويكون المبادىء... في حين ان العقل الاخر هو مجموعة المبادىء المعتمدة اساسا... ويرى الكاتب ان هذا التقسيم غير دقيق بدليل انه اذا كانت مجموعة هذه المبادىء المقررة هي جزء من المبادىء الكلية الضرورية سقط التمييز اصلا... «واذا لم تكن كذلك اصبح وصفها بالعقل مغالطة مكشوفة ولم يعد ثمة مسوغ للتميز كذلك».

وفي مقاله: هل يمتلك الانتحال الفكري مسوغاته المنطقية، يرى الكاتب ضرورة عدم لجوء المفكر الى افكار الاخرين. وان يكون له فكره الخاص. وان لا، يقيس الحوادث في مجال الفكر على امم بمعزل عن الظروف السياسية والاجتماعية. وعدم حشر معطيات تاريخ الامة في قوالب مستقاة من انساق حضارية اخرى. ويضرب مثلا بهيجل الذي عرف الدين بانه «احدى البرهات الاساسية في عبقرية شعب وروحه»... وفي الحقيقة فان هذا التعريف يبدو مبتورا اذا ما اريد انتحاله لتعريف الاسلام مثلا... فالاسلام «قد فجر عبقريات مئات من الرجال العرب والفرس والترك والسريان وغيرهم، وليس العرب وحدهم

وفي مقاله «كلام من القضية الفلسطينية»، يلمس الكاتب بقلمه صميم المشكلة وجذورها ويرى انها قضية قومية بكل معنى الكلمة، يشعر بها كل عربي قريب او بعيد. ويورد فقرات من مقال لمفكر جزائري هو محمد بشير الابراهيمي يقول فيها. «يا فلسطين، ان في قلب كل مسلم جزائري من قضيتك جروحا دامية، وفي قلب كل مسلم جزائري من محنتك عبرات هامية، وعلى لسان كل مسلم جزائري في حقك كلمة مترددة هي «فلسطين قطعة من وطني الاسلامي الكبير قبل ان تكون قطعة من وطني العربي». ويطالب الكاتب — اعني ابراهيم — باستقراء التاريخ... وملاحظة حس الجماهير لدى التصدي لمعالجة هذه القضية..

اما عن مقاله «دور البطل في التاريخ»... واتفاقه مع الدكتور محمود السمرة في التلميح الى تلك الدور لدى مراجعاته للكتب التي ينشرها في مجلة «العربي».. فانني ايضا اعتقد ان الفرد سواء كان بطلا او عاديا هو اللبنة الراسخة من بناء المجتمع الذي يقوم اساسا على اكتاف الانسان الذي يشكله... فكيف اذا كان الفرد بطل عقيدة كمصعب بن عمير وسلمان الفارسي وابو ذر الغفاري... او بطل رأي كما كان سعيد بن المسيب وعمرو بن عبيد، والمنذر بن سعيد... او بطل حرب كما كان عزيز المصري...او بطل سياسة كما كان احمد لطفي السيد... او بطل ادب كما كان طه حسين والعقاد... او بطل فلسفة كما كان مصطفى عبد الرزاق.

والخلاصة فان القارىء لكتاب «فصول في الفكر العربي» يلمس فيه جهدا بالغا... وعناية مفرطة بقيمة الفكر...ودعوة متجددة الى التجديد في الفكر... وان كنت لا املك في نهاية هذه العجالة الا ان اضع بين يدي الكاتب ملاحظة حول صعوبة فهم المعاني وبعض التراكيب اللغوية، والتعمق في التعبير اللغوي لبعض المسائل...ارجو ان يرفق الكاتب بقارئه... وتكون وجبته اللغوية وتعابيره المعنوية بحجم وجبته الفكرية متعة وفائدة وسهولة هضم....

## قصيدتان.. — شعر: علي البتيري

### (١) خمر وأمر

دخل البار..
بين الفستق والبيرا
حط كطير معقوف المنقار
قرع الكأس بكأس محدثه،
افرغ في الجوف الحالك خمس زجاجات،
وجرى للحمام كطفل مذعور من صرصار!

* * *

استأذن صاحبه،
ثم تقلد سيفا لغويا،
وتأبط دفتر اشعار
في هدأة غرفته قال،
ورائحة البيرا تركم في دائرة اللغو
انوف الكلمات:
— قسما بشهيد قبل خد فلسطين ومات
قسما بنبات الحرية والعشق الثوري،
وبالحلم الثوري الرائع
ساحيك يا حبل تمي الشاطىء
ثعبانا يتلوى في كل الطرقات
يلتف على اعناق الاحياء واجداث الاموات
يلدغ فرسان الطب الحمراء ورهبان البارات!

* * *

اعجبه ما سطر في دفتره
فرحا بجمال المقطع صفق في الجو وطار
وتخيل جمهورا راح يعانق شاعره حتى
ازبد كالبحر وثار..
ثم طوى دفتره في نشوة صمت عارمة
وتسلل ثانية للبار...!!



### (٢) زهرة

في قلب جدار حجري نبتت زهرة
امرأة مرت قرأتها
رشقتها بعيون منبهرة..
شاهدها طفل فاستلطفها،
مد إليها يده كي يقطفها..
لكن الزهرة كانت أعلى من يده،
فمضى يركض.. يركض وهو يعد إلى العشرة!
لاحظها رجل محتشم، فتأملها عن بعد،
وتعجب من زهرة عشق تنمو
في قلب جدار حجري،
مع أن الجدران الحجرية لا تملك —
إلا القحط الكامن في الأشياء النكرة
وهنا جاء كبير السحرة
تمتم، أسقطها في يده،
أغمض قبضته كي يفتحها،
فاذا بالزهرة في راحته تصبح حشرة!
المرأة والطفل وما بينهما الرجل المتعجب قالوا:
— في الجو الغائم شعوذة منهمرة..
تتخطى العشق المتبادل بين الزهرة والحائط
حتى تغرق في وحل اللاذوق ضمائرنا المستترة!

## الــرأي الثقــافي

# بانوراما الثقافة:

اعداد: منذر رشراش

## ● معارض فنية محلية

● بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان اقامت مكتبة امانة عمان الكبرى معرضا لكتب الدول العربية المشاركة في المؤتمر، المعرض ضم حوالي الف كتاب وفي مواضيع الاقتصاد والسياحة والفكر ومعلومات عامة وتاريخية وجغرافية، هذا ويضم المعرض كتبا كتبها كتاب اجانب عن الدول العربية وكتب عن الزعماء والقادة العرب من سير وتراجم وما الى ذلك.

● انتهى بالامس معرض الفنان محمد الرومي "ارتفاع ٤٠٠" الذي اقيم في بداية الشهر الجاري في المركز الثقافي الفرنسي، المعرض احتوى على مجموعة من الصور الفوتوغرافية المتنوعة.

● يفتتح يوم الخميس القادم وفي جاليري مجمع بنك الاسكان معرض الفنان بسام نصر الذي يضم مجموعة من لوحاته الزيتية الجديدة.

المعرض يقام تحت رعاية وزير الصناعة والتجارة والتموين الدكتور رجائي المعشر ويستمر لمدة شهر كامل.

## اصدارات جديدة:

### كوب الحليب

صدر عن دار الكرمل بعمان مؤخرا كتاب جديد هو عبارة عن مختارات من القصص الامريكية اللاتينية تحت عنوان (كوب الحليب) القصص من الارجنتين وكولمبيا وكوبا والاورغواي وغيرها، قصص كتبها بورخيس وماركيز وخوان رولفدو كوتاتار وغيرهم العديد.

ترجمة المجموعة قام بها طلعت شاهين.

### اللؤلؤة




وعن دار منارات صدرت رواية جديدة بعنوان (اللؤلؤة) لكاتبها الروائي الاميركي الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٦٣ جون شتاينبك، الرواية قامت بترجمتها الى العربية سمر نصار.

### وادي الدموع



وعن دار الكرمل ـ صامد، بعمان صدر ايضا كتاب لمؤلفه فيصل جلول وهو بعنوان (وادي الدموع).

الكتاب يدور حول المقاومة الوطنية والاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

## ● نقاد الادب في اليمن

صدر حديثا كتاب "نقاد الادب في اليمن" لمؤلفه د. عبد العزيز المقالح.

يثير هذا الكتاب عن اولويات النقد الادبي في اليمن اكثر من قضية وقضية الواقع المفجع الذي كان قائما في هذا الجزء من الجزيرة العربية قبل اكثر من خمسين عاما وقضية المستوى الادبي الذي كان وقضية الاصرار الذي امتاز به رواد الادب في اليمن في عهد اختنق معه الفكر والادب واللغة والفن واختنق معه الانسان صانع الافكار والاداب والفنون.

وانه اذا كان من الصعب ان نتتبع البدايات الاولى في النقد الادبي في اي بلد عربي، فانه اكثر صعوبة لا سيما في تلك البلدان التي كانت تعيش خارج العصر بكل مقاييسه.

ويلاحظ الدكتور عبد العزيز المقالح ان اوائل النقاد في شمال اليمن ينتمون الى فترة واحدة والى ثقافة ومثل نقدية واحدة ايضا، ولكننا مع ذلك لا نستطيع ان نميز بسهولة اختلافا كليا في مقاييسهم واساليبهم ففيهم من يتأثر بالقديم مثل العزب والموشكي، وفيهم من يقترب من الجديد مثل الزبيري والشامي. وبالمقابل فان اوائل النقاد في جنوب اليمن ينتمون الى فترة واحدة ويكادون يخضعون لمؤثرات نقدية وفنية واحدة، وهم مع ذلك يختلفون في مقاييسهم الموضوعية وفي تقدير مميزات وخصائص العمل الادبي.

ويتألف هذا البحث من ثلاثة فصول. الفصل الاول، "والمستقبل في الماضي" ويشتمل على نماذج من بدايات المنظور النقدي في شمال اليمن من خلال ما نشرته "الحكمة اليمانية" التي استمر صدورها من عام ١٩٣٨ ـ ١٩٤١ ومن خلال "البريد الادبي" الذي صدرت اعداده الخطية في منتصف الاربعينات.

والفصل الثاني وعنوانه "الزمن الادبي يستدير" ويشتمل على نماذج من بدايات المنظور النقدي في الشطر الجنوبي من اليمن من خلال الكتابات النقدية التي ظهرت في "فتاة الجزيرة" ابتداء من عام ١٩٤١ الى بداية عام ١٩٤٨.

اما الفصل الثالث والاخير فيضم وثيقتين لشهيدين يمنيين هما: الزعيم محيي الدين العنسي والشاعر الزعيم محمد محمود الزبيري.

## ● العمل الدبلوماسي في السياسة

في بغداد صدر للدكتور ضرغام عبد الله الدباغ كتاب جديد بعنوان "قوة العمل الديبلوماسي في السياسة".

يطرح هذا الكتاب بمنهجية علمية، محاولة لاستجلاء الغموض والتعقيد الذي يكتنف عالم العلاقات الدولية المعاصرة وجدوى العمل الديبلوماسي في ظل تهديدات الحرب النووية وتفاقم المشكلات الاقتصادية الدولية.

ولا بد من الاقرار ان المكتبة العربية تعاني فقرا شديدا في هذا المجال، سواء فيما يتعلق بالديبلوماسية كمهنة وتعلم بروتوكولاتها واصولها وادابها او تلك التي تأخذ بيد الديبلوماسي لتدخل به في بعض عالمه الواسع الرحب.

ويعالج (الفصل الاول) قضية نشوء فكرة العمل الديبلوماسي. اما (الفصل الثاني) "تطور دور الديبلوماسية على مسرح العلاقات الدولية" فتعرض للديبلوماسية بعد الحرب العالمية الثانية وحتى انهيار عصر الوفاق وتأثيرات الثورة العلمية التكنيكية على العمل الديبلوماسي واثار التطورات في عالم العلاقات الدولية وكيف تحل الازمات السياسية. وفي الفصل الثالث "مهمات الديبلوماسي المعاصر" يتناول المؤلف دور الديبلوماسي في القرار السياسي وتنفيذه، والتطورات في عمل البعثات الديبلوماسية وصفات ومزايا الديبلوماسي المعاصر.

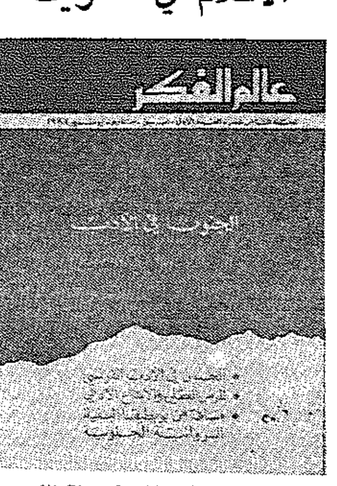
ويتناول الفصل الرابع "افاق العمل الديبلوماسي" الاجابة عن سؤال حول انعدام دور الديبلوماسي ويحلل الديبلوماسية في البلدان النامية ويشير الى ملامح ديبلوماسية المستقبل. ان هذا الكتاب قد يكون مفيدا كل الفائدة للديبلوماسيين بيد انه في الحقيقة موجه الى عموم المثقفين والباحثين من اجل ادراك اعمق لقضايا السياسة الدولية والعلاقات الدولية المعاصرة وموقع الديبلوماسية في التأثير عليها.

ويحتوي الكتاب على ملحق به "اتفاقية فيينا" للعلاقات الديبلوماسية التي اقرها مؤتمر الامم المتحدة المنعقد في فيينا في ١٨ نيسان "ابريل" ١٩٦١.

## "دكتور زيفاغو" على المسرح السوفياتي

في اطار حملة رد اعتبار الكاتب والشاعر السوفياتي "بوريس باسترناك يجري العمل على اعداد روايته دكتور زيفاغو لتقديمها على المسرح، جيورجي توفستونوجوف كبير مخرجي مسرح الدراما في لينينغراد اعلن عن ذلك اخيرا بعد ان ترددت انباء حول عدم امكانية عرضها، ومن المنتظر في العام المقبل ان يطالع القراء هذه الرواية التي كانت سببا في اضطهاد كاتبها وعزوفه عن السفر لاستلام جائزة نوبل للادب التي منحت له عن "دكتور زيفاغو" في مطلع الستينات، ومن المعروف ان فيلم "دكتورزيفاغو الذي لعب بطولته عمر الشريف ممنوع من العرض في الاتحاد السوفياتي.

## ● اصدارات وزارة الاعلام في الكويت




عن وزارة الاعلام في دولة الكويت الشقيقة صدرت المطبوعات الثقافية التالية:

ـ عالم الفكر ـ عدد خاص عن الجنون في الادب وخصص فصل كامل عن الجنون في الادب الفرنسي.

ـ كتاب العربي الذي يصدر فصليا عن مجلة "العربي" والكتاب بعنوان (خطاب الى العقل العربي تأليف د. فؤاد زكريا.

ـ العربي الصغير التي اصبحت تصدر بشكل منفصل عن مجلة "العربي"، هذه المجلة تهتم بالقصص المصورة والمواضيع التراثية والعلمية والثقافية المناسبة للاطفال.

ـ مجلة العربي التي تصدر بشكل شهري والعدد يزخر بالمواد المتنوعة المختلفة.

## اسبوع ناجي العلي

لجنة اصدقاء ناجي العلي التي تشكلت في لندن مؤخرا اقامت في غاليري الكوفة معرضا للرسوم الكاريكاتورية للفنان الراحل من التاسع والعشرين من تشرين اول ولمدة اسبوع واحد، ولقد جاء المعرض ضمن اسبوع تكريم ناجي العلي للشاعر بلند الحيدري، ومهرجانا شعريا شارك فيه عدد من الشعراء.

## مهرجان بغداد للمسرح العربي

للفترة من ١٠ ـ ٢٥ شباط المقبل سيقام في بغداد مهرجان جديد كرس هذه المرة للمسرح العربي، وقد شكلت في وزارة الثقافة والاعلام العراقية لجنة عليا للمهرجان، وبدأت اللجنة بتوجيه دعوتها للمسرحيين والمؤسسات المسرحية في العالم العربي.

وقال مصدر في اللجنة العليا ل "مهرجان بغداد للمسرح العربي، انه تمت دعوة ٦٠ مؤسسة مسرحية وفرقة للتمثيل تمثل ٢٢ بلدا عربيا اضافة الى اكثر من ١٥٠ فنانا، وستقام على هامش المهرجان ندوات نقدية وفعاليات تخص المسرح بينها معرض يوثق النتاج المسرحي العراقي، وآخر للنصوص المسرحية والكتب التي تتناول فنون الكتابة والاخراج والتمثيل المسرحي.

## "الاقلام" في المربد

توزع مجلة "الاقلام" العراقية عددا خاصا خلال مهرجان المربد الذي سيعقد في بغداد اواخر تشرين الثاني الحالي.

العدد الخاص سيكون مكرسا للشعر العراقي المعاصر، نماذج ودراسات وشهادات ووثائق وعروض.

ومن الشعراء الذين ساهموا في هذا العدد بقصائد جديدة، سامي مهدي، ياسين طه حافظ، رشدي العامل، عبد الرحمن طهمازي، خالد علي مصطفى، محمد جميل شلش، كمال الحديثي، امجد سعيد، زاهر الجيزان، كمال سبتي، مي مظفر، لطيف هملت وكاظم الحجاج.

# انعكاسات: الرؤيا والمرئي والرأي

بقلم: فايز محمود

صحح (ابن الهيثم) لأول مرة معرفتنا في حقيقة الرؤية (نحو ٩٦٥ ـ ١٠٣٩ م) في كتابيه "علم المناظر في البصريات" و "مقالة في الضوء": فعرفنا ان الاشياء نبصرها من خلال انعكاسها على بصرنا حين وقوع الضوء عليها، وليس كما كان يخال سابقا باننا نرى الاشياء حينما نسلط "نور بصرنا"! عليها فتبرز الى المشهد!

ثم عرفنا اكثر فيما بعد في هذا الموضوع: بأن الصورة تنعكس "مقلوبة" ـ عكسية في العين: وان الدماغ يقوم بعكسها ثانية لديه فيعيد تنظيمها كما هي في الواقع: ومن ثم نراها في المشهد الحقيقي.

اننا نستطيع ان نرى هذه الصورة، في العلاقة بين الموضوع والواقع من جهة ـ وبين الحواس والعقل من جهة اخرى: في مفهوم الدياكلتيك المعرفي والوجودي لدى (هيجل) و (ماركس).. فهيجل شيد صرحه الفلسفي على اساس انعكاس المادة عن الفكر ـ وماكس قام "بقلبة" ـ حيث جعله يقف على قدميه بدل على رأسه بالعبارة التي تقال في هذا الشأن: فشيد منظومته الفلسفية على اساس انعكاس الفكر عن المادة.

وفي مجال هذه المسألة، يستحسن ان نراجع خصوصية الحواس في بعدها كآلات حياة وفي بعدها الآخر كآلات ادراك.. فنلاحظ هنا ان الحواس آلات حياة كما انها آلات ادراك ايضا ـ وهي تترتب من هذين الوجهين ترتيبا عكسيا: فباعتبارها مدركة: البصر. السمع. الشم. الذوق. اللمس.. وباعتبار اهميتها لحفظ البقاء، بالعكس: اللمس. الذوق. الشم. السمع. البصر.

ان "العكس" و "الانعكاس" هو القانون السائد: منذ جذور المسألة في علاقة الحياة بالفكر ـ في صميم الحواس ذاتها: التي تعيش بعدي مجال حفظ البقاء والوعي المطلق في حدودها النسبية بحياة الفرد ومدهما النوعي تاريخيا.

وكما حين تضعف احدى الحواس، تعوض بقيتها هذا الضعف باستقواء حاسة اخرى.. حيث ثمة طاقة محددة تتوزع على اختصاصات الحواس: فان هذا يشير على نحو ما ـ الى الطاقة الموحدة التي هي صميم البقاء والوعي "الوجود الخام" الذي يضم جوهري الحياة والادراك في لاتمايزهما الاصيل. لكن..

ان اكتشاف الانسان النار ثم الضوء.. وان اكتشاف الانسان للمجهريات والميكروسكوبية والفلكية.. ثم واختراعاته الكمبيوترية وما يسمى ثورة المعلومات.. لكن كل هذا، وما الى ذلك في هذا السياق: احدث انقلابا ـ انعكاسا هائلا جديدا يتميز في قلب الوجود عن الانعكاسات والانقلابات السابقة بقوة تأثيره الكيفي لآلات الحياة والادراك وانتشاره الكمي في كيان الطبيعة ذاتها.

ففي الانقلاب والانعكاس "الكيفي": تقوم الاختراعات الآلية بصفتها امتدادا لحواس الانسان بتوحيد ـ الضوء والعين، المتناهي في الصغر والمتناهي في الكبر، العقل والواقع، الفكر والمادة، الحياة والحس، الآلة والوظيفة.

وفي الانقلاب والانعكاس "الكمي": تبدو الكرة الارضية، وتخوم واسعة من مساحة الفضاء: في هيجان من التفاعل الفيزيائي ـ تحطيما او تجميعا، بعمل استثنائي لم يعرف من قبل في العالم.. يقوم به الانسان في هذا المكان والزمان من الحياة: وتترامى نظراته آفاق اسطورية في اغوار الكون بينما ترود خطواته مساحات الفضاء في مجرته الدنيا سماء الامس التي لا تطال.

وليس غريبا، بعد كل هذا، في هذا العصر: ان تكون دراسة "الضوء" بصفته (المطلق الفيزيائي"، ودراسة "العقل" بصفته (المنشور الحواسي): اي قوس قزح الحواس، اي المطلق الادراكي.. ليس غريبا ان يكونا هما تحدي الوجود الحضاري للانسان المعاصر.

■■ قراءات سينمائية

# ■ البحث عن السينما الاردنية مع حسان ابو غنيمة

## ■ دراسة اولية حول ضرورة الابداع.. والحديث عن السينما وبداياتها في الاردن وضرورة الصناعة السينمائية

●● "تقديم واشارة للبحث

عند البحث عن تقييم شامل لعملية الابداع الفكري في اي مجتمع حديث فاننا نلجأ الى اتخاذ اسلوب معين، يؤدي في النتيجة النهائية الى عدة ملخصات يمكن تحديدها ووضعها على شكل نقاط.. نعود اليها دوما.. في نفس الفترة التي نقدم من خلالها تجربة الابداع في ذلك المجتمع.. وهي المرحلة الاخيرة من رحلة البحث..

وعندما يختص باحث ما في جانب واحد من جوانب الابداع الانساني عبر مختلف واساليب الابداع الفكري العام في اي مجتمع فان هذا الباحث، يستطيع ان يوظف دراساته وابحاثه في الاتجاه الصحيح.. ومن المهم هنا ان نشير الى ضرورة ان يتخذ من الامانة العلمية والتاريخية والفكرية هدفا وبؤرة اساسية للانطلاق نحو تأكيد اهمية دراساته عبر السنوات اللاحقة.. وليس هناك ما يعيق استمرار البحث عن سبل الابداع والفن.. وذلك عندما يكون الشخص مؤهلا ومنتميا الى جادة الفكر.. وحرية الابداع وامانته.

■■ محور للدراسة والتقييم

وحول هذا المقال.. الحديث عن كتاب مهم صدر قبل اشهر قليلة في عمان ويتحدث عبر دراسة مكثفة واستقصائية تعتمد على عدة اساليب في البحث وتدور اجزاؤها حول السينما في الاردن.. كأي امتداد طبيعي للعملية الابداعية والفكرية في المجتمع الاردني المعاصر.

وكتابة التاريخ الفني والابداعي المعاصر في الاردن، محاولات للبحث الجاد في حرية التقييم والنقد.. في سبيل التواصل والامتداد الطبيعي بين كافة جوانب الحياة الثقافية في الاردن، الادب الكتابي والصحافة والمواد الاعلامية المرئية والمسموعة وكافة الادوات الفنية والابداعية الاخرى المشتركة او المتقدمة فكريا.. ومنها السينما.. كقيمة جمالية وفكرية.. قبل ان تكون قيمة صناعية (واقصد هنا مجال الانتاج السينمائي).. وهي محاور البحث الرئيسية في كتاب الناقد والمؤرخ السينمائي العربي حسان ابو غنيمة والذي يحمل عنوان "البحث عن السينما الاردنية" وهو من بواكير الكتابات الواعية والتي تتحدث عن هموم وواقع السينما التي تتواجد في الاردن، من حيث البدايات الاولى للتعرف على السينما في مجتمع الاردن النامي في بداية العشرينات او في انتشار دور العرض السينمائي مع بداية الستينات والتقدم المستمر في الدراسات والابحاث والعروض وتكون النادي السينمائي الاردني مع نهاية عقد السبعينات والى الان.

والكتاب الذي اعده ناقدنا ابو غنيمة، يؤكد منذ بداية الفصل الاول على اهمية التعرف على الجانب الابداعي في عملية البحث من حيث ندرته.. واهميته من الناحية الفكرية والتاريخية.. ولانه يضع حجر الزاوية.. لتأسيس دراسات وابحاث متواصلة حول السينما في الاردن فيقول في بداية الورقة الاولى من اوراق كتابه:

".. لم يكن في نيتي كتابة تاريخ السينما في الاردن عبر هذه الدراسة بقدر ما كانت النية متجهة اصلا الى تقديم ومناقشة بعض الظواهر والقضايا المحيطة بظروف السينما في الاردن والمتعلقة اساسا بظروف العروض السينمائية ونوعيات الافلام وبدايات الانتاج السينمائي الاردني والمشاكل التي قد تعترض ظهور صناعة سينمائية اردنية وقضايا الثقافة السينمائية.." ص٥ وهنا.. نستطيع ان نتحسس ما هي نقاط البحث في كتاب حسان ابو غنيمة المتميز في اسلوبه واصوله.. وهو بالمناسبة مختلف من حيث اتباعه لنظرية البحث الرئيسية التي تتنوع منها الاصول الثقافية والفكرية العامة.. وحسان هنا يعتمد على (فكره) و(تأريخه) المعتمد على تجربته والتي كانت وراء تأكيد البحث عن السينما في الاردن "حيث ان حسان ابو غنيمة، بتواجده على الساحة الفكرية في الاردن، باحثا وناقدا في السينما والفن كان له اثره الكبير على تغيير المفهوم العام عن الثقافة والابداع في الاردن.

●● "جورج سادول.. وتاريخ السينما في الاردن

في كتاب الناقد والمؤرخ السينمائي الفرنسي الراحل (جورج سادول) والذي يحمل عنوان موسوعي (تاريخ السينما في العالم) وهو الكتاب الذي ترجمه كل من د. ابراهيم الكيلاني والاستاذ فايز نقش وصدر في بيروت من فترة طويلة ويحمل مقدمة من مؤلفه الفرنسي خاصة بالطبعة العربية واضافات مختلفة عن اصوله باللغات الاخرى، في هذا الكتاب أشارات بسيطة لا تزيد عن ربع صفحة متوسطة، يقول سادول بالنص وحرفيا:

"الاردن: تطورت السينما منذ عام ١٩٤٠، عندما كانت المملكة الاردنية الهاشمية لا تملك اكثر من اربع دور للسينما، ففي عام ١٩٥١ اصبح عددها ١٦ ثم ٢٤ عام ١٩٦٠ و٥٠ عام ١٩٦٥. عشرون الف مقعد يتردد عليها ستة ملايين متفرج، اي بواقع ثلاث تذاكر سنويا للفرد الواحد.

والاردن يملك التلفاز منذ عام ١٩٦٥.. لكنه لا يملك المماثل ـ يقصد السينما كصناعة وانتاج ـ ولقد انتجت وزارة الاعلام وثائقيات مختلفة سياحية وافلاما قصيرة فكرية في الغالب لزيارات رؤساء الدول العربية او للحفلات الرسمية.." ص ٥٤١/سادول ـ تاريخ السينما في العالم ط الاولى ١٩٦٨.

وبدون ان نؤكد مدى ركاكة هذه المادة التي تؤرخ السينما في الاردن وتواجدها او تأثيرها على المجتمع الاردني.. فان المؤرخ لم يكن يعتمد على الدراسات او الابحاث التي تعتمد على الرؤية الواقعية والتي تستقصي المادة العلمية من واقع التجربة المعاشة او من اصولها الوثائقية المؤكدة.. وعموما فان العرض البسيط الذي قدمه سادول يدل على مدى اهتمام الاردني المواطن العادي وغيره بتواجد السينما ففي الفترة التي ذكرها الكاتب ـ وهي بحدود بداية الستينات ـ كان عدد رواد العروض السينمائية بحدود ستة ملايين شخص (والمقصود هنا انه معدل بيع التذاكر وليس الاشخاص كافراد فقد كان عدد سكان الاردن بتلك السنوات لا يزيد باي حال عن مليونين او اقل.. و.. لا بد ان اؤكد بأن المؤرخ العربي الاستاذ الناقد حسان ابو غنيمة، وغيره من الكتاب والنقاد العرب.. ما زالوا.. يعملون دوما في سبيل ان يتم اعادة كتابة تاريخ الابداع الفكري والاجتماعي العربي.. ضمن وثائقه واستقصاء مصادر الدراسات.. ومؤكدين على اهمية الاشارة الى الانسان العربي بكل معاناته وقدراته. التي ساهمت في خلق وتحليل الابداع و.. قد شهد بذلك العالم باسره. وحول ذلك يقول ابو غنيمة:

".. والسينما لم تعد تسلية.. وانما اصبحت بحثا عن الواقع.. عن المستقبل.. وعن قدرات الامة وتنويرا لجماهيرها.. ودعوة للمشاركة الفاعلة والمتفاعلة مع الواقع.. نحو صنع التاريخ المنشود". ص ٦/البحث..

●● ضرورة السينما الاردنية

يتساءل ابو غنيمة:

ـ هل هناك من ضرورة لسينما اردنية؟.. وما جدوى قيام مثل هذه السينما..؟!

وفي نفس الموضوع.. ومن خلال كتابه "البحث عن السينما الاردنية يقدم ابو غنيمة مناقشة حول اساسيات الصناعة ومقوماتها الفكرية والاجتماعية.. والاقتصادية ويشير الى المحاولات التي بدأت كمجرد بدايات بدائية.. ولكنها بقيت دون المستوى المطلوب.. وحول ذلك نقرا:

" لقد كانت في الاردن محاولات بدائية لعمل صناعة سينمائية منها (صراع في جرش) و(طني حبيبي) و(الطريق الى القدس) وهي افلام روائية طويلة كما انتجت العديد من الافلام التسجيلية والوثائقية عبر دائرة الثقافة والفنون التي انشات دائرة خاصة للسينما والتصوير فيها تبعت فيما بعد وزارة الاعلام.. ولكن هذه الدائرة الغيت كما ان لدينا العديد من الاختصاصات السينمائية وقد لا تكون على قدر عال من الجودة" ص ١١/١٢، (من البحث).

ويتابع ابو غنيمة في صفحة اخرى وبداية للحديث عن دخول السينما الى الاردن فيقول:

"ليست هناك اية مراجع موثوقة تحدد لنا تاريخ دخول السينما الى الاردن وتاريخ اول عرض سينمائي اقيم فيها.. ولا ندري على وجه التحديد.. هل عرفت الاردن العروض السينمائية الاولى لميليه او لوميير او سواهما من رواد السينما". ص ١٤ (البحث).

ولكنه يستطرد قائلا:

"هناك من يرجح ان الاردن عرفت ولفترة طويلة (السينما الصامتة) عبر الافلام التي كانت تعرضها دور السينما الاردنية حيث شهد عام ١٩٢٩ بناء اول دار للسينما الصامتة في مدينة عمان.. وقد استمر عمل هذه السينما لمدة خمس سنوات" ص١٤ (البحث)

ويضيف ابو غنيمة بأن هذه الدار قد توقفت عن العرض مع وصول الافلام الناطقة الى الاردن في علم ١٩٣٤ حيث بنيت اول دار لعرض الافلام الناطقة باسم (سينما البتراء).. وهي الدار السينمائية التي بقيت وحيدة حتى بداية الاربعينات حيث اقيمت سينما اخرى باسم سينما (الامارة) والتي كانت تعرض على سطح احدى البنايات وعلى نظام عروض السينما الصيفية المكشوفة.

ويؤكد المؤرخ حسان ابو غنيمة على ان ظهور دور العرض السينمائية في العاصمة عمان والمحافظات والمدن الاخرى.. ساعد على اهتمام المواطن الاردني بهذه الثقافة الاساسية.. والتي تحقق هدف الثقافة والتسلية والتحليل والنقد لجوانب الفكر والابداع العالمي والانساني الذي كانت تطرحه الافلام السينمائية على مختلف مستوياتها وجودتها.

و.. ماذا عن ضرورة السينما الاردنية.. لقد تابع ابو غنيمة الحديث عن بدايات ظهور العروض السينمائية في الاردن وحالتها وما يمكن ان تصبح عليه واسلوب تقييم المستوردين للافلام واصحاب دور العرض للافلام وسوق العرض والطلب وعلاقة ذلك بشباك التذاكر (على راي اصحاب رؤوس الاموال التي تم توظيفها في بناء دور العرض الفخمة والمتطورة الى حد كبير.. ولكنها جميعها ما زالت قاصرة عن توظيف الفيلم الجاد والمتميز.. كمادة ثقافية وفكرية.. غير خاضع لمفاهيم الرؤية الاقتصادية او غيرها.. وهي اشارة ذكية من المؤلف لماهية الفهم العام للسينما.. والذي تسيطر عليه رؤية اصحاب دور العرض وقد كان ابو غنيمة قد نبه الى ذلك عدة مرات واشار الى ذلك والى اهمية تواجد مؤسسات ونواد اردنية وطنية تهتم بتقديم السينما الجيدة والجادة والتي تخلو من مفاهيم السينما الاستعمارية والتي تطرح مفاهيمها عبر الفيلم على مختلف اشكاله ومستوياته.. ولهذا نادى ابو غنيمة الى تأسيس نادي السينما.. وكافح من اجل ان تصبح للسينما ادبيات ومقالات ونقاد.. ونشهد لبادرته مؤشرات ناصعة ومهمة في هذه الفترة.

وبذاكرتي الحوار الجيد الذي اجراه الكاتب الاردني (بدر عبد الحق) مع الاستاذ ابو غنيمة ونشر في مجلة اوراق ـ العدد السادس عشر ـ تشرين ثاني ١٩٨٤ حيث اشار حسان ابو غنيمة الى دور العرض وعلاقتها بالسينما والصناعة السينمائية في الاردن فقال:

ان المظهر الوحيد لوجود هذا الفن الرفيع ـ يقصد السينما ـ في الاردن ما هو دور العرض. التي تتزاحم مثل البقالات والفاترينات التجارية، وتتنافس على تقديم العروض الرديئة، وعلى الجمهور الذي يدفع اكثر، ويبكي اكثر في نهاية الافلام الهندية والمصرية.. التي لها الاولوية في كل الصالات".

وفي جوابه على سؤال حول امكانية تطوير الفن السينمائي في الاردن.. وكيفية ذلك يقول ابو غنيمة للمحاور والمجلة المشار اليها اعلاه مشيرا الى تجربة عروض النادي السينمائي الاردني التي لا تخضع الى رقابة اصحاب دور العرض او غيرها فيقول:

«نحن في نادي السينما نقدم عروضا سينمائية اسبوعية تتبعها مناقشات عميقة ومطولة تعكس وعيا سينمائيا مميزا لدى الجمهور وكما نقدم اسابيع سينمائية كان منها... اسبوع الفيلم التركي، الفرنسي، الجزائري، السوفياتي...».

ويتابع ابو غنيمة حديثه للمجلة:

«وفي ضوء مناقشات ونشاط النادي الذي يزيد عدد اعضائه عن ٢٠٠ حتى الان بدأت تتبلور فكرة تطوير دوره من مجرد عارض الى منتج او الى هيئة معنية بالانتاج السينمائي على الاقل. وسيكون النادي في هذه الحالة ـ اي لو تحقق هذا الهدف، قد سجل ما يمكن ان نعتبره الخطوة الاولى على طريق صناعة سينمائية اردنية» حديث للناقد ابو غنيمة اوراق ع ١٦ /ت ٢ /١٩٨٤.

●● تجارب الانتاج السينمائي الاردني... وحديث الابداع!!

في كتابه القيم (مشكلة الحرية) كتب الدكتور (زكريا ابراهيم) حول الحرية والعمل... وروح الابداع عند الانسان... ومما كتبه:

«اننا نحيا في عالم مليء بالعوائق، ولا بد للحرية من ان تصطدم (بالعائق) حتى تستحيل الى (قيمة). وقد يتصور البعض ان الحرية هي (منحة) قد جادت بها علينا الطبيعة، ولكنها في الحقيقة (كسب) لا بد لنا من ان نعمل على احرازه. وحينما نضيف في انفسنا معاني الوجود، فاننا سرعان ما نهيب بالوراثة والبيئة والمجتمع والقدر والقضاء الالهي، لتفسير افعالنا وتبرير مظاهر ضعفنا، ولكن عبثا نحاول ان نقتل في انفسنا روح الحرية، او ان نلقي عن ظهورنا عبء المسؤولية فقد كتب علينا ان نكون احرارا)» (ص ١٥/مشكلة الحرية/د. زكريا ابراهيم ط/م. مشكلات فلسفية) وبنفس روح المعنى... يقدم الناقد حسان ابو غنيمة رؤيته حول حركة الابداع وضرورة العمل وصنع اي محاولة سينمائية... فيقول في كتابه الذي نقرأه:

«... ويظل مثالنا، اننا يجب ان نبادر بالعمل فالحكمة الانسانية الخالدة تقول (الانتاج الجيد سعادة.. والانتاج السيء تعاسة... ولكن عدم الانتاج هو التعاسة الكبرى» (ص ١٣/البحث).

... وهكذا... فان الحديث عن الانتاج السينمائي وتجاربه ومحاولاته المحلية... جاءت محورا للعملية الابداعية عند كل مهتم... ومبدع.. ولكنها مرت بمراحل... ومقومات متباينة... ومتغيرة في اكثر حالاتها.

ولكن حسان ابو غنيمة يقسم مراحل الانتاج (وحالاته) الى ثلاث مراحل لخصها في (ص ٢٨) من كتابه البحث عن السينما الاردنية وهي ضمن التقسيم الزمني:

■ ـ المرحلة الاولى: وهي المرحلة التي اعقبت هجرة الشعب الفلسطيني على اعقاب نكبة ١٩٤٨ ووصول بعض الرواد الاوائل للسينما الفلسطينية مع المهاجرين ومحاولتها القيام بتأسيس صناعة سينمائية اردنية من امثال (احمد حلمي الكيلاني) و (جمال الاصفر) و(ابراهيم سرحان) و(صلاح الدين بدرخان) وغيرهم.

■■ المرحلة الثانية: وهي المرحلة التي بدأت مع تأسيس دائرة السينما والتصوير التي كانت تتبع وزارة الاعلام وذلك سنة ١٩٦٥ وقد بدأ بادارة الدائرة (او المصلحة) السيد (علي صيام) والتي رصد لها مبلغ (٧٠) الف دينار. ضمن خطة عمل رئيسية اهم بنودها انشاء مركز ومبنى للمؤسسة وتجهيز استوديوهات ومختبرات للافلام وايفاد عدد من الفنيين والدارسين للدراسة خارج الاردن في الدول المتقدمة في هذا المجال وممن سافر المخرج (هاني جوهرية) والمخرج (مصطفى ابو علي).

... وعملت المؤسسة على انتاج عدد من الافلام التسجيلية والاخبارية مثل (جريدة الاردن) الاخبارية التي كانت نصف شهرية وعدد من الافلام القصيرة والسياحية.

■■■ المرحلة الثالثة: وهي المرحلة التي بدأت مع تأسيس مؤسسة التلفزيون الاردني وظهور النادي السينمائي الاول وانشاء النادي السينمائي مرة اخرى بعدما توقفت عروض النادي الاول.

وفي المرحلة الثالثة التي بدأت عام ١٩٦٧ مع تأسيس التلفزيون الاردني وحل مؤسسة السينما والتصوير بعد ذلك بسنتين حيث اوكلت مهمتها الى التلفزيون ـ مع انه كان من الضروري اعادة دراسة الهدف من المؤسسة (اقصد مؤسسة السينما والتلفزيون والتصوير) ورفع مستواها بحيث تكون نواة للسينما الاردنية، او على الاقل ـ لرعايتها ودعمها للفنيين والمخرجين... ولكن هكذا... جرى

ويقول ابو غنيمة عن هذه المرحلة:

«كانت هناك نغمة من التفاؤل بانشاء السينما الاردنية... الا ان هذه النغمة ظلت بين مد وجزر ثم انتهت اخيرا لصالح التلفزيون وليس لصالح السينما رغم ان التلفزيون ساهم في انتاج مجموعة من الافلام التي غلب عليها الطابع التسجيلي والوثائقي والاعلامي» (ص ٣٤ ـ البحث).

وفيما يلي بعض الافلام التي قدمها التلفزيون خلال المرحلة الثالثة وهي كما عرضها الناقد حسان ابو غنيمة في صفحات كتابة البحث عن السينما الاردنية من ص (٣٩ ـ ٤٤).

ـ فيلم (عشرون عاما) ١٦ ملم/ ١٥ دقيقة/وثائقي اعد عام ١٩٦٨ وهو اول فيلم وثائقي اردني يعرض على شاشة التلفزيون في يوم افتتاحه وحول حالة الترقب والهجرة التي كان يعيشها النازحون في مخيم الكرامة في غور الاردن (قبل معركة الكرامة).

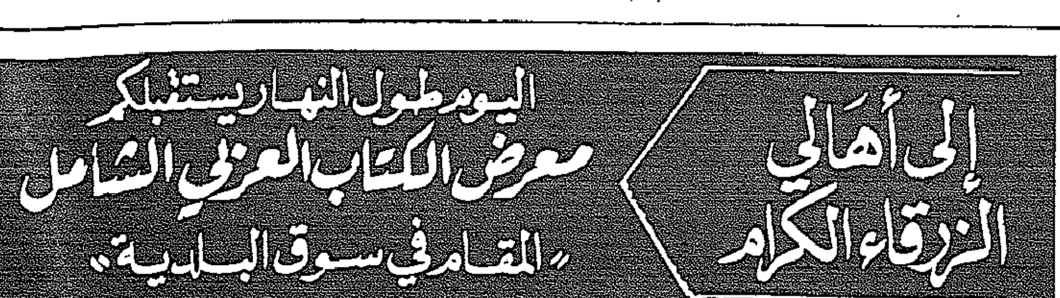
ـ فيلم (نابالم) ١٦ ملم/ ٧ دقائق/وثائقي روائي اعد عام ١٩٦٨ ويعرض الفيلم لقنابل النابالم التي كان يلقيها اليهود على الاطفال والمدن العربية في حرب ١٩٦٧.

ـ فيلم (مصنع الرجال) ٣٥ ملم/ ٢٠ دقيقة وثائقي يتناول اعداد الجنود في الجيش العربي اعد عام ١٩٦٩ ويعرض مراحل التدريب المختلفة.

ـ (الثورة العربية الكبرى) ١٦ ملم/فيديو/ ٦٠ دقيقة/وثائقي تسجيلي اعد عام ١٩٦٩ وهو يعرض لاحداث الثورة العربية عام ١٩١٧ ـ ١٩٣٩ وهي جزء مهم من تاريخ الاردن وتم جمع الوثائق من عدة مصادر كدار الهلال المصرية والمتحف البريطاني (وباتي جرنال) الفرنسية.

وغيرها من الافلام التي كانت بنفس الانماط والطريقة والتي كانت تشارك في المهرجانات السينمائية المختلفة كمهرجان ليبزج الدولي ومهرجان موسكو ومهرجان نيويورك وغيرها.

حسين دعسة



## تربية علوم تكنولوجيا

### بعد نجاح التجارب على ذكور الحيوانات ..

# هنيئا للنساء .. فقد جاء دور الرجل ليحمل وينجب !!

**في العدد الاخير من المجلة العلمية (الصفر) مقال علمي عن (الرجل الإم)، ولاهمية المقال وطرافته، واحتمالاته المستقبلية، نعرض فيما يلي ملخصا له :**

ليس مصادفة ان يكتشف الطبيب عند فتحه لبطن المرأة وجود جنين نام في البطن او في مراحل متقدمة من الحمل، وهو ما يعرف طبيا (بالحمل خارج الرحم).

★ وقد كانت البداية عام ١٩٧٩ م، حين اثارت الاوساط الطبية آنذاك مسألة الحمل عند الرجل. وجاء ذلك اثر عملية ولادة مثيرة تمت في نيوزيلندة في ايار ١٩٧٩م. فقد وضعت السيدة مارغريت مارتن طفلة تزن ٢٫٦٠٠ كغم. وكانت الطفلة بصحة جيدة، علما بأن امها كانت قد اضطرت قبل سنة من حملها الى استئصال رحمها .. اما الجنين فقد استقر في احشائها واستطاع ان يتلقى الغذاء الكافي وان ينمو حتى الشهر التاسع.

وتكرر الامر في تموز ١٩٨١م في نيوجرسي، حيث وجد طفل كامل يزن ٣٫٤٠٠ كغم في تجويف بطن امرأة اثر عملية جراحية لها.

هذه الامثلة، والعديد جدا غيرها، دفعت الاطباء للبحث في امكانية حمل الرجل في تجويف بطنه كما هي الحال في المرأة.

★ وقد اجريت التجارب الاولى على الحيوان ومنذ الستينات حيث قام د. سيسيل جاكوبسون رئيس قسم التوليد في جامعة جورج واشنطن ومساعده د. روي هيرتز بزرع بيضة مخصبة مأخوذة من انثى سعدان في بطن الذكر، فنما الجنين في غشاء الامعاء وتلقى ما يحتاجه من الدم والغذاء حتى شهره الرابع.

وفي مطلع الستينات ايضا قام د. دايفيد كيربي من جامعة اكسفورد بزرع جنين فأرة في مثانة جرذ، وآخر في طحاله، وثالث في كليته. وقد توصل كيربي الى نتائج مفيدة فقد نما الجنين في مثانة الجرذ ١٢ يوما اي نصف مدة حمل الفأرة.

★ د. جاكوبسون بدأ خطوة متقدمة في نفس الاتجاه، عندما نشر اعلانا في مجلة اميركية يطلب فيه «رجل دافيء ممتليء بالامومة يفضل ان يكون له بطن كبير وان يكون على قدر من المسؤولية، وذلك لاجراء تجربة حقن خلايا جنينية في بطنه. وجاء في الاعلان تعهد بدفع تعويض كبير على هذه الامومة مع التكفل بكل نفقات الحمل والولادة»..

وقد تلقى جاكوبسون عددا من الاجوبة على اعلانه هذا من رجال ابدوا رغبتهم في الحمل والامومة ولاسباب مختلفة اهمها انهم يريدون طفلا وان زوجاتهم غير قادرات على ذلك.

★ آلية التجربة تتمثل في اخذ البويضات والحيوانات المنوية من المرأة والرجل، واخصابها في الانابيب، وترك البويضة الملقحة لتنقسم خارج الجسم. وبعد ٣٠ - ٥٠ ساعة، وفي مرحلة الجنين ذو الثماني خلايا تقريبا يقوم الطبيب بوضع هذا (الجنين) في بطن الرجل مقابل غشاء الامعاء الذي تغزر فيه الاوعية الدموية، وذلك عبر شق صغير جدا يجريه في الجزء الاسفل من بطن الزوج.

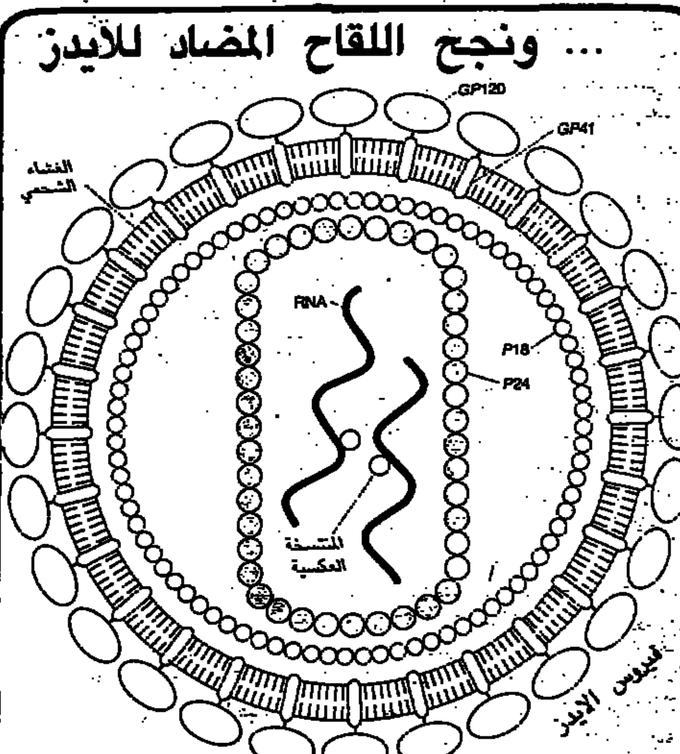
وستتم مراقبة الرجل الحامل طبيا، وتزويده ببعض الهرمونات الانثوية بين الحين والاخر وبعد تسعة اشهر يجري (توليد) الرجل بعملية قيصرية. علما بأن الحاجة للهرمونات الانثوية ليست ملحة، وهي تعتمد على حالة الرجل الحامل. حيث يعتقد ان هرمونات الرجل تؤهله للحمل

★ هل سيجري د. جاكوبسون هذه التجربة ؟ هل ستنجح ؟ ما محاذيرها ؟ النقاش في الاوساط الطبية حول هذا الموضوع، وكما هي الحال في اية فكرة جديدة، ليس بقليل فالمعارضون للفكرة يقولون ان حمل الرجال اقتراح شاذ ووحشي. وهذا الحمل يهدد حياة الرجل وان الاطباء لن يستطيعوا تفادي اخطار النزيف اثناء فترة الحمل. اما المؤيدون، فيرون ان اخطار الحمل خارج الرحم مبالغ فيها، وان حمل الرجل ليس بأخطر من حمل المرأة خارج الرحم. كما ان الحمل في البطن اكثر امنا من الحمل في الانابيب ومراقبة الحمل ستخفف من مخاطره.

★ بالمناسبة، الرجل الاول المؤهل لان يكون (الرجل الام) شاب اميركي يدعى (جان ميتكالف)، الذي استجاب للاعلان وتطوع للتجربة مع رجاء « بأن لا يطالبه الاطباء بولادة طبيعية، لانه اولا واخيرا رجل !! » .

★ ما رأي الرجال .. وما رأي النساء في هذا الاتجاه العلمي الجديد ؟!!

### ... ونجح اللقاح المضاد للايدز




جاء في تقرير علمي نشر قبل ايام قليلة في المجلة العلمية (لانست) انه قد تم بنجاح انجاز الخطوة الهامة على طريق انتاج لقاح للايدز يمنع الاصابة به، ويعالج المصابين بالفيروس.

وقد جاء هذا الانجاز على يد مجموعة من الباحثين من سانت انطونيو /تكساس ومن هارو/لندن. وأوضح د. ايفوس ذالقليش ان اللقاح قد نجح في شل فعالية فيروس الايدز في التجارب المخبرية. وان اللقاح سيكون متاحا للاستفادة منه على نطاق واسع في غضون عامين.

وقد دلت التجارب على قدرة اللقاح على شل فعالية فيروس HIV، HIV2 الذي ينتشر في غرب افريقيا وفرنسا، عدا عن احتمال كونه فعالا ضد الطفرات التي قد تحدث مستقبلا.

اما آلية عمل اللقاح الجديد فتتمثل في (اغلاقه) للمستقبلات على سطوح خلايا الجسم التي ينفذ من خلالها الفيروس مما يمنع الفيروس من غزو الخلايا والتكاثر بداخلها فيما بعد.

## اوراق مخالفات سير لا تتلف

توصلت شركة بريطانية الى اختراع آلة جديدة صغيرة تنتج اوراق مخالفات السير بتصميم فريد من نوعه. فورقة المخالفة الجديدة مقاومة للمطر وواضحة الطباعة وغير قابلة للتلف السريع كما هي الحال في اوراق المخالفات الحالية التي تكتب باليد والتي قد تسبب مشكلات بين السائق ورجل السير.

ويمكن خزن معلومات المخالفة في كمبيوتر رئيسي بحيث يكون رجل السير في هذه الحالة واثقا من ان المخالفة التي اصدرتها آلته لا يمكن العبث بها.

## ما رأي الزبائن بالبضاعة؟

في واحد من اضخم محلات السوبرماركت في اوروبا، والتابعة لشركة GB Maxi تم تجهيز العربات التي يستخدمها الزبائن بكمبيوتر لمعرفة اذواق المتسوقين. فعند كل صنف أو زاوية ينتقل اليها الزبون تظهر على شاشة صغيرة اسئلة مثل:

- هل انت راض عن جودة التفاح؟
- هل تم تغليف اللحم باحجام صحيحة؟..

والعديد من الاسئلة التي ترتبط بالسلعة وتهم المتسوق.

اما المتسوق فما عليه للاجابة عن هذه الاسئلة، الا الضغط على ازرار مرقمة من ( ١ - ٩) تمثل اجابات تتراوح بين (جيد جدا) و(سيء جدا) و(لا رأي).

اما الجملة الاخيرة على الشاشة، فهي (شكرا على التعاون والرجاء اخذ قطعة من الحلوى).

يقول المسؤولون في المحل، ان اجابة الناس على الاسئلة ممتازة، فهم اكثر ثقة بالآلة، حيث يبدون لها ما يتذمرون منه، في الوقت الذي لا يمكنهم ذلك غالبا للمسؤولين عن المحل تجنبا لاي احراج.

## للاستفادة من حرارة باطن الارض

توصل فريق من الباحثين في الولايات المتحدة الى اقامة مشروع تقني لاستغلال حرارة مياه الارض في انتاج الطاقة. وذلك بحفر ثقبين متجاورين في الارض بعمق (٢،٥) ميل حيث درجة الحرارة بحدود (٢٥٠) درجة مئوية تقريبا. ثم تسكب ملايين الجالونات من الماء في الثقب، فيمر الماء خلال الصخور المارة في الاعماق فيكتسب حرارتها ويصعد مرة أخرى من الثقب المجاور الى سطح الارض حيث تجري الاستفادة من حرارته في المجالات المختلفة

ترجمة: معزي حجازين

## الادوية المزيفة تغمر بلدان العالم الثالث !

في عدد ٨٧/١١/١ من الصنداي تايمز مقال هام بقلم مازن محمود / ميلان عن العقاقير المزيفة التي تغمر دول العالم الثالث، والتي هي اضافة لعدم فعاليتها، فانها كثيرا ما تسبب الاذى وحتى الموت لمن يستعملها.

(اشباه الادوية) هذه التي يتم تصنيعها من قبل شركات متخصصة بمثل هذه التجارة، تطرح في الاسواق بشكل يطابق كليا في الحجم والشكل واللون وطريقة التغليف الادوية الاصلية الفعالة، لكنها بدلا من احتوائها على التراكيز المطلوبة من المواد الصيدلانية ذات الفعالية الدوائية، فانها تحوي نسبا قليلة من هذه المواد مما قد يؤدي الى موت المريض الذي يستعملها.

مراسل الصنداي تايمز، الذي تنكر بشكل بائع صيدلاني لمثل هذه الادوية، تمكن بسهولة نسبيا من الوصول الى بعض المصادر الرئيسية لمثل هذه الادوية، وكتب تقريرا تضمن قائمة طويلة بالادوية البريطانية التي يتم تزييفها .. قائمة شملت : مضادات حيوية وشتيرويدات ومسكنات وعقاقير للقلب والحساسية.. وتباع في الاسواق بأسعار تقل ٦٠٪ تقريبا عن اسعار المنتجات الاصلية الحقيقية.

وتقول الجريدة ان هذه التجارة الخطيرة، تكلف الصناعة الدوائية البريطانية اكثر من عشرة ملايين جنيه استرليني في السنة. ومع ذلك فان الشركات الدوائية الكبرى في بريطانيا ليست متحمسة لمناقشة هذه المشكلة بشكل علني خشية الانعكاسات السلبية لذلك على الصناعة الدوائية البريطانية.

منتجو (اشباه الادوية) هذه يبدون استعدادهم لتزويدك بأي دواء تطلبه وبشكل لا يمكنك تمييزه عن الشكل الحقيقي له، وبسعر يعادل ثلث ما تدفعه للدواء الاصلي...

★ من الادوية التي تلقى مراسل (الصنداي تايمز) قائمة بها وبأسعارها، باعتباره متسوقا لها كما ادعى، اسماء مثل Amoxil مقابل ٢،٥٠ جنيه استرليني بدلا من ١٦،٦١ جنيه وهو السعر الحقيقي، septrin مقابل ١،٢٥ جنيه بدلا من ١٧،٥٧ جنيه، و Glaxo ceporex مقابل ٤،٨٠ جنيه بدلا من ٢٢،١٤ جنيه.

★ ولاثبات عدم فعالية وخطورة (اشباه الادوية) هذه يقول كاتب المقال. انه عندما تم تحليل دواء مثل Flagyl - 400 وجد انه يحتوي على ٢٣٢ ملغم من مركب ميترونيدازول وهو المادة الدوائية الفعالة مقابل ٤٠٠ ملغم موجودة في المنتج الحقيقي من هذا الدواء. ولوحظ ان الدواء المزيف يحتاج الى ١٠٥ دقائق ليذوب مقارنة مع ١٥ دقيقة للحبوب الحقيقية، مما يجعل منه دواء غير فعال.

كما يورد المقال مثال قطرة للعين (نيوسبورين) وجدت في الاسواق النيجيرية، واكتشف انها تحتوي على ماء عادي بدلا من الدواء، وهذا ما يشكل خطرا على العين الملتهبة عند استعمالها لها. وقد يؤدي هذا الاستعمال لاصابة العين بالعمى.

اما المضاد الحيوي Terramycin فقد تم حصر (١٥) شكلا مزيفا له منتجة من قبل شركة تزييف واحدة، وتباع في مختلف انحاء العالم.

## قفل امان للمعدات الكهربائية

تستطيع ربات البيوت حماية ارواح افراد عوائلهن، وارباب الصناعة والتجار واصحاب المصالح المختلفة الحفاظ على معداتهم الكهربائية من العبث وابعاد اخطارها عن الافراد بفضل قفل يركب على الفيشة الكهربائية للمعدات الكهربائية يحول دون التمكن من استعمالها دون اذن، وهذا القفل لا يمكن فتحه الا بواسطة مفتاح خاص له يتم الحصول عليهما سوية والقفل مصنوع من مادة بلاستيكية قوية ومقاومة، ومن فوائده انه يوفر وسيلة مثالية لتجنب الحوادث في المنزل او في المشغل او المكتب حيث السكين الكهربائي او المنشار او جهاز الكمبيوتر وغيرها من المعدات الكهربائية التي قد تكون فتاكة اذا اسيء استعمالها.

## طريقة جديدة لتحسين مذاق الاطعمة

ينتظر ان يشهد العالم قريبا تحسنا كبيرا في مذاق الاطعمة بفضل ابتكار طريقة جديدة غير مكلفة لاستخلاص العصارات توصل اليها المعهد البريطاني لابحاث الاطعمة.

فقد استخدم العلماء في هذا المعهد ثاني اكسيد الكربون البالغ الخطورة، والذي يتصف بأنه اذا ما تعرض لدرجة معينة من الحرارة والضغط يصبح منخفض اللزوجة كالغاز، وعالي الامتصاص كالسائل، مما يعطيه قدرة مميزة على استخلاص الزيوت والنكهات والالوان الطبيعية بصورة خالية من اية شوائب وغير مكلفة، وذلك بعكس المذيبات المستخدمة حاليا، الامر الذي سيوفر اطعمة صحية اكثر، وذات مذاقات طبيعية خالصة من اية مذيبات اصطناعية. وقد ابدت مصانع الاغذية والاشربة اهتماما بالغا بهذا الاسلوب الجديد لتحسين منتجاتها.

## التعلم... ولكن من الفطريات!

بدأ الباحثون في جامعة باث البريطانية دراسة للفطر تستغرق ثلاث سنوات يأملون ان تؤدي الى تقدم علمي كبير.

ويقول رئيس فريق البحث الذي كرس خمسة عشر عاما من حياته في دراسة الفطر انه يمكن تعلم الكثير لو تم التعرف على الطرق التي تعمل بها الفطريات بما في ذلك التكاثر والتزاوج وكيفية الاستجابة لبعضها وتصرفها وقبولها او رفضها للجينات الغريبة.

ويذكر ان عدد انواع الفطر المعروفة حاليا في العالم لا يقل عن ثمانين الف نوع، لا يستغل منها الا النزر القليل في الصناعات كصناعة الخبز والبنسلين.

وسيكون لهذه الدراسة فائدة كبيرة حيث ستؤدي الى الاستفادة من عدد اكبر من الفطريات لصالح الصناعة وصحة الانسان ومكافحة الجرائم وغير ذلك.

## الحرقة (الحَزان) مشكلة الحوامل!

الحرقة - حالة غير طبيعية تلاحظ بشكل واسع اثناء الحمل، وفي اية فترة من فتراته، ولكن غالبا ما تكون بين الثلث الثاني والثالث منه، والحرقة هي عبارة عن شعور الحامل بالدفء، او ألم حارق في منطقة خلف القص او اعلى البطن (منطقة فم المعدة) ويحصل هذا الالم نتيجة لقذف جزء من محتويات المعدة الى الجزء السفلي من المريء عن طريق صمام الفؤاد. ونلاحظ هذه الظاهرة عند نصف الحوامل تقريبا وفي اية فترة من الحمل كما اسلفنا، وغالبا ما تظهر بعد تناول الطعام وتستمر من عدة دقائق الى عدة ساعات مع امكانية تكرارها اكثر من مرة خلال اليوم، ويزداد ظهورها عندما يكون جسم الحامل في وضع افقي او منحني الى الامام.

وهناك عدة وجهات نظر حول الاسباب الحقيقية لهذه الظاهرة التي تسبب الراحة والالم لدى الحامل، لكن الابحاث التي اجريت في السنوات الاخيرة تشير الى انخفاض في توتر وحركة المريء والمعدة لدى الحوامل بالاضافة الى تغيرات الضغط في منطقة صمام الفؤاد (الجزء السفلي للمريء) وكذلك زيادة التقلصات التمعجية له، وهذه التغيرات تساعد غالبا على ظهور حالة ما تسمى بالمنعكس المريئي المعدي، اي طرح جزء من محتويات المعدة الى الجزء السفلي من المريء مما يؤدي الى الشعور بالحرقة عند الحامل. كما اظهرت الابحاث ان التغيرات التي ذكرناها لها ارتباط مباشر بالتغيرات ذات الطابع الهورموني، وبالتحديد ارتفاع تركيز هورمون البروجسترون والذي له تأثير مرخي للعضلات الملساء بشكل عام، وعضلات المعدة والمريء بشكل خاص، ومما يثبت دور الهورمونات بهذا تطور هذه الحالة المرضية عند معظم الحوامل اللواتي استعملن اقراص منع الحمل (وهي هورمونية التركيب) قبل حدوث الحمل.

من جهة اخرى فان الشعور بالحرقة خلال الحمل غالبا ما يكون بمثابة عرض للكثير من امراض الجهاز الهضمي التي تؤدي الى ضعف في منطقة ما يسمى "بفم المعدة" (مدخل المعدة) ويأتي الحمل ليكشف ويظهر هذه الامراض والتي كانت موجودة ولكن بشكل خامد دونما اعراض واضحة في فترة ما قبل الحمل.

من هنا فلا بد للحامل التي تشعر بمثل هذه الاعراض ان توليها الاهتمام اللازم وذلك بمراجعة طبيبها، الذي يقوم بالفحص الضروري وبالتعاون مع اطباء من اختصاصات اخرى لتحديد السبب الحقيقي وراء هذه الحالة غير الطبيعية.

ومن الارشادات التي يمكن تقديمها للحامل التي تعاني من الحرقة رفع السرير من جهة الراس واعتماد طريقة مريحة في تناول الطعام بحيث تكون كمية قليلة مع زيادة في عدد الوجبات المتناولة، كما لا بد من علاج حالات النفخة (غازات في الامعاء) وحالات الامساك واسعة الانتشار عند الحوامل، بالاضافة الى تناول بعض انواع العقاقير المعدلة لحموضة المعدة، وبالتحديد تلك التي لا يتم امتصاصها من قبل الجسم، الا ان هذا يجب ان يكون بعد استشارة الحامل لطبيبها الذي يصف العلاج المناسب وطبيعة جسم المرأة الحامل.

ومن الاهمية بمكان التحذير من استعمال العلاجات دون استشارة الطبيب، فالادوية للحالة المرضية الواحدة قد تكون متعددة، فبعضها يمكن استعمالها خلال الحمل وبعضها الاخر له تأثير سلبي على صحة الجنين.

د. زهير ابو فارس
اختصاصي الامراض النسائية والتوليد

## اكبر سباق للسيارات (الشمسية)

Darwin
AUSTRALIA
Adelaide

السيارة (الشمسية) الفائزة



من سويسرا جاءت لتخوض السباق.

يوم الجمعة الماضي ٨٧/١١/٦ انتهى اكبر سباق للسيارات التي تسير بالطاقة الشمسية، بفوز سيارة شركة جنرال موتورز Sunraycer. هذه السيارة التي تسير بالطاقة الشمسية قطعت مسافة السباق (٣٢٠٠ كيلومتر) بين مدينة داروين في شمال استراليا ومدينة أديليد في الجنوب خلال خمسة ايام ونصف، بمعدل سرعة وصل الى ٨٠ كيلومترا في الساعة.

وقد وصلت تكلفة تطوير السيارة الفائزة هذه الى عشرة ملايين دولار.

## تطور استخدام كاميرا البوزيترون في الطب النووي

البوزيترون هو الاخ غير الشقيق للالكترون فلهما نفس الصفات نفس الكتلة ونفس كمية الشحنة لكنهما يختلفان في نقطتين:

أ. شحنة البوزيترون موجبة ومن هنا جاء اسمه Positive electron والذي يعني "الكترون موجب".

ب. البوزيترون ليس موجودا في الطبيعة بنفس كثرة الالكترونات التي تحيط بنا في كل مكان والسبب انه لا يدخل في تركيب ذرات العناصر كما هو الحال بالنسبة للالكترون. وعندما يلتقي بوزيترون بالكترون فانهما "يختفيان" او "ينتحران معا" معطيين فوتونين اي دقيقتي ضوء طاقتهما متساوية وهذه الخاصة الاخيرة تمثل اساس استخدام البوزيترون في الطب النووي كما سنرى.

في حين ان الالكترون رافق الفيزيائيين منذ اطلق الاغريق الاسم على الكهرباء الساكنة الناتجة عن فرك عوازل (الابونايت مثلا) بالصوف حتى اليوم مرورا بتجارب طومسون وبيران لاثبات وجوده، فان البوزيترون لم يولد فعلا الا عام ١٩٢٩.

في ذلك العام خرج الانجليزي بول ديراك بنظرية جديدة تصل بين ميكانيكا اينشتاين النسبية وميكانيكا شرودينجر القدرية (حديثة الولادة انذاك) وكان من اهم نتائج هذا العمل الفذ تنبوء ديراك بوجود دقيقة ضديدة للالكترون اسمها البوزيترون.

كان ايرين وفريدريك جوليوكوري اول من شاهد اثار وجود بوزيترون مخبريا ١٩٣١ ولكنهما لم يدركا حينها طبيعة ما رأياه. وحاز ارنست لورانس شرف اكتشاف البوزيترون ١٩٣٢ اثناء دراسته للاشعة الكونية باستخدام لوحات فوتوغرافية حساسة Emulsions.

### كاميرا البوزيترون

مبدأ الجهاز: يتلخص مبدأ عمل هذا الجهاز والموضح في الرسم المرافق بتتبع الفوتونات الناتجة عن اختفاء البوزيترونات.

عند لقائها بالالكترونات في الذرات المكونة لجزيئات العضو المراد تصويره وبرسم الصورة الناتجة باستخدام تقنية الكترونية تستخدم حاسبا الكترونيا معدا لتخزين المعلومات.

واضح لدينا ان صعوبة الحصول على بوزيترونات وفعالية جهاز الكشف عن الفوتونات ودقة جهاز الصورة هي العوامل التي تحدد مدى فعالية هذه الكاميرا (يجب ان ننوه ان مبدأ كاميرا جاما المستعملة منذ زمن طويل يشابه بشكل عام مبدأ كاميرا البوزيترون (الموضح اعلاه).

### مصدر البوزيترونات

تنتج البوزيترونات في ظاهرة النشاط الاشعاعي (الاصطناعي) وفي ظاهرة "التحول الى المادة" التي تحدث للضوء في وجود "مجال نووي" وتستخدم الطريقة الاولى للحصول على البوزيترونات.

في ظاهرة النشاط الاشعاعي الاصطناعي (ايرين وفريدريك جوليو كوري ١٩٣٤) تتحلل نواة عنصر مشع معطية نواة اكثر ثباتا وبوزيترون ودقيقة اخرى (النيوترينو).

كانت اهم مصادر البوزيترونات المستعملة هي الاوكسجين ١٥، الكربون ١١ والنيتروجين ١٣ والتي يحصل عليها من مسارع دائري (سيلكوترون) يكون جزءا من الجهاز ككل والذي تبلغ كلفته ١ مليون جنيه استرليني (ثلث تكلفة كاميرا البوزيترون) ... اسفرت ابحاث معهد بحوث السرطان في مستشفى مارسدن الملكي في سري ومختبر رذرفورد ابلتون في اوكسفورد عن تطوير جهاز تخطيط طبقي بوزيتروني تعادل كلفته عشر كلفة الاجهزة المماثلة الموجودة سابقا.

ويستطيع الجهاز الجديد والذي امكن بناؤه بتحسين الكترونيات جهاز تكوين الصورة وباستخدام مولدات مصدر بوزيترون (غاليوم ٦٨) لا تحتاج الى مسارع دائري مما خفض التكلفة الكلية للجهاز الى مبلغ يتراوح بين مائة الف ومائتي الف جنيه (بين ٥٦ و١١٢ الف دينار اردني).

يستطيع الجهاز الجديد تحديد ابعاد اورام في الدماغ والكلى والكبد والرئتين بدقة تصل الى ٥ ميلمترات مقارنة ب ١٥ الى ٢٠ ميليمترا لكاميرات غاما المعروفة.

ان قلة تكلفة الجهاز نسبيا تجعله في متناول مستشفيات عديدة وان فاعليته تجعله حتما افضل ادوات الطب النووي التخطيطي في التسعينات من هذا القرن.

د. نضال محمد الرشيدات

عن: physics Bulletin vol 38 N.7 1987

## المكتبة العلمية ..

### الصفر





في الاسواق العدد ١٩، المجلد الرابع من (الصفر) وهي مجلة علمية شهرية تصدر في قبرص.

يقع العدد في ١١٤ صفحة تتميز بتنوع موضوعاتها المشوقة القيمة وبإخراجها الفاخر.

من موضوعات العدد:

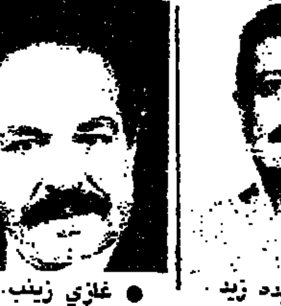
- القوى ومراكز النفوذ والعلوم
- مملكة النحل
- البرنامج الفضائي الصيني
- قصة الفضاء الاميركي - ٦.
- ماذا تقدم تكنولوجيا العلوم الزراعية لمواجهة الاخطار التي تتعرض لها الحقول الزراعية.
- هل ينطبق سلوك الحيوان على سلوك الانسان / حوار مع كونراد لورنز.
- والآن .. الرجل الام.
- كيف يصير المرء باحثا في البلدان النامية ؟ / ملف العدد.
- ثورة التكنولوجيا والمشكلة الكبرى.
- الرحلة الفضائية الاوروبية كولومبس.
- من منابع الحضارة / الاسطرلاب.
- مستقبل المخ البشري.

هذا اضافة للعديد من الابواب الثابتة من اخبار الكمبيوتر والعلم والتكنولوجيا والخيال العلمي وتبسيط العلوم وعرض الكتب..

# الرياضة والشباب

## أسماء بالاخبار الرياضية


محمد برادوغ


محمد عبده زيد

● غازي زينب.

### بطولة طائرة الاندية العربية

● عقد امس في نادي شباب العودة اجتماع لمناقشة الاستعدادات لبطولة الاندية العربية للكرة الطائرة التي ستقام في عمان اعتبارا من ٢٠ الشهر الجاري.

وحضر الاجتماع السيد محمد برادوغ رئيس اتحاد الكرة الطائرة وعدد من اعضاء الاتحاد وممثلو وزارة الشباب وادارة العودة حيث تم استعراض كافة الترتيبات النهائية للبطولة.

### وفد اولمبي لليمن الجنوبي يمر بعمان ويشهد منشآت الاهلي

●● غادر عمان ليلة امس، متوجها الى بغداد الوفد الاولمبي اليمني الجنوبي المشكل برئاسة السيد محمد عبدة زيد نائب رئيس المجلس الاعلى نائب رئيس اللجنة الاولمبية في اليمن الجنوبي وعضوية الزميل محمد عبدالله فارع عضو اللجنة الاولمبية رئيس رابطة الصحفيين الرياضيين والسيد عبدالحميد السعيدي مدير العلاقات الخارجية باللجنة الاولمبية. وكان الوفد قد وصل عمان صباح امس، وامضى في عمان زهاء عشر ساعات، قام خلالها بزيارة مقر الاهلي ومشاهدة منشآته التي نالت اعجاب الوفد اليمني. ويشارك الوفد في اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي يعقد اجتماعاته في بغداد اعتبارا من يوم غد.

وقد ذكر السيد محمد عبده رئيس البعثة "للراي" بان جدول اعمال الاجتماعات تضمن اعتماد قرارات الجمعية العمومية ومناقشة خطة الاتحاد العربي للسنوات العشر القادمة واموراً اخرى.

### بطولة العرب للمصارعة قائمة

● اكد السيد غازي زينب الامين العام للاتحاد العربي للمصارعة، ان بطولة العرب الثامنة للمصارعة قائمة بموعدها ومكانها في بغداد في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

واضاف بان (٥) دول اعلنت مشاركتها هي : الاردن، السعودية، فلسطين، مصر، اضافة للعراق.

## لمحات رياضية

□ ما كاد المواطن العربي يجتاز حاجز الذهول من صدمة الغزوة التي شنتها قبيلة الاشانتي ضد فريق الاهلي القاهري في اكرا وتغمره مشاعر الفرح اذ دانت قمة الكرة الافريقية للسيطرة العربية بوصول الهلال السوداني رفيقا للاهلي، ما كاد يحدث ذلك حتى عقدت الدهشة لسانه واصيب بنكسة عاطفية جراء الحملة الاعلامية الغريبة التي تبادلتها بعض الصحف في القطرين الشقيقين والتي تكاد تفوق في خطورتها ما حدث في غانا وسواها وربما ما سوف يلي ذلك من بطولات !

وبدلا من ان تبرز الصحافة اهمية وابعاد وصول الفريقين العربيين طرفي النهائي وتخاطب عقول الجماهير وتغرس في نفوسهم قوة الانتماء وتعمق مشاعر الاخوة فقد شرعت في دغدغة عواطفهم واذكاء العصبية المقيتة وايقاظ المارد الاقليمي فانحرفت عن ابسط واجباتها واضحت سلاحا موجها للعقول والصدور معا !!

ونحن نحذر من خطورة عواقب استمرار الحملة وبشراسة، فاننا ندعو العقلاء من الاعلاميين العمل على وقف لهيب النيران ونامل ان يكون وعي الجماهير وحسها القومي اقوى فعالية وتاثيرا من امن بعض مهووسي الكرة في الصحف العربية !!

■ على بركة الله شد ابطال العرب وفرسان «السيف الذهبي» رحالهم الى بانكوك مودعين باحر المشاعر وخالص دعوات التوفيق وهم يحملون طموحات الوطن في العودة المظفرة !

واذا كان البعض قد توجس خيفة من جراء عثرات ادارية سبقت السفر فقد لمس الجميع حرصا اكيدا من مختلف المستويات على تذليل الصعاب واحاطة الفريق باسوار المنعة والقوة دون ان نسمح لاية ثغرة ان يؤثر على عطاء الفريق وتفرغه لواجبه طليعة الشباب العربي في الدفاع عن رياضته !

الامانة تقتضي ان نسجل هنا لوزير الشباب والعاملين معه على مبادرتهم السريعة وتحركاتهم المثمرة وجهودهم في استكمال قوة الفريق ودعمه وتجاوز بعض الاجراءات الادارية التي لم يوفها الاتحاد حقها، ثم ان نثمن بفهم وتجاوب مؤسساتنا الوطنية لتفريغ اللاعبين وفي سرعة تلبية ... الجامعة الاردنية اخيرا ما يجعلنا على يقين من ان الاهتمام الشامل بالفريق مدعاة لتفوقه وابداعه بعون الله !!

■ للتامل :

« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » صدق رسول الله

بسام هارون

## الأردن ثالث العرب بالسكواش .. ومصر البطل

● القاهرة - كنعان عزت - موفد رابطة الاعلام الرياضي :

- حل فريقنا الوطني للشباب بالاسكواش بالمركز الثالث بعد خسارته امس امام مصر (٣/٠) في نهائي البطولة العربية الثالثة للشباب التي اختتمت امس وظفرت مصر بكأسها للمرة الاولى. بعد ان كانت اردنية مرتين متتاليتين. وجاء تراجع فريقنا الوطني للمركز الثالث اثر خسارته غير المتوقعة امام الكويت قبل ايام. وهي التي دفعت المنتخب الكويتي ليحتل مركز الوصافة. فيما جاءت البحرين رابعة وفلسطين خامسة، وكانت الكويت فازت امس بصعوبة على البحرين (٢/٣).

بعثة فريقنا الوطني للشباب ينتظر ان تكون وصلت مطار الملكة علياء في الساعة ٨ من صباح اليوم.

لقاء فريقنا الوطني مع مصر، تابعه جمهور كبير احتشد بالملعب الرئيسي في مجمع الاسكواش الدولي باستاد القاهرة، وكان في مقدمته د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري. وفي اول لقاء خسر مهند مرار امام المصري (١/٣)، ١/٩، ٩/٦، ٤/٩، ٣/٩.

وفي اللقاء الثاني الذي نقله التلفزيون المصري على الهواء مباشرة بين لاعبنا اياد كمال واحمد طاهر وهما المصنفان رقم (١) في فريقيهما، شهدت العابا هجومية سريعة وتفوق واضح للاعب المصري الذي فاز (٠/٣) بواقع ١/٩، ٩/٤، ٩/٦، ٩

وفيه حسم الفريق المصري اللقاء لصالحه، لتنفتح شهية المصنف الثالث بالفريق المصري ابراهيم عسل ليفوز على لاعبنا يزيد صوفان (٣/٠) بواقع ٩/١، ٩/١، ٩/٤.

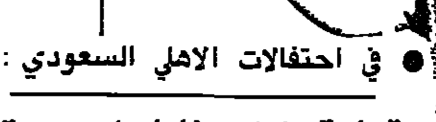
د. عبدالاحد جمال الدين سلم الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى، وسلم ايضا اللاعبين المصريين الذين فازوا بالمراكز الثلاث الاولى في بطولة الفردي. بعد ذلك قام السيد سليمان الرندي النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للاسكواش باهداء درع الاتحاد للدكتور عبدالاحد.

### على هامش اجتماع الاتحاد العربي

● الليلة قبل الماضية عقد الاتحاد العربي للاسكواش اجتماعا له هناك برئاسة السيد جودت عبدالمنعم وفيه تقرير تكليف الامانة العامة للاتحاد بدراسة تعديل لوائح الاتحاد وتم الاتفاق مع الاتحاد المصري على ترتيب زيارات لمنتخبه الشاب ليلعب في كل من الاردن وبعض دول الخليج خلال الاشهر القليلة القادمة.

### اليوم العقبة والبنوك سلويا

● يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم على ملعب كرة السلة بمجمع العقبة الرياضي الحديث فريق نادي شباب العقبة وجامعة اليرموك في لقاء ودي بكرة السلة ياتي في اطار الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين والذي سيقام الاحتفال الرئيسي له. بثغر الاردن الباسم يوم غد السبت بافتتاح المجمع وستاد كرة القدم والذي يتخلله اقامة لقاء بكرة القدم يجمع منتخب العقبة وجامعة اليرموك الذي يضم في صفوفه نخبة من نجوم الكرة الاردنية.



● في احتفالات الاهلي السعودي :

### بقيادة مارادونا اهلي جدة يهزم برونديي الدنماركي

● قدم فريق النادي الاهلي السعودي لكرة القدم الذي قاده مارادونا نجم المنتخب الارجنتيني وفريق نابولي الايطالي ليلة امس الاول، عرضا ساحرا امام فريق نادي برونديي الدنماركي وهزمه ٥/٢ في المباراة الودية التي اقيمت على ملعب النادي الاهلي بمدينة جدة وذلك ضمن الاحتفالات بتاسيس النادي الاهلي وسط حضور جماهيري كبير وعروض رياضية شيقة تخللها احتفالات كبيرة بهذه المناسبة

● الجمهور الكبير الذي تابع المباراة استمتع بالاداء الساحر للنجم الارجنتيني مارادونا الذي تمكن من تسجيل هدفين في المباراة حيث تمكن بواسطة اللعب الفردي والثنائي مع نجم الاهلي امين دابو في فتح الثغرات المتعددة بصفوف الفريق الدنماركي ورغم خسارة الفريق الدنماركي بهذه النتيجة الا ان لاعبيه قدموا عرضا جيدا نال على استحسان الجمهور السعودي.

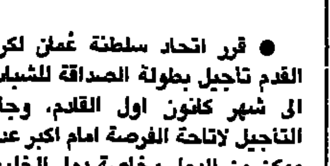
● هذا وتتوالى احتفالات الاهلي السعودي حيث ستقام مباريات ودية مع فرق اجنبية بكرة الطائرة واليد خلال الايام القادمة.

● مارادونا اطرب الجمهور.

### اليوم استكمال بطولة الشطرنج

● تستانف الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في مبنى نادي الشطرنج الملكي الاردني بطولة المملكة للاندية للشطرنج حيث تقام الجولة الخامسة الاخيرة

الجدير بالذكر ان النادي الفيصلي يتصدر حاليا بطولة الاندية للشطرنج.



● كرة القدم :

### تأجيل بطولة الصداقة لسلطنة عُمان

● قرر اتحاد سلطنة عُمان لكرة القدم تاجيل بطولة الصداقة للشباب الى شهر كانون اول القادم، وجاء التاجيل لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد ممكن من الدول وخاصة دول الخليج للمشاركة بهذه البطولة.

● بطولة آسيا لكرة السلة :

### فريقنا الوطني يلتقي البحرين اليوم .. وديا

● بانكوك - من وقاص التل - موفد رابطة الاعلام الرياضي :

- ينهي فريقنا الوطني مساء اليوم استعداداته لملاقاة الفلبين يوم غد السبت، في افتتاح البطولة الاسيوية الرابعة عشرة والتصفيات الاولمبية حيث يلتقي مع فريق البحرين في اطار تلك الاستعدادات بعد ان كان قد باشر صباح امس بتدريباته المكثفة استعدادا لهذا اللقاء.

ومن المنتظر ان يشارك في لقاء الغد لاعبنا الدولي هلال بركات، الذي من المقرر ان يكون قد التحق مع البعثة يوم امس.

وقد اعرب مدرب البحرين الامريكي بروس عن سعادته في لقاء منتخب الاردن في مباراة اليوم الودية

وسيعمل مدربا الفريقين على تجريب كافة خطوطهما.

#### اهتمام كبير بمراد

● اظهرت الصحف في بانكوك اهتماما كبيرا بلاعبنا الدولي مراد بركات واشارت الى انه يعتبر من افضل لاعبي آسيا لكرة السلة. وقد احتلت صور منتخبنا الوطني مساحة عريقة من تلك الصحف التي نشرت خبر الوصول مشيدين بحرص الاردن على المشاركة وبالمستوى الذي وصل اليه الفريق الاردني.

#### وزارة الشباب تبدي اهتماما

● تبدي وزارة الشباب اهتماما خاصا بمنتخبنا الوطني حيث اجرت اتصالات هاتفية مع ادارة البعثة، للوقوف على اخبار الفريق واستعداداته معلنين استعدادهم لتقديم المساعدات اللازمة، ليتمكن المنتخب من اللعب وسط ظروف ملائمة.

● مراد بركات .. اهتمام خاص

● العاب قوى

### دعوة الاردن للمشاركة بالبطولة الإسيوية

تلقى اتحادنا لالعاب القوى امس دعوة من نظيره السنغافوري للمشاركة في البطولة الاسيوية للشباب والشابات لالعاب القوى التي ستقام في سنغافورة خلال شهر ايلول القادم افضى بذلك المهندس فؤاد القدومي الناطق الاعلامي للاتحاد.

على صعيد اخر خصص اتحاد العاب القوى جلسته الاخيرة لبحث بطولة المملكة المفتوحة التي ستقام على مضمار ستاد عمان الدولي ايام ١٩، ٢٠، ٢٦ الجاري وبحث سبل توفير النجاح لها.

هذا وبدات الاندية والهيئات المشاركة في بطولة المملكة المفتوحة تكثيف استعداداتها للبطولة حيث اجتمعت في بحر الاسبوع الجاري مع لاعبي ولاعبات العاب القوى لاعتماد المسابقات واللاعبات.

■ فؤاد القدومي

اخبار وزارة الشباب

### برامج متعددة للاحتفال بميلاد جلالة الحسين

ضمن احتفالات وزارة الشباب بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين. اقيمت امس بطولة بكرة الطاولة في مدينة الطفيلة بتنظيم من مركز شباب الطفيلة.

كما اقيمت بطولتان للشطرنج للشباب والشابات في محافظة المفرق، الاولى في مركز شباب بلعما والثانية في مركز شابات المفرق.

وعلى صعيد اخر تستمر الاحتفالات اليوم على النحو التالي:

تقام محاضرة بعنوان "السيرة الهاشمية" في مركز شابات المفرق بالرابعة مساء.

بطولة بكرة الطاولة لمراكز الشباب في محافظة المفرق. تبدا في الثالثة مساء في مركز شباب المفرق.

حفل فني يقام في السادسة مساء في فندق العقبة بمشاركة فرق جامعة اليرموك وفرقة شباب العقبة.

تقام يوم غد السبت النشاطات التالية:

لقاء كروي بان منتخب اندية العقبة ومنتخب جامعة اليرموك في الثالثة مساء في المجمع الرياضي في العقبة. ويتم خلاله افتتاح ملعب كرة القدم في المجتمع.

حفل فني في المجمع الرياضي يقام في السادسة مساء بمشاركة ناديي شباب العقبة والخليج ومركز شباب العقبة وفرقة شباب معان وجمعية الثغر ويقام كذلك حفل فني اخر في مركز شباب الطفيلة.

الجولة الختامية لبطولة المملكة في الشطرنج... تبدا في العاشرة صباحا في نادي الشطرنج وباشراف الاتحاد الاردني للشطرنج

يقوم مركز شابات مادبا بزيارة الى جمعية صلاح الدين الخيرية للمعاقين لاقامة حفل فني وتقديم الهدايا.

#### الفرارجة للجنة الوطنية لاحتفالات الصحة العالمية

رشحت وزارة الشباب السيد عبدالعزيز الفرارجة مساعد مدير الشؤون الثقافية والعامة للاشتراك في اللجنة الوطنية المشكلة من قبل وزارة الصحة.

وانيطت بهذه اللجنة مهمات تخطيط ورصد وتوجيه تنفيذ الانشطة السنوية في مجال الدعوة للصحة، بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لانشاء منظمة الصحة العالمية تحت شعار "الصحة للجميع والجميع للصحة".

□ تصفيات الكرة الافريقية للاولمبياد !

### ثقة مصرية بالفوز وحذر تونسي قبل لقاء اليوم !

يدخل المنتخب المصري لكرة القدم مباراة العودة امام الفريق التونسي ضمن تصفيات افريقيا لدورة الالعاب الاولمبية التي ستقام بعد ظهر اليوم على ستاد القاهرة. يدخلها المصريون بثقة غير خافية بعد ان ازدادت فرصة تاهلهم عقب ان نجحوا في العودة بالتعادل في اللقاء الاول الذي جرى في تونس الشهر الماضي "

ثقة المصريين ترجع ايضا لعاملين الاول الحشد الجماهيري المتوقع ان يملأ ستاد القاهرة عن بكرة ابيه. والثاني استكمال القوة الضاربة للفريق باستعادة طاهر ابو زيد لمستواه بعد تماثله للشفاء. والحالة الفنية العالية التي بدا عليها هدافه جمال عبدالحميد. ثم قوة ومنعة المنطقة الخلفية بوجود محمد عمر وحمادة صدقي وامامهما مجدي عبدالغني ثم حمادة عبداللطيف "

على الجانب الاخر فان الفريق ما زال في طور اعادة البناء والتجديد وتعاقب على تدريبه اكثر من مدرب وتعرض لنقد عنيد من الصحف ووسائل الاعلام لسوء نتائجه

ولعل ذلك يجعل المعسكر التونسي شديد الحذر يحاول جاهدا عدم الكشف عن اوراقه لكنه قد يميل الى انتهاج اسلوب دفاعي مرن مع الاعتماد على الهجمات المضادة لعله يجد ثغرة ينفذ منها نحو مرمى شوبير لان تسجيله هدفا سوف يجعل مهمة المصريين اكثر مشقة مع الضغط النفسي من الجمهور "!

الفريق المصري انهى اخر استعداداته بلقائه الودي مع الفريق الكويتي خرج منها فائزا بهدفين. مقابل هدف واحد "

طاهر ابو زيد - استعاد مستواه

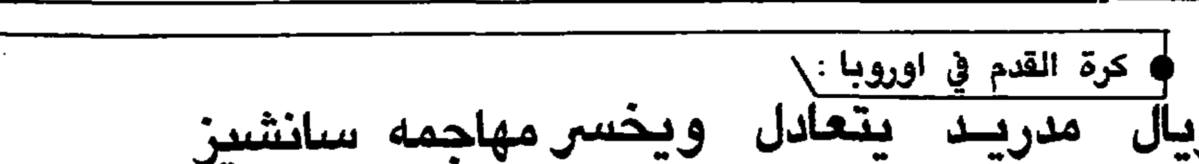
### سباق القائد للجري

★ شهدت مراكز التسجيل لسباق القائد الذي تنظمه رابطة الاعلام الرياضي بالتعاون مع مركز التزلج الاردني. في الثلث الاخير من الشهر الجاري احتفاء بميلاد جلالة الملك الحسين اقبالا كبيرا امس وتاليا عددا من الذين اعلنوا مشاركتهم

- احمد برهم عوض. جميل عطاالله. غالب محمود. ابراهيم يوسف. عبدالله الزيود. خالد نزال. عبدالحليم نزال. ياسر حمد. منصور عبدالكريم. طالب احمد. مرزوق صالح. هاشم عبدالكريم. فخري حابس. امجد طلب. جمال توفيق. سميح صالح. شهوان سالم. حمزة يوسف. سلطان محمد. اسحق نزال. لورنس محمد. بسام يوسف. عبدالكريم حمد. ابراهيم درادكة. سالم منيزل. امجد عبدالله. سمير يوسف. ناصر الجندي. امين عطية. رمضان ابو غنمي. مراد احمد. باسم سليمان. عاطف الجندي. هاني الرفيفة. سالم احمد. علي فلاح. نائل حمود. راند احمد. عادل عواد. محمد يوسف عقل. زيد حكمت مصلح. فيصل مصلح. فؤاد الدويك. محمود البطش. مصدق عبيدات. فايزة محمود. مزيد محمود. علي محمود. ياسر الصلاج. خالد وليد. امجد رضوان. ايمان عوض. فاطمة عوض. ربحي احمد. مزيد ابو شهاب. مجدي عرفات. عبدالحكيم محمود. محمد عبدالمجيد. ناجح احمد. ايمن حداد. حسين محمد سعيد. غالب محمد. امجد طلب. محمد احمد. رامي اسماعيل. علي نواف. عمر بسام. مازن اكرم. محمد الخطيب. محمد جبريل. منتصر جابر. خالد ربحي. باسل محمود. محمد صلاح

### اليوم افتتاح بطولة الكفرين للطائرة

● تفتتح الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة على ملعب نادي الكفرين بطولة كرة الطائرة التي ينظمها بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين ويشارك فيها نادي المجد. الكريمة. الكرامة. الكفرين. يرموك البقعة الى جانب معلمي لواء الشونة الجنوبية



● كرة القدم في اوروبا :

### ريال مدريد يتعادل ويخسر مهاجمه سانشيز

### هيوز يطير من براغ ويساعد بايرن ميونيخ في تحقيق الفوز على منشنجلادباخ

● خسر فريق ريال مدريد مهاجمه المكسيكي هوجو سانشيز اثر اصابته بزجاجة "شمبانيا" في راسه اول امس، مما ادى الى قطب راسه بـ ١١ قطبة. وذلك خلال مباراة فريقه مع سيستلو التي انتهت الى التعادل السلبي واقيمت ضمن مباريات الذهاب لبطولة كاس اسبانيا بكرة القدم.

وعلى اثر ذلك اصدر رئيس ريال مدريد رامون مندوزا تعليماته الى لاعبيه بمغادرة الملعب فيما لو حصل حادث اخر مشابه. وقرر كذلك تقديم احتجاج على النتيجة.

فريق برشلونة بدأ يستعيد لمساته السحرة ونجح اول امس في التغلب على رفيقه في اندية الدرجة الاولى ريال موريشيا ٢/٠.

وتاليا نتائج بقية مباريات الذهاب للكاس الاسبانية التي اقيمت ليلة الاربعاء :

- خسارة ليناريس امام بيلباو ٠/٢ وهولفا امام كاديش ١/٣ وفوز شيلتا على سراجوزا ١/٠ وكاستيلون على سانتا اندير ١/٠ وتعادل بلد الوليد مع اوساسونا ٠/٠ وفالنسيا مع اشبيلية ٠/٠ وخسارة هيركوليس امام اسبانيول ٢/٣ وفوز فيجوراس على سابديل وتعادل ايلدينس مع ريال بتيس ٠/٠.

● فرنسا :

- قفز فريق بوردو الى مركز الوصيف على قائمة دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم خلف المتصدر موناكو حينما هزم مستضيفه نيس ١/٠ وبنفس الوقت كان موناكو يتعادل سلبيا مع مستضيفه اوكسير ليتقلص الفارق بين بوردو وموناكو الى ٣ نقاط اذ اصبح رصيد موناكو ٢٨ نقطة في الصدارة.

موناكو لعب مباراة ليلة الاربعاء بدون نجميه الانجليزيين، جلين هودل ومارك هيتلي بسبب مشاركتهما مع منتخب انجلترا في المباراة التي جرت ضد يوغسلافيا ضمن تصفيات بطولة اوروبا بكرة القدم.

وتاليا نتائج بقية المباريات :

- تعادل نانت مع تولون ١/١ وخسارة ميتز امام كان ٢/٣ وتعادل مرسيليا مع مونبيليه ١/١ وفوز سانت ايتيان على بريست ٤/٠ ولافال على نيور ٢/٠ وتعادل لينز مع باريس سان جيرمان ٠/٠ وخسارة لي هافر امام تولوز ٠/١ وفوز راسينغ باريس على ليل ٣/٠.

● المانيا الغربية :

- بدا نجم مهاجم منتخب ويلز مارك هيوز الذي "اقترضه" بايرن ميونيخ من برشلونة قبل ٩ ايام يسطع في سماء كرة القدم في المانيا الغربية، حينما طار مباشرة من العاصمة التشيكية براغ الى مدينة ميونيخ بعد مباراة ويلز مع تشيكوسلوفاكيا في تصفيات بطولة اوروبا ليشارك فريقه بايرن ميونيخ مباراته المعادة ضد منشنجلادباخ في الدور الثاني لكاس المانيا التي انتهت الى فوز بايرن ٣/٢، بعد ان انتهى الوقت الاصلي الى التعادل ١/١ حيث سجل جلادباخ اولا عن طريق لاعبه جونز شاليه قبل ان يعادله لوثر ماتايوس في الدقيقة ٧٤ من المباراة. وبعد ٣ دقائق من الوقت الاضافي سجل ميشيل رومينيجة هدف بايرن الثاني ليعود لاعب جلادباخ هانز يورج كرايتز ويسجل التعادل قبل نهاية المباراة بعشر دقائق، الا ان رومينيجة نجح في حسم المباراة وسجل هدف الفوز قبل دقيقة واحدة من النهاية.



● سانشيز ١١ قطبة في راسه.

### منتخب السعودي يخسر امام سبورتنج لشبونة

● خسر المنتخب السعودي لكرة القدم اولى مبارياته الودية امام فريق نادي سبورتنج لشبونة البرتغالي ٢/١ والتي اقيمت في السعودية ضمن الاستعداد الذي يجريه منتخب السعودية للتصفيات الاولمبية حيث سيلاقي قطر والعراق والكويت وسجل هدف السعودية اللاعب فهد الهريفي.

● بطولة الولايات المتحدة للاسكواش :

### جهانجير وجانشير خان، نورمان وديمتر للدور قبل النهائي

● صعد اللاعبون الاربعة المصنفون على المراكز الاولى في ترتيب ابطال الاسكواش في العالم، صعدوا الى الدور قبل النهائي للبطولة المفتوحة التي تقام في نيويورك حاليا. وتبلغ قيمة جوائزها ٥٠ الف دولار :

وقد اصبح محتما ان يلتقي اللاعب الباكستاني جهانجير خان، المصنف رقم واحد، والذي فاز على البريطاني فيل كينيون ٣/١ بواقع ٢/١٥، ١٥/١٠، ١٥/١، ١٥/٤. مع مواطنه جانشير خان. المصنف رقم ٣، والذي فاز على الاسترالي كريس روبرتسون بصعوبة بالغة ٣/٢ بواقع ١٥/٩، ١٥/١٢، ١١/١٥، ٢/١٥ و١٣/١٥، في مباراة يعتبرها جهانشير فرصة للثار من مواطنه الذي هزمه في ثلاث بطولات سابقة "

على الجانب الاخر من الدور قبل النهائي صعد النيوزيلندي روس نورمان، المصنف رقم ٢، بعد تغلبه على الاسترالي رودني مارتين رقم ٥، بنتيجة ٣/١، بواقع ١٧/١٤، ١٥/٦، ١٦/١٧، ١٧/١٥. ليلتقي مع الاسترالي كريس ديمتر، مصنف رقم ٤ والذي هزم الباكستاني قمر الزمان ٣/صفر بواقع ٨/١٥، ٤/١٥ و٧/١٥.

### اليوم اختتام مهرجان الشباب العربي

الخرطوم - ق.ن.ا - تعقد اللجنة العليا المنظمة لمهرجان الشباب العربي السابع اجتماعا لها صباح اليوم الجمعة مع ممثلي الامانة العامة لجامعة الدول العربية ورؤساء وفود الدول العربية المشاركة في المهرجان.

بكرة القدم :

### تعادل رديف الاهلي والشاملة

■ تعادل امس فريق ثانوية عمر بن الخطاب الشاملة مع رديف النادي الاهلي (١/١) في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما بملعب النادي الاهلي.

المباراة شهدت تكافؤا في الشوط الاول ومع هذا استغل مهاجم الاهلي حسين الغامدي خطأ مشتركا بين مدافع الشاملة فريد حرزالله والحارس حسن الضابط ليسجل هدف الاهلي بيد ان خالد ابوعابد لاعب الشاملة تمكن من احراز التعادل بعد وقت قليل. في الشوط الثاني اشرك الاهلي لاعبين بارزين امثال ايليا. طلعت فزادت هجماته لكنها افتقرت الى النهاية الايجابية ومع الدقائق الاخيرة لاحت فرصتان للشاملة لوليد وابوعابد رد الحارس الاولى وتكفلت العارضة بالثانية لتنتهي المباراة بالتعادل.

● بطولة اوروبا بكرة القدم :

### ايرلندا الشمالية تهزم تركيا والبرتغال تتعادل مع سويسرا سلبيا

●● فاز منتخب ايرلندا الشمالية بكرة القدم على نظيره التركي بهدف مقابل لاشيء سجله جيمي كوين في الدقيقة ٤٦ من المباراة التي جرت بينهما ليلة الاربعاء في اطار تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة اوروبا الكروية ١٩٨٨.

وتعتبر هذه المباراة بمثابة تحصيل حاصل لان انجلترا تاهلت عن هذه المجموعة.

وفي مباراة اخرى ضمن تصفيات المجموعة الثانية لنفس البطولة تعادلت البرتغال مع سويسرا بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما ليلة الاربعاء في بورتو.

ويذكر ان السويد وايطاليا تتنافسان للتاهل عن هذه المجموعة وامامهما مباراة حاسمة تقام يوم غد السبت.

القمة

# الصحافة العربية تثمن دور الحسين القومي لانجاح القمة

## ● نتائج قمة الوفاق تاريخية وحاسمة لتحقيق الاهداف المشتركة

## ● المصالحة السورية - العراقية نقلة نوعية في العلاقات العربية

عواصم - بترا - اشادت الصحف العربية على امتداد الساحة العربية بنتائج قمة عمان غير العادية التي اطلق عليها جلالة الملك الحسين قمة الوفاق والاتفاق وبالدور القومي الكبير الذي قام به جلالته مع اشقائه العرب لانجاح هذه القمة.

ووجهت هذه الصحف الشكر لجلالة الحسين لما بذله من جهد جبار لكي تلتئم القمة بعد طول غياب واعطى من خبرته وحنكته الكثير لكي تخرج بهذه النتائج.

واكدت هذه الصحف في مقالاتها الافتتاحية وتعليقاتها السياسية وتحليلاتها الاخبارية ان قمة عمان جاءت مجسدة لامال الامة العربية من المحيط الى الخليج.

### الصحف العراقية

ففي بغداد اجمعت الصحف العراقية (الجمهورية والثورة والقادسية والعراق) الصادرة هنا امس على ان الحقيقة الكبيرة والواضحة التي ينبغي توكيدها ان لجلالة الملك الحسين دورا اساسيا في انجاح المؤتمر.

واكدت ان جهد جلالته المتميز اوصل المؤتمر الى هذه القرارات والتوصيات القومية المسؤولة مشيرة الى انه بفضل ادارة الحسين الناجحة لاعمال المؤتمر وجلساته توفر للقمة غير العادية سبل النجاح على هذا النحو البارز والاكيد.

واوضحت الصحف العراقية ان القادة العرب اعربوا عن شكرهم للشعب الاردني وملكه العظيم على حسن الضيافة وحرارة الاستقبال وكمال الاعداد وسجلوا تقديرهم لقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة التي هيأت للمؤتمر جوا اخويا صافيا وكفلت لاعماله سبل التوفيق والنجاح.

وقالت جريدة الثورة انه بنجاح كبير يفوق التوقعات اختتم مؤتمر القمة العربي غير العادي اعماله بعد ظهر امس الاول فكان مؤتمر الوفاق والاتفاق بالفعل وكانت نتائجه عظيمة وقراراته تاريخية وناجحة.

واضافت ان قرارات المؤتمر وتوصياته جسدت بوضع كامل موقفا عربيا كاملا موحدا ومسؤولا باتجاه المخاطر والتحديات المحدقة بالامة العربية.

وقالت صحيفة الجمهورية ان التضامن العربي هو السبيل الوحيد لتحقيق كرامة الامة وعزتها ودرء الضرر والاذى عنها.

وقالت حسنا فعل الملوك والرؤساء العرب عندما اجمعوا على تجاوز الخلافات وازالة اسباب العجز وعوامل التمزق والانقسام واعتمدوا من منطلق الوفاء لامتهم التضامن قاعدة اساسية لعمل عربي مشترك.

واشادت الجمهورية بقرارات القمة التي ادانت العدوان الايراني ودعم العرب للعراق في حماية ارضه ومياهه مشيرة الى مطالبة مجلس الامن بتطبيق القرار ٥٩٨ ومعربة عن تقديرها للعراق لقبوله قرار مجلس الامن الدولي ولتجاوبه مع كافة المبادرات السلمية.

### الصحف القطرية

وفي الدوحة قالت صحيفة (الشرق القطرية) ان العرب خرجوا من مؤتمر القمة متجاوزين عقد الماضي القريب ورواسبه واحلوا المصلحة القومية العليا محل المنافع القطرية الضيقة.. وان ما وصل اليه المؤتمر على حد قول جلالة الملك الحسين (هو ولادة جديدة لمسيرة الامة العربية).

ونوهت بالقرار الذي اتخذه المؤتمر بشان عودة مصر الى الصف العربي وقالت ان هذه العودة تمثل نقطة انطلاق وبداية لمسار جديد للعمل العربي على الطريق الصحيح.

واضافت الصحيفة ان قمة عمان مهدت الطريق لانهاء الحرب العراقية الايرانية واكدت الالتزام بمعاهدة الدفاع العربي المشترك كما اتفق القادة في المؤتمر على كيفية التوصل الى حل للقضية الفلسطينية.

واكدت (الشرق) في الختام ان نجاح القمة العربية على هذا النحو يمثل ضربة لاعداء الامة العربية والمشككين في قدراتها.

وامتدحت صحيفة العرب القطرية القرارات التي صدرت عن القمة وقالت انها ستؤدي لتعزيز التضامن العربي كما انها تكتسب اهميتها من ذلك الاجماع الذي تضمنته القرارات الخاصة باهمية تجاوز الخلافات واسباب العجز وعوامل التمزق والانقسام بين الدول العربية واعتماد التضامن قاعدة اساسية لعمل عربي مشترك يهدف لتجسيد المواقف وبناء القدرات الذاتية للامة العربية.

واشارت الصحيفة الى ان نتائج القمة قد شملت مختلف القضايا حيث اعرب القادة عن قلقهم من استمرار الحرب العراقية الايرانية كما اكدوا دعمهم للقضية الفلسطينية ولوحدة لبنان مع ادانة الارهاب الدولي وتاكيد اهمية المؤتمر الدولي.

وقالت ان تاكيد القادة العرب على اهمية التضامن يعني ان هناك قناعة راسخة بحيوية حشد الطاقات العربية وتوظيفها لصالح القضايا العربية مؤكدة ان مصالح الامة العربية لا يمكن ان تتجزأ.. كما لا يمكن ايضا ان تتجزأ همومها ومشاكلها واحزانها.

ووصفت صحيفة (الراية) القطرية قمة عمان ونتائجها بانها تشكل نقطة تحول رئيسية في تاريخ القمم العربية معربة عن املها في ان تترجم قرارات قمة (الوفاق والاتفاق) على صعيد الواقع العربي لترجمة طموحات الامة العربية ومصالحها العليا.

اما مجلة العروبة القطرية/الاسبوعية فقد اكدت في افتتاحيتها انه كان من الطبيعي ان تحظى قمة عمان بكل هذا الاهتمام والترقب لما لها من انعكاسات ايجابية على مسار العمل القومي الموحد كما اكدت ان قمة عمان كانت بالفعل قمة (الوفاق والاتفاق) وان انعقادها جاء انتصارا على كل الخلافات العربية واثبات قدرتها على العمل وحماية قضاياها لما فيه خير الامة حاضرها ومستقبلها.

واكدت صحيفة (جلف تايمز القطرية) ان قرارات القمة العربية تعكس ما يؤمن به الشعب العربي الذي لا يرغب ابدا في شن حرب من اجل الحرب ذاتها بل يؤمن بالسلام لكنه من الطبيعي ان يدافع عن هذا السلام وعن حقوقه واراضيه.

وقالت الصحيفة التي تصدر باللغة الانجليزية ان بيان القمة عكس كذلك استياء العرب ازاء استمرار الحرب العراقية الايرانية.. كما نوهت الصحيفة بتأييد المؤتمر لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع كافة الاطراف المعنية.

واشارت (جلف تايمز) الى ما تضمنه بيان المؤتمر من ادانة للارهاب بكافة صوره واشكاله وقالت ان المؤتمر اعرب في نفس الوقت عن تأييده لكفاح الشعوب من اجل التحرير والاستقلال.

### الصحف المصرية

وفي القاهرة قالت صحيفة الاخبار في مقال افتتاحي لها امس تحت عنوان القمة العربية ومغزاها الحقيقي ان مؤتمر القمة العربي غيرالعادي انعقد في وقت تمر فيه الامة العربية كلها بظروف عصيبة تتطلب عملا موحدا يضع نهاية لحالة التمزق التي سادت الصف العربي في السنوات الاخيرة.

واشادت صحيفة الاخبار بالجهود التي بذلها جلالة الملك الحسين من اجل جمع شمل الدول العربية وانه استطاع تذليل العديد من العقبات التي كانت حتى وقت قريب تهدد بعدم انعقاد مؤتمر القمة.

كما اشادت بقيام جلالته بدور نشيط ومؤثر في السعي للجمع بين الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الاسد وتسوية الخلافات بينهما وشارك في هذه المساعي عدد من زعماء دول الخليج.

واكدت الصحيفة ان لقاءات القمة بين القادة العرب مهما كان نصيبها من تحقيق الامال التي تعلقها عليها الامة العربية هي (فرصة طيبة للقاء بين الاشقاء والتعرف على مختلف المواقف ووجهات نظر كل دولة).

ودعت الصحيفة في ختام تعليقها الى انعقاد مؤتمر القمة العربي بصورة منتظمة كل ستة اشهر على الاكثر تاكيدا لروح التضامن والثقة بين الدول العربية جميعا.

### صحافة البحرين

وفي دولة البحرين اشادت صحيفة (اخبار الخليج) بالنتائج الايجابية التي تمخضت عن المؤتمر وقالت لقد حسمت قمة عمان التاريخية قضايا رئيسية وشائكة شغلت بال الانسان العربي سنوات طويلة فشكلت بذلك منعطفا جديدا يضع اقدام الامة العربية على بداية الطريق الصحيح.

واضافت الصحيفة تقول لقد حدد البيان الختامي للمؤتمر ملامح مرحلة جديدة من التضامن القومي والعمل الجماعي الذي هو كفيل بان يخرج الامة العربية من اكثر مراحل تاريخها المعاصر اظلاما.

واكدت ان المصالحة التاريخية التي تمت خلال القمة بين العراق وسوريا تعتبر في مقدمة النتائج التي فاقت توقعات المراقبين وهي تشكل نقله نوعية لم يسبق لها مثيل في العلاقات العربية/العربية نظرا لما يترتب على هذه المصالحة من اوضاع على الساحة العربية يمكن ان تؤدي الى تغيرات استراتيجية تتيح حل الكثير من الازمات.

### صحافة الامارات

واكدت صحيفة (الوحدة) الصادرة بدولة الامارات في افتتاحيتها امس ان قرار دولة الامارات العربية المتحدة عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر ياتي كاول ثمرة من ثمار العمل العربي المشترك.

واضافت ان هذه الخطوة ستضع المنطقة على ابواب مرحلة جديدة، فخروج مصر من ساحة العمل العربي المشترك اضر بالامة العربية جمعاء نظرا لثقل مصر السياسي والعسكري والاستراتيجي على الساحة العربية.

### الصحافة السعودية

وقالت صحيفة (البلاد) السعودية ان ما حققه مؤتمر القمة العربي من نجاح كبير في تحقيق المصالحات العربية خطوة رائدة تشهد على عمق الحس العربي بان خلافات الاشقاء مهما كان مداها ومهما كانت ابعادها خلافات هامشية يمكن تجاوزها وتخطي عقباتها وصولا الى التضامن والتآزر في مواجهة الخطوب.

وخلصت الصحيفة الى ان النجاح الذي حققته القمة الطارئة لن يكون نجاحا يمثل انتظار اللحظة فقط بل نجاحا يمثل منعطفا تاريخيا هاما في مسيرة العمل العربي المشترك يبشر بعمل عربي جديد يحقق للامة وشعوبها القدرة على مواجهة كافة التحديات ويعمل على تكريس التعاون الجماعي في مجالات المختلفة ويدفع بمسيرة العمل العربي الى افاق ارحب واوسع.

وقالت صحيفة (الندوة) السعودية ان نتائج قمة عمان تثلج قلب كل عربي مخلص لانها الخطوة الاولى في مرحلة جديدة من التضامن العربي الجاد والفعال كما نوهت بالمصالحات العربية التي شهدها المؤتمر.

ووصفت صحيفة (عكاظ) السعودية التضامن العربي الذي كرسته القمة بانه الورقة الرابحة والدرع الذي يحمي من الشرور واطماع المعتدين وقالت ان العرب يقفون الان في مفترق طرق وليس امامهم الا التكاتف.

كما نوهت الصحيفة بتأييد المؤتمر وتاكيد دعمه لكل من الكويت فيما اتخذته من اجراءات لحماية اراضيها ومياهها والمملكة العربية السعودية فيما تتخذه من اجراءات لتوفير الاجواء المناسبة كي يؤدي حجاج بيت الله الحرام شعائر الحج في امن وخشوع.

واشادت صحيفة (الرياض) بالمصالحات التي تمت بين الاشقاء وقالت ان ما يتلو هذه الخطوة مهم بنفس الدرجة لا سيما وان المخاطر لا تزال تهدد الارض العربية وان الوقت لم يعد مرتبطا بمصالحات دولية بين زعيمي البيت الابيض والكرملين.

### الصحافة العمانية

وفي سلطنة عمان كتبت صحيفة (الوطن) تقول جاءت قرارات القمة العربية غير العادية معبرة عن امال وطموحات وتطلعات شعبنا العربي من محيطه الى خليجه وجاءت معبرة عن الرغبة العربية المشتركة وتحمل قادتنا وزعمائنا لدورهم التاريخي في الحفاظ على وحدة الصف العربي وتحقيق الاهداف العربية المشتركة.

واضافت الصحيفة تقول ان قمة عمان جاءت بقرارات طال انتظارنا اليها وشوقنا الى ان نراها على ارض الواقع بعد ان كانت مجرد احلام نرنو اليها فلا نجدها بين ايدينا.

ولكن قادتنا عودونا دائما بانه كلما اشتد الخطب بنا فان القرار الذي يخرجنا مما نحن فيه يكون هو قرارهم السليم من اجل مصلحة امتهم العربية التي عانت كثيرا في ظل غياب وحدة الصف العربي.

وقالت الوطن لعل اقرب تعليق يقال في هذا التجمع العربي الكبير ما قاله جلالة الملك الحسين اننا خرجنا من هذا المؤتمر وقد تجاوزنا عقد الماضي القريب ورواسبه ونقائصه واحللنا المصالحة القومية العليا للامة العربية محل المنافع والمغانم القطرية.

وهذا بالفعل ما اكده القادة والزعماء العرب.

وخلصت الصحيفة الى القول ان القمة عبرت عما يجيش في صدورنا وقد نجحت في تحقيق اهدافنا.

### الصحافة الكويتية

ووصفت صحيفة (الانباء) الكويتية قمة عمان غيرالعادية بانها تاريخية نظرا لما حققته من جملة متغيرات ايجابية ضمن ظروف ما كانت لتسمح بالكثير من التفاؤل بحصول هذه المتغيرات.

واشارت الى ان من ابرز تلك المتغيرات المصالحة بين دمشق وبغداد.

وتطرقت الى ما اسفر عنه المؤتمر من نتائج طيبة بخصوص العلاقات العربية مع مصر مشيرة الى ان تلك القمة جاءت (لتضع حدا للمأساة العربية والمصرية في الفراق الذي طال بيننا والذي حانت ساعة اغلاق بوابته السوداء).

اما صحيفة (القبس) الكويتية فاعتبرت قمة عمان ولادة جديدة للوحدة العربية وقالت انها ولادة لروح جديدة افتقدناها وهي تحتاج الى رعاية حتى ينمو المولود الجديد ويتسلح ضد عوائد الايام بقرارات تنفيذية تجعل من الكلمة فعلا في كل حقل وميدان.

وقالت صحيفة (الوطن الكويتية) ان قمة عمان حققت الحد الادنى المطلوب منها وان التضامن العربي قد شهد دفعة قوية ربما تؤدي اذا صحت النيات الى مرحلة جديدة في العلاقات العربية توضع فيها امكانات الامة وطاقاتها في مكانها الصحيح.

وطالبت الصحيفة بسرعة الاستفادة من الاندفاع العربي المشترك لتحقيق صلح سياسي بين الاشقاء العرب والدعوة لتنسيق عربي للمواقف وتكثيف الجهود لتحويل ماطرحته القمة في بيانها الى واقع حقيقي ويدفع بالعلاقات العربية الى موقعها الصحيح.

### الصحافة المغربية

واولت الصحف المغربية الصادرة امس اهتماما خاصا للنتائج التي خرج بها مؤتمر القمة العربي غير العادي ونشرت بعناوين بارزة في صفحاتها الاولى قرارات القمة.

وعبرت هذه الصحف عن ارتياحها للقرارات التي صادق عليها القادة العرب وركزت على القرارات الداعية الى ادانة ايران ومساندة العراق واختارت لهما عناوين كبيرة.

ووصفت صحيفة (الاتحاد الاشتراكي) مشاركة جميع الاقطار العربية في المؤتمر وخروجها بقرار موحد يدين النظام الايراني ويؤيد العراق بانه أبعد حالة اليأس التي استشرت لدى الجماهير العربية.

وقالت صحيفة (العلم) ان المؤتمر ارسى نوعية جديدة من العلاقات في الاطار العربي.. وقد عكست قراراته الحرص على الصيغ التوفيقية والمرونة التي ونرت تضامنا عربيا.

ونشرت صحف الميثاق والانباء والنضال الديمقراطي قرارات المؤتمر في مكان بارز من صفحاتها الاولى.

### الصحافة التونسية

واعربت الاوساط العربية والتونسية والفلسطينية عن ارتياحها للنتائج التي توصل اليها مؤتمر القمة العربي غير العادي واتفقت على ان المؤتمر شكل تحولا في الوقاع السياسي العربي واعاد قدرا مطلوبا من الوفاق والاتفاق على القضايا الاساسية التي تشغل العالم العربي وخاصة حول الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والازمة اللبنانية ومسألة العلاقات العربية مع مصر.

وتقول الاوساط العربية ان الروح التي سادت مؤتمر قمة عمان ستعطي دفعة جديدة للجامعة العربية وتفتح السبيل امام انعقاد مؤتمر القمة العربي العادي الثالث عشر في الرياض بعد ان امكن ربط الصلة بين الاطراف العربية التي كان تباعدها يعيق هذه القمة ويحول دون اتخاذ مواقف مشتركة في معالجة المشكلات القائمة.

وتنظر هذه الاوساط باهتمام الى مسألة اعادة الحوار بين العراق وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبار ان هذا التوجه يشجع على فتح الحوار بين بقية الاطراف التي لا تزال بينها مشكلات معلقة.

ورغم انهماك الاوساط التونسية في الاحداث الداخلية التي ادت الى انتقال السلطة دستوريا من الرئيس الحبيب بورقيبة الى الرئيس زين العابدين بن علي الا انها تابعت باهتمام القرارات التي توصل اليها القادة العرب في عمان وذلك بالنظر الى وجود تفاعل بين الاستقرار الداخلي وجو الاستقرار القومي القائم على الوفاق والعزيمة المشتركة في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية للوطن العربي.

وقد ابرزت الصحف التونسية الصادرة امس قرارات القمة وخاصة تضامن الدول العربية مع العراق والسعودية والكويت والتأكيد على تحقيق السلام في منطقة الخليج وكذلك القرار الذي عالج مسألة اعادة العلاقات العربية مع مصر.

### الصحافة اللبنانية

وفي بيروت وصفت صحيفة الانوار اللبنانية المحافظة القمة العربية التي انهت اعمالها امس الاول في عمان بانها (قمة الواقعية).

وقالت الصحيفة في تعليق لها على نتائج اعمال القادة العرب انها (عمليا قمة الواقعية. واقعية التسليم بان حرب الخليج بدلت مفهوم الامن القومي في العالم العربي الذي بات يواجه مشكلة السلام مع اسرائيل والحرب مع ايران وواقعية الاعتراف بان النظام العربي يواجه خللا خطيرا يصعب معالجته بالحد الادنى من التضامن فكيف اذا كانت تلك المعالجة تتم بالحد الاقصى من الخلاف والانقسام والعجز).

ووصفت صحيفة العمل الناطقة باسم حزب الكتائب المسيحي اليميني البند المتعلق بعودة العلاقات مع مصر بانه (اهم ما اسفرت عنه قمة عمان الطارئة).

وقالت (واذا كانت اعادة العلاقات العربية مع مصر تشكل اعادة اعتبار لا بل تشكل انتصارا بارزا للقاهرة الا انها تشكل في الوقت نفسه انتصارا معنويا وسياسيا كبيرا للدول العربية. فمصر في نهاية الامر ليست دولة هامشية ولكنها نصف العرب ولها وزنها وحضورها وتاثيرها عربيا واقليميا ودوليا.

واضافت تقول (وبغض النظر عن اتفاق كامب ديفيد) بين مصر واسرائيل لم يكن من المعقول ان يعزل العرب نصفهم المصري مما ادى الى تشرد قرارهم وتفاهمهم وهو يشبه تشرد الجامعة العربية نفسها.

### الصحافة الجزائرية

وفي الجزائر اوردت صحيفة (الشعب) ان لقاء عمان كان (حقيقة قمة الوئام والوفاق) واضافت انه (كان هناك تطابق في وجهات النظر وان الصفوف توحدت من اجل تاكيد تطابق مصالح الامة الواحدة في مجالات الامن والسياسة والاقتصاد).

وفيما يخص الحرب العراقية الايرانية كتبت الصحيفة ان موقف قمة عمان (كان مؤيدا للعراق) واكدت ان (اسقاط اخر صاروخ على بغداد كان له اثر هام) على اتخاذ هذا الموقف. غير ان الصحيفة كتبت ان قمة عمان رات ان (الوقت قد حان لايجاد تسوية عادلة للحرب العراقية الايرانية).

وقالت صحيفة الفجر اليومية ان قرارات مؤتمر القمة العربي (مشرقة.. واستجابت للارادة العربية ولكنها ستكون محل اختبار في المراحل القادمة.

وقد اعربت صحيفة النهار عن تاييدها الكامل لمؤتمر القمة وقالت ان انجازاته فاقت التوقعات.

وكتبت الصحيفة تقول ان (سكان الاراضي المحتلة يتوقعون نتائج طيبة من استئناف الحوار الاردني - الفلسطيني واحياء التنسيق بين الاردنيين والفلسطينيين الاشقاء الذين يجمعهم المصير الواحد).

---

ردود فعل عالمية على قمة الوفاق والاتفاق:

# موسكو : قمة عمان نجاح كبير للحسين والدبلوماسية الاردنية
# لندن : البيان الختامي يؤكد سلامة توجه سياسة الحسين
# باريس : النتائج تعزز روابط العالم العربي

موسكو - رويتر - اشاد الاتحاد السوفياتي امس الخميس، بمؤتمر القمة العربي الذي انعقد في عمان ووصفه بانه نجاح كبير لجلالة الحسين وعلامة بارزة على ان الزعماء العرب قادرون على التعاون في معالجة قضايا الشرق الاوسط.

وقد اختتم المؤتمر اعماله امس الاول الاربعاء، بعد ان استمر لمدة اربعة ايام بالموافقة على دعوة الاردن لعقد مؤتمر سلام دولي بشأن الشرق الاوسط وادانة ايران بسبب حربها مع العراق وتمهيد الطريق امام دول اعضاء لاستئناف علاقاتها مع مصر.

وقالت وكالة تاس السوفياتية الرسمية للانباء "ان الاجتماع الذي رأسه جلالة الحسين كان نجاحا كبيرا دون شك للدبلوماسية الاردنية ولجلالة الحسين شخصيا".

وقالت الوكالة ان الزعماء اولوا اهتماما كبيرا بدعوة جلالة الملك الحسين الى القيام بعمل جماعي في الصراع العربي - الاسرائيلي بمساندة فكرة مؤتمر السلام التي كانت موسكو اول من اقترحها وفي الحرب العراقية - الايرانية بتأييد قرار الامم المتحدة بوقف اطلاق النار.

وقالت الوكالة ان موسكو تعتبر مؤتمر القمة "علامة مهمة" على تدعيم الاتصالات بين الزعماء العرب.

وقالت ايضا ان اقتراح الاتحاد السوفياتي بارسال قوة بحرية تابعة للامم المتحدة لحفظ السلام في الخليج يلقى تأييدا متزايدا.

● في لندن رحبت بريطانيا امس، بالقرارات الصادرة عن مؤتمر القمة العربي غير العادي.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية البريطانية في تصريحات لمراسل وكالة الانباء القطرية في لندن ان ما ورد في البيان الختامي لقمة عمان عكس موقفا ايجابيا من قبل الدول العربية ازاء القضايا الرئيسية التي تهم هذه الدول.

واعربت المصادر عن اعتقادها بأن تلعب قرارات قمة عمان دورا مساعدا على صعيد تنفيذ القرار الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية - الايرانية.

واضافت ان ما ورد في البيان الختامي من نقاط يؤكد على سلامة توجه سياسة جلالة الملك الحسين الخاصة بالدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة لحل مشكلة النزاع العربي - الاسرائيلي.

واوضحت المصادر ان هذه الدعوة التي تحظى بتأييد بريطانيا هي السبيل الوحيد لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

● وفي باريس اعتبر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان بأنه يشكل عنصرا ايجابيا ويؤكد ان العرب قادرون على تجاوز خلافاتهم بالحوار والتفاهم والوصول الى موقف مشترك بشأن القضايا الاساسية التي تهم العالم العربي والتي تتمثل حاليا في الحرب العراقية - الايرانية والنزاع العربي - الاسرائيلي والازمة اللبنانية.

وقال المصدر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان جميع الاوساط الرسمية في رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية تابعت باهتمام شديد اعمال مؤتمر القمة العربية وابعاد المشاورات التي جرت خلالها بين القادة العرب.

واشارت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية الى ان مقررات قمة عمان بشأن الحرب العراقية - الايرانية والنزاع العربي - الاسرائيلي والازمة اللبنانية تتجاوب تماما والمواقف الدبلوماسية التي اتخذتها فرنسا باستمرار ازاء هذه القضايا.

وعلى مستوى الحرب العراقية - الايرانية ترى مصادر وزارة الخارجية الفرنسية بأن الاجماع العربي لتأييد قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ يشكل دفعة مهمة لكافة الجهود الدبلوماسية الدولية في اطار مجلس الامن الدولي.

واوضحت المصادر الفرنسية بانه فيما يخص بفكرة عقد المؤتمر الدولي لانهاء النزاع العربي - الاسرائيلي فانه لا يمكن تجاهل الاجماع العربي الذي ظهر خلال قمة عمان حول هذا الموضوع سواء بالنسبة لفكرة المؤتمر بالذات او بالنسبة لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مساعي التسوية السلمية والمؤتمر الدولي.

وابدت جميع وسائل الاعلام الفرنسية اهتماما واسعا بنتائج مؤتمر القمة العربي غير العادي.

فتحت عنوان "مؤتمر عمان يعزز روابط العالم العربي" كتبت صحيفة كوتديان دي باري الفرنسية تقول بأن مؤتمر القمة العربي في عمان اظهر قدرة العالم العربي على الوصول الى حل وسط يتجاوب ومواقف جميع الدول العربية ويؤدي بالتالي الى توحيد الصفوف العربية بشأن القضايا التي تم بحثها خلال هذا المؤتمر من الحرب العراقية - الايرانية والنزاع العربي - الاسرائيلي والازمة اللبنانية.

وابرزت الصحيفة مقررات مؤتمر القمة الذي بشأن الحرب العراقية - الايرانية وتأييد مؤتمر القمة لفكرة عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى المشاركة فيه حيث اعتبرت الصحيفة الفرنسية هذا الموقف بانه تأييد كامل لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ودور المنظمة الدبلوماسي.

اما صحيفة "لبراسيون" الفرنسية فقد اشارت ان الدول العربية في مؤتمر قمة عمان اتخذت موقفا مشتركا من القضايا التي تهم العالم العربي انطلاقا من حرصها على ان تتكلم بصوت واحد قبل انعقاد القمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يوم السابع من كانون اول المقبل في واشنطن.

واوضحت الصحيفة بان اغلبية الوفود العربية اكدت خلال اجتماع عمان بأنه في حال غياب الموقف العربي الموحد فان الدولتين العظميين في قمة واشنطن ستتخذان قرارات لا تتفق والمصالح العربية بشأن القضايا العربية الهامة.

اما صحيفة "ليفجارو" فقد اعتبرت نتائج مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان، بمثابة النهضة الجديدة للعالم العربي اذ تمكن العرب الذين يجابهون تهديدات الحرب العراقية - الايرانية الخطيرة من توحيد صفوفهم.

ووصف معلق القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي قمة عمان بأنها تشكل لقاء الاخوة والمصالحة لمجابهة الاخطار التي يمكن ان تنتج عن استمرارية الحرب العراقية - الايرانية.

## الصحف الاميركية : نقطة تحول في العمل العربي المشترك

في واشنطن اجمعت وسائل الاعلام الامريكية المختلفة على نجاح القادة العرب في اعادة التضامن العربي اثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان.

ووصفت وسائل الاعلام الاميركية المؤتمر بانه تحول وانطلاقة جديدة في العمل العربي المشترك.

وابرزت الصحف ومحطات التلفزيون الاميركية الدور الذي لعبه جلالة الملك الحسين في تقريب وجهات النظر بين الدول العربية ووصفت هذه الجهود الطيبة بانها انجاز عربي قومي اثار دهشة عدد من المراقبين والمتتبعين لتطورات احداث المنطقة.

وقالت صحيفة وول ستريت جورنال الصادر امس، ان الاجماع العربي المنبثق عن قمة عمان يعتبر انجازاً باهرا لجلالة الملك الحسين الذي اعرب بنفسه عن سعادته، واعتزازه لما تم تحقيقه في هذا المؤتمر.

كما اسهبت وسائل الاعلام الاميركية في التعليق على اهم مقررات القمة ومنها توحيد الصف العربي في مواجهة تهديدات وسياسة ايران العدوانية ضد العراق والكويت والسعودية وافساح المجال امام كل دولة عربية حسب ظروفها لاعادة علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع جمهورية مصر العربية.

وفسر بعض المراقبين عدم وجود بند محدد في البيان الختامي للقمة ينص على عدم اعادة العلاقات بين مصر والدول العربية هو موافقة ضمنية وواضحة على عودة مصر الى الصف العربي وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها الامة العربية.

واشارت الصحف الاميركية كذلك الى اهمية النداء الصادر عن قمة عمان الى المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته ازاء موضوع وضع حد للحرب العراقية - الايرانية، واتخاذ الوسائل الكفيلة لارغام ايران على الاذعان لقرار مجلس الامن الدولي المتعلق بهذه الحرب.

وفيما يتعلق بالمؤتمر الدولي الخاص بحل ازمة الشرق الاوسط تحدثت وسائل الاعلام الاميركية عن روح التضامن والوفاق التي سادت لقاءات الزعماء العرب والتي تعتبر في رأي الجانب العربي الاساس لمواجهة التهديدات الاسرائيلية وقالت انه على الرغم من ذلك فإن القادة العرب اكدوا تاييدهم للدعوة لعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

الأخبار العربية والعالمية

# الأمير الحسن في وداع الجميّل وجوليد

## مغادرة أمين عام الجامعة ورئيسي وفدي تونس وموريتانيا

عمان - بترا - غادر فخامة الرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية عمان امس بعد ان ترأس وفد بلاده لاجتماعات مؤتمر قمة عمان غير العادية (قمة الوفاق والاتفاق).

وكان سمو الامير الحسن ولي العهد على رأس مودعي فخامته كما كان في الوداع سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والدكتور حنا عودة وزير المالية رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامته والسفير اللبناني في عمان.

وقد حيت ثلة من حرس الشرف فخامة الرئيس امين الجميل وسمو الامير الحسن وعزفت الموسيقى السلامين الجمهوري اللبناني والملكي الاردني واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لفخامته.

كما غادر سيادة الرئيس حسن جوليد ابتيدون رئيس جمهورية جيبوتي عمان صباح امس بعد ان تراس وفد بلاده لاجتماعات مئتمر قمة عمان غير العادية (قمة الوفاق والاتفاق).

وكان سمو الامير الحسن ولي العهد على رأس مودعي سيادته كما كان في الوداع سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسيد طاهر المصري وزير الخارجية والدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية رئيس بعثة الشرف المرافقة لسيادته.

وقد حيت ثلة من حرس الشرف سيادة الرئيس الجيبوتي وسمو الامير الحسن وعزفت الموسيقى السلامين الجمهوري الجيبوتي والملكي الاردني واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لسيادته.

كما غادر عمان صباح امس السيد الامين ولد انجيان وزير الشؤون الخارجية والتعاون في جمهورية موريتانيا الاسلامية بعد ان تراس وفد بلاده لاجتماعات قمة عمان "قمة الوفاق والاتفاق".

وقال الوزير الموريتاني في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان المؤتمر كان ناجحا وان القرارات التي اتخذها سيكون لها الاثر الكبير في توحيد ورص الصف العربي في وجه التحديات الخطيرة التي تواجهها الامة العربية والاسلامية وقدر عاليا الدور الكبير الذي لعبه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين في توحيد الصف العربي الذي تشهده الامة العربية اليوم.

واعرب عن خالص شكره وتقديره للاردن ملكا وحكومة وشعبا على ما لقيه والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال ومشاعر الاخوة.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط والسفير الموريتاني في عمان.

كما غادر عمان امس السيد الشاذلي القليبي-الامين العام لجامعة الدول العربية بعد ان شارك في اجتماعات قمة عمان "قمة الوفاق والاتفاق".

واشاد السيد القليبي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بالنتائج التاريخية التي توصلت اليها قمة عمان "قمة الوفاق والاتفاق" بفضل جلالة الملك الحسين الذي بذل جهودا مضنيه في الاعداد للمؤتمر وتوفير اسباب النجاح له وادارة اعماله بماعرف عن جلالته من سداد رأي وسعة افق وجهد لا يكل.

وقال: انني احيي هذا العمل القيم الذي قام به جلالته طوال ايام المؤتمر وما سعى له من تحقيق الخير للدول العربية وارساء الوفاق والوئام والتضامن ولم الشمل وخروج دولنا من هذا المؤتمر اكثر وحده في الكلمة.

واضاف يقول: يسرني ان اتوجه الى الشعب الاردني الكريم باخلص تحية لما احاط به هذا المؤتمر من مشاعر كانت تعبيرا حيا عن اصالته العربية وعميق وعيه القومي.

وقال السيد القليبي: ان الحقيقة التي يحق لنا ان نعتز بها هي ان هذا اللقاء رسم منعطفا هاما في مسيرة العمل العربي المشترك ونقلة تحول فاصلة بين عهد مضى بمصاعبه وعهد جديد يلتئم فيه الشمل وتتضافر فيه الجهود.

واضاف: ان الحقيقة الثانيه التي اكد المؤتمر نصاعتها ورسوخها هي دعم المؤسسة القومية التي ارتضتها الامة وقادتها لتكون للعرب جميعا بيتا يلتقون فيه كلما اشتدت من حولنا الانواء.

وقال انني على يقين ان جلالة الملك الحسين رئيس المؤتمر سيواصل كريم جهوده مع اخوانه القادة العرب من اجل السعي لوضع القرارات التي اتخذها القادة العرب بالوفاق والاتفاق موضع التنفيذ بالتعاون مع الامانة العامة للجامعة العربية.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي السادة طاهر المصري وزير الخارجية وطلال سطعان الحسن السفير الاردني في تونس مندوب الاردن الدائم لدى جامعة الدول العربية وسمير خليفة مدير المراسم في وزارة الخارجية.

كما غادر السيد محمود المستيري وزير الشؤون الخارجية التونسي عمان امس بعد ان تراس وفد بلاده لاجتماعات قمة عمان "قمة الوفاق والاتفاق".

وافضى الوزير التونسي بتصريح صحفي قال فيه:

انني اشعر بالسعادة لمشاركتي في اللقاء العربي التاريخي بعد سنوات من القطيعة والمقاطعة لمؤتمرات القمة العربية.

وقال ان النتائج الايجابية للقاء القادة العرب ظهرت مباشرة والحمد لله بفضل جهود جميع القادة وخاصة جهود جلالة الملك الحسين (رئيس المؤتمر) مؤكدا ان ما تم التوصل اليه من قرارات هو فاتحة لعهد جديد في العالم العربي.

واعرب السيد المستيري عن امله في ان يكون العهد الجديد في تونس مباركا على الامة العربية وان يكون انطلاقة جديدة لعمل عربي مشترك.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي السادة طاهر المصري وزير الخارجية ورياض الشكعه وزير العدل ونبيه النمر امين علم وزارة الخارجية والسفير الاردني في تونس (مندوب الاردن الدائم لدى جامعة الدول العربية) والسفير التونسي في عمان ومدير المراسم بوزارة الخارجية.





## القاهرة ومدريد توقعان اتفاقاً لإعادة جدولة الديون الاسبانية لمصر

القاهرة - "رويتر" - ذكر متحدث باسم السفارة الاسبانية ان اسبانيا ومصر وقعتا اتفاقا لاعادة جدولة حوالي (٥,٧) مليار بيزيتا (٤٠٠ مليون دولار) من الديون المدنية والعسكرية على القاهرة لمدريد.

وقد وقع الاتفاق مساء امس الاول لتصبح اسبانيا بذلك الثانية من بين ١٨ دولة دائنة تضع اللمسات الاخيرة لاعادة جدولة الديون بمقتضى اتفاق اقره نادي باريس في ايار الماضي.

وقد وقعت فرنسا اتفاقا لاعادة جدولة الديون مع مصر الشهر الماضي وذكر مسؤولون انه سيتم قريباً التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة اكبر الدول الدائنة لمصر لاعادة جدولة حوالي (١,٦) مليار دولار من ديون القاهرة لها.

وقد وافق نادي باريس على اعادة جدولة ما يتراوح بين ثمانية وعشرة مليارات دولار من ديون مصر الرسمية او الحكومية على مدى عشر سنوات مع فترة سماح قدرها خمس سنوات. ويبلغ اجمالي الديون المصرية حوالي (٤٠) مليار دولار.

ويقول دبلوماسيون ان اسعار الفائدة تمثل القضية الرئيسية في مفاوضات اعادة الجدولة. ورفض المتحدث الاسباني ذكر اية ارقام ولكنه قال ان الجانبين يشعران بالرضا.

وابلغ رويتر ،فيما يتعلق بالديون بالبيزيتا وبالدولار سيتم تطبيق اسعار الفائدة السارية في السوق.

ومن المتوقع ان تكون المانيا الغربية واستراليا وبريطانيا الدول الدائنة التالية التي تجري مفاوضات اعادة جدولة في القاهرة.

## الشيخ زايد يصل الى الرباط

الرباط - "ا. ف. ب" - وصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مساء امس الاول الى الرباط، قادما من عمان حيث شارك في القمة العربية، في زيارة للمغرب لم يحدد هدفها.

ويذكر ان الشيخ زايد عادة ما يقوم بزيارات خاصة للمغرب حيث يمتلك ضيعة خاصة في الرباط.

## من العواصم

● سيول - علم امس في سيول ان ترشيح كيم داي جونج لانتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية حظي بموافقة حزب السلام والديمقراطية (معارضة) الذي انشأه مؤخرا.

وقد رحب نحو ٢٣٠٠ مندوب للحزب تجمعوا في مسرح يقع في قلب سيول بهذا الترشيح بينما تجمع نحو الفي شخص خارج المبنى للاعراب ايضا عن مساندتهم لكيم البالغ من العمر ٦٤ عاما.

وقد ابدى كيم تفاؤله بشأن الانتخابات التي ستجري في ١٦ كانون الثاني القادم.

ا.ف.ب

● القاهرة - استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد فاليرو زانوني وزير الدفاع الايطالي الذي وصل الى القاهرة في وقت سابق في زيارة رسمية لمصر.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها المشير محمد عبدالحليم ابو غزاله نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري بحث وسائل دعم العلاقات بين مصر وايطاليا خاصة في مجالات الانتاج الحربي ومساهمة ايطاليا في عدد من هذه المشروعات في مصر.

والمعروف ان ايطاليا تتعاون مع مصر في عدد من مشروعات الانتاج الحربي.

ق.ن.ا

● هانوي - ذكرت صحيفة كان دوا نهان دان "الجيش الشعبي" امس انه صدر حكم بالسجن خمسة اعوام على الراهبة الكاثوليكية (تران تي تري) لانها ساعدت فيتناميين على الهرب بزورق كما حكم على "شريكيها" وهما شقيقها تران فان تو وفان تجوك كام "المسئول عن الكنيسة" في اقليم توان هاي بالسجن ٤ سنوات و ١٨ شهرا على التوالي.

واتهمت الصحيفة تران تي ترى بانها "استغلت سياسة الحرية الدينية للاتصال بالراغبين في السفر" وانها حصلت على نحو ثمانية الاف دولار في السوق السوداء لتنظيم ثلاث عمليات سرية لترحيل لاجئين في البحر في السنوات ١٩٧٩ و ١٩٨٢ و ١٩٨٥.

ا.ف.ب

● انقرة - وصل الى هنا امس السيد همايون رشيد جودري وزير خارجية بنغلاديش في زيارة رسمية لتركيا تستغرق خمسة ايام.

وسيجري الوزير البنغلاديشي خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الاتراك تتناول تطورات العلاقات الثنائية وامكانية توسيع افاق التعاون والعمل المشترك وتبادل الاراء حول العديد من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

واع

## صورة ... أخبارية

### الدنمرك ... رجل اوروبا المريض!

كوبنهاجن - رويتر - تتحول الدنمرك بسرعة الى رجل "اوروبا" المريض.

الاقتصاد ينحدر الى الكساد والبطالة تتفاقم ويصل متوسط نصيب الفرد من الدين الخارجي الى واحد من اعلى النسب في العالم.

وتفتقر الدنمرك ايضا الى حكومة حازمة.

ولا تتمتع الحكومة الائتلافية لرئيس الوزراء المحافظ بول شلويتر التي تولت الحكم عقب انتخابات عامة جرت في شهر ايلول باغلبية برلمانية مما يجعلها تعتمد على تأييد احزاب غير مشتركة في الوزارة.

وقال دبلوماسي غربي "شلويتر في الحكم ولكنه لا يمسك بزمام السلطة وبمرور الوقت تجر مشاكل اقتصادية الدنمرك الى المستنقع بسرعة اكثر".

وقال زعيم المعارضة ورئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي سفند اوكن "لم نعد في الصفوف الاولى فيما يتعلق بالاداء الصناعي. نحن في الموقع الثاني ومن الصعب على الجمهور ان يتقبل ذلك".

وقال اوكن لوكالة رويتر "تواجه الحكومة الحالية مشكلتين انها لا تتمتع باغلبية تؤيد سياستها الخارجية وتنقصها اغلبية تساند سياستها الداخلية" ولكنه اعترف ان حزبه سيواجه نفس المشكلة اذا تولى الحكم.

وقال الخبير الاقتصادي نيلز ايلر - نيستروم الذي يعمل بشركة و. راي كريستيانسن لسماسرة البورصات ان اساس مشكلات الدنمرك الاقتصادية هو ان قاعدتها الصناعية اصبحت ضيقة جدا.

وقال "نحن لا ننتج بدرجة كافية ولسنا مؤهلين للتنافس مع الاخرين لدعم مستوى المعيشة في بلادنا، الذي يعد من اعلى المستويات في العالم والحفاظ على سمعة الدنمرك كدولة يتمتع فيها الانسان بالرفاهية من المهد، الى اللحد".

وقال نيلز هيلفيج - بيترسن زعيم حزب الوسط الراديكالي الذي يؤيد حكومة شلويتر في معظم الاحيان لرويتر ان الدنمرك تدفع ثمن طفرة الانفاق الفردي في عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ والتي عجزت الحكومة عن ايقافها في الوقت المناسب.

وقال "ذهب الجميع الى البنوك وحصلوا على قروض واشتروا سيارات جديدة واجهزة فيديو واثاثا وغير ذلك ضغطنا على الفرملة عام ١٩٨٦ ولكن كان يجب ان نفعل هذا قبل ١٨ شهرا".

وكانت نتيجة هذه الطفرة عجز قياسي في ميزان المدفوعات في العام الماضي بلغ ٣٥ مليار كراون (٥.٤ مليار دولار) ودين خارجي يتراوح حول ٣٠٠ مليار كراون (٤٦ مليار دولار) اي حوالي ٩٠٠٠ دولار لكل رجل وامرأة وطفل في الدنمرك.

وبالرغم من هذه المشاكل فقد دعا شلويتر الى اجراء انتخابات عاجلة في شهر اب الماضي عقب استطلاع للراي بانها ستؤدي الى تحسن موقفه في البرلمان، ولكنها كانت حسابات خاطئة لان شلويتر فقد سبعة مقاعد ويضطر الان الى اجراء مفاوضات مضنية مع الديمقراطيين سبعة مقاعد ويضطر الان الى اجراء مفاوضات مضنية مع الديمقراطيين الاشتراكيين في كل مسالة تتعلق ببرنامجه التشريعي.

وقبل انهيار اسواق الاوراق المالية العالمية كانت تكهنات بنمو اقتصادي سلبي في الدنمرك بنسبة ١,٥ في المئة في العام القادم وارتفاع البطالة بنسبة ٨,٥ في المئة.

وقد اضطر الدنمركيون بالفعل الى شد الاحزمة بعد فورة العامين الماضيين ومن المتوقع ان ينخفض الانفاق الفردي بنسبة ١,٥ في المئة.

وتزداد المشكلة تعقيدا بفوز احزاب من اقصى اليمين واقصى اليسار خاضت الانتخابات على لائحة معادية للمهاجرين الى الدنمرك.

وقال اوكن "نواجه ارتفاعا في معدلات البطالة ونموا سلبيا وتخفيضا اكثر في مخصصات الخدمات العامة، واخشى ان يستغل المهاجرون ليكونوا كبش الفداء".

## مصرع أربعة اشخاص في اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة في بنغلاديش

داكا - "رويتر" - قال شهود عيان ان شرطيين واثنين من المحتجين لقوا مصرعهم امس في اشتباكات في داكا عاصمة بنغلاديش اثناء مظاهرات مناهضة للحكومة واضراب عام.

وقالت الشرطة ان الشرطيين قتلا من جراء قنابل القاها متظاهرون كانوا يهاجمون محطة للتلفزيون.

وقال سياسي معارض شاهد الحادث ان الشرطة شبه العسكرية اطلقت نيران مدفع رشاش خفيف على اثنين من المتظاهرين فقتلتهما. واكد اشخاص اخرون في مكان الحادث هذا التقرير. في حين ذكرت الشرطة انه لا يمكنها تاكيده.

وقد اطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع واستخدمت الهروات لتفريق المتظاهرين الذين رشقوا مكاتب حكومية بالحجارة واشعلوا النار في مريض وعربات في اجزاء مختلفة من العاصمة.

وقال صحفيون انهم شاهدوا جرحى وهم ينقلون بعيدا عن اماكن الاشتباكات لكن لم يتسن معرفة عددهم على الفور. وذكرت الشرطة انها اعتقلت (١٩) شخصا.

وقد دعي الى الاضراب احتجاجا على مصرع ثلاثة اشخاص على الاقل رميا برصاص الشرطة يوم الثلاثاء الماضي في مظاهرات ترمي الى ارغام الرئيس حسين محمد ارشاد على الاستقالة.

وقالت المعارضة ان (١٢) شخصا لقوا حتفهم يوم الثلاثاء وان الشرطة اخذت جثثهم.

وقد اغلقت المحال وتوقفت حركة الحافلات والقطارات اثناء اضراب امس المقرر ان يستمر من الفجر الى الغسق.

وقد منعت الشرطة الشيخة حسينة وازد زعيمة رابطة عوامي المعارضة من مغادرة منزلها في وقت متأخر امس الاول لالقاء كلمة في مؤتمر صحفي. وقالت الشرطة انها «اقنعتها» بالبقاء في المنزل.

وقالت الشيخة حسينة للصحفيين «انهم يقبضون علي وهذا اجراء غير دستوري على الاطلاق».

وكسرت الشرطة امس الاول باب احد الفنادق للقبض على البيجوم خالدة ضياء زعيمة حزب بنغلاديش الوطني وهو ثاني اكبر جماعة معارضة.

## سويسرا تطرد ثلاثة ليبيين بتهمة الاعداد لاغتيال منشقين في الخارج

بيرن - رويتر - طردت سويسرا امس ثلاثة ليبيين يحمل احدهم جواز سفر دبلوماسيا بعد ان تلقت معلومات تفيد بان الثلاثة لهم صلة بمخطط لاغتيال منشقين ليبيين واجانب اخرين في سويسرا حسبما اعلن متحدث حكومي.

وقال السيد رولان هونشتاين المتحدث باسم مكتب المدعي الاتحادي طرد ثلاثة ليبيين يحمل احدهم جواز سفر دبلوماسيا، وقد غادروا سويسرا عائدين الى ليبيا.

وذكر بيان اصدره مكتب المتحدث ان الثلاثة الذين لم يكشف عن اسمائهم محظور عليهم العودة الى سويسرا لمدة غير محددة.

وقال السيد هونشتاين ان الليبي الذي يحمل جوازا دبلوماسيا لا يعمل في السفارة الليبية في بيرن.

وذكر البيان ان معلومات من مصادر سويسرية واجنبية افادت بان وجود الليبيين الثلاثة في جنيف له صلة بمخطط لاغتيال منشقين ليبيين واجانب اخرين يعيشون في سويسرا.

واضاف قوله انه كان من المعروف ان الليبي الذي يحمل جوازا دبلوماسيا ضابط في المخابرات الليبية.

واشار البيان الى ان سكرتيرته في جهاز المخابرات هي احد الاثنين الاخرين اللذين طردا معه وانها كانت تحمل جوازا ليبيا بالاضافة الى جوازين فنزويليين من المرجح انهما مزوران.

وقال ان شرطة جنيف احتجزت الليبيين امس الاول.

وامتنع المتحدث باسم شرطة جنيف مارسيل فودرو عن التعليق على القضية قائلا انها الان في ايدي السلطات الاتحادية.

وذكر السيد هونشتاين ان السلطات الاتحادية طبقت البند ٧٠ من الدستور السويسري والذي يخول بيرن حق طرد الاجانب ممن يعتقد انهم يهددون امن سويسرا.

وقال ان الطرد مسالة حساسة وامتنع عن ذكر اسماء المصادر الاجنبية التي قدمت معلومات عن الليبيين الثلاثة.

كما امتنع السيد هونشتاين عن ذكر كيفية مغادرة الليبيين سويسرا.

وقال رجل في السفارة الليبية في بيرن اتصلت به رويتر تليفونيا ان مكاتب السفارة مغلقة حتى صباح السبت القادم وامتنع عن التعليق على واقعه الطرد.

## ٨ ملايين دولار لمن يرشد على قاتل بالمه

ستوكهولم - "ا. ف. ب" - ضاعف البوليس السويدي المكافأة التي رصدها لمن يساعد في القاء القبض على قاتل اولوف بالمه رئيس الوزراء السويدي، الذي قتل بالرصاص في ٢٨ شباط ١٩٨٦ جاء ذلك في بيان اصدره البوليس الملكي.

وقد وافقت الحكومة صباح امس على رفع قيمة المكافأة التي رصدت لهذا الغرض وحددت قيمتها في اذار ١٩٨٦ بخمسمائة الف كرونة ثم رفعت بعد ذلك ببضعة اشهر الى (٥) مليون كرونة لتصبح خمسين مليون كرونة (٨,٣) مليون دولار تقريباً).

## عبدالله صالح ينهي زيارة للسعودية

تبوك - "ق. ن. ا" - غادر تبوك مساء امس الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وصرح الرئيس علي عبدالله صالح لدى مغادرته بأن مباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين تناولت تعزيز وتطوير العلاقات الاخوية بين البلدين.

## ٢٧٠٠ ليرة ثمن صفيحة البنزين في لبنان

بيروت - ق.ن.ا - ارتفع سعر صفيحة البنزين في الاسواق اللبنانية اعتبارا من صباح امس الى حوالي ٢٥٠٠ ليرة لبنانية في حين بلغ في السوق السوداء حوالي ٢٧٠٠ ليرة لبنانية.

وتقف منذ صباح امس الالاف من السيارات الخاصة وسيارات الاجرة والشحن امام محطات البنزين في شطري العاصمة اللبنانية بانتظار وصول كميات بنزين من مخازن المحروقات التابعة للحكومة اللبنانية ومصفاة الزهراني في جنوب لبنان.

ويقوم اصحاب المحطات بتوزيع صفيحة واحدة فقط لكل سيارة في حين يرفضون بيع البنزين في الجالونات لتشغيل المولدات الكهربائية في المنازل والمكاتب والمحلات.

ومن المتوقع ان يرتفع سعر صفيحة البنزين في السوق السوداء خلال الايام القليلة القادمة لتصل الى ٣٠٠٠ ليرة لبنانية بعدما بدأت ازمة الدولار في العودة مجددا صباح امس.

وعلى صعيد اخر ما تزال الكهرباء مقطوعة عن العاصمة اللبنانية منذ الساعات الماضية بعد ان قررت مؤسسة كهرباء لبنان زيادة ساعات التقنين الى اكثر من ١٢ ساعة يوميا.

### انثى فيل تلعب الكريكيت وتضع مولوداً في الاسر

نيودلهي - ا.ف.ب - وضعت انثى الفيل في سيرك متجول اشتهرت باتقان لعب الكريكيت مولودا امس الاول في بومباي.

وتعود ريخا (٢١ عاما) الى نشاطها بعد اسبوعين اما وليدها (موني) فيبدأ تدريبة بعد ثلاثة شهور.

وذكر الخبراء ان الافيال نادرا ما تتوالد في الاسر، اذ تفضل هذه الحيوانات الضخمة التزاوج في الماء في الانهار او البحيرات مما يسهل الى حد كبير عملية الجماع ويخفف كثيرا من وزن الذكر.

ونادرا ما تتوفر هذه الظروف للافيال في الاسر، لكن ريخا اعتمدت على نفسها واعدت بمساعدة اصدقائها من البشر في السيرك عش الغرام وهو عبارة عن حفرة كبيرة بجوار السيرك، واستمرت فترة الحمل ٢١ شهرا وضعت بعدها وليدها.

### هبوط اضطراري لطائرة اميركية

ميامي - ا.ف.ب - اعلنت السلطات المحلية ان طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" هبطت اضطراريا مساء الاربعاء في مطار ميامي (فلوريدا) بعد ان اجتازت منطقة مطبات هوائية فوق المحيط الاطلنطي اسفرت عن اصابة ٢٦ من ركابها.

وكانت الطائرة (ايه ٣١٠) تقل ١٢٧ راكبا وتسعة من افراد الطاقم وتتجه الى ترينداد وكاركاس بعد اقلاعها من نيويورك عندما دخلت منطقة مطبات على مسافة ٥٠٠كم فوق مياه البحر المواجهة لسواحل فلوريدا.

### سرقة عربة مدفع من قاعدة اميركية

دنفر - ا.ف.ب - سرق رامي مدفعية من قاعدة فورت كارسون الامريكية العسكرية ومواطن مدني سرح من الجيش منذ عامين عربة مدفع يزن ٣٠ طنا من القاعدة في ليلة الثلاثاء - الاربعاء ولم يتسن استعادتها الا بعد مطاردة في طرق كولورادو استمرت لمسافة مائة كيلومتر.

ولم تعرف دوافع السرقة وقد اقتحم اللصان السياج المحيط بالقاعدة للخروج بالمدفع وتعقبهما رجال الشرطة بعد ان اكتشفوا العربة بالقرب من دنفر واستغربوا وجودها على الطريق خاصة وان انوارها لم تكن مضاءة بالكامل. وعجزت قوات الامن عن ايقاف العربة فتتبعتها لمسافة مائة كيلومتر حتى نفذ وقودها وامكن القبض على اللصين.

### نداء من اكينو للمستثمرين الاجانب

مانيلا - ا.ف.ب - دعت الرئيسة كوري اكينو امس رجال البنوك الاجانب الى الاستثمار في الفلبين، وصرحت بان حكومتها قد خلقت الان جوا ملائما للاستثمار في الارخبيل.

واكدت رئيسة الفلبين في حديثها امام مؤتمر رجال البنوك الاجانب رغبة حكومتها في بيع مؤسسات الدولة الى القطاع الخاص على اساس المساواة بين الفلبينيين والاجانب.

وينص الدستور الجديد الساري في الفلبين على انه لا يمكن للمستثمرين الاجانب الحصول على اكثر من اربعين في المائة من مؤسسة القطاع العام الخاضعة لقرار التحويل للقطاع الخاص ما عدا بعض القطاعات المتميزة.

### ٥٣ مليون دولار ثمنا للوحة لفان جوخ

نيويورك - ا.ف.ب - بيعت اللوحة الشهيرة - زهور السوسن - لفنسنت فان جوخ في مزاد مساء الاربعاء لدى سوثباي في نيويورك بمبلغ قياسي هو ٥٣,٩ مليون دولار. ولم تكشف على الفور هوية مشتري اللوحة التي كانت ملكا لعائلة امريكية من جامعي التحف تعيش في مدينة - مين.

وصرح متحدث باسم سوثباي بان - زهور السوسن - التي رسمت سنة ١٨٨٩ قبل عام واحد من وفاة الرسام في ملوى سان بول دو موزول في سان ريمي دي بروفانس هي - اهم عمل فني يطرح للبيع حتى اليوم في الولايات المتحدة.

وكانت شركة تامين يابانية قد اشترت لوحة اخرى لفان جوخ هي - عباد الشمس - بعد ان طرحت في مزاد علني لدى كريستيز في لندن في اذار الماضي - مقابل ٣٩,٩ مليون دولار.

## تتمات

# القادة العرب

الجمهورية العراقية فيما يلي نصها..

جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال المحترم،

بعد التحية،

من واجب الاخوة وتأكيدا لما ينبغي ان يؤكد في خدمة القيم النبيلة كحافز لمن يقتدى، نقول ان النتائج العظيمة لمؤتمر قمة عمان مؤتمر الوفاق والاتفاق ما كانت لتأخذ طريقها هذا لولا جهدكم المتميز انتم واخوانكم، ولولا صبركم وحكمتكم المستمدة من تاريخ العائلة الهاشمية الاصيل.

ولقد احطاتنا ضيافتكم الكريمة، وضيافة الشعب العربي الكريم والمضياف في الاردن العزيز بما يشعرنا وكعادتكم باننا بين اهلنا وابناء عمومتنا وكان الاردن وكأنه حالة واحدة مع شقيقه العراق في روح المسؤولية واتجاهات التصرف.

وفقكم الله وشعبكم واخوانكم ونحن معكم على كل طريق يختاره الله كسبيل لمزيد من الرفعة والعز والارتقاء انه سميع مجيب.

### بن جديد

وتلقى جلالة الملك الحسين البرقية التالية من سيادة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية..

صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية،

يسعدني ونحن نغادر ارض المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة ان ابعث لجلالتكم اسمى عبارات الشكر والود والتقدير عرفانا بما لقيناه منكم ومن الشعب الاردني المضياف من حفاوة وتكريم طيلة وجودنا في بلدكم الشقيق.. واننا على يقين من ان جهودكم الخيرة التي بذلتموها في مناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربي وما لمسناه من حسن تنظيمه ساهم بقسط وافر في انجاح اشغاله وفي بلورة الموقف العربي الموحد تجاه العديد من القضايا المصيرية..

ولا يسعنا الا أن نجدد لكم شكرنا وتقديرنا لهذا العمل الجاد وندعو الله العلي القدير ان يمتعكم بوافر الصحة والسعادة وان يحقق للشعب الاردني الشقيق كل ما يصبو اليه من تقدم وازدهار في ظل قيادتكم الرشيدة.

### علي صالح

وتلقى جلالته برقية من سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية فيما يلي نصها..

جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة،

يطيب لي ونحن نغادر بلدكم الشقيق بعد انتهاء اعمال مؤتمر القمة العربي غير العادي ان اتوجه الى جلالتكم بالشكر على الحفاوة البالغة وكرم الضيافة وحسن الاستقبال الذي قوبلنا به اثناء فترة اقامتنا في بلدكم الشقيق مقدرا الجهود المبذولة في الاعداد والتنظيم لهذه القمة التي لا تنكر في نجاحها متمنيا لكم شخصيا موفور الصحة والسعادة ولبلدكم الشقيق مزيدا من التقدم والرخاء وللعلاقات الحميمة بين شعبينا الشقيقين استمرار النمو والازدهار.. بعد بالغ تقديري.

### الجميل

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية من فخامة الرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية، فيما يلي نصها،

جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال المعظم.

يطيب لي وانا اغادر اجواء المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة ان انقل الى جلالتكم عميق الشكر والامتنان للحفاوة التي احطت بها والوفد المرافق لي خلال اقامتنا في عاصمة مملكتكم العامرة، وان اعرب عن مشاعر الابتهاج والسعادة لما شاهدته من نهضة عمرانية هي حصيلة الرعاية المباشرة التي تولونها لشعبكم الشقيق في سبيل عزته ورفاهه.

ان ما حققه مؤتمرنا غير العادي من نتائج وما كرسه من وفاق واتفاق يعود الى الجهود التي بذلتموها لتقريب وجهات النظر واعادة اللحمة الى اسرتنا العربية فضلا عن ان حكمتكم وحنكتكم وبعد نظركم هي صفات مكنت مؤتمرنا ان يصدر قرارات تشكل منطلقا لعمل عربي يرتكز على اساس من التضامن والتآزر.

ويقدر ما كان لدور جلالتكم من اثر فاعل في انجاح قمتنا في صدور قراراتها وبينها القرار المتعلق بلبنان فانه بالقدر نفسه تبدو عظم المسؤولية الملقاة على عاتق جلالتكم في متابعة وتنفيذ هذه القرارات حتى يتجسد التضامن العربي تحقيقا لمصلحة اسرتنا العربية.

انني اذ اجدد التهنئة على نجاح المؤتمر اتمنى لجلالتكم موفور الصحة والعافية ولشعب المملكة الاردنية الشقيقة المزيد من الازدهار والتقدم.

### العطاس

كما تلقى جلالة الملك الحسين البرقية التالية من سيادة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية،

صاحب الجلالة الاخ الملك الحسين بن طلال – ملك المملكة الاردنية الهاشمية:

ونحن نغادر اراضي المملكة الاردنية الهاشمية يطيب لنا ان نبعث الى جلالتكم ومن خلالكم الى شعبنا الاردني الشقيق باصدق واحر آيات الشكر والامتنان لحسن الاستقبال والحفاوة والكرم وللرعاية الكريمة التي حظينا بها طوال اقامتنا في عمان.

كما نعبر لجلالتكم عن تقديرنا الكبير واعجابنا بالمستوى الرفيع والدقة العالية لتنظيم اعمال المؤتمر وتوفير افضل الظروف لانجاحه، وتهنئكم ايضا على نجاح مؤتمر القمة العربي غير العادي والذي كان لجلالتكم شرف المبادرة في استضافته والدور الاكبر في خروجه بتلك النتائج التاريخية.

### بري

وتلقى جلالة الملك الحسين البرقية التالية من سيادة الرئيس محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديموقراطية:

صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال،

في هذه اللحظة التي اغادر بها بلدكم الجميل – وطني الثاني الاردن، يسعدني ان اكرر لجلالتكم لخلص تشكراتي على الحفاوة البالغة والرعاية الفائقة التي اسبغتموها علينا. كما اهنئكم واهنىء نفسي والقادة العرب على النجاح الباهر الذي اسفر عنه مؤتمرنا واتمنى لجلالتكم دوام الصحة والعافية والسعادة وللشعب الاردني دوام التقدم والازدهار.

### حسن جوليد ابتيدون

وتلقى جلالة الملك الحسين برقية من سيادة الرئيس حسن جوليد ابتيدون – رئيس جمهورية جيبوتي، فيما يلي نصها،

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك الحسين بن طلال – ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي وانا اغادر اراضي المملكة الاردنية الهاشمية عرين العروبة وعاصمة العمل العربي المشترك وارض قمة الوفاق والاتفاق بعد ان منّ الله علينا في مؤتمرنا التاريخي بتحقيق ما نصبو اليه من وحدة وجمع الكلمة واتخاذ قرارات تجسد روح التضامن العربي الحقيقي الذي طال انتظاره وتضع العمل العربي المشترك في مساره الصحيح وتبعث في نفوس جماهير امتنا العربية الامال العريضة في مستقبل افضل ان اشيد بجهود جلالتكم المخلصة وسعيكم الدؤوب الذي كان له ابلغ الاثر في نجاح اعمال مؤتمرنا – جزاكم الله عن امتكم خير الجزاء.

ويطيب لي في هذه المناسبة ان ارفع لجلالتكم باسمي واسم الوفد المرافق اسمى آيات الشكر والعرفان لما لقيناه في بلدكم المضياف من كرم الضيافة وحسن الوفادة وحرارة الاستقبال متمنيا لجلالتكم دوام الصحة والسعادة وللشعب الاردني الشقيق مزيداً من التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الرشيدة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### المغرب

كما تلقى جلالة الملك الحسين من سمو الامير محمد بن الحسن ولي عهد المملكة المغربية البرقية التالية،

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال – ملك المملكة الاردنية الهاشمية،

عمي العزيز، في اللحظة التي اغادر ارض المملكة الشقيقة بعد ان كلل الله جهودكم المخلصة بنجاح مؤتمر الوفاق والاتفاق في عمان يسعدني ان اعبر لجلالتكم عن جزيل شكري وبالغ تقديري وصادق امتناني للحفاوة البالغة والضيافة الكريمة والعناية الخاصة التي احطت بها والوفد المرافق لي طيلة مقامي في بلدكم العزيز.

ويطيب لي ان اعرب لجلالتكم عن مشاعر ابتهاجي واعتزازي بما شاهدته في بلدكم الناهض من مظاهر التقدم والازدهار بفضل قيادتكم الحكيمة.

ان النتائج الباهرة التي حققها مؤتمر عمان يرجع الفضل في الوصول اليها الى ما بذلتموه جلالتكم قبل المؤتمر وخلاله من جهود فاضلة وعمل متواصل وما تحليتم به من حنكة وصبر وبعد نظر، ولي كامل اليقين ان قرارات مؤتمر عمان ستكون بحول الله مشعلا يضيء الطريق ومنطلقا لعمل عربي مشترك يرتكز على اسس راسخة من التضامن والجدية والاخلاص بالقول والعمل.

سدد الله خطى جلالتكم ووفقكم لما فيه عزة ورفعة الامة العربية. وحقق لشعبكم النبيل في ظل جلالتكم ما يصبو اليه من تقدم ورخاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

# أصداء ايجابية

تصريح لصحيفة "الرأي العام" الكويتية نشرته امس "علينا ان نتفاعل".

ووصف راديو دمشق امس – الخميس – البيان الختامي للقمة، بانه "وثيقة قومية جديدة هامة، تؤكد اولوية الصراع والتوازن الاستراتيجي، مع العدو الصهيوني". وقال: "ان سوريا ترى في قرارات عمان قاعدة متينة من اجل تعاون عربي جديد مخلص وملموس في الدفاع عن الامة وتعبئة قواها".

واكد راديو دمشق "ترابط مواقف سوريا بتأييدها القرار الذي يعارض احتلال ايران جزءا من الارض العراقية". وقال ان سورية عارضت الحرب العراقية – الايرانية منذ اندلاعها وحاولت منع اتساع نطاقها، واضاف التعليق السياسي، لراديو دمشق، موضحا ان "قبول سورية قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ يتفق مع هذه السياسة".

اما في بغداد فقد لوحظ ان الحملات الصحفية والاعلامية على سورية قد توقفت عقب اختتام القمة مباشرة، وصدرت الصحف العراقية امس، لليوم الثاني على التوالي، خلوا من الحملات على سورية.

وركزت الصحف العراقية مقالاتها على النتائج الهامة التي توصل اليها المؤتمر وموقف التضامن العربي مع العراق، وتأكيد الرئيس صدام حسين على ان اعمال القمة اتسمت بالصراحة والود والبعد عن الانفعال.

ووصفت الصحف العراقية نتائج القمة بانها "انتصار الامة العربية لذاتها".

وترأس الرئيس صدام حسين مساء امس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تم خلاله استعراض اعمال مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان والنتائج التي تمخض عنها.

وقد عبر المجلس والقيادة عن ارتياحهما البالغ لقرارات المؤتمر التي عبرت عن موقف عربي يستند الى ميثاق جامعة الدول العربية، ومعاهدة الدفاع المشترك، في مواجهة العدوان الايراني على العراق ودول الخليج العربي.

واكد المجلس والقيادة ان هذه النتائج القومية الايجابية خيبت آمال اعداء الامة العربية الذين راهنوا على عوامل الضعف والانقسامات في الامة العربية، من اجل مواصلة التآمر عليها والنيل من الارض والسيادة والكرامة العربية، وان ردود افعالهم على نتائج المؤتمر تكشف اعماق هذه الخيبة.

لقد ارست قمة عمان ارضية جيدة لموقف عربي متضامن جديد.

واشاد المجلس والقيادة بالدور الذي اداه جلالة الملك الحسين رئيس المؤتمر في الادارة الناجحة للمؤتمر وفي تأكيد النهج القومي في اعماله وبالجهود الكبيرة التي بذلها قبل واثناء المؤتمر لتأمين متطلبات نجاحه مما اعطى المؤتمر بحق صفة مؤتمر.

وفي موسكو وصفت وكالة انباء تاس السوفياتية نتائج القمة بانها نجاح كبير لجلالة الملك الحسين وجهوده وللدبلوماسية الاردنية.

ويرى المراقبون السياسيون في عدة عواصم اجنبية ان مؤتمر القمة جاء تعزيزا للدور القومي الذي يضطلع به جلالة الملك الحسين، والاردن في مسيرة الامة العربية نحو التضامن والوفاق والاتفاق.

وفي لبنان رحبت معظم الاوساط السياسية بما جاء في قرارات المؤتمر حول لبنان ودعت الى ضرورة الاستفادة من الدعم المعنوي الذي اولته قمة عمان للوضع اللبناني.

واعرب – اللقاء الاسلامي – عن ارتياحه للاجواء الاخوية التي سادت المؤتمر وقاربت بين القادة العرب فاشاعت ارتياحا عاما في جميع الاقطار وانعكست آثارها الخيرة في الاوساط اللبنانية واحدثت بعض الاطمئنان لدى الخائفين من الغد.

وعلى صعيد المواقف الرسمية فقد رحبت مصادر رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص بنتائج قمة عمان واعربت عن املها في ان تنعكس هذه القرارات بشكل ايجابي على مجمل اوضاع المنطقة العربية.

وفي بيروت الشرقية ذكرت اوساط مقربة من الرئيس امين الجميل، ان قرارات قمة عمان حول لبنان كانت جيدة وبعيدة عن الانفعال.. واعربت عن املها في ان تنعكس هذه القرارات ايجابيا على مجمل الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية.

كما اعربت الجبهة اللبنانية التي تضم ممثلين للقوات اللبنانية وحزب الكتائب والاحزاب المسيحية في شرق بيروت عن املها في تنفيذ قرارات قمة عمان.

# الشرع :

نتائج وترحب باي اقتراب من الخط السياسي السوري".

ووصف السيد الشرع نتائج قمة عمان بأنها ايجابية وهامة، وقال ان القرارات التي اتخذت في هذه القمة كانت جيدة وخاصة ما يتعلق منها بالموقف من الصراع العربي الاسرائيلي ومن ازمة لبنان وفي تحديد معنى الارهاب الدولي.

واضاف قوله: "لاول مرة يتخذ في قمة عربية قرار بضرورة اقامة توازن استراتيجي مع العدو الاسرائيلي وهذا امر هام وجيد جدا وله نتائج ايجابية".

وشدد السيد الشرع على ضرورة وقف الحرب العراقية – الايرانية، وقال: "ان سوريا كانت ولا تزال ضد هذه الحرب ومع ايقافها وعدم توسيع رقعتها، وضد ان تتحول الى حرب عربية – فارسية وسوريا مع حرية الملاحة في الخليج للجميع وترفض بشدة وجود الاساطيل الاميركية في الخليج".

وقال: "اننا مع قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الذي يطالب بوقف هذه الحرب ولكن لدينا شكوك حول امكانية تنفيذ هذا القرار في ظل الاستغلال الاميركي له وفي ظل تواجد الاساطيل الاطلسية في مياه الخليج".

وذكر ان "عدد السفن والناقلات التي ضربت في الخليج بعد وصول الاساطيل الاميركية هو اكثر بكثير مما كان عليه في السابق".

وعن سبب عدم لقاء الرئيس الاسد مع الرئيس اللبناني امين الجميل خلال قمة عمان قال السيد الشرع "ان الرئيس الجميل لم يبذل جهودا حقيقية داخل لبنان، من اجل تحقيق الوفاق الوطني".

وقال وزير الاعلام السوري في ختام هذا اللقاء "ان مؤتمر قمة عمان كان ايجابيا وعقلانيا فيما صدر عنه من قرارات، وكان الجميع ينطلق من الحرص القومي على التضامن، ولم يتمسك احد فيما يحقق الانشقاق او التباعد بين العرب.

# ولي العهد

الضعف المالي والاداري.

واشار سموه الى انه بعد ان تم تشكيل فريق عمل برئاسة وزير مالية الجزائر منذ مطلع العام الحالي فان هذا الفريق سيقدم تقريره حول حيثيات التكامل الاقليمي داخل اقاليم الوطن العربي وبمعنى اخر المشرق العربي والتعاون الخليجي والمغرب العربي من جانب اخر.

ان مشكلتنا الاساسية مع غياب مفهوم التعاون العربي الكامل وغياب التقييم بعمق لابعاد العمل العربي المشترك موضحا ان هذا التقييم ليست له سابقة منذ تاسيس الجامعة العربية الى اليوم باستثناء بعض المبادرات هنا وهناك والتي تنتهي بسبب عدم القدرة على متابعتها وصونها.

وقال سموه ان املي كبير في ان هذا البحث الناجم عن فريق عمل مشترك مكلف من مجلس وزراء الاقتصاد والمال العرب الذي ياخذ صفة الاستعجال بعد هذه القمة الموفقة وبعد تكليف القمة مرة ثانية بان تتريث الدول الاعضاء في اتخاذ اية مواقف من شانها التاثير على منظمات العمل العربي المشترك كالانسحاب الكامل من المنظمات الاقليمية بحجة تردي الاوضاع الاقتصادية العربية مبينا سموه ان القضية ليست بهذه البساطة صحيح ان هنالك حاجة لعمل جراحي عربي في المؤسسات لتصويبها واعادة تقويمها ولكن هذا العمل الجراحي يجب ان يخدم هدفا محددا الا وهو اعادة النظر وبناء المفهوم الجديد للتكامل الاقتصادي والاجتماعي وهذا العمل هو أساس ولحمة التعاون العربي السياسي حيث ان هنالك في النقاط الساخنة التي بحثت وخارج دائرة النقاط الساخنة انواعا من المآسي كالمأساة اللبنانية والمجاعة القائمة في لبنان واوضاع الفاقه والحاجة للدعم العربي مرتبطة بعقد التنمية العربي وهذا يعود الى قمتنا في عام ١٩٨٠ وكما نعلم لم نتابع هذه المبادرة لاسباب كثيرة منها حرب الخليج والالتزامات التي تركزت على هذه الحرب ومختلف أبعادها.

واختتم سموه حديثه قائلا هنالك بداية جديدة للعمل العربي المشترك وكلي امل في ان توضح هذه البداية لاصحاب القرار والفكر في عالمنا العربي وهي مبادرة تقع بالدرجة الاولى على المسؤولين السياسيين وهذا ما يعطيها القوة والمدد ان شاء الله.

# الحسين :

فلهم مني شخصيا كل الشكر واعمق مشاعر العرفان، على تعاونهم وتفهمهم اللذين كانا مصدر الهام صادق لي ولاخوتي القادة العرب، كي نبذل كل جهد مستطاع ونجتاز كل الحواجز والعقبات من اجل تحقيق الوفاق القومي، فكان بمشيئة الله وعونه تحقيق الاتفاق الذي طالما انتظرناه وسعينا اليه.

لكننا ونحن نشارك شعبنا فرحته بما تحقق، ندرك ان النجاح لا يتوفر الا بالتخطيط والاعداد وصدق العزيمة وتعاضد عقول وسواعد الرجال المؤمنين بربهم وبرسالة بلدهم الواثقين بالمستقبل وبعطاء امتهم، ولقد كان لكم ولكل الاخوة الذين شاركوكم مسؤولية العمل والاعداد من وزراء وكبار مسؤولين وموظفين وعاملين ومستخدمين من سائر اجهزة الدولة ومؤسساتها اسهام متميز مشكور في صنع النجاح الذي هيأتم اسبابه ووفرتم المناخ الممتاز لتحقيقه على كافة الاصعده وفي جميع الحالات.

واذا كانت عمان قد زهت بمظاهر الحفاوة والتكريم والتنظيم التي وفرتموها لاستقبال ضيوفها الكبار، فانني ازهو شخصيا بما اعطيتم وقدمتم فلكم مني جميعا كل الشكر والمحبه والتقدير، وحسبكم انه كان لجهودكم نصيب جلي في انجاح اجتماع قادة الامة والتئام شملها.

بارك الله فيكم .. مع اطيب تمنياتنا ومودتنا.

# الملك فهد

الاخوي على ما بذلتموه بقيادة صاحب الجلالة الاخ العزيز الملك الحسين بن طلال من جهود متواصلة وعمل دائب للاعداد لهذا المؤتمر والعمل على انجاحه من اجل تحقيق الامال التي تتطلع اليها امتنا في حاضرها ومستقبلها.

وارجو الله القدير ان يوفقنا جميعا وان يرعاكم.

# دول مجلس

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري للصحفيين في اول رد فعل رسمي من القاهرة على اعلان دولة الامارات استئناف العلاقات مع مصر اننا نرحب تماما بهذه الخطوة واننا سعداء بقرار دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال الدكتور عبدالمجيد بعد اجتماع الرئيس مبارك مع السيد النعيمي اننا متفائلون من ان هذه هي نقطة بداية حتى يكون لنا صوت واحد وان نوحد صفوفنا.

# اصابة جندي

النارية ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقد استشهدت فتاة فلسطينية انتصار العطار وعمرها ١٧ سنة يوم الثلاثاء برصاصات اطلقها مستوطنون اسرائيليون في دير البلح بالقرب من غزة وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيليا قد يكون من العاملين في الادارة العسكرية او جندي احتياطي اصاب طالبتين فلسطينيتين بجراح امس الاول في غزة واحداهما في حالة خطيرة.

وزعم الاسرائيليون المتورطون في هذه المسائل بانهم اطلقوا اعيرة نارية في الهواء لتخليص سيارتهم التي حاصرها متظاهرون فلسطينيون ورشقوها بالحجارة.

# الحسين يستقبل

وحضر المقابلة سمو الامير الحسن ولي العهد والساده رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية وامين عام الديوان الملكي الهاشمي.

من ناحية اخرى استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس سيادة الرئيس احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان.

وحضر المقابلة سمو الامير الحسن ولي العهد والسيد رئيس الوزراء وسمو كبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

# عودة مزالي

تعد زادا يوميا لوسائل الاعلام التونسية.

وقال السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس هذا الاسبوع «نريد ان نضع بورقيبة فوق كل ما يلوث صورته كرجل عظيم. فهو لا يزال الزعيم».

ويقيم السيد بورقيبة حاليا في منتجع مورناج الذي يبعد (٢٠) كيلو مترا جنوبي العاصمة تونس.

ويذيع الآن الراديو والتلفزيون الحكوميان نشيدا وطنيا لا يرد فيه ذكر السيد بورقيبه.

ومن المقرر ان يعرض على البرلمان مشروع قانون لتغيير النص الاصلي للنشيد في وقت قريب.

تقول صحيفة «لابرس» المؤيدة للحكومة ان الرئيس بن علي يريد من وسائل الاعلام ان تقوم على «الموضوعية والمصداقية والتخلي عن جميع اشكال التملق وتمجيد الاشخاص».

## في ذمة الله

### نعي شاب فاضل

ال عدوية وال شاهين ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي ابنهم البار المرحوم:

**اياد مصطفى عدويه**
**من لفتا**

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ٨٧/١١/١١ عن عمر يناهز السابعة عشرة عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران بعد الصلاة عليه ظهر يوم امس الخميس، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال مساء وللنساء صباحا في منزل والده الكائن قرب مثلث وادي صقره.

### نعي وجيه فاضل

آل بسطولي وحلبي وطنوس ودانيال واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

**حنا ميخائيل بسطولي**

شقيق فرح بسطولي وفرجنيا مينا حلبي وخال ميشيل مينا حلبي الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس، عن عمر يناهز ٧٧ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة المقبرة في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٣/١١/١٩٨٧ ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل شقيقته فرجنيا حلبي "ام ميشيل" الكائن في جبل عمان – الدوار الاول – عمارة جان بك – ايام الجمعة والسبت والاحد.

### نعي فاضل

تنعى عشيرة الشماسين في مدينة الكرك بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

**عبد ربه عواد هلال الشماسين**
**الخرشة**

عن عمر يناهز "٦٠" عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في قرية صرارة – الكرك.

### نعي فاضل

رحاب/ المفرق – تنعى عشيرة الزبون بني حسن بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**الحاج محمد طحان الزبون**
**ابو علي**

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء يوم الاربعاء ٨٧/١١/١١ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي المدارس في بلدة رحاب.

### شكر على تعاز

الشوتة الشمالية/ ال الخضراوي وال منسي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم

**المختار محمد احمد الخضراوي**

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز

### نعي فاضل

ال ابو الراغب في عمان والسلط ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**الحاج ابراهيم محمد ابو الراغب**
**ابو راتب**

الذي وافته المنية صباح امس يوم الخميس ١٣/١١/١٩٨٧ عن عمر يناهز سبعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه من مسجد ابراهيم الحاج حسن بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١١/١٣ الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد لكائن في جبل الحسين خلف مسجد الحسين الشرقي مقابل محلات عابدين.

### نعي فاضل

المفرق/ السجنية/ عشيرة الخزاعله/ النوحه تنعي بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

**عبدالله عبده الجخيدم**
**الخزاعلة**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٢/١١/١٩٨٧ عن عمر يناهز ٥٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في السجنية المفرق.

### "نعي"

ينعي العميد موسى سويلم لطفي وال لطفي في الاردن والمهجر واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة الغالي المرحوم.

**شاكر رزق الله لطفي**

والد حسام وسمير وسامي ومنير واسامة وهدى وهيلدا وهيفا ومنيرة وايمان.

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٢/١١/١٩٨٧م. في مدينة لوس انجلوس بالولايات المتحدة عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما وسيتم الدفن فيما بعد.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل العميد موسى سويلم لطفي الواقع في العبدلي/ مقابل شركة جت. دخلة المركز الطبي ولمدة ثلاثة ايام.

هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد ٨٧/١١/١٥ في كاتدرائية الروم الكاثوليك في جبل عمان – الدوار الاول.

### نعي وجيه فاضل

ال السلطي وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد اللوعة والحزن فقيدهم المرحوم

**الحاج سعد علي السلطي**
**ابو بسام**

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء امس وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة بعد صلاه الظهر في مسجد سلمة بن الاكوع في جبل القلعة الى مثواه الاخير في مقبرة للعائلة/ ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل شقيقه حمودة السلطي في جبل القلعة.

### شكر على تعاز

معان – ال الامامي في معان والزرقاء تتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكافة الاخوة الكرام الذين تكرموا بمواساتنا بفقيدنا المرحوم

**الحاج عيد ابراهيم الامامي**

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال هاتفيا او ارسال البرقيات واخص بالذكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب ومعالي السيد سليمان عرار ومعالي السيد هشام الشراري وعطوفة وكيل وزارة الداخلية السيد احمد العقايلة والشيخ مشهور ابو تايه والدكتور تيسير عماري مدير مستشفى ابن سينا والى كافة الاخوة والاصدقاء الذين كان لمواساتهم الاثر الكبير في تخفيف المصاب راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز.

### شكر على تعاز

عمان/ يتقدم ال استيتيه في الضفتين والخارج وجميع اقربائهم وانسبائهم وذوي الفقيد واولاده بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل مشكورا بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

**انيس منيب استيتيه**
**(ابو منيب)**

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالشكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب ومعالي سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعالي السيد صلاح ابو زيد وسعادة الدكتور تيسير عماري مدير مستشفى ابن سيناء رئيس مجلس ادارة مؤسسة اعمار الزرقاء ووجهاء وابناء العشائر والاحبة والاهالي سائلين المولى عز وجل ان يمتع الجميع بالصحة والعافية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم لا اراكم الله مكروها.

آل الفقيد

### شكر على تعاز

عائلة البدارنه في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

**احمد عبدالله بدارنه**

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والمهندس عمر العبادي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

### بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

### نعي حاج فاضل

آل الصرص من قالونيا/ القدس في الاردن والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ من الحزن والاسى والدهم وعميدهم المرحوم :

**الحاج محمد احمد الصرص**
**"ابو احمد"**

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء الخميس ١٢/١١/١٩٨٧ عن عمر يناهز ماية وعشرة اعوام، عن شيخوخة صالحة، قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد جعفر – شارع النزهة في الزرقاء، وذلك بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة المخيم.

تقبل التعازي في منزل ابنه موسى في شارع النزهة بالزرقاء ولمدة ثلاثة ايام.

إنا لله وإنا اليه راجعون

## دراسات وابحاث

### وراء الاحداث

# القرار ٥٩٨ بين الاخذ والعطاء

بقلم: الدكتور وليد محمد السعدي

صرح السكرتير العام للامم المتحدة خفير ديكويار مؤخرا بان رد كل من العراق وايران على اقتراحاته الاخيرة حول السبل الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ قد اخذا طابعا متشددا بدلا من المرونة المتزايدة التي كان يتوقعها من الطرفين المتحاربين في سبيل انهاء الحرب بينهما.

لكن التدقيق والتمحيص في موقف البلدين ازاء القرار المذكور يؤكدان بشكل لا يدعو للشك بان التعنت والتشديد حيال ذلك القرار قد بدأ فعلا من قبل ايران منذ ١٩٨٧/٧/٢٠ وهو تاريخ اعتماد القرار المذكور وظل حال ايران كذلك طيلة المدة التي اعقبت ذلك القرار، كما ان موقف ايران هذا اخذ ابعادا جديدة في كل منعطف من منعطفات المفاوضات المتعاقبة بين البلدين المتحاربين من جهة والامم المتحدة من جهة اخرى.

ففي الوقت الذي اعلن العراق فيه في مستهل طريق المفاوضات الجارية مع السكرتير العام للامم المتحدة عن استعداده التام لتطبيق القرار موضوع البحث بحذافيره ابتداء بالفقرة التنفيذية الاولى منه والداعية الى وقف اطلاق النار بين البلدين وسحب قواتهما الى الحدود الدولية بينهما ونهاية بالتعاون مع اللجنة الدولية المحايدة المعنية بتحديد الطرف الذي اشعل نار الحرب في الخليج وعن تمسكه بهذا الموقف في كل جولة من جولات المفاوضات الجارية مع السكرتير العام للامم المتحدة بما في ذلك رده على مقترحات السكرتير العام للامم المتحدة الاخيرة حول سبل تنفيذ القرار المذكور فقد اتسم موقف ايران في بداية اشواط المفاوضات بالتعنت والتشدد. اذ انها طالبت او بالاحرى اصرت على الربط بين طلب وقف النار بينها وبين العراق بأمر تشكيل لجنة دولية للتحقيق في مسؤولية اندلاع الحرب وتحديد الطرف المسؤول الاول عن هذه الحرب وجعلت مصير وقف اطلاق النار مرهونا بأمر تحديد المسؤولية عن الحرب. وبمعنى اخر حاولت ايران منذ البداية بان تعيد ترتيب الفقرات التنفيذية في القرار المذكور بالشكل الذي يتناسب مع اغراضها وبأسلوب يتعارض تماما مع الترتيب والاسلوب اللذين سجلا في القرار، وهو الترتيب والاسلوب اللذان اعتمدهما مجلس الامن بصورة مقصودة وليس بشكل عفوي، هذا فضلا عن ان المنطق والعدالة يدعوان الى تحقيق وقف اطلاق النار وانسحاب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية بينهما كخطوة اولى تسبق الاجراءات او الخطوات الاخرى الرامية لانهاء الازمة بين البلدين المتنازعين.

ويجدر بان نتوقف عندهذا الحد للتذكير بان هذا الترتيب في الاولويات كان مقصودا في ضوء التجربة المريرة التي مر بها قرار مجلس الامن ٢٤٢ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية عن الاراضي العربية التي اغتصبتها في عدوانها على الدول العربية المجاورة لها في عام ١٩٦٧ والتي تمخض عنها من حيث النتيجة تعليق انسحاب القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية لوقت غير معلوم بسبب المماطلة والمراوغة الاسرائيلية وضياع الوقت الطويل بين "حانة ومانة" وبين "الاخذ والعطاء" الى انه وصلت الاطراف العربية الى الطريق المسدود الذي نعهده جميعا، الامر الذي جعل مجلس الامن الدولي يأخذ العبر من التجارب السابقة قبل اعتماده قراره؛ ٥٩٨ وذلك بترتيب الاجراءات المطلوب تنفيذها في سبيل انهاء حرب الايرانية - العراقية بشكل لا مجال للغموض او اللبس فيه.

وقد اعترف العالم باسره بان رد ايران الاولي على القرار ٥٩٨ يعني من حيث النتيجة رفضها للقرار المذكور جملة وتفصيلا في حين اجمع العالم بان موقف العراق اتسم بالموافقة التامة على ذلك القرار. وترتب على الرفض الايراني للقرار تاجيل، تنفيذه ولا يزال ينتظر العالم تنفيذه حتى يومنا هذا.

وتلت النكسات التي اصابت القرار المذكور مفاوضات جديدة قام بها السكرتير العام للامم المتحدة نيابة عن مجلس الامن الدولي بغية تحريك الموقف الايراني بالاتجاه الصحيح والمنطقي وتاجلت لذلك المداولات داخل مجلس الامن لاعتماد قرار اخر يقضي بفرض العقوبات على الطرف الرافض للقرار كما كان متوقعا ومتفقا عليه عندما صيغت مواد القرار ٥٩٨ واخذت هذه المفاوضات بين السكرتير العام للامم المتحدة والبلدين المتحاربين اشواطا وابعادا جديدة تمخض عنها رد البلدين المتنازعين على مقترحاته الرامية لبث الروح فيه مجددا.

ولدى تدقيق رد ايران الاخير والذي سلم للسكرتير العام للامم المتحدة قبل ايام قليلة فقط يتبين ان ايران قد اثارت مواضيع واعتبارات جديدة لم يسبق لها ان اثارتها في المراحل السابقة. الامر الذي يؤيد الاجتهاد القائل بان موقف ايران اخذ بالتشدد والتعقيد وعلى سبيل المثال ليس الحصر يلاحظ ان ايران تدعي بان امر وقف اطلاق النار وانسحاب قوات الطرفين للحدود الدولية بينهما مرهون بمسألة تحديد المسؤولية عن الحرب وامر دفع التعويضات عن خسائرها هي في الحرب الامر الذي يعارض تماما نص وروح القرار رقم ٥٩٨، وثم تمادت ايران بتشددها المتزايد عندما ادعت ولاول مرة بان انسحاب القوات المتحاربة للحدود الدولية بين البلدين لا يمكن ان يتحقق حاليا لان هذه الحدود على حد تعبيرها، لم تعد معروفة ولا محددة بزعم ان العراق قد نقض اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ التي رسمت الحدود الدولية بين الدولتين بشكل لا يترك مجالا للشك.

ولم تقف ايران عند هذا الحد في المغالطات والتشويهات لنصوص ومفهوم القرار المذكور، وانما افترضت سلفا بان العراق هو المسؤول عن اندلاع الحرب في الخليج وطالبت بالاشارة اليه علنا بانه الطرف الذي اشعل نار الحرب هذه مستبقة بذلك تقرير اللجنة الدولية المعنية بتقصي الحقائق عن الحرب والتي طالما طالبت ايران بتشكيلها واعتبرتها ركنا اساسيا من اركان المصالحة العامة لانهاء الازمة في الخليج، وبناء على ذلك طالبت ايران التعويض عن خسائرها في الحرب على اساس ان اللجنة سلمت سلفا بادعائها بان العراق هو المسؤول الاول عن الحرب

# اللاجئون الفلسطينيون بين الشعور بالمرارة والحياة مع الامل في العودة

بقلم : اليستير ليون

( كل ما اتذكره هو الجري من منزل الى أخر. طوال حياتي لم اشعر ابدا بانني في موطني. هربت من فلسطين مع والدي عندما كنت صبية صغيرة. هربت عشرات المرات في لبنان، لم استقر ابدا ).

تلك هي قصة فاطمة التي تعبر عن شعور دائم بعدم الامان الشائع في مخيمات اللاجئين التي ضربتها القنابل في لبنان.

وتقول فاطمة (اشعر بالمرارة. اريد الانتقام ولكن لا اعرف ممن .. ربما من العالم باسره).

وبعد اربعة عقود من الفرار تعيش فاطمة الان مع اولادها الخمسة في مخيم مار الياس الصغير في بيروت الغربية الذي تزداد فيه اعداد الهاربين من المخيمات القريبة التي يحاصرها رجال الميليشيات الشيعية.

وما زالت هذه الاحياء الفقيرة التي يسكن فيها كل ١٥ لاجئا في غرفة واحدة تضم الثلث من مجموع ٢٫٢ مليون فلسطيني تضمهم سجلات منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التي تقدم خدمات تعليمية وصحية وبعض الاعانات الغذائية.

ومع تفاوت مستويات البؤس تقف مخيمات اللاجئين المنتشرة في لبنان وسوريا والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة - اللتين تحتلهما اسرائيل - شاهدا على ان مأساة اولئك الذين طردوا من وطنهم عندما انشئت اسرائيل عام ١٩٤٨ وضحايا حرب ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل باقية كجرح مفتوح في الشرق الاوسط.

ويقول عجوز في مخيم بدمشق وهو مستغرق في التفكير (ليس العار ان يكون الانسان لاجئا نحن ننتظر يوم عودتنا الظافرة).

وتسري روح الوطنية المتقدة باستمرار في المخيمات ولكن بعض الفلسطينيين هناك عليهم مسحة من الحزن.

ويقول علي عبدالعال (٣٦ سنة) المدرس في جنوب لبنان (ما يقلقنا هو ان فلسطين ستصبح يوما ما مجرد قصة تحكيها الجدات لاحفادهن حول المدفأة).

ويقول صبري موسى /٣١ سنة/ انا فلسطيني ولكنني اشعر اكثر انني لبناني. اذا عدت الى فلسطين ساشعر انني غريب).

ومنذ عام ١٩٤٨ ازدهر في الشتات كثير من الفلسطينيين الذين لا وطن لهم. ولكن السعي لكسب العيش والطعام وتعليم الاولاد ما زال الشاغل الاول لكثير من اللاجئين .

وفي الضفة الغربية وقطاع غزة يواجه ٨١٨٫٠٠٠ لاجيء مسجل لدى منظمة الغوث يشكلون اكثر من نصف عدد سكان المنطقتين مشكلة التعايش مع الاحتلال الاسرائيلي.

ويحتشد غالبية اللاجئين في قطاع غزة وعددهم ٤٤٥٫٠٠٠ نسمة في ملاجيء اسقفها من الصفيح وتتعفن القمامة في الشوارع غير الممهدة. ولا يسمح الاسرائيليون باية اضافات في الملاجيء التي تضم كل منها غرفتين فقط يسكنهما عدد يصل الى ٢٠ شخصا.

وفي مخيمات جباليا ورفح وهي اكبر مخيمات القطاع ويأوي كل منهما ٥٠٫٠٠٠ لاجيء تزيد كثافة السكان عن مثيلتها في كلكتا.

وتدير منظمة غوث اللاجئين مدارس ابتدائية واعدادية في دورتين يوميا ويضم الفصل الواحد ٥٠ تلميذا.

ويعمل بالمنظمة ٤٫٠٠٠ موظف وهي اكبر مستخدم للموظفين في قطاع غزة. ويعمل في مهمة الصيد ٢٫٠٠٠ شخص ولكن يسافر ٦٠٫٠٠٠ شخص تقريبا كل يوم الى اسرائيل للعمل باجور منخفضة.

ويقول عامل اغاثة اجنبي (غزة هي سويتو بالنسبة لاسرائيل). مثل احياء السود في جوهانسبرج فهي مصدر للعمالة الرخيصة الوفيرة التي لا تتمتع بحقوق مدنية او اقامة.

وتوجد اعداد اقل من اللاجئين في الضفة الغربية تشكل ٣٧٢,٠٠٠ من مجموع السكان الفلسطينيين البالغ عددهم ٧٥٠,٠٠٠ نسمة ويعيش ربعهم في مخيمات فقط اكبرها مخيم بلاطة بالقرب من نابلس الذي يضم ١٢,٠٠٠ لاجيء.




وتنظر سلطات الامن الاسرائيلية الى هذه المخيمات حيث كثيرا ما ينظم اولاد في سن المراهقة مظاهرات يرجمون فيها الجنود الاسرائيليين بالحجارة على انها مراكز للنشاط الهدام والاضطرابات.

ويشرف ضابط من الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) على كل مجموعة من المخيمات. ويقول فلسطينيون ان هؤلاء الضباط الذين يعرفون احيانا باستخدام كنى عربية يمارسون سلطات استبدادية.

وتختلف ظروف اللاجئين في الدول العربية ولكن اكثر بؤسا يعيشون في لبنان حيث يوجد ٢٧٨,٠٠٠ منهم .

وقد دمرت ثلاثة مخيمات في المناطق المسيحية في بيروت وسويت بالارض اثناء معارك في الحرب الاهلية وقعت عامي ١٩٧٥ - ١٩٧٦.

وتعرضت مخيمات اخرى في بيروت الغربية وجنوب لبنان الى القصف اثناء الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ عندما قتل رجال الميليشيات المسيحية مئات من المدنيين في مخيمات صبرا وشاتيلا.

ومنذ عام ١٩٨٥ لقي ٢٫٥٠٠ شخص على الاقل مصرعهم في القتال بين الفلسطينيين وميليشيا امل الشيعية.

وقال عبدالله صفدي وهو أب لخمسة اولاد (برت قدماي عندما اصابتني قذيفة في الرشيدية - مخيم جنوبي تحاصره امل - .. هربنا من المخيم بسبب الحصار. ولكن الحياة في الخارج كانت اسوأ. نحن نمضي حياتنا في الخوف من المستقبل).

وما زالت مخيمات برج البراجنة وشاتيلا في بيروت التي تدمر ... في المئة منها في القتال بين الفلسطينيين وميليشيا امل تحت الحصار.

وسمح للنساء بالخروج لشراء الطعام ولكن ما زال الرجال محبوسين بالداخل.

ولا يستطيع اللاجئون اعادة بناء منازلهم المهدمة. وتفيض الدروب باقذار المجاري ولا توجد كهرباء او مياه نقية.

واصابت القذائف جدران المستشفى وتم ترقيعها بالطوب.

وقال اطباء اجانب ان اللاجئين اضطروا الى اكل القطط والكلاب في قمة الحصار. ويصف اللاجئون المأساة بأنها اسوأ تجربة مروا بها منذ خروجهم من فلسطين عام ١٩٤٨ الى لبنان.

ولم تمنح لبنان الفلسطينيين الحقوق المدنية التي يتمتع بها مواطنوهم في سوريا والاردن.

ولا يستطيع غالبيتهم الذين يحملون بطاقات حكومية تصفهم بانهم لاجئون فلسطينيون العمل في الخدمة العامة ويحتاجون الى تصريحات للعمل في القطاع الخاص.

وقال احمد قرشات - ٤٠ سنة - (لا استطيع العمل بالتجارة او الصناعة ومعظم الفلسطينيين يعيشون الان على النقود التي يرسلها لهم ابناؤهم في دول الخليج العربية).

وجميع اللاجئين الذين يعيشون في الاردن وعددهم ٨٤٥٫٠٠٠ تقريبا مواطنون اردنيون ويقيم اقل من ثلثهم في مخيمات.

وقال عامل في منظمة اغاثة دولية انهم احسن حالا من الذين يعيشون في دول مضيفة اخرى

ولا يتمتع ٢٥٧٫٠٠٠ لاجيء مسجلون في سوريا بالجنسية او حق الانتخاب لتجنب الاضرار بحقوقهم في العودة الى وطنهم ولكن ما عدا ذلك يعاملون كسوريين بصفة عامة فيستطيعون امتلاك الاراضي والمنازل او ممارسة التجارة والتوظف في الحكومة ويؤدون الخدمة الاجبارية.

ويعبر اللاجئون الفلسطينيون حتى الذين استقروا في سوريا والاردن عن مشاعر وطنية جياشة.

وقال محمد درويش (٣٢ سنة) الذي يعيش في لبنان (اطمح مثل غالبية الفلسطينيين في ان يكون لي هوية ووطن وفي نهاية للمذابح. نريد الشعور بالحرية الحقيقية).

ويعلم الاباء الفلسطينيون اولادهم بتفاصيل دقيقة عن القرى التي غادروها منذ ٤٠ عاما حتى الاشجار والزهور وبالرغم من هذا يجد الفلسطينيون الشبان صعوبة في الانتساب الى وطن مجهول بالنسبة لهم.

وقال احمد - ٢٥ سنة - ( لا يكف الجيل الذي هرب من فلسطين عن الحلم بالعودة ولكن كيف يمكنني ان احلم بفلسطين وانا لم ارها ولم ارتو بمائها ).

رويتر

# انهيار البورصة في نيويورك... مؤشر على ما هو أسوأ

بقلم: باتريك بونازا

**ليس انهيار وول ستريت سوى علامة مسبقة، والولايات المتحدة لن تنجو من الركود ولكن ريغان ما زال يملك الوسائل التي تساعده على تجنب ذلك على نهاية ولايته وتعتمد سيناريوهات الخروج من الانهيار على موقفه.**

هل تؤدي ازمة البورصة الى خلق ازمة اقتصادية؟

من المستحيل تجنب هذا السؤال. خاصة في الوقت الذي تحتدم فيه الاسواق المالية من جديد في ٢٦ تشرين اول ضمن سلسلة من الانخفاضات في طوكيو وهونغ كونغ ولندن....

في كل مكان تكثر المقارنات بين تشرين اول عام ١٩٢٩ وتشرين اول عام ١٩٨٧... يعود المؤرخون الى احصائياتهم، ويذكرون بان اسعار وول ستريت كانت عام ١٩٣٢ قد فقدت ٨٠٪ بالمقارنة مع عام ١٩٢٩ في حين كان الانتاج الوطني الخام في الولايات المتحدة وهو الذي يعتبر مؤشر الثراء العام وليس فقط ثراء البورصة قد فقد ثلث قيمته!

١٩٢٩ - ١٩٨٧: المقارنة بالطبع مغرية. كيف لا نشير الى كل هذه الصدف؟ التي يمكن تلخيصها بعبارة واحدة: سجل عام ١٩٢٩ البداية الفوضوية لعملية انتقال السيطرة من بريطانيا التي كانت القوة الاقتصادية المسيطرة في ذلك الحين الى الولايات المتحدة التي كانت ترفض ان تحل محلها تماما كما تتردد اليابان اليوم امام تحمل مسؤولياتها وهي القوة المنبثقة الان

اذا اكتفينا بالذكريات والمقارنات تبدو الامور واضحة: حقا سيؤدي يوم الاثنين الاسود في وول ستريت (العام ١٩٨٧) الى ركود كبير.

ولكن الغريب ان معظم الاقتصاديين لا يعتقدون ذلك بل يرون ان الانهيار الاقتصادي ليس محتما. حتى جون غالبريث الذي راى انهيار البورصة قادما عام ١٩٨٧ ما يزال معتدلا.، وفي مقال كتبه بمناسبة الذكرى المئة والعشرين لمجلة الشؤون المالية اكد على اهمية الشبكات الواقية وهي اعانات البطالة والتقاعد والية مساندة الاسعار الزراعية وهي التي ستساعد على ازالة الاثار الاقتصادية لازمة البورصة.

وبالمقارنة مع عام ١٩٢٩ يوجد فرق ذو اهمية. قبل ٥٨ سنة لم تتساهل السلطات النقدية الامريكية بدرجة واحدة في السياسة النقدية التي كانت صارمة جدا مما ادى ليس فقط الى خنق وول ستريت وانما بالتالي الى احداث سلسلة من عمليات الافلاس لدى البنوك ثم المؤسسات... الان احس الاحتياطي الاتحادي بالخطر فمنذ يوم الثلاثاء ٢٠ تشرين اول وغداة الهبوط الكبير في وول ستريت (اكثر من ٥٠٠ نقطة) اعلن الان غرينزبان رئيس البنك الاتحادي انه على استعداد لتوفير كل السيولة اللازمة لمساندة الاقتصاد والنظام المالي. وعلى الفور انخفضت فجأة معدلات الفائدة التي كانت ترتفع باكثر من نسبة ٣,٥٪ منذ بداية العام. وسرعان ما تطورت الحركة التي انطلقت من اهم البنوك الامريكية لدى مجمل الساحات المالية.

ولكن التفكير الجيد لا يكفي لاعادة تحسين الاوضاع تماما. ان تتمة الاحداث مرتبطة الان بقدرة الحكومة الامريكية على محاربة العجوزات الهائلة في الموازنة (١٤٨ مليار دولار عام ١٩٨٧) وفي التجارة الخارجية (١٥٠ مليار دولار). قبل علم من الانتخابات الرئاسية هل يرغب الرئيس ريغان او هل يعرف كيف يراجع استراتيجيته الاقتصادية التي تنص على التغاضي؟ والى اية درجة؟.

اقل ما يمكن ان يقال هو ان خطابه المرتقب في ٢٢ تشرين اول كان مخيبا للامال وعلى اية حال فان موقف الادارة الامريكية هو الذي سيملي سيناريوهات الخروج من انهيار البورصة وليس من المؤكد ان الامور قد بلغت الاسوأ... .

### السيناريو الاول: الداعون الى المرح

يختار ريغان بذل ادنى حد من التضحيات ويصم اذانه امام النداءات الموجهة من الخارج الداعية الى المزيد من التقشف او نداءات رجال الاعمال ذوي النفوذ الكبير مثل روس بيروت التي تطالب باستمرار من الرئيس الاميركي باعادة النظام الى الامور وبعدم العيش الى الابد على حساب بطاقة اعتماد. بعبارة اخرى يرفض ريغان مرافقة انخفاض العجز في الموازنة الذي بدأ هذا العام. وهو يحافظ على معدلات فائدة منخفضة نسبيا بغية مساندة البورصة. وهو لا يستطيع تنفيذ ذلك الا بفرض بعض الامور على شركائه. وليس باستطاعة الولايات المتحدة في الواقع انها تمارس سياسة معدلات الفائدة المنخفضة الا بموافقة اهم شركائها لانه ان كانت المانيا تخشى اكثر من غيرها عودة التضخم فان اليابان تطالب قبل كل شيء بان تتلقى رؤوس اموالها التعويضات الملائمة.

ويفضل سياسة "السهولة" هذه سيمكن الابقاء على القدرة الشرائية لدى الامريكان (وترى هيئة مورغان غرينفيل ان كل فرد منهم خسر وسيطا مبلغ ١٠٠٠ دولار في العاصفة) وباستطاعتهم الاستمرار في الاستهلاك واطالة اطول فترة ازدهار تشهدها الولايات المتحدة منذ الحرب. سوف تكمل سنوات ريغان انطلاقة الربع الثالث لعام ١٩٨٧ الذي ازدادت خلاله الثروة القومية بنسبة ٣,٨٪ كمعدل سنوي وستنتهي بهذه الطريقة ضمن نشوة تدعو الى القلق! وسيعود من جديد وهو الذي بلغ نسبة ٤,٨٪ بمعدل سنوي منذ كانون الثاني ١٩٨٧. اما العجز التجاري فلن يهتم به احد تقريبا.

سيناريو السهولة هذا هو اسوأ ما يمكن تصوره وباستطاعته ان يؤدي الى تكرار احد الاخطاء الكبرى التي ارتكبت بعد عام ١٩٢٩ وهو اغلاق الحدود الامريكية. وبشكل مسبق سيصبح الدولار فريسة لازمات متكررة ولن تكون اتفاقات اللوفر سوى قصاصات ورق وستتطور اسواق البورصة بشكل مكرر باحثة بلا جدوى عن علاماتها. كل ذلك بانتظار هزة اعطتنا الهزة التي شهدتها الاسواق المالية مؤخرا لمحة بسيطة عنها.

### السيناريو الثاني: المعالجة بالصدمات

امام ضغوط المحيطين به ومهما كلفه الامر يسعى ريغان جديا الى تخفيض عجوزاته، انه يقتطع من النفقات العسكرية ويوافق بشكل خاص على زيادة الضرائب ويتعهد بتسديد الديون العامة الهائلة (٢٠٠٠ مليار دولار التي تبتلع فوائدها الموازنة الاتحادية، توافق امريكا (اخيرا) على ان تعيش حسب امكانياتها وليس حسب احتياجاتها، تنخفض القدرة الشرائية لدى المواطنين وتوفق المؤسسات استثماراتها من اجل التصدير وتضطر البلاد الى اتباع الحمية. وهذا هو الركود.

ولكي تسارع الولايات المتحدة في تصحيح نسبة حساباتها الخارجية تسمح للدولار بالوصول الى نسبة واقعية بالاتفاق مع اهم البلدان الصناعية والافضل من ذلك ان الخزينة الامريكية توافق على الاستدانة بالين او المارك مما يساعد على حدوث انفراج بالنسبة للمعدلات واستقرار الدولار.

قال انتون برندر ان ذلك يعني تغيرا في المواقف. وبرندر هو احد المختصين بالنقد لدى مركز الدراسات والتوقعات والمعلومات الدولي الوحيد القادر على ايقاف الازمة النقدية.

بالمقابل تتخذ الاجراءات المعاكسة للتخفيف من اثار الركود الاميركي وخاصة لدى بلدان العالم الثالث التي لا تتوصل اصلا الى تسديد ديونها البالغة ١٠٠٠ مليار دولار. وهكذا يؤدي الوفاق الدولي الى جعل اليابان والمانيا تزيدان قليلا من حماسة النمو حتى ولو ادى ذلك الى زيادة العجز في الموازنة لديهما. ويقضي على مخاطر حدوث الانفجار.

باختصار يبدو ان الادارة الامريكية لا تتعرض حقا لاساس المشكلة رغم انها تقسم بانها تفعل ذلك. وهي تناور في مهارة لحين موعد الانتخابات الرئاسية. هذا هو السيناريو الاكثر احتمالا. وهو يخفف من التوترات على المدى القصير ويؤجل الى وقت اخر اللحظة التي تتوجب فيها تسوية الحسابات.

نوفيل اوبسر فاتور

دراسات وابحاث

# واشنطن تعيش مع فضيحة اخرى

هنالك ادلة راسخة على انحسار بيت ابيض ريغان الذي كان جبارا في يوم من الايام، وقد تبدت هذه الادلة في الاسبوع الماضي في قاعة المحكمة الفدرالية قرب الكابيتول هيل.

في قاعة المحكمة، اجتمع ثلاثة وعشرون عضوا من هيئة محلفين يحققون في فضيحة فساد دفاعية، ليستمعوا الى شهادة ادوين ميز، مستشار البيت الابيض السابق، والمدعي العام للولايات المتحدة، في الوقت الحاضر.

وفي غرفة اخرى، كانت هنالك هيئة محلفين ثانية تتجادل مع العقيد اوليفر نورث، وهو مسؤول سابق في مجلس الامن القومي، حول وثائق تتعلق بفضيحة ايران - الكونترا.

في غرفة المحكمة، في الطابق الاول، اصغى اثنا عشر قاضيا اسود واربعة مناوبين، بينما كان المحامون يغوصون في انقاض المهنة المشهودة، لمشيل كيث ديفر، نائب رئيس طاقم البيت الابيض السابق، وواحد من اقرب اصدقاء رونالد ونانسي ريغان.

ان محاكمة ديفر بتهمة اداء يمين كاذبة، هي اول محاكمة في ما يمكن ان تكون سلسلة من الظهور امام المحاكم بتهمة اجرامية، من قبل اعضاء الدائرة الداخلية للرئيس.

ان محامي الادعاء والدفاع يعرضون امام هيئة المحلفين بوجهتي نظر متضاربتين حول سلوك ديفر.

هل هو متسلق مندفع، وجشع، يسعى الى استغلال صداقته مع آل ريغان، التي مضى عليها عشرون ساعة، ببيع نفوذه للشركات الاميركية والحكومات الاجنبية مقابل مبالغ باهظة؟

او هل مايك ديفر شخص بدائي، ثمل في بعض الاحيان، جعل العملاء الاثرياء يستفيدون من طبيعته الجيدة، ويصبح ضحية الثارات السياسية؟

قبل سنتين كان ديفر قد كرس كل حياته لرونالد ريغان، فقد عمل اولا كمستخدم عام ومرافق دائم عندما كان رونالد ريغان حاكما لولاية كاليفورنيا.

وعندما انتقل آل ريغان الى واشنطن، تولى ديفر مسؤولية جدول الرئيس وعمل كخبير رئيسي له في مجال الاعلام، وفي هذا المنصب، حقق القوة من خلال تحكمه بالمدخل الى الرئيس - وهي اغلى بضاعة في واشنطن!

في سنة ١٩٨٥ قرر ديفر، الذي شكا ذات مرة من انه لا يستطيع ان يغطي حياة مسؤول قوي، براتبه الذي يتقاضاه من البيت الابيض قرر ان يترك الحكومة، ويؤسس شركة خاصة تختص بممارسة النفوذ، وخلال اسابيع كان لديه عدد من الزبائن ذوي المكانة العالية بدءا بحكومتي كوريا الجنوبية وكندا، وانتهاء بشركة الخطوط الجوية الاميركية تي دابليو ايه، ومتعهدة الاسلحة شركة روكويل انترناشونال.

لم تثر عملية ديفر المتواضعة لكن المتزايدة، اهتماما كبيرا بين جيش المحامين والبيروقراطيين السابقين ورجال الكونغرس المهزومين والمتطفلين.

لقد تحدى ديفر منافسيه السياسيين والشخصيين للنظر في اساليبه في العمل، عندما سمح لنفسه في شباط من العام الماضي، بان تنشر صورته على غلاف مجلة التايم وهو يجلس في سيارة انيقة، وهو ممسك بالهاتف.

وقد تساءل عنوان رئيسي: من هذا الرجل الذي يتصل بالهاتف؟

ولدى تفحص عملية ديفر فقد تعرضت لسيل من الاتهامات بارتكاب المحظورات وكان الاتهام الرئيسي بان ديفر قد باع لزبائنه امكانية الوصول الى اصدقائه في البيت الابيض.

عانت شركته من ازمة ثقة، ادت الى الغاء بيع الشركة المقترح لشركة بريطانية مقابل ١٨ مليون دولار، وهو مبلغ كان يمكن ان يجعل ديفر ثريا، كما ادت الى ترميج كل موظفيه، واغلاق مكاتبه وخسارة جميع زبائنه فيما عدا واحدا.

وجاءت اخر اهانة في الربيع الماضي عندما قام "محقق خاص" على غرار ووترغيت، باظهار ادانة اجرامية تقول بان ديفر، في محاولة واضحة لانقاذ عمله التجاري، كذب امام هيئة محلفين عليا امام لجنة تابعة لمجلس الكونغرس، وكانت الهيئة واللجنة تحققان في ممارساته.

وقد ضمت قائمة الشهود الذين ظهروا امام المحكمة وزير النقل، والاميرال بوينديكستر، مستشار الامن القومي السابق للبيت الابيض.

وقد يشمل الشهود في المستقبل جورج شولتز وزير الخارجية وجيمس بيكر وزير المالية. كما ان هنالك امكانية بعيدة بان يستدعى الرئيس ريغان وزوجته نانسي لتقديم الادلة.

في المحاولة الرامية الى اعتبار ديفر كاذبا، افرز المحققون ادلة تفترض بانه لم يكن فعالا جدا كرجل لوبي، وانه تقاضى من زبائنه مبالغ ضخمة مقابل نتائج ضئيلة.

**بقلم: مارك هوزنبول**

وفي الوقت ذاته فان محامي ديفر قد اشاروا الى انهم ينوون ان يبنوا دفاعهم على ادعاء بان موكلهم كان مدمنا على الكحول بشكل سري، وان الخمر اثرت عليه كثيرا حتى انه اصبح غير قادر من ناحية عقلية، على قول الحقيقة.

ومهما كان التفسير الذي تأخذ به هيئة المحلفين فان الفضيحة قد اسقطت اسرة ديفر في وضع المنبوذ في دائرة واشنطن الاجتماعية.

كما اثرت كثيرا على ديفر نفسه، فبعد ان عرف برشاقته ونشاطه في لعبة التنس، فان ديفر، الذي يبلغ الان تسعا واربعين سنة من عمره يبدو مثل رجل يدخل في السبعينات.

ومع ان الكثيرين في واشنطن يضحكون من سوء حظ ديفر، فان الرئيس وزوجته يظلان من بين دائرة ديفر من الاصدقاء المخلصين وهي الدائرة التي تتضاءل، وما تزال تلك الصداقة اهم الصداقات في واشنطن.

صانداي تايمز

ديفر




# هل تسعى الصين في اصلاحاتها .. الى ادخال شيء من الرأسمالية ؟

**بقلم : جان لوكلير ودوسابلون**

العاصفة التي ضربت العالم الراسمالي لم تمنع اكبر حزب شيوعي على الكرة الارضية من ان يولي ظهره للاشتراكية الطوباوية وان يتقدم نحو المبادرة الخاصة والكسب. وفي حين كان رجال المال في هونغ كونغ يعانون من الدوار كان رئيس الوزراء الصيني زاو زيانغ يؤكد على ان باستطاعة الاشتراكية، وانه يجب عليها ان تتوجه الى موضوع مساهمة العمال في الارباح والى الالتزامات. وفي اليوم التالي ضم بنك الدولة في الجمهورية الشعبية جهوده الى جهود بنك هونغ كونغ وصرف مئات الملايين من الدولارات (هونغ كونغ) ليهب الى نجدة بورصة هونغ كونغ .

« تساعد درجة معينة من تطور القطاع الخاص على زيادة الانتاج وتحريك السوق وتوفير فرص العمل وتشارك في تلبية حاجات الشعب » : كان خطاب زاو الذي القاه عند افتتاح المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي في ٢٥ تشرين اول خطابا بسيطا خاليا من اية زخارف ايدولوجية واشاد بالادارة والانتاجية. كان خطابه يشبه تقرير الرئيس المدير العام ولقد قال لاحد الجالسين بجواره: «سوف احاول ان اعمل بسرعة» وكان يرتدي بذلة على الطراز الغربي مع ربطة عنق حمراء.

اللازمة التي جرى ترديدها هي الاصلاح والانفتاح ولكن ساد الصمت حول الازمات الثلاث الكبرى التي شهدتها الصين عام ١٩٨٧، لم تذكر كلمة واحدة عن عشرات الآلاف من الطلاب الذين حيوا العام الجديد بصيحات الديموقراطية والحرية او في سقوط الامين العام السابق هو يا بانغ في ١٦ كانون الثاني، بعد ان اتهمته محكمة مكونة من مجموعة من الشيوخ بالافراط في التساهل تجاه الليبرالية البورجوازية. ولقد اسدل الستار ايضا على سكان التبت الذين تظاهروا في بداية شهر تشرين اول من اجل استقلالهم. وهذه مأساة لم يجرؤ اي قائد صيني على التطرق اليها امام الملأ. كان هو ياو بانغ كبش الفداء « للفوضى » الجامعية وكان هو ايضا الرجل الذي توجه عام ١٩٨٠ الى لاسا للاعتراف هناك بأخطاء السياسة الصينية في سقف العالم. كان جالسا امام القادة الآخرين كان وجهه جامدا دون حيويته المعتادة.

ويرى الاعلام الرسمي انه من المفروض ان يعتبر هذا المؤتمر مثل كافة المؤتمرات السابقة تاريخا يتم الرجوع اليه. وللمرة الاولى جرت الموافقة على حضور الصحافة جلسة الافتتاح فقط وشمل ذلك اثنين من الصحفيين السوفيات وصحفيا واحدا من تايوان كما نقل خطاب زاو مباشرة بواسطة التلفزيون ووضعت لافتات الكترونية على جانبي المنبر كتب عليها شعارات تقول: « من اجل الصين القوية المزدهرة ». «عاش الحزب الشيوعي الصيني الكبير العادل المجيد » حزب لايخلو رغم ذلك وكما يرى زاو من البيروقراطية والفساد والنفوذ الاقطاعي.. وقال زاو : «يشكو الناس كثيرا الان لرؤية عدد صغير من اعضاء الحزب وخاصة الكوادر القيادية يستغلون سلطاتهم في سبيل مصالحهم الخاصة ومن الصعب على حزب حاكم ان لا ينعزل عن الجماهير ».

هذه المرافعة مشابهة لمرافعة هوياوبانغ التي قالها في المؤتمر السابق في ايلول عام ١٩٨٢: كان المقرر القيام بحملة تطهير واسعة ..

وكان الامين العام المعزول قد اكد ايضا على ضرورة توضيح الحدود بين مجالات الحزب ومجالات الدولة وهذه مسألة يصعب حلها في هذا النظام الذي يعتبر فيه الحزب جوهر السلطة، واقترح زاو بعض الاجراءات غير المذكورة في النظام الشيوعي: «يجب من الان فصاعدا ان لا تعهد اللجان المحلية للحزب بالمسؤوليات الادارية لاعضاء الحزب الذين لا يقع ذلك من ضمن اختصاصاتهم كما يجب الغاء منظمات الحزب التي تشكل ازدواجا مع منظمات الحكومة.

وصفت في بكين هذه المحاولة للفصل بين السلطات كمحاولة اصلاح سياسي ولكن بالاحرى اصلاح اداري الهدف منه تحرير الانتاج الاقتصادي من معوقاته البيروقراطية او الايدولوجية وكان من المعتقد ان هذا الطموح قد اصبح في طي النسيان منذ ان بدأ الفتور الايديولوجي اثر المظاهرات الطلابية في كانون الثاني الماضي.

هل يرضى الحزب بمجال الدعاية والاعلام فقط. يبدو ان زاو عازم على ان يوفر لنفسه وسائل فرض رغبته عليه وتقول المصادر اليابانية ان الاصلاح السياسي يسعى الى تعزيز قوة منصب الامين العام الذي سيصبح اقل خضوعا لنفوذ اللجنة الدائمة المنبثقة عن المكتب السياسي التي كانت حتى الان نواة السلطة.

انه تكريم لهذا الاداري ذي الثامنة والستين وهو اول رئيس لحزب لا يحمل هالة المسيرة الطويلة او معارك الجيش الاحمر فقد انضم الى رابطة الشبان في مقاطعة هينان مسقط راسه الواقعة في وسط البلاد وهو في سن الثالثة عشرة وانضم الى الحزب بعدها بستة اعوام. ولقد اشتهر هذا المختص بالزراعة بأنه معتدل ولقد تخصص في هذا المجال اولا لجعل الزراعة شمولية بشكل الزامي في الخمسينات في مقاطعة غوانغ دونغ ثم بعد الانحرافات الماوية لكي يعهد بادارتها وبأرجائها لفلاحي سيشوان التي تعتبر مخزن الغلال في غربي الصين. كما ان الرجل ضخم ويبدو عليه الفتور في حين كان الامين العام السابق ضئيل الحجم وديناميكيا. جماعته مكونة من الاقتصاديين وعلماء الاجتماع وهو غير مهتم بالحدود الايديولوجية وقال خلال مقابلة اجريت معه: لقد انتهت ايام العائلة الاشتراكية الكبرى الى الأبد وسيأتي اليوم الذي لن يحكم فيه على اي شخص من خلال معيار النظام وحده ».

رغم ذلك لا يمكن ان يتوقع منه ان تغير الصين نظامها رسميا ولن تتبنى اطلاقا نظام تعدد الاحزاب الغربي واكد زاو امام المؤتمر انها ستبقى اشتراكية واضاف انها تواجه مشاكل لم يفكر بها الماركسيون. هذا، رغم انه وجد مفتاح الحل في الكتب الاكثر تعلقا بالاصول: منذ استلام الشيوعيين السلطة عام ١٩٤٩ اصبحت الصين في مرحلة الاشتراكية المبدئية وستبقى كذلك حتى منتصف القرن القادم. ولتسهيل مجيء الاشتراكية الحقيقية يتطلب الامر القليل من الرأسمالية ولقد ادى ذلك الى الاعلان عن بعض الاجراءات في هذا المؤتمر: باستطاعة الفلاحين مبدئيا التفاوض على استخدام الاراضي التي يزرعونها والتي تبقى الدولة المالكة لها كما يستطيعون اعادة بيع استخدامها ايضا وستصبح المساكن في المدن قابلة للاتجار بها رغم انها هي ايضا من الاملاك العامة وسيسمح للمؤسسات الصغيرة الخاصة استخدام عدد من العمال يصل الى ٨ اشخاص ولقد جاء في صحيفة نيهون كيزاي اليومية الخاصة بأوساط العمل اليابانية ان في هذه الامور جراة.

قبل المؤتمر بعدة اسابيع ابعد عن الحزب احد واضعي نظريات هذه الاصلاحات وهو زو شاوزي مديرم عهد الماركسية اللينينية. وكما قال بنغ زن زعيم التقليديين ورئيس المجلس الوطني ذو الخامسة والثمانين سنة: لن يعاني الرفاق المكلفون بتطبيق دكتاتورية البروليتاريا من البطالة ابدا.

الاكسبرس



واو زيانغ.. ودنغ جياو بنغ



# الانتخابات الفرنسية.. مدرسة في التعامل مع الفضائح

**بقلم: ريشارد شيزنون**

لقد كانت فرنسا طوال شهور، تنتظر فرانسوا، ومع ان استطلاعات الرأي العام اظهرت ان الرئيس فرانسوا ميتران يهزم كل الوافدين، فقد رفض ان يقول فيما اذا كان سيرشح نفسه في ايار القادم لفترة سبع سنوات اخرى. وقد تعقدت حساباته الانتخابية الان، نتيجة الاتهامات بانه كان متورطا في فضيحة فرنسية على غرار ايران غيت.

يقول تقرير عسكري سري، اعدته الحكومة المحافظة الحالية، بان الرئيس الاشتراكي عرف ولم يفعل اي شيء لوقف مبيعات الاسلحة الفرنسية غير الشرعية لايران، بين سنتي ١٩٨٤ و ١٩٨٦، عندما كان حزبه يتولى رئاسة الوزارة، ورئاسة الجمهورية ايضا.

يأمل المحافظون في ان تؤدي فضيحة الاسلحة الايرانية الى التأثير على ميتران، مثل التأثير الذي لحق بالرئيس الاميركي رونالد ريغان.

ان الآملين في الرئاسة الفرنسية قد اخذوا يلحون على الموضوع منذ الصيف الماضي، عندما ظهر ميتران في المعارض الفرنسية، بينما كان رئيس الوزراء المحافظ، جاك شيراك يبدو صامتا.

ان كلا الحزبين الفرنسيين مشغولان الان في اثارة الفضائح، فالاشتراكيون يقولون ان عضوا بارزا من حكومة شيراك يقوم بمعاملات مشبوهة مع تاجر مجوهرات باريسي مشتبه بتهربه من الضرائب والتلاعب بالقوانين المتعلقة بالعملة الصعبة. بينما يقول المحافظون ان وزيرا اشتراكيا سابقا قد مول حملته السياسية باموال عامة.

وقد اتهم الاشتراكيون خصومهم بتحويل ٢٣ بنكا وشركة كانت تملكها الحكومة الى اقاربهم المحافظين ضمن سياسة شيراك الرامية الى تحويل القطاع العام الى شركات خاصة..

وفي اعقاب انهيار الاسواق، يقولون بان شيراك قد اغرى مئات الالاف من المستثمرين الصغار لنجدته ماليا، وقد قال مساعدو ميتران انه صدم من تعامل شيراك مع قضية تحويل القطاع العام الى خاص، وقد اجلت الحكومة تحويل شركة ماترا، وهي شركة اسلحة وتكنولوجيا، الى القطاع الخاص، وهي تفكر ايضا في الغاء خطط اخرى مماثلة.

ومع ان الزعماء الاشتراكيين يصفون ايران غيت بانها مكيدة سياسية، فان الادعاءات يمكن ان تضر كثيرا بالرئيس، ومن هذه الادعاءات ان الاشتراكيين اخذوا عمولات من وراء مبيعات الاسلحة تبلغ نصف مليون دولار.

لكن حتى ذلك لا يمكن ان يكون كافيا لمساعدة شيراك، الذي لا يحظى بالمساندة الكاملة من ائتلافه المحافظ، فاتحاد الوسط للديمقراطية الفرنسية يساند منافس شيراك المحافظ رئيس الوزراء السابق ريمون بار، في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي تتم بجولتين. كما ان فرص شيراك تلقى تهديدا اخر على يد مرشح الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة، حيث يعتبر جين ماري لا بين، من قبل كثير من الفرنسيين، بانه فاشي جديد لكنه قد يحصل على حوالي عشرة بالمئة من الاصوات في الجولة الاولى.

ان خجل الرئيس من اعلان ترشيحه اكثر صعوبة بالنسبة لحزبه الاشتراكي، فقد اعلن ثلاثة من اعمدة الحزب - رئيس الوزراء السابق لورينت فابيوس، ووزير التعليم جين بيير شيفينيه والشخص اليميني المزعج في الحزب، مشيل روكارد - اعلنوا عن رغبتهم في رفع راية الحزب اذا لم يتقدم ميتران، لكن لا يوجد في فرنسا انتخابات اولية، ولا يستطيع اي واحد من الثلاثة ان يشنوا حملة انتخابية ما لم ينسحب ميتران.

لماذا يتردد ميتران في الاعلان؟

انه يريد ان يتأكد من شعبيته قبل ان يقدم على الاعلان، كما يقال ان الرئيس البالغ من العمر احدى وسبعين سنة، يتخوف من مخاطر ان يكون اكبر سنا من ان يتولى المنصب،

ميتران

وهنا يقول واحد من مستشاري ميتران: "لقد راقب ريغان عن قرب، خلال قمة البندقية".

رغم كل التنابز بالالقاب فان تعايش رئيس اشتراكي مع رئيس وزراء محافظ امر يبدو انه هدأ المشاعر السياسية الفرنسية. فاليسار المعتدل واليمين تحركا نحو الوسط، وفي هذه الفترة فترة ما بعد ديغول، يعتبر المحافظون والاشتراكيون على حد سواء، مؤيدين اشداء للتحالف الغربي. لكن الفرنسيين من كل الاتجاهات السياسية يرون مستقبل بلادهم غامضا.

مجلة لابوان المتنفذة تساءلت قائلة: هل فرنسا في حالة انحسار؟

وكانت الاجابة: نعم.

فالبطالة ١١ بالمئة، والتضخم ٣،٥ بالمئة، وهما اعلى مما كان عليه الوضع قبل ان يأخذ المحافظون السلطة من الاشتراكيين. كما ان المشاكل الاقتصادية العالمية قد تقضي على احتمالات الانبعاث الاقتصادي لاستراتيجية الليبرالية التي يرسمها شيراك.

اذا خاض ميتران الانتخابات وفاز بشكل جيد، فان انتصاره سيبرز تحولا كبيرا في التحالفات السياسية الفرنسية.

وهنالك سيناريو محتمل بعد الانتخابات وهو تشكيل حكومة ائتلافية من الاشتراكيين والوسط، يرأسها الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان، وهو الرجل الذي هزمه ميتران في سنة ١٩٨١. هذا اذا تلاشت ايران غيت.

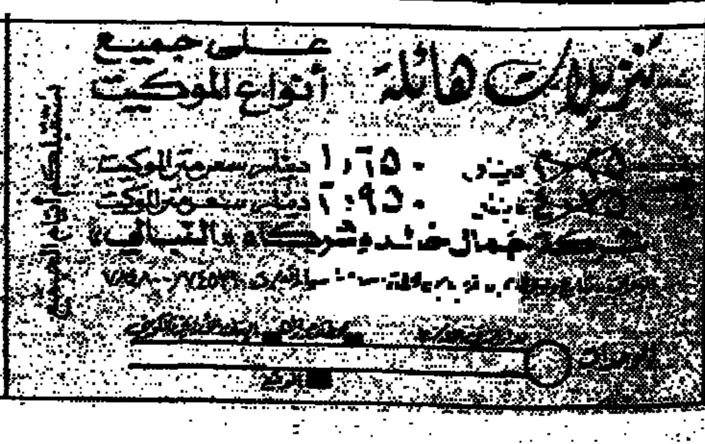
شيراك

يواس نيوز












## تِسْلَمْ لشعبَكْ سيّدي

ظليّتْ أغنّي للوطن حُبّ الوطن رايد
خالد لأنّه الوطن، أما البَشَرْ بايد
آمنت بالشعب ال كَتَبْ إسمُه بسِفِرْ تاريخ
واشهَدْ بأنّه لا وطن ينهَضْ بلا قايد

* * *

بَسّ ال مَلَكْ قلب الشعب سِرّ وعَلَنْ محبوب
ساكِنْ حنايا « أُسرتُه »، مالِكْ شِغافْ قلوب
والتاج بَسّ اللِيّ نَذَرْ ـ لاجل العروبه ـ التاج
حتى غدا تاج العرب بين الأُمَم مهيوب

* * *

شوباش لِلِيّ ما غَمَضْ جِفْنُه بسواد الليل
ما غاب عن عينُه الوطن، لو غاب « نجم سهيل »
شوباش للواقف أبَدْ، شوكه بحَلْقْ الذُلّ
وشوباش للفارس أبَدْ ما عاف ظهر الخيل

* * *

أحلى تباشير النَصر قايد عَ شَعبه التفّ
والناس تهزج للوفي، بالحنجرة والكَفّ
واحلى تباشير الظَفَرْ، لَمّ الشَمِلْ عَ الحُبّ
عَ دْراجنا ـ يوم المنى ـ هَدّا الحمام ورَفّ

* * *

مولاي: طوقْنا الأمل، لما الوئام التَمّ
وانحسرَتْ غيوم « الجفا » والبَعْثَره والغَمّ
كُنّا على مركب « شطح »، تاه بمهبّ الريح
نِعم « الحكيم » اللِيّ حَمى مَرْكِبْ اولاد العَمّ

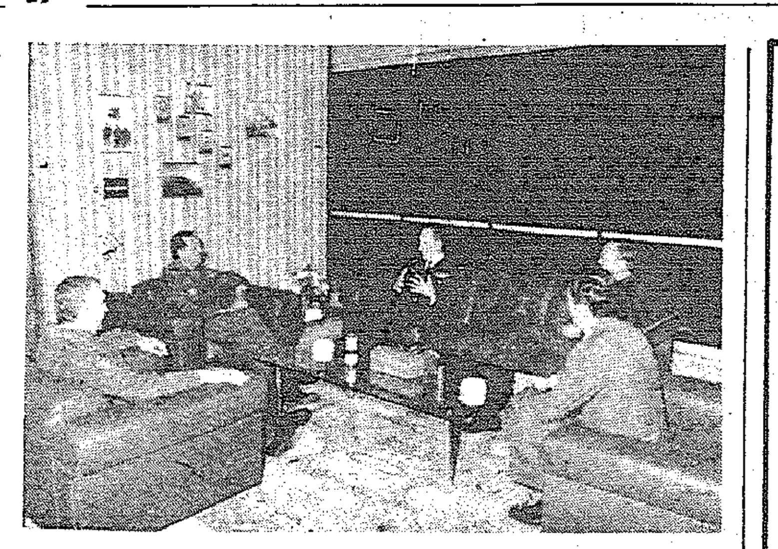
* * *

اليوم عيدَكْ يا وطن، يا جندي يا فلاّح
عيد الشهيد اللِيّ افتدى هذا الوطن بالساح
واليوم عيد البُلبل الشادي عَ غُصن الخير
عيد « الأسيره » زَغْرَدَتْ للفجر لمّا لاح

* * *

بينَكْ وبين اهل الشَمَمْ، حبلْ الشَمَمْ ممدود
وعمّان فَرْشَتْ ـ سيدي ـ تِشْرينها بورود
حقك عليها تلبس ثياب الفرح وتقول
تِسْلَمْ لَشَعْبَكْ ـ سيّدي ـ والعيد دُوم يدوم

**سليمان عويس**



# القائد العام يستقبل رئيس اركان سلاح الجو الفرنسي

**عمان ـ بترا ـ** استقبل المشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة في مكتبه بالقيادة العامة صباح امس الجنرال اشيل ليرش رئيس اركان سلاح الجو الفرنسي وبحث معه بعض الامور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح الجو الملكي والسفير الفرنسي في عمان وعدد من اعضاء الوفد المرافق للضيف.

وقام الجنرال ليرش بزيارة الى سلاح الجو الملكي الاردني وجرى له استقبال رسمي لدى وصوله قيادة السلاح حيث استعرض حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

وبعد ذلك اجتمع قائد سلاح الجو الملكي الاردني برئيس اركان سلاح الجو الفرنسي وبحث معه اوجه التعاون المشترك.

وحضر الاجتماع عدد من كبار ضباط سلاح الجو.

وكان رئيس اركان سلاح الجو الفرنسي قد وصل الى عمان مساء امس الاول على راس وفد عسكري في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام يقابل خلالها عددا من المسؤولين ويزور عددا من المواقع العسكرية.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار عمان المدني قائد سلاح الجو الملكي الاردني وعدد من كبار ضباط السلاح والسفير الفرنسي والملحق العسكري الفرنسي في عمان.

# برقية ولاء للحسين من اللوزي بمناسبة نجاح قمة عمان

**عمان ـ بترا ـ** بمناسبة اختتام اجتماعات قمة الوفاق والاتفاق رفع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الى جلالة الملك الحسين البرقية التالية:

**يشرفني** واخواني اعضاء مجلس الاعيان يا مولاي ان نغتنم مناسبة اختتامكم قمة الوفاق والاتفاق في عمان عاصمة مملكتكم الاردنية الهاشمية العربية الابية ان نرفع الى مقامكم السامي اعمق الولاء لشخصكم وخالص الوفاء لعرشكم المفدى واؤكد التاييد لسياستكم الرشيدة وحسبنا فخرا واعتزازا بقيادتكم الهاشمية الشجاعة الحكيمة ان تحقق لقمة الوفاق والاتفاق بجهادكم القومي الاصيل وحرصكم الدائب الموصول خير النتائج وغاية الامنيات.. التي غمرت قلوب ابناء امتكم من المحيط الى الخليج حتى خرجتم واخوانكم القادة العرب صفا عربيا واحدا وموقفا قوميا موحد الغايات والاهداف واعلنتم على امتكم والدنيا باسرها ميلاد عهد جديد من التضامن والوفاق والايمان الموطد بوحدة الامة والالتفاف تحت رايتها الخفاقة باليمن في مسيرة خيرة ظافرة دفاعا عن كل ذرة من ثرى العروبة الطهور في العراق وفلسطين ولبنان.

عشتم يا صاحب الجلالة عنوانا ورمزا لاسرتك الاردنية الواحدة الوفية وسندا للامة واملا لاجيالها ومنارا لمسيرتها بين الامم والشعوب حتى تستعيد حقوقها وتحرر مسجدها الاقصى وتمنح لاجيالها الصاعدة العزة والكرامة والمكانة الرفيعة المشرقة التي هي جديرة بها.

والله نسال ان يكون لجلالتك خير حافظ ونعم النصير يا قائد الوطن ورائد الخير وسند الامة في وجه التحديات والاخطار والملمات وعنوان المجد والعزة في تحقيق اسمى الاهداف والغايات للعرب والمسلمين.

## العلوي يشيد بجهود الحسين وبجو الاعتدال خلال القمة

**مسقط ـ ق.ن.أ ـ** وصف السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية البيان الختامي الصادر عن القمة العربية غير العادية في عمان بانه اتسم بالاعتدال مؤكدا نجاح القمة بصفة شاملة.

وقال السيد يوسف بن علوي في تصريح لصحيفة ـ الوطن ـ العمانية نشرته امس انه بفضل حنكة جلالة الملك الحسين واخوانه قادة الدول العربية فقد تمت معالجة كافة القضايا التي كانت مطروحة على القمة معالجة موضوعية اتسمت بالمصارحة والمكاشفة.

واكد الوزير العماني ان جو الاعتدال الذي ساد اعمال القمة من شانه تحقيق النتائج المرجوة لصالح الامة العربية.

ودعا الى ضرورة تكثيف الجهود العربية في المرحلة المقبلة لوضع ما تم التوصل اليه في قمة عمان موضع التنفيذ.

## ١٧ ايـام

## الجد محتاج الى الهزل

من يطالع الصحف الاردنية لا تقع عينه الا على جد الكلام في المواضيع التي ليست سياسية ولا اقتصادية. فيتساءل المرء: اليس بين كل الكاتبين من يحب الفكاهة ويحسن اداءها؟ لا بد ان هناك من يجيدها انشاء ورواية. ولا ريب ان كثرة القراء على الاقل تحب الفكاهة. وهم تواقون اليها فان الافلام الفكاهية مبكية. واني لاقول مستيقنا ان مصر هي ارض العلم والجد الصارم والفكاهة العبقرية ولكننا نرى في افلام الفكاهة هراء وعواء اي اننا في زمن نزلت فيه الفكاهة عن مكانها الحبيب، وكنا ايام الشباب نجد ونهزل ونأتي بالفكاهة التي نضحك بها من انفسنا، ومن ذلك انني وصفت مرح السابحات في تلك الايام فقلت قصيدة منها:

يضحكن كالاطفال من طرب ومن افعالهنه!!

وتقول ان الصبا هو زمان المرح والفرح لانه ربيع الانسان مثلما ان للزمان ربيعا تتبرج فيه الطبيعة جوا وبرا وبحرا، ورأيت اكثر من عجوز ماهر في عمل الفكاهة وروايتها، وانا اقرأ الجاحظ والذ بفكاهاته وسخرياته بعد الجد الذي به يصف سلوك احط المخلوقات، لكن يمكن ان نقول عن العجوز انه اقل معرفة بالفكاهات التي يتناولها الناس بسبب قعوده عن اللقاءات.

ولا ريب اننا نعيش في ايام شديدة العسر عظيمة الاذى. وان اشتداد الخطوب، يبعث على القطوب، وانثيال الاحداث يثير الصور الغثاث، وتزيل عن الوجه الابتسام وتصبغه بالوان الالام غير ان هذه الكروب لا بد للانسان فيها من متنفس فان النساء يروين عن حوادث الضحك في اشد المآتم حزنا، ولكنه ضحك كالبكاء ولكنه فعلا تنفيس.

احسب انه لا بد من رعاية اهل الفكاهة حتى يكون لهم مسرح مهمته الترفيه ثم التوجيه كلما امكن ذلك.

ولعل الصراحة في تسمية الاشياء باسمائها تشجع على ابتكار الفكاهة والقدرة على ادائها وينبغي ان يهيأ للفكاهة الجو الذي تسرح فيه وتمرح دون حد من صلاحيتها، ينبغي ان تنطلق كاسية وعارية مشيرة وناطقة.

قالوا ان كتب الجاحظ تعلم العقل اولا والادب ثانيا وذلك لعنايته الفائقة بالعلوم الانسانية والطبيعية والادب ثم بعد الجد يأتي الأحماض والفكاهات كما جاءت بالفاظها البذيئة كما نقول اليوم او بالفاظها الحقيقية دون تحفظ، هذا وبعد الكلام عن الفكاهة انظر كيف انهي المقالة..!!

● انك تكتب وتقدم تقريرا فلا ترى صدى ويكون الاهمال للتقرير.

● رأيت وسمعت امس مذيعة بالانجليزية وهي جديدة ممتازة يرجى الاستغناء عنها لانها خلاف القاعدة.

**حسني فريز**

### اطلاع سفراء الدول الخمس والدول الاوروبية على نتائج القمة

# المصري: عودة العمل العربي المشترك أهم النجاحات التي حققتها قمة عمّان

**عمان ـ بترا ـ** استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه مساء امس سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن كلا على حده.

كما استقبل سفراء دول المجموعة الاوروبية المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وقد اطلع السيد المصري سفراء هذه الدول على النتائج الايجابية التي حققتها قمة عمان غير العادية في معالجتها لكافة القضايا الهامة الرئيسية التي جرى بحثها.

واشار السيد وزير الخارجية الى الروح الايجابية وجو الصراحة الذي ساد مداولات القمة والذي كان من نتائجه النجاح الكبير الذي تحقق.

واكد السيد المصري ان من اهم النجاحات التي حققتها قمة عمان تمثل في عودة العمل العربي المشترك الذي كان غائبا لفترة من الزمن والنظرة الشمولية القومية الى كافة القضايا بعيدا عن الاهتمامات القطرية الضيقة.

## عرفات يغادر عمان

**عمان ـ بترا ـ**

غادر عمان مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ان حضر مؤتمر قمة عمان غير العادية.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء والمهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية

# مبعوثان من العراق وايران الى نيويورك لمناقشة حرب الخليج مع دي كويار

**طوكيو ـ "رويتر" ـ** قال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس ان مبعوثين رفيعين من العراق وايران ابلغا اليابان انهما سيزوران الامم المتحدة قريبا لاجراء محادثات منفصلة مع امين عام الامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار.

وقال المتحدث ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز سيصل الى نيويورك اليوم لاجراء محادثات تستهدف ايجاد نهاية للحرب الايرانية ـ العراقية الدائرة في عامها الثامن.

واضاف قوله ان مبعوثا خاصا من الحكومة الايرانية سيزور ايضا الامم المتحدة بعد مغادرة السيد عزيز لها.

وجاءت انباء الزيارتين العراقية والايرانية المزمعين للامم المتحدة في رسالتين الى وزير الخارجية الياباني المعين حديثا سوسوكي اونو.

وقد ارسل السيد اونو الاسبوع الماضي رسالتين الى وزيري خارجية البلدين المتحاربين يطلب منهما مقابلته قريبا وزيارة الامم المتحدة او ارسال مبعوثين عن بلديهما الى المنظمة الدولية.

وكان السيد بيريس دي كويار قد حث ايران يوم الثلاثاء على الرد على طلبه الخاص بترشيح مسؤول لاجراء محادثات سلام مستقلة في نيويورك. وذلك بعد ان اوضح العراق عزمه على ارسال السيد عزيز الى الامم المتحدة.

ويدعو الامين العام للامم المتحدة الى سريان وقف لاطلاق النار في وقت متزامن مع تشكيل لجنة تحقيق لتحديد الطرف المسؤول عن بدء الحرب.

## العراق يحتفل غداً بالذكرى الخامسة لمبايعة صدام

**بغداد ـ "و. أ. ع" ـ** تحتفل المنظمات الجماهيرية والشعبية في عموم المحافظات العراقية غداً بالذكرى الخامسة لمبايعة الشعب العراقي السيد الرئيس صدام حسين.

وستقام بهذه المناسبة احتفالات في المدارس كما تقام معالم الزينة وتنطلق مسيرات للطلائع بهذه المناسبة التي تمثل التلاحم بين القائد والشعب والولاء لسيادته.

## البحرين تؤكد تأييدها للموقف العراقي

**المنامة ـ "و. أ. ع" ـ** جدد السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني تضامن بلاده اميرا وحكومة وشعبا مع العراق في تصديه للعدوان الايراني ودفاعه عن ارضه وترابه.

وحيا المؤيد خلال لقائه امس الاول بوفد اذاعي وتلفزيوني عراقي مواقف العراق الشجاعة والمبدئية تجاه السلام، وقال ان مواقف العراق هذه تنطلق من الاقتدار العالي والشعور بالمسؤولية.

### اصابة مباشرة لناقلة يونانية قرب خرج:

# أول سفينة بحرينية تبحر في الخليج تحت حماية المظلة العسكرية الأميركية

**بغداد ـ وكالات الانباء ـ** اعلن العراق ان طائراته المقاتلة اغارت فجر امس على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

واكد ناطق عسكري عراقي في تصريح اذاعه راديو بغداد ان الطائرات المغيره عادت الى قواعدها سالمة.

وقال بيان عسكري عراقي امس ان المدفعية الايرانية قصفت الاحياء السكنية في قصبتي سيروان وسرجنار (شمال العراق) مما ادى الى جرح احد المواطنين المدنيين واحداث اضرار في عدد من الدور السكنية.

وقال البيان ان الوحدات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) شاغلت باسلحتها المواضع الايرانية امامها وتمكنت من قتل احد عشر في مواضع للمشاة وتدمير عجلة وموضع رشاشة.

واضاف كما تم قتل احد افراد العدو وتدمير موضع رشاشة في قاطع الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) وتفجير كدس للعتاد وتدمير ثلاثة مواضع للمشاة في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) وتدمير مجرفة اليه (شفل) ورشاشة احادية ومرصد وتفجير كدسين للعتاد وقتل احد الافراد في جبهة الفيلق السابع.

واكدت مؤسسة (لويدز) للتامين البريطانية اصابة ناقلة نفط يونانية تدعى (فورتشن شيب ـ ل) بصاروخ عراقي الليلة قبل الماضية اثناء ابحارها جنوبي جزيرة خرج الايرانية.

وابلغ (روجر لويس) مسؤول دائرة المعلومات عن اضرار السفن والناقلات في مؤسسة (لويدز) مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن صباح امس في اتصال هاتفي، بان المعلومات التي تلقتها المؤسسة تشير الى ان الناقلة اصيبت باضرار جسيمة جراء الصاروخ العراقي واشتعلت فيها النيران.

وقال ان مصادر ملاحية في الخليج العربي نقلت عن قبطان الناقلة صباح امس بان النيران انتشرت في جميع اقسام الناقلة.

من جانب اخر قامت سفن حربية امريكية بحراسة سفينة بحرينية لاول مرة، عندما انضمت الى اكبر قافلة ترافقها هذه السفن منذ بدء مهمتها في الخليج.

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) قيام البارجة ميسوري وعدة سفن حربية امريكية اخرى بمرافقة خمس ناقلات ترفع العلم الامريكي والسفينة التجارية ابن عبدون التي ترفع علم البحرين وتحمل امدادات عسكرية الى داخل الخليج... الاربعاء.

وقالت الوزارة ان السفن الخمس الاخرى تضم ثلاث ناقلات كويتية ترفع العلم الامريكي ـ هي تاونسند وغاز برنس وغاز كوين ـ والناقلة جلاسيير باي التي ترفع العلم الامريكي وتملكها شركات امريكية وسفينة قيادة الانقاذ البحري ماثيسون.

واضافت الوزارة تقول ان القافلة عبرت صباح امس الاول مضيق هرمز وانها تتحرك شمالا في اتجاه الكويت وهذه اكبر قافلة تحرسها السفن الحربية الامريكية منذ ان بدأت مرافقة ناقلات كويتية ترفع العلم الامريكي في تموز الماضي.

وهذه هي المرة الاولى التي تعبر فيها البارجة ميسوري المزودة بصواريخ كروز طويلة المدى ومدافع عيار ١٦ بوصة (٤١ سنتيمترا) مضيق هرمز للمساعدة في حماية القافلة.

وذكرت وزارة الدفاع ان البارجة ميسوري والطراد الامريكي بانكر هيل توجها فيما بعد جنوبا نحو محطتهما العادية في بحر العرب بعد ان اجتازت القافلة المضيق.

واستمرت اربع فرقاطات امريكية في مرافقة القافلة شمالا، وهذه هي القافلة رقم ١٧ منذ بدء عملية الحراسة الامريكية.

وصرح متحدث باسم البحرية الامريكية للصحفيين المسافرين على متن الفرقاطة رنتز ان البحرين طلبت حماية سفينتها ولكنه لم يذكر اي تفاصيل اخرى.

وقالت الوزارة ان السفن الست ضمت السفينة ابن عبدون التي ترفع علم البحرين وتحمل مبيعات عسكرية اجنبية اميركية، وتخضع للحماية الاميركية اثناء عبورها الخليج العربي.

وصرح مسؤولون في الوزارة طلبوا عدم ذكر اسمائهم بان هذه المواد العسكرية لن تتجه للعراق الذي يخوض حربا منذ سبع سنوات مع ايران.

## اصابة ٢٥ شخصا في انفجار في باكستان

**اسلام اباد ـ "رويتر" ـ** قال متحدث باسم مستشفى ان قنبلة انفجرت بالقرب من سوق للخضروات في مدينة روالبندي الباكستانية مما اسفر عن اصابة ٢٥ شخصا بجروح.

وذكرت وكالة ـ اسوشييتدبرس ـ الباكستانية الرسمية ان الانفجار الحق اضرارا بمبنى مجاور للسوق بالمدينة التي يقع فيها مقر قيادة الجيش ومنزل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

# إرتفاع أسعار الدولار والأسهم والذهب في الأسواق الأوروبيّة

**عواصم ـ وكالات ـ** ارتفعت قيمة الدولار وزادت اسعار الاسهم في اسواق اوروبية في بداية التعاملات امس كما ارتفع سعر الذهب ليبلغ نحو ٤٦٣ دولارا للاوقية.

وفي لندن ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز ٩,٢ نقطة ليبلغ ١٦٤٨,٥ كما زادت اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية بفرنسا وارتفعت ايضا في بورصة فرانكفورت في تعاملات غير رسمية قبل فتحها.

وارتفع الدولار بمقدار فينيج واحد ليبلغ ١,٦٨٤٥ مارك الماني غربي بزيادة عن سعر اقفاله في طوكيو حيث بلغ ١,٦٧٤٠ مارك.

وزاد ايضا مقابل العملة اليابانية فبلغ ١٣٥,٣٠ ين بعد ان وصل عند اقفاله في طوكيو الى ١٣٤,٨٠ ين.

ولكن التعاملات لم تكن نشطة وقال متعاملون انها قد تظل كذلك حتى تذاع ارقام العجز التجاري الامريكي لشهر ايلول.

ويخشى كثيرون من ان يؤدي اعلان عجز ضخم اخر في الميزان التجاري الامريكي الى حالة ذعر بين المتعاملين والى انخفاض قيمة الدولار من جديد.

ولكن اخرين يقولون ان الانباء عن محادثات بين اعضاء في الكونجرس ومسؤولين في البيت الابيض حول تقليل العجز الهائل في الميزانية الامريكية امر اكثر اهمية.

## "كتلة الاصلاح" تخوض انتخابات بلدية اربد

**عمان ـ "الرأي" ـ** علمت "الرأي" انه تم تشكيل كتلة جديدة لانتخابات بلدية اربد، التي ستجري في شهر كانون الاول القادم، باسم "كتلة الاصلاح"، وتضم السادة: سامي رشيدات، فتحي صادق، محمد عبندة، ابراهيم الحمايدة، نزار الملكاوي، فيصل ابو الرب، احمد الحوراني، سامي القصاص، حسن جرادات.

### ضحايا انفجار المطار: ٥ قتلى و٧٣ جرحى:

# الهدوء يسيطر على محاور جنوب العاصمة بعد اشتباكات عنيفة بين أمل والقوات اللبنانية

**بيروت ـ وكالات الانباء ـ** عاد الهدوء يسيطر على محاور جنوب العاصمة اللبنانية، في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي استمرت حتى فجر امس، بين مواقع حركة امل من جهة، والقوات اللبنانية والجيش اللبناني من جهة اخرى.

وقد استخدمت خلال هذه الاشتباكات المدفعية المباشرة والصاروخية والاسلحة الرشاشة الثقيلة، وسمعت اصداء الانفجارات في عدد من ضواحي بيروت.

وعلى صعيد آخر تدهورت صحة المهندس الفرنسي ريتشارد جمبيل ـ ٤٦ سنة ـ والذي تعرض امس الاول لاطلاق نار من قبل مجهولين طاردوا سيارته في ضواحي القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية.

وذكر مصدر طبي في مستشفى بيروت الشرقية حيث يعالج الجريح الفرنسي انه ما زال فاقدا الوعي بعد اصابته برصاصتين في رأسه.

وعلى صعيد امني آخر اعترضت البحرية الاسرائيلية سفينة قبرصية تجارية كانت تتجه الى ميناء صيدا وامرتها بالتوقف داخل المياه الاقليمية اللبنانية.

واضافت مصادر ملاحية في ميناء مدينة صيدا ان البحرية الاسرائيلية اخضعت السفينة للتفتيش الدقيق ثم استجوبت عدداً من بحارتها قبل ان تسمح لها بمواصلة رحلتها الى الميناء اللبناني.

من جانب آخر، اسفر انفجار وقع في مطار بيروت بعد ظهر امس الاول، عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ٧٣ آخرين بجروح.

وذكر البوليس ان العبوة الناسفة التي انفجرت امس الاول هي بزنة كيلوغرام واحد من المواد المتفجرة وكانت مخبأة في حقيبة. وقد انفجرت عند مدخل قاعة المسافرين في المطار.

وقال انه يعتقد ان العبوة زرعتها امرأة شقراء، ذكرت مصادر قضائية انها فلسطينية في الثانية والعشرين من العمر.

وذكر مصدر في وزارة الداخلية، ان بين الجرحى اطفالا وجنودا لبنانيين وسوريين.

ولاحظ صحفي بوكالة فرانس بريس امس، ان اجراءات امن مشددة اتخذت في مطار بيروت الدولي الكائن في الضاحية الجنوبية لبيروت، وذلك غداة الانفجار الذي وقع امامه.

ويقوم جنود سوريون ولبنانيون باجراء تفتيش دقيق لامتعة المسافرين عند حاجز اقيم حديثا على بعد خمسمائة متر من المبنى الرئيسي للمطار.

وقد امتدت على الارض الحقائب المفتوحة والامتعة التي حلت اربطتها بجوار طابور من السيارات المتلاصقة الواحدة تلو الاخرى على مسافة تزيد على كيلومتر.

ويقول لبناني مسافر الى ميلانو "انتظرت ثلاث ساعات قبل ان امر ولكن هذا افضل من اجد نفسي في المشرحة او على سرير بمستشفى".



الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي: ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب اعلان الرأي، شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج